

# القمة الخليجية الـ 29 تفتتح في مسقط... ويتصدرها الاقتصاد وغزة السلطان قابوس يدعو إلى إيجاد قاعدة لاستقرار أسعار النفط



الأمير خلال افتتاح القمة الخليجية الـ 29 في مسقط أمس

افتتحت قمة دول «مجلس التعاون الخليجي» التاسعة والعشرون، أعمالها في العاصمة العمانية مسقط مساء أمس، على وقع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والتباين العربي إزاء الدعوة القطرية إلى عقد قمة طارئة لمبحث التطورات في القطاع، بينما التزمت القمة الخليجية طابعها الاقتصادي، في خضم الأزمة المالية العالمية التي تلقي بظلالها على اقتصادات الخليج.

وافتتح سلطان عمان قابوس بن سعيد القمة، التي تختتم اليوم، بالدعوة إلى «إيجاد قاعدة لاستقرار أسعار النفط في الأسواق، بما لا يرهق المستهلك، ويبيى متطلبات التنمية للشعوب النامية، ولا يلحق ضرراً بالدول المنتجة، ويحافظ على خطتها التنموية».

وذكر السلطان قابوس، الذي تنتج بلاده أكثر من 700 ألف برميل من الخام يومياً، وهي ليست عضواً في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، أن «الوضع المالي العالمي يقضي العمل مع الأطراف الدولية الأخرى، والتعاون لمعالجة ما يمكن أن يصحح هذه الأوضاع ويعيد التطور الاقتصادي والاجتماعي، بما يحافظ على استمرار التجارة الدولية، والتعاون بين الشعوب على أساس اقتصاد متوازن واستقرار في أسواق المال والمصارف العالمية».

وتبدو الأزمة المالية العالمية وانعكاساتها على اقتصادات الخليج وتراجع أسعار النفط، عوامل تفرص نفسها بقوة على القمة، في وقت تراجع أسعار النفط الذي تملك دول المجلس 45 في المئة من احتياطياته العالمية، وتؤمن ربع إمداداته العالمية يومياً، الأمر الذي يثير مخاوف على اقتصادات دول المجلس الست، التي أطلقت تزامناً مع فورة أسعار النفط في السنوات القليلة الماضية - مشاريع تنموية ضخمة.

ويتوقع أن يعتمد القادة الخليجيون في قمتهم اتفاقية الاتحاد النقدي التي تأسس لإنشاء مجلس نقدي يتحول إلى مصرف مركزي يتكفل بإصدار العملة الخليجية الموحدة.

(مسقط - أ. ب. أ. كونا)

30+

sms

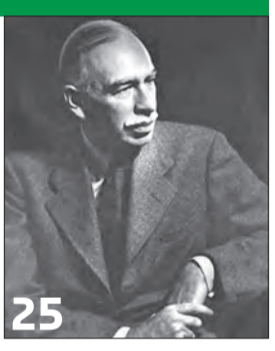
أخبار عن  
دراسة حكومية  
لإعادة النظر  
في صندوق  
«المعسر»  
بسبب الأزمة  
الاقتصادية!

كتاب



الأتراك يعلنون الحرب  
على بريطانيا العظمى... ومعارك  
آل سعود وابن رشيد تستعر  
«الحلقة التاسعة والأخيرة»

خاص بـ الجريدة.



25  
THE WALL STREET JOURNAL  
لا علاج للركود من دون ألم

دوليات



32  
2008

«جريدة» لعام عربي أسود وليس  
كالحأ

رياضة



33  
«البروفة» الأخيرة  
لـ «الأزرق» اليوم أمام  
الإمارات لـ «خليجي 19»

## «توابع» إلغاء «داو»... «حدس» تهدد بمساءلة المحمد

● «الشعبى» تتبرع ببرنامج عمل للحكومة المقبلة ● رفع الجلسة يتكرر اليوم لغياب السلطة التنفيذية

● عبد الرميضان ومحبي عامر

**«داو كيميكال»: نقيّم خيار اتنا  
أسهمها تخسر 18% من قيمتها**

أعربت شركة «داو كيميكال» الأمريكية، أمس عن خيبة أملها الشديدة لقرار الحكومة الكويتية بالرجوع عن مشروع «كي-داو»، مشيرة إلى أنها تقوم حالياً بتقييم خياراتها وفق اتفاقية تشكيل المشروع المشترك.

وصرحت «داو» أمس بانها ستبقى «ملتزمة باستراتيجيتها في منطقة الشرق الأوسط، على الرغم من خيبة أملها بهذه النتيجة.

تواصلت أمس ردود الفعل إزاء قرار مجلس الوزراء بإلغاء مشروع «داو كيميكال»، وسط دعوات بالتفاوض على الصفقة مجدداً بسعر أقل وشروط عادلة ومتكافئة للطرفين. وبينما رحبت كتلة العمل الشعبي بقرار الحكومة، أعلنت الحركة الدستورية الإسلامية (حدس) أنها ستقدم بطلب تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في قرارى المجلس الأعلى للمتروبول بالموافقة ثم إلغاء مشروع الشراكة مع «داو». وانتقدت «حدس» وبشدة التردد والتخبط الحكومي تحت ضغط التهديد والمساومات السياسية من أجل المقاء.

وكشف مصدر مطلع أن «حدس» بحثت في اجتماع عقده مساء أمس الأول إمكان تحريك المساءلة السياسية ضد رئيس الوزراء عقب انتهاء لجنة التحقيق البرلمانية من عملها. وذكر المصدر أن اللجنة البرلمانية المقترحة تشكيلها ستستغرق مهلة ثلاثة أشهر لإنجاز هدفها، مشيراً

**400 مليون دولار  
خسائر أبوظبى في «مادوف»  
تعد الضحية الأبرز عربياً وتتنشئ «جهازاً للمحاسبة»**

تأمير عبد العزيز

بعد تكبدها خسائر بلغت نحو 400 مليون دولار من خلال استثمارات غير المباشرة في صندوق «فريفايبي سنترى» الذي يتعامل مع مؤسسة «إنفستمنت سيكيوريتيز آل ال سي»

**بعد 75 عاماً...  
«أدمز» البريطانية  
تشهر إفلاسها!**

ضمن سلسلة الإنهيارات الكبرى التي تسببت فيها الأزمة المالية العالمية، والتي انتقل صداها إلى الاقتصاد الإنتاجى، أعلن متحدث باسم شركة ملبوسات الأطفال البريطانية الشهيرة آدمز Adams، التي يصل عمرها إلى نحو 75 عاماً عن إفلاس الشركة أمس الإثنين، وتزمع الشركة تقديم الطلب الرسمي بإعلان إفلاسها صباح

**مراقبة الاسطبلات والمخيمات  
لمداهمة الحفلات المشبوهة**

أكد الشيخ أحمد الخليفة أن الذين سيُلقي القبض عليهم في الحفلات المشبوهة في ليلة رأس السنة سيُبعد المقيمون منهم وسيُتخذ بحق المواطنين الإجراءات القانونية اللازمة.

عمر الراشد

في وقتنا الحاضر برزت آراء محترمة تتساءل ما إذا كان النمو في الإنتاجية إلى مستويات قد تتجاوز المستويات الهائلة التي بلغها اليوم قد يشكل أي قيمة عظيمة مقارنة بالتكاليف الضخمة المسلم بها في أغلب المناسبات. ولكن في اعتقادي، وطبقاً لنتائج الأبحاث التجريبية، فإن هذه الفرضية المألوفة غير قادرة على الصمود. أولاً، وقبل كل شيء، يفكر الأوروبيون في الرأسمالية باعتبارها «السوق الحرة» نظرية «دعه يعمل»، ولكن الرأسمالية تعني الانفتاح على الإبداع من القاع إلى القمة، وعلى هذا فإن الرأسمالية في حد ذاتها لا تهدد منافع الرعاية الاجتماعية لأي شخص.

والفرضية السائدة تنكر حتى أكثر هذه المنافع وضوحاً، وأنا أسلم بأن رواتب أصحابها المغالي فيها مرتفعة إلى الحد الكافي لتلبية جميع احتياجاتهم في المستقبل، وحتى راتبى شخصياً كاف لتلبية احتياجاتهم بالكامل. ولكن الزيادة في الإنتاجية تكاد تؤدي دوماً إلى زيادة في الأجور في قطاعات الاقتصاد المختلفة، والزيادة في المستوى العام للمرتبات لا تخلو من قيمة اجتماعية تعود بمنفعة عظيمة.

إن هذه الزيادات تجعل في إمكان المزيد من الناس تحاشي العمل المضجر أو الممل أو الشاق لمصلحة العمل المحفز القائم على المشاركة وتوسيع الأفاق الذهنية. لقد ولت صورة «المصانع الشيطانية المظلمة، من عصر ماركس، وذلك بفضل الإنتاجية الأعلى، وليس بفضل فرض قدر أعظم من التنظيم من جانب الدولة.

ثمة صعوبة أخرى تشتمل عليها هذه الفرضية الشائعة، وهي أن القسم الأعظم من التكاليف المزمومة إما وهمي وإما ملغى. والفكرة التي تزعم أن الرأسمالية العاملة بشكل جيد لا بد أن تؤدي إلى ضعف سوق فرص العمل، وبالتالي ارتفاع معدلات البطالة وانخفاض معدلات المشاركة في قوة العمل، غير قابلة للإثبات، بل إن الأمر على العكس من ذلك، فالإبداعات التي تحفزها وتسببها الرأسمالية تؤدي إلى خلق مزيد من فرص العمل. في الشركات الجديدة التي بدأت في تنمية أفكار جديدة، في مجال التسويق، وفي مجال الإدارة التي لا بد أن توابك المنظمات والأدوات الجديدة.

## مجازر غزة تتصاعد وإسرائيل تستعد لعدوان بري



طفلات فلسطينيان يلقيان الحجارة على الجنود الإسرائيليين خلال مواجهات في مدينة الخليل في الضفة الغربية أمس (أي بي آيه)

**«القمة العربية» في مهب الخلافات...  
ومصر تمرر مساعدات غذائية**

على الرغم من الإدانات الدولية والدعوات إلى وقف إطلاق النار، وأصلت إسرائيل أمس، عدوانها على قطاع غزة، فشنت سلسلة غارات رفعت عدد الضحايا الفلسطينيين إلى أكثر من 350 قتيلاً، و1650 جريحاً، منذ بدء عملية «الرصاصة المصوب» يوم السبت الماضي.

وبينما بدأت المساعدات الإنسانية تتدفق عبر معبر رفح، بعدما فتحة السلطات المصرية أمام الجرحى والمساعدات الغذائية، دخلت واشنطن على الخط، بعد يومين من



هل للرأسمالية مستقبل؟  
إدوارد س. فيلبس \*

مع اقتراب عام 2008 من نهايته بدأ العديد من الأوروبيين في الحديث عن نهاية الرأسمالية، إلا أنهم نسوا أن الرأسمالية في أوروبا أفسحت الطريق بالفعل ذات يوم -وبقدر كبير من العنف- لمذهب مركزية الدولة وهيمنة النقابات أثناء ثلاثينيات القرن العشرين، ثم عادت إلى الحياة من جديد في حفنة من البلدان خلال ثمانينيات القرن العشرين.

وفي ظل الأزمة المالية الحالية -الأخيرة في سلسلة الأزمات التي شهدتها الرأسمالية- من العبد أن نسأل أنفسنا ما إذا كانت فوائد الرأسمالية، إن كان لها أي فوائد، ما زالت تتجاوز التكاليف المترتبة عليها.

رغم اعتراف ماركس بقدر من الإعجاب بالرأسمالية، فإن هناك من يقترح الآن أن المنفعة الكامنة فيها -أو روح المغامرة التجارية- من الممكن أن تندمستها جينياً لتحويلها إلى نوع من النظام خال من النزعة التدميرية التي تميل إليها الرأسمالية.

كانت الرأسمالية في البداية موضعاً للإعجاب لأنها «تقدمية»، كما وصفها ماركس، وحين ارتفعت معدلات الإنتاجية فإنها لم تتراجع قط. ومع نشوء رأسمالية التمويل بالتدرج حوالي عام 1820، انطلقت الإنتاجية في أوروبا بلداً بعد الآخر -بريطانيا العظمى، وبلجيكا، وفرنسا، والمانيا، والنمسا، ثم اكتسبت الإنتاجية سرعة جديدة في الولايات المتحدة- وكانت الإنتاجية قد بدأت انطلاقاً هناك في وقت أسبق. وتفسير البيانات التاريخية الهائلة المتاحة للتحليل إلى أنه في حوالي عام 1820 أو نحو ذلك، بدأت الأجور المعدلة لتلبيات التضخم في عقود سابقة ونوبات الانكماش في العقود التالية تنطلق على نحو مماثل.

في وقتنا الحاضر برزت آراء محترمة تتساءل ما إذا كان النمو في الإنتاجية إلى مستويات قد تتجاوز المستويات الهائلة التي بلغها اليوم قد يشكل أي قيمة عظيمة مقارنة بالتكاليف الضخمة المسلم بها في أغلب المناسبات. ولكن في اعتقادي، وطبقاً لنتائج الأبحاث التجريبية، فإن هذه الفرضية المألوفة غير قادرة على الصمود. أولاً، وقبل كل شيء، يفكر الأوروبيون في الرأسمالية باعتبارها «السوق الحرة» نظرية «دعه يعمل»، ولكن الرأسمالية تعني الانفتاح على الإبداع من القاع إلى القمة، وعلى هذا فإن الرأسمالية في حد ذاتها لا تهدد منافع الرعاية الاجتماعية لأي شخص.

والفرضية السائدة تنكر حتى أكثر هذه المنافع وضوحاً، وأنا أسلم بأن رواتب أصحابها المغالي فيها مرتفعة إلى الحد الكافي لتلبية جميع احتياجاتهم في المستقبل، وحتى راتبى شخصياً كاف لتلبية احتياجاتهم بالكامل. ولكن الزيادة في الإنتاجية تكاد تؤدي دوماً إلى زيادة في الأجور في قطاعات الاقتصاد المختلفة، والزيادة في المستوى العام للمرتبات لا تخلو من قيمة اجتماعية تعود بمنفعة عظيمة.

إن هذه الزيادات تجعل في إمكان المزيد من الناس تحاشي العمل المضجر أو الممل أو الشاق لمصلحة العمل المحفز القائم على المشاركة وتوسيع الأفاق الذهنية. لقد ولت صورة «المصانع الشيطانية المظلمة، من عصر ماركس، وذلك بفضل الإنتاجية الأعلى، وليس بفضل فرض قدر أعظم من التنظيم من جانب الدولة.

ثمة صعوبة أخرى تشتمل عليها هذه الفرضية الشائعة، وهي أن القسم الأعظم من التكاليف المزمومة إما وهمي وإما ملغى. والفكرة التي تزعم أن الرأسمالية العاملة بشكل جيد لا بد أن تؤدي إلى ضعف سوق فرص العمل، وبالتالي ارتفاع معدلات البطالة وانخفاض معدلات المشاركة في قوة العمل، غير قابلة للإثبات، بل إن الأمر على العكس من ذلك، فالإبداعات التي تحفزها وتسببها الرأسمالية تؤدي إلى خلق مزيد من فرص العمل. في الشركات الجديدة التي بدأت في تنمية أفكار جديدة، في مجال التسويق، وفي مجال الإدارة التي لا بد أن توابك المنظمات والأدوات الجديدة.

غداً: روبرت جيه. شيلر... «سوق العقارات والانهييار الأعظم في عام 2008»

# الأمير يستقبل الرئيس الإماراتي وأمير قطر في مقر إقامته بمسقط

## سموه وصل إلى عُمان مترئساً وفد الكويت للقمّة الخليجية الـ 29



الأمير أثناء مغادرته البلاد متوجهاً إلى مسقط أمس

حضر سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد مادية عشاء اقامها اخوه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة وذلك على شرف اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والوفود المرافقة في اجتماعات القمة التاسعة والعشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنعقدة حالياً في العاصمة مسقط.

(كونا)

## الأمير يحضر مأدبة عشاء أقامها السلطان قابوس على شرف القادة



... ومستقبلاً أمير قطر



الامير مستقبلاً رئيس دولة الإمارات في مقر إقامته في مسقط أمس

استقبل سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ظهر أمس اخاه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة والوفد المرافق وذلك بمقر اقامة سموه بفندق قصر البستان بالعاصمة مسقط. كما استقبل سموه اخاه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة والوفد المرافق وذلك بمقر اقامة سموه بفندق البستان بالعاصمة مسقط. وحضر المقابلتين اعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه.

وكان سمو الامير وصل والوفد الرسمي المرافق لسموه الى سلطنة عمان الشقيقة ظهر امس لتتروس وفد دولة الكويت في اجتماعات القمة التاسعة والعشرين للمجلس الاعلى لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنعقدة في العاصمة مسقط. وكان في استقبال سموه على ارض المطار اخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة وصاحب السمو فه بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء والوزراء وامين عام مجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن بن حمد العطية ورئيس مجلس الدولة ورئيس مجلس الشورى وثوبس بعثة الشرف المرافقة وزير البلديات وموارد المياه الشيخ عبدالله بن سالم الرواس وسفيرا البلدين.



السلطان قابوس مستقبلاً الامير عند وصوله إلى عُمان أمس

### محمد الصباح

يتسلم رسالة من وولش

تلقي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح رسالة خطية من مساعد وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكىة لشؤون الشرق الاوسط ديفيد وولش تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبحث سبل تطويرها.

### المتوكل: قمة الكويت

الاقتصادية تُعقد وسط ظروف عصيبة

أكد وزير التجارة والصناعة اليمني د. يحيى بن يحيى المتوكل اهمية انعقاد قمة الكويت الاقتصادية التي ستعقد في التاسع عشر من شهر يناير المقبل وقال المتوكل لـ(كونا)، ان انعقاد القمة باتي في ظروف حرجة وصعبة يمر بها الاقتصاد العالمي والاقتصادات العربية التي هي بحاجة ماسة إلى تفعيل جهود التكامل الاقتصادي العربي لمواجهة التحديات الاقتصادية الإقليمية والعالمية، مشيراً إلى الأهمية البالغة للقمة التي تعد الأولى من نوعها في المنطقة العربية وستكون على مستوى رؤساء الدول والملوك العرب.

### ... وإنشادة لبنائية بها

أشاد وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني محمد الصفي بمبادرة حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بالدعوة إلى عقد القمة الاقتصادية العربية في الكويت يومي 19 و20 الشهر المقبل، لافتاً إلى ان لبنان يأمل من هذه القمة الاقتصادية الاجتماعية التكنولوجية المهمة أن تبنى قرارات اقتصادية تعزز اقتصادات الدول العربية.

## هل للرأسمالية مستقبل؟

أما فكرة أن الناس العاديين يتالمون حين يدركون أن غيرهم من الناس يتمتعون بثروات غير عادية فهي أيضاً فكرة مزروعة في الأوساط الشائعة دون أي دليل يثبتها. إن أغلب الناس يتمتعون بالقدر الكافي من التفكير العملي الذي يساعدهم على إدراك أنه حين يذهب إلى المستشفى لإجراء فحوص طبية على سبيل المثال، فإن ما يهمه هو ما إذا كانت المعدات التشخيصية المناسبة موجودة هناك من أجله، وليس ما إذا كانت هناك معدات أفضل في أماكن أخرى لأشخاص آخرين.

صحيح أن الرأسمالية تخلق قدرًا من الاضطراب وعدم اليقين، ولكن لا ينبغي لنا أن نغفل عن الوجه الآخر للعملة، إذ إن الرأسمالية تتمتع بقدرة فريدة من نوعها في تحفيز أصحاب المشاريع على الابتكار بإفكار تجارية جديدة وتطويرها من أجل السوق، وتوليد الأثر الإيجابي بالنسبة للمستهلكين في اكتشاف الجديد دومًا.

ولعل أكبر إنجاز للرأسمالية كان تحويل مكان العمل من مكان روتيني، وبالتالي ممل، إلى مكان قائم على التغيير، والتحفيز الذهني، والتحدى، وحل المشاكل، والاستكشاف، والتوصل إلى مكتشفات حديثة في بعض الأحيان. صحيح أن خط التجميع، لتلك الخبرة المذهلة، كان من بين مظاهر الرأسمالية، بداية من مصنع الدبابيس الذي كتب عنه آدم سميث في عام 1776، إلى المصانع العملاقة في شتريبات القرن العشرين، ولكن لم يكن بوسع روسيا الشيوعية وأوروبا الاشتراكية الاستغناء عن خط التجميع. وبفضل نمو الإنتاجية، أصبحت المصانع، وأيضاً المزارع، تتيح حصة متزايدة الارتفاع من التلوث.

بحلول نهاية القرن التاسع عشر كانت أوروبا، من فيينا وبرلين إلى باريس ولندن، تحثفي بالفعل بالتحول الطارئ على حياة الأعمال التجارية. وبطبيعة الحال، أدركت أوروبا أن هذا القدر الكبير من الحماس والمشاركة لم يأت من دون بعض التعاليف التي تتلخص في عدم الارتياح والقلق، ولكن أغلب الأوروبيين لم يظهر أي رغبة في العودة إلى سكينه وراحة حال الماضي.

ولكن هؤلاء عادوا، ولو عن غير قصد، حين أدت سيطرة الدولة وهيمنة النقابات على مؤسسات الاقتصاد إلى تحجيم الابتكار والطموح، وكانت النتيجة أن مكان العمل في أوروبا عاد من جديد إلى حاله السابق من الإضراب والإجهاد. اليوم يقترح المحنكون وأصحاب النوايا الطيبة أننا قادرون على إحياء روح المغامرة من جديد، ولكن على النحو الذي يدمجها في اقتصاد جديد متعاونة نحو الاستثمار الاجتماعي لمكافحة الاحتباس الحراري العالمي، وتطوير مشاريع ادخار الطاقة، وهلم جرا. والمشكلة في هذا النوع من التفكير هي اعتقادي أنه لا بد أن يؤدي إلى دفن الاقتصاد في البيروقراطية، وفرض الكثير من التعقيدات على الهيئات الحكومية، ووضع العديد من الشركات على العقود الحكومية.

وهذا في حد ذاته قد لا يمثل مشكلة، ولكنه سيفعل إذا ما تسبب في خلق قدرة الأفراد على الإبداع من أجل السوق المفتوح. وهناك تجربة طبيعية أختبرت هذه الفرضية أثناء ثلاثينيات القرن العشرين، التي تمثلت في أن القوى الاقتصادية البيروقراطية الحديثة في غرب أوروبا كانت متخلفة إلى حد كبير في مجال الإبداع مقارنة باقتصاد الولايات المتحدة المتحرر نسبيًا من البيروقراطية.

على هذا، وفي عام 2008 كان عام التحديات بالنسبة للاقتصاد العالمي، فإني لعلي بقين بان تلك البلدان التي تُقدّر الإبداع حق قدره من الإصلاح لها أن تُبقي على الرأسمالية.

\* مدير مركز الرأسمالية والمجتمع التابع لجامعة كولومبيا، حاصل على جائزة «نوبل» في الاقتصاد عام 2006 «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

## مجازر غزة تتصاعد وإسرائيل...

المواقف الشكلية، مطالبة بالتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، في حين بدأ أن القمة العربية العاجلة دخلت في «معمة» الخلافات العربية، وذلك عشية اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة.

وحت الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قادة العالم وخصوصاً العرب، على التحرك السريع للعمل على وقف العنف، لافتاً إلى أن «الشركاء الإقليميين والدوليين لم يبذلوا الجهد الكافي، ولا بد لهم من القيام بالمزيد».

وبعد إشارته إلى أن وزراء خارجية الدول العربية سيجمعون بشكل طارئ، وجّه بان كي مون إليهم دعوة لـ«التحرك سريعاً وبشكل حاسم لوضع حد سريع لهذا المازق».

إلى ذلك، توالت التظاهرات الشعبية والحزبية في المدن والعواصم العربية، وكان أبرزها أمس، اللقاء الحاشد في بيروت، الذي دعا إليه «حزب الله» وتكلم خلاله أمين عام الحزب السيد حسن نصرالله، داعياً إلى «انتفاضة ثالثة» وإلى تكثيف التظاهرات والاحتجاجات الشعبية، معتبراً أن «هزيمة إسرائيل ستبدأ إذا حاولت شن عملية برية في قطاع غزة».

كما خرجت تظاهرات أمس، في باريس وأثينا واستكهولم وجنيف ولندن واسطنبول وإسلام آباد، احتجاجاً على العدوان ضد غزة.

وكانت الاستعدادات الإسرائيلية تواصلت أمس، لشن عملية برية، إذ استمر الجيش في حشد قواته على تخوم غزة، بينما أعلنت منظمة الشريط الحدودي مع القطاع، منطقة عسكرية مغلقة، وهو إجراء يُتخذ عادة عند الاستعداد لعملية برية.

وعلى الساحة الفلسطينية الداخلية، رفضت حركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي» دعوة أطلقها الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى اجتماع فصائلي موسى في رام الله لتدارس الأوضاع في غزة، بينما أعلنت «منظمة التحرير الفلسطينية» تعليقها المفاوضات مع إسرائيل، معتبرة أن أي عودة إلى المفاوضات ستكون مرتبطة بوقف العدوان على غزة.

إلى ذلك، أعلنت تركيا أمس، سحب وساطتها من المفاوضات بين سورية وإسرائيل، احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي، وذلك بعد يوم من إعلان دمشق غلق باب المفاوضات.



ديابات إسرائيلية تنتشر على حدود غزة الشمالية أمس (رويترز)

المساءلة والشافية في الجهات الخاضعة لسلطتها، في وقت شنت سلطات الإمارة حملة للقضاء على الفساد، ونفذت سلسلة اعتقالات أصابت مصرفيين كباراً ومسؤولين في مجال العقارات.

وتعد الهيئة (أكبر صندوق سيادي في العالم من حيث حجم الأصول) أحدث ضحايا عملية الاحتيال، على الصعيد العربي، التي قام بها الوسيط في وول ستريت برنارد مادوف الذي يلاحق الآن من أجلها، إذ تمكن من الاستيلاء على 50 مليار دولار.

أما على الصعيد العالمي فاعلن كريدت سويس ثاني أكبر بنك سويسري، تعرض عملائه لخسائر بلغت نحو مليار فرنك سويسري (934 مليون دولار) في عملية الاحتيال التي قام بها مادوف.

وذكرت تقارير صحافية أن المحققين الأميركيين الذين يجرون تحقيقاً في فضيحة الاحتيال المالي لمادوف «بدأ تركيزهم على الوسطاء الذين استقبلوا مليارات الدولارات من الاستثمارات في صناديق مادوف المالية» في إشارة إلى اهتمام الحكومة بما قاله الوسطاء للزبائن بشأن كيفية استثمار أموالهم، وفيما إذا كشفوا عن تورط مادوف في إدارة رؤوس أموال هؤلاء المستثمرين.

وأضافت التقارير أن «قريباً من وسط مادوف في نيويورك- الذي انتحرف في شفته أخيراً- قال، إن الوسيط المتحضر خسر مدخراته في احتيال مادوف، وكان يمكن أن تكون الاتهامات لمادوف بالاحتيال قد انتهت منذ عقود لو أنه لم يستطع الحصول على الكثير من الأموال بشكل مستمر».

وأوضحت أنه «للمحافظة على تدفق الأموال، لجأ الوسطاء إلى مجموعات متنوعة من الوسطاء الذين وضعوا استراتيجيات الاستثمار، وحصل هؤلاء الوسطاء على عمولات من مادوف، وأصبح الكثير منهم أثرياء من خلال ذلك»، مشيرة إلى أن «زبائن رفعا دعوى على بعض الوسطاء تضمنت الادعاء بإهمالهم واجباتهم لعدم اكتشافهم الاحتيال، وفي بعض الحالات لم يكشف الوسطاء عن استثمارهم مع مادوف، ولم يتهم أي من الوسطاء بارتكاب أخطاء من قبل السلطات المعنية».

ولفتت التقارير إلى أن السلطات الأميركية أكدت أن رجل الأعمال الأميركي قدم إلى عملائه عوائد محزبة باستمرار باستخدام أموال مستثمرين رئيسيين جدد عبر ما يسمى بـ«الاحتيال الهرمي، مضيفة أن حيلة مادوف نجحت إذ استطاع جلب عملاء جدد، لكن عندما طلب العملاء أموالهم بسبب الأزمة المالية العالمية اكتشفوا خلق خزانته».

## «داو كيميكال»: نقيم خيار اتنا...

وفي وقت قالت مؤسسة البترول: «إننا علمنا الشركاء بان إعلاناً رسمياً خطياً سيصدر خلال الأيام القليلة المقبلة»، شهد افتتاح سوق أميركا للاوراق المالية أمس انخفاض أسهم شركة «داو كيميكال» 18% ليبلغ 15.5 دولاراً للسهم الواحد.

وكانت «داو» أعلنت أمس شفهاياً، من مؤسسة البترول الكويتية وشركة صناعة الكيماويات البترولية، بقرار رجوع المجلس الأعلى للبترول في الكويت، عن موافقته المسبقة لاتفاقية بين «داو» وشركة صناعة الكيماويات البترولية للدخول في شركة «كي-داو» للكيماويات البترولية، وهي شركة مشتركة تم التخطيط لها وتملكها مناصفة.

## مراقبة الاسطبلات والمخيمات...

وصرح الخليفة أمس بأن «رجال المكافحة سنباط بهم في عطلة رأس السنة الميلادية مهمة مراقبة الاسطبلات والمخيمات، والشقق المشبوهة، لهدامة اي حفلات صاخبة تقام تزامنا مع هذه المناسبة»، مشيراً إلى أن «أي مقيم سيتم ضبطه في اماكن مشبوهة سيصدر قرار بإبعاده عن البلاد، اما بالنسبة للمواطنين والمواطنات فسنُتخذ بحقهم الاجراءات القانونية اللازمة».

ولفت إلى أن «ذكرى العام الميلادي تتزامن مع مناسبات مهمة، منها ذكرى عاشوراء وكذلك قرب انقضاء مؤتمر القمة الاقتصادية، وبالتالي من الاهمية الالتزام بالعادة والتقاليد المتبينة من الشريعة الاسلامية».

07

## بعد 75 عاماً... «أدم»...

غد الأربعاء، حيث تنتقل أصولها إلى مدير التقليدية التعامل مع الدائنين، وقال المتحدث إنه لا يعرف بعد ما إذا كان سيدم إقبال مناجر وفروع الشركة أو تصفيته، وتملك آدمز 260 فرعا عملاقاً في بريطانيا وحدها، وأكثر من 100 فرع رئيسي آخر، منتشرة في دول شرق اوسطية وأوروبية، ويمك الشركة رجل الأعمال الأيرلندي الشمالي الثري جون شانون، الذي كان قد اشتراها قبل نحو عامين فقط، وتوفر «أدمز» بضائعها بالإضافة إلى متاجرها من خلال مناجر بوست للمنتجات الطبية. وكان أحد كبار متوقعي الإفلاس بيغينز تريبنور قد توقع إفلاس 15 شركة تجارية بريطانية كبرى في يناير 2009.

## 400 مليون دولار خسائر...

التي كان يديرها الملياردير الأميركي برنارد مادوف، أعلنت إمارة ابوظبي أنها ستسئتي هيئة عامة جديدة للمحاسبة باسم «جهاز ابوظبي للمحاسبة» بهدف مراقبة إدارة أموال الدولة والشركات التي تملك منها حصة تتجاوز 50 في المئة.

وذكرت هيئة ابوظبي للاستثمار في تقارير صحافية أمس أن من بين مهام الجهاز الجديد «الارتقاء بمبادئ

## «توابع» إلغاء «داو»... «حديس»...

الي أن مقترح انشائها سيضمن طلب ان يكون اعضاءها من النواب الديق لم يبدوا رأياً بشأن المشروع لتحقيق الشفافية والنزاهة المطلوبة ومن أبرزهم النائب عادل الصرعاوي ونواب آخرون.

وفي حين طالبت الشعبي «باستكمال إجراءات وقف مشروع المصفاة الرابعة بصورة نهائية وقاطعة بإلغاء مناقصاته المخالفة للقوانين وفسخ عقود.ه. دعت إلى اتباع الإجراءات القانونية السليمة في أي عقود أو التزامات أو شراكات أو مشروعات استثمارية أو نفطية. كما أكدت الكتلة أمس، في بيان أشبه ببرنامج عمل حكومي «تبرعت» به الكتلة للحكومة القادمة، أنه قد حان الوقت لإعادة النظر بصورة شاملة في وضع مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة والمجلس الأعلى للبترول بما يتوافق مع هذه المتطلبات الأساسية، على ضوء ما كشفتته الحزب الأخيرة من أخطاء وتقديرات وإجراءات غير سليمة كانت أن تلحق الضرر، بل هي ألحقت الضرر بمصالح الدولة وحقوقها وأموالها العامة

وقبل ذلك سمعنا، أما النائب صالح عاشور فدعا الحكومة أمس إلى الدخول على الصفة مجدداً ومحاولة الفوز بها من خلال التفاوض مع الشركة بشروط مختلفة تراعي المتغيرات الاقتصادية العالمية. وقال لـ«الجريدة» إن «المشكلة في الدوا ليست في أصل المشروع، إنما في الشروط وإجراءات التعاقد»، مشيراً إلى أن المشروع مجرد فنيا واقتصاديا، لكن الشروط لم تكن عادلة وكان فيها مصلحة أكبر للشركة. وذكر عاشور أن الحكومة يمكنها الآن التفاوض مع الشركة بإلغاء الشرط الجزائي ووضع سعر أقل وبندو تكون متخافئة ولمصلحة الكويت، وكشف أنه سيقدم بطلب لتشكيل لجنة برلمانية مؤقتة لتسؤون النفط في ظل الاهتمام المتزايد بهذا القطاع وزيادة عدد المشاريع المطروحة.

وبيضا سمعنا، وفيما يتوقع ألا يتمكن مجلس الأمة من عقد جلسته اليوم بسبب عدم حضور الحكومة، يستمر الجدل حول دستورية انعقاد المجلسات من دون اشتراط حضور الحكومة. وفي هذا الصدد أكد النائب فيصل المسلم أن الشرط الموضوعي الوحيد الذي يجب توافره لصحة انعقاد الجلسات هو حضور أغلبية أعضاء المجلس من دون اشتراط أن يكون بينهم وزراء. ودعا المسلم إلى الاستمرار في جلسة اليوم وإنجاز جدول أعمالها وعدم رفعها لمواجهة المخطط التامري على إرادة الأمة وأشار إلى ان استمرار عدم حضور الحكومة واصرار رئيس المجلس على عدم عقد الجلسات لهذا السبب هو ضرب للثقة، ما يستدعي مراجعة هذا العرف الذي يخالف النصوص ومصلحة الأمة.

من جهته، دعا النائب عبدالله الرومي رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر محمد إلى اختيار عناصر مستجيبة ومتعاونة وقوية قادرة على الدفاع عن قراراتها، مبيهاً أنه على ضوء التشكيلة الحكومية الجديدة ستخضع الأمور، وإن كنا نرغب أن يكون هناك عمل جاد من أجل الكويت، مبدياً أسفه من عدم استغلال الفواض المالية لصالح البلد، مشدداً على ضرورة التعاون بين السلطين للدفع بمشاريع القوانين التي تحقق التنمية وتجعل الكويت مركزاً مالياً وتجارياً عالمياً.

على ذلك، أكد الرومي عدم وصول أي من نواب الأمة عرض للمشاركة بالحكومة الجديدة، كما أن رئيس الوزراء لم يجتمع مع النواب للتشاور حول التشكيلة الحكومية، لافتاً إلى أن جلسة اليوم سيحضرها النواب، بناء على الدعوة التي وصلت إلى النواب.

# مطيات

## صفر من «عشيرج»: تنزيل كل التعدييات في محمياتنا الطبيعية

### أكد أن الآليات ستبدأ رفعها الخميس المقبل

علي حسن

قال الوزير صفر خلال جولته في منطقتي الدوحة وعشيرج وجزيرة أم النمل إن هناك تعدييات كثيرة في تلك المناطق مشيراً إلى أن موظفي البلدية اندروا كل أصحاب هذه التعدييات تمهيدا لإزالتها.

أكد وزير الأشغال وزير الدولة لشؤون البلدية فاضل صفر أن منطقتي الدوحة وعشيرج وجزيرة أم النمل تعد من المواقع المهمة في البلاد، موضحاً أن «هناك قراراً يبين أهميتها وضرورة عدم التعدي عليها من قبل المواطنين أو استغلالها كونها إحدى المحميات التي يجب المحافظة عليها».

وقال صفر خلال جولته صباح أمس في منطقتي الدوحة وعشيرج وجزيرة أم النمل يرافقه مدير فرع بلدية العاصمة م. محمد العرادي إن «هناك تعدييات ومخالفات كثيرة أقدم عليها مواطنون ومقيمون كنصب الخيام وغيرها من التعدييات»، مبيناً أن «موظفي البلدية اندروا كل أصحاب هذه التعدييات بإزالتها بأسرع وقت ممكن».

واكد أن «الآليات ستنتجحه الخميس المقبل إلى هذه المناطق لإزالة كل التجاوزات على أملاك الدولة بالتعاون مع لجنة إزالة التعدييات وموظفي البلدية».

وذكر أنه لاحظ خلال جولته في منطقة الدوحة الكثير من الأتقاض والمخالفات التي يتم رميها بشكل عشوائي من قبل أصحاب المخيمات مما يتسبب بضرر للبيئة، مشيراً إلى أن منع هذه الأعمال يتطلب جهداً كبيراً وتضافر الجهود من أجل الصلحة العامة لاسيما أن أغلب اللجنات التي يتم مشاهدتها متهاكلة ومن الممكن أن تشكل خطراً كبيراً على من يقرب منها مما يجعلنا نحرص على حملها برفق واتخاذ الإجراءات القانونية بحق أصحابها».

واوضح صفر أن هناك الكثير من الانتهاكات للبيئة سواء

إكانت بحرية أم جوية أم برية منها مخلفات المصانع والإدخنة والغازات السامة لاسيما مصانع النفط إضافة إلى المخلفات التي يقوم بها المواطن والمقيم في حق البيئة البرية كالرعي الجائر ونصب الخيام وترك مخلفاتها إضافة إلى النفايات التي تتسبب في تدمير البيئة البحرية. وأضاف أن «الدولة بحاجة إلى تقوية الجهات الرقابية ودعمها بقوة معنوية ومادية وتقنية واليا حتى يقوموا بواجبهم على أكمل وجه، وأنا حريصون على توعية الجميع بالقوانين التي يتم طرحها كقانون النظافة».

من جانبه، قال مدير فرع بلدية العاصمة م. محمد العرادي أنه «تم تجهيز البيات البلدية بأوضاعها لمراقبة الوزير في هذه الجولة الاستطلاعية لإزالة بعض



صفر ومسؤولو الأشغال خلال جولته في منطقتي الدوحة وعشيرج (تصوير هاني عبدالله)

التجاوزات بالتنسيق مع المركز السابع للبيئة المتواجد في منطقة الدوحة وفريق الغوص الذي كان له جهد كبير في انتشال المراكب المهملّة.

وأوضح أنه تم «تنظيف بعض المناطق إضافة إلى إزالة بعض الأخشاب في البحر بالقرب من الشاطئ وحجز ثلاثة مراكب مع إنذار أصحابها بنقلها إلى المراسي أو إصلاحها كونها متهاكلة».

وأضاف أنه «تم توجيه فريق طوارئ الخدمات العامة بإليائها للإشراف على نظافة المنطقة بالكامل من المخلفات المتواجدة بمختلفات السناء والإطارات المهملّة إضافة إلى بعض الأتقاض الموجودة في المنطقة». وأشار على أنه «سيتم توجيه كتاب رسمي إلى الإدارة العامة

لإطفاء للاستعانة باليات الرفع لحمل هذه المراكب المتهاكلة لأن البيات البلدية عجزت عن رفعها لكبر حجمها»، لافتاً إلى أن «الوزير سيرور هذه المناطق الأثنين المقبل للوقوف على ما تم إنجازه من رفع لتلك المخالفات».

استنكر رئيس مجلس إدارة نقابة العاملين في وزارة الأشغال العامة عامر البسيس، التجاهل الواضح من قبل وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر، لمطلب مجلس إدارة النقابة بإعفاء عدد من موظفي الوزارة من إجراءات التوقيع بالبصمة لعدد من الحالات الإنسانية، مشيراً إلى أنه على الرغم من استثنائه لتلك الحالات وإبلاغها بأنه سيوجه تعميماً إلى القيادات بالوزارة لم يحدث أي تطور في هذا الأمر.

وأكد البسيس في تصريح صحافي «أن الوزير د. فاضل صفر وافق على جميع الحالات التي اشتملت على حالات خاصة وإنسانية من الدرجة الأولى، والتي رفعها له مجلس النقابة في الاجتماع الذي عقدها معه مطلع شهر نوفمبر الماضي»، مشيراً إلى أن «الموظفين يتساءلون عن مصداقية تلك الاستثناءات التي لم يتم تطبيقها حتى الآن على الرغم

## «الإعلام»: ضبط 25 ألف فيلم مخالف لقانون الملكية الفكرية ومنافٍ للآداب

بعد مداهمة مفتشي «المصنفات الفنية» لـ 3 مخازن في العاصمة

● خالد الحوسري

مؤدة أن المداهمة التي أسفرت عن ضبط أكثر من 25 ألف قرص CD، بالإضافة إلى 13 جهازاً لنسخ الأفلام وأجهزة لطباعة أغلفة وملصقات للأفلام التي يتم نسخها في هذه المخازن. وركزت المصادر في الإعلام أن القائمين على هذه المخازن دأبوا على العمل في أيام الإجازات الأسبوعية والرسومية، وذلك اعتقاداً منهم بأنهم بذلك سيكفون بعيدين عن عين المفتشين والرقابة في «الإعلام»، مؤكدة أن الوزارة تعمل على ملاحقة المخالفين لقانون الملكية الفكرية ومن يقوم بترويج الأفلام

المنافية للآداب وكان الوكيل المساعد لقطاع الصحافة والمطبوعات طارق العجمي ومدير المصنفات الفنية قناص العدواني قد أشرفا على فريق التفتيش الذي قام بمداهمة هذه المخازن، كما قاما بإحالة الضبطية مع التقرير إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات المناسبة بحق المخالفين.

مؤدة أن المداهمة التي أسفرت عن ضبط أكثر من 25 ألف قرص CD، بالإضافة إلى 13 جهازاً لنسخ الأفلام وأجهزة لطباعة أغلفة وملصقات للأفلام التي يتم نسخها في هذه المخازن. وركزت المصادر في الإعلام أن القائمين على هذه المخازن دأبوا على العمل في أيام الإجازات الأسبوعية والرسومية، وذلك اعتقاداً منهم بأنهم بذلك سيكفون بعيدين عن عين المفتشين والرقابة في «الإعلام»، مؤكدة أن الوزارة تعمل على ملاحقة المخالفين لقانون الملكية الفكرية ومن يقوم بترويج الأفلام

## البييس: استثناءات موظفي «الأشغال» من «البصمة» لم تدخل حيز التنفيذ

الأشغال العامة د. فاضل صفر، وما نتمناه باسم جميع موظفي وموظفات وزارة الأشغال هو الالتفات إلى تلك الفئات والحالات الخاصة والاستعجال في تنفيذ استثناءها وإعفاؤها من قبل قياديي الوزارة المنوط بهم الأمر».

من قانونيتها، فهي لم تر النور حتى الآن على الرغم من اعتمادها من الوزير المختص، وما زالوا ينتظرون بريق أمل بتنفيذ استثناءاتهم».

وشدد البسيس على ضرورة تنفيذ تائشيرة الوزير صفر واحترام تلك الوعود التي قطعت لرئيس وأعضاء النقابة الممثل الشرعي لموظفي «الأشغال» ولإسيما اعتمادهم لجميع المطالب التي تقدم بها مجلس النقابة وموافقتها عليها، بل وتوقيعها بالموافقة، وطالب بتنفيذ تلك الوعود، نظراً إلى أهميتها للموظفين ومن أجل المصلحة العامة ومصحة العمل التي تسعى جميعاً من أجلها».

وبيّن البسيس أن النقابة «خاطبت جميع الجهات المعنية بالوزارة وزودتها بنسخة من ذلك الكتاب، لكن مع الأسف الشديد لم تطبق تلك الاستثناءات وما زالت الحالات المطالب باستثناءها تعاني بسبب تطبيق نظام البصمة عليهم، علماً بأنها أغيبت منها بتأشيرة وزير

استنكر رئيس مجلس إدارة نقابة العاملين في وزارة الأشغال العامة عامر البسيس، التجاهل الواضح من قبل وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر، لمطلب مجلس إدارة النقابة بإعفاء عدد من موظفي الوزارة من إجراءات التوقيع بالبصمة لعدد من الحالات الإنسانية، مشيراً إلى أنه على الرغم من استثنائه لتلك الحالات وإبلاغها بأنه سيوجه تعميماً إلى القيادات بالوزارة لم يحدث أي تطور في هذا الأمر.

وأكد البسيس في تصريح صحافي «أن الوزير د. فاضل صفر وافق على جميع الحالات التي اشتملت على حالات خاصة وإنسانية من الدرجة الأولى، والتي رفعها له مجلس النقابة في الاجتماع الذي عقدها معه مطلع شهر نوفمبر الماضي»، مشيراً إلى أن «الموظفين يتساءلون عن مصداقية تلك الاستثناءات التي لم يتم تطبيقها حتى الآن على الرغم

## «الكويتية» ناقل رسمي للمشاركين في مؤتمر المسؤولية الاجتماعية

أعلنت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية مشاركتها في رعاية فعاليات مؤتمر الكويت الثالث للمسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات، الذي سيقام في يومي 6 و7 يناير المقبل.

وقال مدير دائرة العلاقات العامة والإعلام في المؤسسة عادل بورسلي، إن المشاركة في الحدث تتماشى مع رسالة العمل التي تتبناها المؤسسة والقائمة على تحقيق الأهداف المجتمعية، ضمن عملها وقناعاتها بأهمية المسؤولية التي تقع على عاتق المؤسسات الكبرى تجاه المجتمع.

وذكر أن المؤسسة ملتزمة طوال سنوات عمرها وما زالت تطبق مفهوم المسؤولية الاجتماعية عبر خطوات تخدم التنمية المستدامة لدواع أخلاقية، تنطلق من أساس أن الجهات الوطنية ملتزمة أداء مسؤوليتها تجاه مجتمعها مادامت تتمتع بحقوقها.

واعتبر بورسلي أن النهوض بالدور الاجتماعي للمؤسسة يعكس قيمة أخلاقية ومجتمعية تستهدف دعم وتقوية وأصغر المجتمع، الذي يمثل الأطار الحقيقي لنجاح ونمو الشركات والمؤسسات.

## «التقدم العلمي» تناقش في عددها الجديد الاحتباس الحراري

وإلى جانب ملف العدد نشرت المجلة مجموعة قيمة من المقالات منها حول «الحروق وأسبابها وأساليب علاجها» و«التقويم الهجري وأصل تسمية الشهر»، و«العسر القرآني»، و«السفر عبر الزمن» و«حرائق أبار النفط»، و«الشقيقة والصراع مع العقاقير».

خصصت مجلة التقدم العلمي الصادرة عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، عددها الجديد للحديث عن القضايا المرتبطة بتغير المناخ والموقف الواضح لدولة الكويت حيال هذه القضايا.

والتقت المجلة مدير إدارة العلاقات الدولية في مؤسسة البترول الكويتية عاطف الجميلي، الذي أوضح الموقف الذي تتخذه الكويت في هذا الصدد من خلال الآراء التي تبديها في المؤتمرات والملتقيات العالمية، وقال الجميلي أن مؤسسة البترول الكويتية درست كيفية الاستفادة من الية التنمية النظيفة ووضعها ضمن خططها الاستراتيجية حتى عام 2020، خصوصاً في ما يتعلق بإدارة غازات الدفيئة في القطاع النفطي.

وضم ملف العدد موضوعات عن ظاهرة الاحتباس الحراري منها «الاحتباس الحراري هل هو نهاية العالم»، و«التغيرات المناخية وأثرها على الصحة»، و«الاحتباس الحراري وسيناريوهات المستقبل»، و«الاحتباس الحراري حقيقة أم مؤامرة»، و«الاحتباس الحراري... البراي والرأي الآخر»، و«تأثير التغيرات المناخية على النباتات».

الهدمة العنصرية، وإيضاً تقديم كل أشكال الدعم التي تتمكن من هم الصمود أمام هذا العدوان الغارر».

ستين عاما وكذلك جميع ممتلكاتهم واحتلال الأماكن المقدسة ومن بينها وأهمها المسجد الأقصى المبارك أولى القلتين».

وبيّن البروج أن «الحركة النقابية الكويتية وهي ترى تلك المجزرة البشرية والهجمة الشرسة على إخواننا العزل بقطاع غزة تؤكد ووقوفها القوي مع هذا الشعب الأعرل ودعمها الكامل لصموده في وجه الاعتداءات الإسرائيلية، وضرورة حشد كل الطاقات لمواجهة هذه

الدولية وإنما تعمل وفق شريعة الغاب.

وأضاف البريوج في تصريح صحافي «الإتحاد المهني الذي يمثل شريحة كبيرة من الشعب الكويتي يشجب تلك الاعتداءات السافرة ويندد بتلك الانتهاكات اللاإنسانية والمناقية لكل الشرائع والأديان، والتي أدت إلى تدمير البنية الأساسية لهذا الشعب الأعرل بالقطاع، وكأنه لا يكفي ضياع أراضيهم وحقوقهم المشروعة من

أكد رئيس اتحاد نقابات العاملين بالقطاع الحكومي بدر البريوج، أن الاعتداء الأخير الذي قام به الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني الأعرل في قطاع غزة، وتلك المذبحة التي كان ضحاياها المئات من النساء والشيوخ والأطفال وكذلك هدم المرافق الحيوية بالقطاع، إنما هي كارثة إنسانية بكل المقاييس وهجمة بربرية يندى لها الجبين من قوة غاشمة لا رادع لها ولا تحترم الشرائع السماوية أو القوانين

## اتحاد نقابات العمل الحكومي: اعتداءات غزة هجمة بربرية من قوة غاشمة

## المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة نظم احتفاليين

نظم المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة، ضمن أنشطته السنوية، احتفاليين في كل من محافظتي السويس والإسكندرية، لتكريم الأيتام والمفقوفين وأمهات الأيتام المثاليات، ضمن خطة تحسين المستوى المعيشي لأسر الأيتام المكفولين. وأكد مدير المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة إسما عيل الكندري في تصريح له «كونا»، أن مشاركة المكتب في مشروع كافل اليتيم في مصر تأتي امتداداً لرسالة بيت الزكاة الكويتي، وسعياً إلى هذه الأهداف الإنسانية، مضيفاً أن الاحتفاليين في محافظتي السويس والإسكندرية تأتيان في إطار اهتمام المكتب بالرعاية الاجتماعية لأسر الأيتام، والحرص على تحسين المستوى المعيشي لهم ولأسرهم وتشجيعهم، وأن تكون حافزاً لهم لاستمرار تفوقهم، تحقيقاً لأهداف المكتب الخيرية.

وحت الكندري الأيتام على بذل المزيد من الجهد حتى يكونوا خير عون وسند لأسرهم وذويهم، وأن يصبحوا عناصر مفيدة لمجتمعهم.

## تقرير مطي

## 2008 عام كساد للإعلام الرسمي بعد تخلي المسؤولين عن خططهم واستراتيجياتهم الإعلامية!

### فُلت فيه الحريات وهربت الكفاءات وكثرت المهمات!

● خالد الحوسري

في العام المنصرم 2008 ختم «الكساد» على أجواء وزارة الإعلام التي لم تشهد طوال هذا العام أحداثاً بارزة أو تطوراً لافتاً لسياستها العامة أو حتى صدور قرارات تدل على أن هناك حياة نابضة في الجهاز الإعلامي الرسمي.

ولعل هذا الوضع الحاصل في وزارة الإعلام كان سيناريو معداً له سببقاً من الحكومة بعد أن أصبحت هذه الوزارة مصدر إزعاج لها من قبل بعض التيارات السياسية في مجلس الأمة حتى أصبحت من أبرز المؤسسات الحكومية التي تعاني مشكلة عدم الاستقرار السياسي، لذلك كانت سياسة الوزير الشيخ صباح الخالد واضحة تجاه أهم الملفات في الإعلام، وهي إغلاق أي ملف مزعج، فكانت البداية بإيقاف البرامج الحوارية وابتعاد

أجهزة الإعلام الرسمية عن الملفات السياسية المحلية حتى لا تحسب عليه انحيازه إلى طرف على حساب الآخر، وهو الأمر الذي أتاح الفرصة للمحطات الفضائية الكويتية لاستقطاب المشاهد الكويتي لمتابعة ما يحدث في الساحة السياسية وفق منظور وسياسة المحطة التي عادة ما يكون لها رأي مخالف للرأي الحكومي.

حتى الخطبة والاستراتيجية الإعلامية التي طالما تغنى بها القياديون في وزارة الإعلام خلال الأشهر الماضية بعد أن أمضوا فيها وقتاً طويلاً من البحث والدراسة والاجتماعات، انتهت إلى أكوام الخطط والاستراتيجيات المتكدسة في أدراجهم.

قد يكون عام 2008 قد سر سريعا على معظمنا، لكنه لم يكن كذلك بالنسبة لمعظم العاملين في «الإعلام» الذين كانوا يترقبون مع

## تقرير برلماني

# 2008

## يغذي 2009 بقنابل موقوتة على وشك الانفجار

لم تختلف بداية عام 2008 كثيراً عن نهايته، إذ كان التآزيم قاسماً مشتركاً. ففي حين كانت أروقة مجلس الأمة على صفيح ملتهب وهي تتربق أول أحداث العام في جلسة استجواب وزيره التربية والتعليم العالي نورية الصباح في 8 يناير، ها هو العام نفسه

- جاسم القاسم**

مع بدء العام 2008 كانت الساحة السياسية تسج بالنقاش حول استخدام النائب المستجوب سعد الشريع لبعض شرطة الفيديو في استجواب الوزيرة الصباح لما أسماه «حفلة راقصة» في إحدى الجامعات الخاصة، وفيما ظلت قضية عرض الأشرطة في عدها موضع شد وجذب بين السلطتين، هددت الحكومة بالانسحاب من جلسة الاستجواب في حال عرضها، مما دعا الشريع للتراجع. وقبل جلسة الاستجواب بيومين، أطلق النائب أحمد المليفي مفاجاته في دعوته لوزير الداخلية بالاستقالة على خلفية ملف التجنيس، داعياً الحكومة للتراجع عن مرسوم التجنيس الذي أصدرته، ما أعطى إشارة إلى أن عام 2008 سيكون عاماً ساخناً.

### أول استجواب اوزيرة

وفي صباح الثامن من يناير، عقدت جلسة استجواب وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصباح، كأول استجواب يناقش توجه لإمراة بعد أن حصلت المرأة الكويتية على حقوقها السياسية، وكانت محاور الاستجواب حول بعض التجاوزات في الوزارة بالإضافة إلى حادثة الاعتداء الجنسي على طفل في إحدى مدارس منطقة العارضية. وخرجت الصبح من الاستجواب بأداء مقنع حصد تصفيق الحكومة والجمهور الغير الذي عصمت به القاعة، ليأتي التصويت على طرح الثقة بالصبيح في جلسة 22 يناير وانتهت نتيجته بمنح الثقة لها، إذ صوت 27 نائباً ضد طرح الثقة، فيما أيدها 19 نائباً وامتناع النائبين أحمد باقر وعلي العمير. وشكل التصويت على طرح الثقة إحدى علامات التصعد التي توالى خلال عام 2008 لكتلة العمل الشعبي، بعد انقسام أعضائها في التصويت على طرح الثقة، إذ سبق للشعبي الانقسام على قضية تخصيص مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وإسقاط القروض، وفي طرح الثقة انقسم بتصويت النواب أحمد السعدون وأحمد لاري وعدنان عبدالصمد كعراضين لطرح الثقة والنسبوا حسن جوهر ومرزوق الجبيني ومسلم البراك كمؤيدين لنزعها.

### ملف التجنيس

وفي فبراير، تواصلت فصول معركة النائب أحمد المليفي مع حكومة الشيخ ناصر المحمد على خلفية ملف التجنيس، وملفات أخرى برزت خلال العام، إذ سبق للمليفي أن أشار إلى ما أسماه بالتجنيس العشوائي في نهاية العام 2007، أعقبها بدعوة وزير الداخلية للاستقالة في 6 يناير، وبوسط مساعي لاحتواء الموضوع، التقى المليفي بوساطة رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي في 10 فبراير

يتحى على وفق تقديم استجواب بحق رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، أفنى الى استقالة الحكومة، في حين لا تزال تبعات الاستجواب قائمة، خصوصا مع إعادة تكليف الشيخ ناصر برئاسة الحكومة الجديدة.

سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ليحظر عليه ملاحظاته حول التعامل الحكومي مع ملف التجنيس، فأصبح الموضوع بذلك في عهدة سموه.

### الدويانيات والرواتب

وفي غضون أجواء الشحن الطائفي والدعوات النيابية لاستقالة عبدالصمد ولاري، بدأت ملفات أخرى بالتصعيد كإزالة الدويانيات وزيادة رواتب المواطنين، إذ واصلت الحكومة إثرتها للدواوين المخالفة والمتعدية على املاك الدولة، فيما واجهت زيادة بتريكية إسلامية سلفية مثلت غالبية أعضاء المجلس، وافتتح سمو الأمير دور الانعقاد الأول للمجلس في 1 يونيو إذ جرى انتخاب رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي بعد فوزه بفارق كبير عن منافسيه النائب عبدالله الرومي، وجرت انتخابات اللجان

البلاد بذلك موسماً جديداً لانتخاب مجلس أمة جديد.

وانتخب مجلس الأمة الجديد في 16 مايو وفق الدوائر الانتخابية الخمس وجاءت نتائج الانتخابات بتريكية إسلامية سلفية مثلت غالبية أعضاء المجلس، وافتتح سمو الأمير دينايراً إضافية، في الوقت الذي بدأ النائب جمعان الحريش تصعيده على قضايا نخص وزارة الدفاع وتوجيهه العديد من الأسئلة حولها، وفيما واصل بعض النواب طرح مسألة إسقاط القروض، طرحت الحكومة

بدليها في صندوق المعسرين.

وكانت السلطانان في جلسة 4 مارس على موعد مع المواجهة

فيما يخص زيادة الخمسين دينايراً، إلا أن خطأ الرئيس الخرافي بعدم الاستجابة لحق الحكومة في طلب تأجيل بحث الموضوع لمدة أسبوعين قوبل بانسحاب الحكومة من الجلسة في إشارة للأجواء المتوترة بين السلطتين، وفي الجلسة التالية، اعترف الخرافي بخطئه اللاتحي وأجل النظر في الموضوع إلى جلسة 18 مارس، في الوقت الذي بدأ فيه الملف الرياضي بالنسخين مع المطالبات النيابية بتطبيق القوانين الرياضية التي أقرها المجلس، وعزز أجواء التوتر النيابي مؤتمر صحفي عقده النائب أحمد المليفي دعا إلى إقالة الحكومة وتعيين رئيس وزراء جديد وحل مجلس الأمة وإصلاح الوضع في الأسرة الحاكمة، فيما واجهت الحكومة هجوماً نيابياً من طرف آخر عندما أعلنت نيتها التراجع عن إزالة الدواوين مما أدى إلى تقديم الوزراء استقالاتهم لرئيس الحكومة في 17 مارس بسبب عدم التعاون بين السلطين في قضايا زيادة الخمسين والإزالة و ما أسموه الإساءة إلى رئيس الوزراء.

### حل المجلس

وفي يوم الأربعاء 19 مارس، أصدر سمو أمير البلاد مرسوماً أميرياً بحل مجلس الأمة والدعوة لانتخابات

عامة خلال شهرين، وقال سموه في خطاب القاه «قد صبرت طويلاً لعل

وعسى أن تهدأ النفوس ويتغلب العقل على العواطف، وترقي مصلحة الوطن فوق كل المصالح، إلا أن شيئاً من هذا لم يتحقق، ومن منطلق المسؤولية المنوطه بنا، وحماية لوطننا ومواطنينا من تصرفات غير مسؤولة، تجاوزت حدودها، وبلغت مداها، فقد قررت حل مجلس الأمة، ودعوة الشعب الكويتي الكريم الى اختيار مجلس نيابي، يقوم بدوره في الحفاظ على وطنه وتأمينته، ودخلت

وتمكنت جلسة 23 يناير من تخفيض مساهمة الكويت في البنك الإسلامي للتنمية إلى 7 % بأغلبية برلمانية، وخرجت الجلسة باحترام حكومي لرأي أغلبية البرلمان عند مناقشة قانون زيادة رأسمال البنك الإسلامي للتنمية، إذ خفضت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية قيمة المساهمة الكويتية في البنك من 12 بالمئة، إلى 7 بالمئة، ليقر المجلس

في مداولته الثانية القانون وسط اجماع نيابي وامتناع حكومي.

### 100 ألف قسيمة

وفي جلسة 24 يناير أقر مجلس الأمة قانوناً يلزم الحكومة بتوفير 100 ألف وحدة خلال 3 سنوات، فتوصلت الجلسة إلى إقرار قانونين بشأن تنظيم استغلال الأراضي الفضاء وتعديل بعض أحكام قانون الشركات التجارية رقم 15 لسنة 1960. ونص القانون الاول على فرض رسم سنوي مقداره عشرة دنانير على كل متر مربع لأي قسيمة سكن خاص غير مبنية تزيد مساحتها على خمسة آلاف متر مربع، كما ألزم القانون المؤسسة العامة لرعاية السكنية خلال ثلاث سنوات استصلاح الأراضي اللازمة لتوفير 100 ألف قسيمة، فيما حظر القانون على جميع الشركات والمؤسسات الفردية التعامل في البيع أو الشراء أو الرهن في قسائم وبيوت السكن الخاص، وألزم القانون هذه الشركات القيام ببيع ما تملكه من القسائم والبيوت

قانون صندوق المعسرين كبدل عن إسقاط القروض، ودار جدل نيابي-حكومي لرفع قيمة صندوق المعسرين وهو ما حصل برغبة أميرية، كما وافق المجلس على قانون زيادة الخمسين دينايراً، إلا أن الكواليس النيابية كانت تشهد، مقابل هذه التحركات، تحركات أخرى من قبل النائب أحمد المليفي لجمع توقعات النواب على اقتراح بإحالة موضوع مصروفات ديوان رئيس الوزراء لديوان المحاسبة للتحقيق بها، بعد أن كان قد أثار هذا الموضوع خلال حملته الانتخابية، إلا أن الحكومة استيقنت اقتراح المليفي بإحالة الموضوع مباشرة لديوان دون قرار بذلك من مجلس الأمة.

### جلسة «أداب الحوار»

وفي الجلسة ذاتها، أثبتت جلسة «أداب الحوار» البرلمانية قلبها بأسابيع عدم جدواها، إذ شهدت الجلسة مشادات نيابية-نيابية، ونيابية-وزارية، كان أبرزها المصادفة بين النائب عادل الصرعاوي وضيف الله بورمية بعدما وصف الصرعاوي بورمية بأنه أحد أوجه الفساد التشريعي في المجلس، فيما كان الثاني بين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي والنائب أحمد المليفي على خلفية موضوع مصروفات ديوان رئيس الوزراء، وكان آخرها بين النائب مسلم البراك ووزير التجارة والصناعة أحمد باقر، كان لافتاً خلاله قول باقر أن النائب البراك لا يصل!

### المصفاة الرابعة

ولم يتبعد الإنجاز عن أجواء الجلسات إذ أقر المجلس أضخم ميزانية بتاريخ البلاد وأنهى بذلك أعمال دور انعقاده الأول لتبدأ عطلة المجلس الصيفية الطويلة تخللتها لقاءات سمو الأمير مع أعضاء اللجان البرلمانية كافة، دعا سموه النواب خلالها إلى ضرورة التعاون بين السلطتين، فيما طغت قضية المصفاة الرابعة على الجزء الأخير من العطلة وسط مطالبات نيابية بإلغاء المشروع بينما تسربت أخبار عن نية كتلة العمل الشعبي ممثلة بالنائب أحمد السعدون تقديم استجواب لرئيس مجلس الوزراء على خلفية مشروع المصفاة الرابعة وأصدرت الكتلة بياناً هددت فيه بالمصاولة السياسية دون أن تحدد المسؤول عن مشروع المصفاة، مما فتح باب التحقيقات على مصراعيه.

في تلك الأثناء، عاد النائب أحمد المليفي إلى واجهته الأحداث في المحمصة للسكن الخاص خلال فترة لا تتجاوز ثلاث سنوات، اعتباراً من اول الشهر التالي لتاريخ العمل بهذا القانون. ومن جهة أخرى أصدر المجلس في الجلسة نفسها قراراً يقضي بأن يشكل مجلس الوزراء لجنة وزارية تضم ممثلين عن بلدية الكويت والمؤسسة وممثل عن جمعية المهندسين الكويتية لبحث تخصيص موقعي غرب هدية وغرب الظهر للأغراض السكنية، على أن تقدم تقريراً متكاملًا خلال شهرين من إصدار قرار تشكيلها.

### المجلس الجديد

وفي ثاني جلسة المجلس المنعقدة في 10 يونيو أقر المجلس اقتراحاً تقدم به ثمانية وعشرون نائباً لترجمة المبادرة التي تقدم بها النائب محمد الصقر باسم «مبادرة الإنجاز النيابي» التي صاغها ضمن قرار أصدره المجلس بهدف التعامل الفعلي والعملي مع القضايا المتعلقة بديوان عجلة التنمية وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية والإسكانية. ويقضي القرار بإلزام الحكومة تقديم تقرير للمجلس كل ثلاثة أشهر حول الخطوات التي اتخذتها في العديد من القضايا التنموية. كما وافق المجلس على تشكيل العديد من لجان التحقيق، إحداهما لجنة ملفات أصحاب العمل وأخرى بتكليف لجنة حقوق الإنسان بالتحقيق في أوضاع العمالة الوافدة، وتكليف لجنة شؤون البيئة بالتحقيق حول الوضع البيئي

# عام «ملتهب» يبدأ باستجواب وينتهي باستقالة الحكومة مروراً بحل المجلس



الساحة معبدة للآذهان تداعيات قضية تأبين مغنية وما شابهها من انقسام طائفي.

الاعتراض على إدخال الغالي للبلاد أتى من النائب وليد الطبطبائي الذي أعلن أنه والنائبين محمد هيايف ومحمد المطير تقديم استجواب لرئيس الوزراء بعد أقل من أسبوع من تراجع المليفي عن استجوابه لرئيس الوزراء وحسد الطبطبائي موعداً لمبادرة الغالي وإلا تقديم الاستجواب، وهو ما لم تلخّزه به الحكومة التي منحت الغالي فترة أطول بإيام، فقدم الطبطبائي استجوابه مع النائبين هيايف والبرقيش، بعد تراجع المطير. وتضمن الاستجواب محاور الخروقات الأمنية وغياب هيئة الدولة والتخطي والفساد، مطلقاً بذلك التحكّيات بحل مجلس الأمة على غير دستوري، وسط صمت حكومي عن الأحداث.

### انسحاب الحكومة واستقالتهها

وفيما دارت محاولات نيابية لنقادي الاستجواب عبر تأجيله لمدة سنة، وتأمين الأغلبية النيابية لذلك، دخل مجلس الأمة الجلسة المقررة لمناقشة الاستجواب وهي ذاتها المقررة لاختيار المجلس رئيس ديوان المحاسبة المقبل، إذ رشح الرئيس الخرافي النائب والوزير أحمد الكليب لهذا المنصب، ما أثار جدلاً نيابياً واسعاً وسط رفض بعض النواب تعيينه. وفي الجلسة المعودة لمناقشة هذين الموضوعين، انسحبت الحكومة من قاعة المجلس قبل الشروع في مناقشة بند الاستجواب والذي يحق للحكومة طلب تأجيله لمدة أسبوعين. وكشفت الأنباء لاحقاً أن انسحاب الحكومة كان بسبب رفضها حتى الحديث بموضوع استجواب رئيس الوزراء. ووسع انسحاب الحكومة أتت استقالته التي رفعتها الي سمو أمير البلاد وقبلها بعد أيام ليعيد بعد ذلك تشكيل الحكومة الجديدة، وهي مشاورات التي لا تزال جارية، يرافقتها اعتراضات نيابية من المستجوبين وغيرهم على إعادة تكليف المحمد بتشكيل الحكومة.

### الغالي اشعل الساحة

وفيما بدأ أجواء الهدوء النسبي بالعودة، واجهت قرارات الحكومة بسحب الجنسية عاصفة اعتراض نيابية، فيما ساهم سقوط قانون تنظيم إقامة الدواوين على املاك الدولة أثناء التصويت عليه بالمجلس في إشعال الساحة السياسية التي هدات ليومين فقط. لتتأتي أزمة إيدخال رجل الدين الشعبي الأيراني السيد محمد باقر الغالي إلى البلاد رغم وجود قيد أمني عليه لتشعل

سقوط النائبين أحمد السعدون وناصر الصانع في اللجنة المالية وأحمد المليفي في التشريعية، كما حظي النائبان علي الراشد وصالح ميعوفاً من سمو أمير البلاد، قائلاً: «الشيخ ناصر المحمد كلما حدثت أزمة يسافر إلى السياحة لسويسرا أو سياحة مطبئة لأميركا وهذا الأمر يسيء إليه، وهو ما واجهه النواب بصريححات استكرتت بيانه.

### أزمة البورصة

ومع منتصف شهر رمضان (سبتمبر) بدأت بسواد الأزمة الاقتصادية بانخفاض مؤشر البورصة، لتضيف بذلك المزيد من الجراح إلى الساحة السياسية التي كانت تعاني أزمات موجهة للتجنيس والدويانات ومصروفات ديوان رئيس الوزراء والمصفاة الرابعة وتطبيق القوانين الرياضية، خصوصاً أن النواب بدأوا بمطالبة الحكومة بالتدخل لإيقاف انخفاض البورصة، وبدأت اللجنة المالية البرلمانية وسلسلة من الاجتماعات المتتالية مع خبراء اقتصاديين ومسؤولين لبحث تداعيات الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد المحلي، فيما طوى الشهر

والدويانات ومصروفات ديوان رئيس الوزراء والمصفاة الرابعة وتطبيق القوانين الرياضية، خصوصاً أن النواب بدأوا بمطالبة الحكومة بالتدخل لإيقاف انخفاض البورصة، وبدأت اللجنة المالية البرلمانية وسلسلة من الاجتماعات المتتالية مع خبراء اقتصاديين ومسؤولين لبحث تداعيات الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد المحلي، فيما طوى الشهر العولان وعبدالله مهدي العمري ونجاح النائبين الحاليين عسكر العززي وسعدون حماد العتيبي. ومع نهاية عطلة العيد وقرب بدء دور الانعقاد الثاني، أعلن النائب حسن جوهر نيته استجواب وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصباح على خلفية تردي التعليم دون أن يعلن عن موعد تقديم الاستجواب، فيما برزت مطالبات نيابية بوقف التداول في سوق الكويت للأوراق المالية مع استمرار هبوط البورصة، فيما أعلن النائب وليد الطبطبائي أنه قد يستجوب رئيس الوزراء في حال الإصرار على مشروع المصفاة الرابعة ليبدأ الطبطبائي بذلك سباقاً بينه وبين أحمد المليفي لاستجواب رئيس الوزراء.

### اللجان المؤقتة

وفي 21 أكتوبر افتتح سمو أمير البلاد دور الانعقاد الثاني، والتي خطباً شدد من خلاله على أن تعيين رئيس الوزراء من حقه وحده، داعياً النواب إلى المحافظة على ثوابت البلاد واتقاء الهل في وطنهم فيما أسفرت في الجلسة ذاتها انتخابات اللجان عن مفاجات عديدة أتت في

# 13 قانوناً في 26 جلسة حصاد فصليين تشريعيين للمجلس في 2008

## أبرزها خصخصة «الكويتية» و«المعسرين» و«الخمسين» و«أملاك الدولة»

- محيي عامر**

«المستودعات، المنافذ الحكومية، املاك الدولة، تخصصة الكويتية، تخفيض مساهمة الكويت في البنك الإسلامي للتنمية إلى 7 %، تنظيم استغلال الأراضي الفضاء، تعديل بعض أحكام قانون الشركات التجارية رقم 15 لسنة 1960، إلغاء البطاقة الانتخابية والاكتفاء بالجنسية في الانتخابات التكميلية للمجلس البلدي، إقرار صندوق المعسرين، وزيادة الخمسين دينايراً بسقف الألف، ضمان الودائع، إلغاء البطاقة الانتخابية لانتخابات المجلس البلدي، الفحص قبل الزواج، وإسقاط الدواوين...» حصاد مجلس الأمة في عام 2008، في الفترة من 1 يناير حتى 31 ديسمبر، إذ اجتمع المجلس 26 مرة خلال هذا العام، بواقع عشر جلسات للمجلس الذي حل في شهر مارس، وست عشرة جلسة للمجلس الجديد الذي شكل في شهر مايو، من ضمنها جلسة طارئة خصصت لمناقشة العمالة الوافدة وأخرى غير رسمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

### الجلسة الأكثر إنجازاً

وكانت جلسة 9 يناير في المجلس المنحل هي الأكثر إنجازاً في هذا العام، إذ أقرت حزمة من القوانين قلما انجزها مجلس الأمة في جلسات سابقة ولاحقة، وانتهت سنين طويلة من الانتظار الحكومي والنيابي لإقرار قوانين اقتصادية عدة ظلت تراوح مكانها، حيث تم إقرار قانون

## «الشعبي» تثنى قرار إلغاء «كي - داو» وتقدم «برنامج عمل» للحكومة المقبلة

بيان الكتلة يطرح 14 توصية تتضمن خارطة طريق للقضايا المحلية



أحمد السعدون

وكريمة للشباب الكويتي والاهتمام بتدريبه، وحماية العاملين منهم في القطاع الخاص مع الفصل العسفي، والعمل على استئصال الفساد الإداري ومعالجة مشكلتي الجبر وقراطية والروتين.

**عاشرا:** تبني سياسة نفطية وطنية في مجال الإنتاج والتسويق والحفاظ على الثروة النفطية ومنع هدرها.

**حادي عشر:** تفعيل القانون رقم 60 لسنة 1986 في شأن التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، وما يتطلبه من وضع خطة تنمية طويلة المدى تنتج عنها خطط تنموية متوسطة وقصيرة الأجل.

**ثاني عشر:** تأكيد استقلال القضاء والالتزام التام بتنفيذ احكامه، والعمل على تعزيز سيادة القانون وفرض سلطته على الجميع وانشاء المحكمة الدستورية العليا، مع مراعاة احكام الدستور في كيفية تشكيلها، وتمكين الافراد من ذوي الشان من الوصول مباشرة الى القضاء الدستوري.

**ثالث عشر:** تعزيز روح المواطنة والوحدة الوطنية وفق مبادئ المساواة في الفرص والعدل الاجتماعي وتكافؤ التثاقف بين المواطنين الكويتيين والمسؤولين في الدولة والعمل على صون المجتمع الكويتي الواحد.

**رابع عشر:** اعادة تقديم قانون الكشف عن الذمة المالية لكبار المسؤولين في الدولة والعمل على اقراره.

قضايا الرعاية السكنية، وتولي المناصب وتيسير امور المواطنين الكويتيات المتروجات من غير الكويتيين.

**رابعاً:** منح الجنسية الكويتية لآبناء جميع الذين استشهدوا تحت علم الكويت وانضاف الذين حاربوا تحت علمها في جميع الحروب العربية وفي حرب تحرير الكويت بمنحهم الجنسية الكويتية.

**خامساً:** معالجة وانهاء قضية البدون بشكل عام مع مراعاة الجوانب الاجتماعية والانسانية والمدنية، علاوة على منح الجنسية لمن تتوافر فيه شروط استحقاقها منهم.

**سادساً:** ايلاء قضية التنمية البشرية اهتماما خاصا للجانبة بالشباب الكويتي، الذي يشكل النسبة الغالبة بين المواطنين والاستفادة من طاقاته المبدعة ومواهبه والعمل على حل مشكلات الشباب.

**سابعاً:** التصدي بحزم لمعالجة وانهاء موضوع التلوث البيئي في الكويت بشكل عام وفي المناطق الجنوبية بشكل خاص والتي اترفت فيها نسب التلوث الى معايير عالية وغير مقبولة وتهدد صحة الناس.

**ثامناً:** اصلاح النظام التعليمي وتطوير المناهج وربط التعليم باحتياجات الحياة وبالمتطور العلمي والثقافي واحتياجات التنمية والاهتمام بتحسين مخرجات التعليم وتطوير الجامعة وتعزيز استقلالها.

**تاسعاً:** توفير فرص عمل بديلة

لئن كان الحفاظ على المال العام واجبا وطنيا رئيسيا وتوجيهها دستوريا مقررًا على كل مواطن، فإن الحفاظ على المال العام كان في الوقت نفسه، ولا يزال، وسيدبقى عنواننا اساسيا ثابتا لـ«كتلة العمل الشعبي» ومهمة يومية محددة ومسؤولية معلنة لنواب الكتلة بالارتباط مع المهمة الرئيسية الأخرى المتمثلة في الدفاع عن المكتسبات الدستورية والشعبية.

لقد سبق ان اصدرت «كتلة العمل الشعبي» بيانها الأخير يوم الأحد 23 من ذي الحجة 1429هـ الموافق 21 من ديسمبر 2008م، الذي اكدت فيه ضرورة المبادرة الى اتخاذ اجراءات عاجلة قبل فوات الموعود المحدد في الاول من يناير 2009 لوقف المشروع المخسر للربية، والشراكة مع شركة «داو كيميكال» لما يسمى مشروع «كي - داو» نظرا لما يحيط ذلك المشروع من ملاحظات وعيوب ونقرات من شأنها الاضرار بمصالح الدولة وتبديد الاموال العامة.

### تصحيح الخطأ

ومن هنا نقدر «كتلة العمل الشعبي» لسمو رئيس مجلس الوزراء استجابته وتضمن لمجلس الوزراء موافق قراره المتخذ في اجتماعه الاستثنائي ظهر يوم الأحد 28 ديسمبر 2008، بـ«الطلب من المجلس الأعلى للبتترول مباشرة الاجراءات اللازمة للإلغاء التعاقد مع الشركة المشار اليها وفقا للائحة القانوني السليم، وبما يحفظ حقوق الدولة ومصالحها»، وترى ان هذا القرار قد تدارك الامر وصحح الخطأ قبل فوات الاوان، وهذا ما سبق ان دعونا اليه لذا فإنتنا نرحب به، في الوقت الذي نأمل فيه ان يتم كذلك استكمال اجراءات وقف مشروع المصفاة الرابعة بصورة نهائية وقاطعة بإلغاء مناقضاته المخالفة للقوانين وفسخ عقوده، بعد ان دحض تقرير ديوان المحاسبة بجلاء مبررات اقامة المشروع.

ومن هذا المنطلق وعلى ضوء ما سبق ان كشفته تجربتنا المصفاة الرابعة والشراكة مع داو كيميكال ترى «كتلة العمل الشعبي» انه قد آن الاوان لتأكيد ضرورة اتباع الاجراءات

في حين اشادت كتلة العمل الشعبي بقرار مجلس الوزراء الغاء صفقة الشراكة مع شركة «داو كيميكال» الاميركية، واشارت الى ان قرار الالغاء تشارك الامر وصحح الخطأ، قدمت الكتلة في الوقت نفسه في بيان اصدرته امس ما يلي نص بيان حكومي، دعت الحكومة المقبلة الى السير على ما جاء فيه من قضايا محلية. وفي ما يلي نص بيان كتلة العمل الشعبي:

## «برلمانيون كويتيون»: التحركات الشعبية جزء من الدعم المعنوي لغزة

صالح الفضالة يعزي عائلات الشهداء والجرحى

رفض رئيس منظمة «برلمانيون كويتيون ضد الفساد» صالح الفضالة، ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الاعزل من مذبحه جديدة في مسلسل المذابح التي ارتكبت بحق هذا الشعب الصامد والمرابط، والتي راح ضحيتها أكثر من 300 شهيد و1000 جريح، جاء ذلك في بيان صادر عن منظمة «برلمانيون كويتيون ضد الفساد».

وفي ما يلي نص البيان: «ها هي المجزرة الجديدة التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني على مسمع ومرأى العالم اجمع، ما كانت لتحدث الا بموافقة ومباركة بعض الأنظمة العربية المتآمرة على حقوق الشعب الفلسطيني، والتي ارتضت لنفسها وقبلت ان تقف الى جانب المعتدي الصهيوني وسوات بين الضحية والجالد. ومما لا شك فيه ان هذه الحرب المشعة والمجزرة المجنونة ضد الشعب الفلسطيني المحاصر لتأكيد ان هذا الشعب الصامد لن ينهار ولن يخضع، والهجمة الحالية هي عملية جنونية، ومحاولة جديدة لكسر ارادة الصمود الفلسطيني، نتيجة للفشل الذريع في اخضاع الشعب الفلسطيني في غزة بالتجويع والحصار. ورغم الجراح الغائرة التي خلفتها المجزرة، ورغم محاولة التبرير الرسمي من هذا الطرف أو ذاك لما يجري بأنه رد على صواريخ المقاومة، فإن التحركات والهبات

المحتل بوقف التطبيع، وقطع العلاقات الدبلوماسية ردا على الجريمة، داعيا تلك الدول التي تحمل مسؤولياتها الانسانية والأخلاقية في حماية الشعب الفلسطيني ووقف الارهاب والبطش الذي تمارسه اسرائيل أمام مرأى العالم.

وقال العبيد ان اسرائيل ما كان لها ان تتماهى في العدوان والحصار، لو ان الدول العربية اتخذت موقفا موحدا سياسيا ودبلوماسيا بدلا من ان تعطي الضوء الأخضر للهجمات الارهابية، معربا عن اسفه لموقف السلطة الفلسطينية المتخاذل، مشيرا الى ان حركة فتح تعتبر شريكا في الجريمة بعد ان ساهمت في التمهد للعدوان وتوفير الغطاء له، لافتا الى ان المجزرة اسقطت كل الأوراق التي كان يراهن عليها محمود عباس والقوى الدولية من أجل تحقيق السلام.

وتساءل: كيف يكون هناك سلام مع معتصم يقتل الابرياء وينفذ حرب ابادة جماعية بشعة، واضاف ان اسرائيل استفادت من الخلاف الفلسطيني الفلسطيني في ارتكاب جرميتها، داعيا جميع الأطراف الى سرعة انتهاء الخلاف ونيل الفقرة وتوحيد الصفوف من أجل مصلحة الشعب الفلسطيني.

استنكر النائب محمد فالح العبيد بشدة العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة والجريمة البشعة التي راح ضحيتها أكثر من 300 شهيد ومئات الجرحى، داعيا الدول العربية والإسلامية الى تقديم الدعم للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب شاملة دون ان يحرك المجتمع الدولي ساكنا.

وقال العبيد، في بيان صحافي امس، ان العدوان الاسرائيلي لا يستهدف الفلسطينيين فحسب، بل هو جريمة بحق العرب والمسلمين وضيمير الانسانية، فما يحدث هو محرقة للشعب الفلسطيني الاعزل على يد النازيين الجدد، معتبرا الهجمات التي تستهدف شعبا اعزل محاصرا جريمة ابادة وارهاب دولة وفقا للقانون الدولي.

ودعا العبيد الدول العربية والإسلامية الى نصره المواطنين في غزة، وتقديم كل اشكال العون لهم، وفتح الابواب الحدودية وتزويدهم بمساعدات اغاثة طبية وانسانية عاجلة في هذا الظرف الصعب، الذي يقف فيه الشعب الفلسطيني وحيدا امام الآلة الحربية الاسرائيلية. كما طالب الدول العربية التي تقم علاقات مع الكيان

## العبيد يستنكر العدوان على غزة: جريمة بحق العرب والمسلمين

وقال العبيد ان اسرائيل ما كان لها ان تتماهى في العدوان والحصار، لو ان الدول العربية اتخذت موقفا موحدا سياسيا ودبلوماسيا بدلا من ان تعطي الضوء الأخضر للهجمات الارهابية، معربا عن اسفه لموقف السلطة الفلسطينية المتخاذل، مشيرا الى ان حركة فتح تعتبر شريكا في الجريمة بعد ان ساهمت في التمهد للعدوان وتوفير الغطاء له، لافتا الى ان المجزرة اسقطت كل الأوراق التي كان يراهن عليها محمود عباس والقوى الدولية من أجل تحقيق السلام.

وتساءل: كيف يكون هناك سلام مع معتصم يقتل الابرياء وينفذ حرب ابادة جماعية بشعة، واضاف ان اسرائيل استفادت من الخلاف الفلسطيني الفلسطيني في ارتكاب جرميتها، داعيا جميع الأطراف الى سرعة انتهاء الخلاف ونيل الفقرة وتوحيد الصفوف من أجل مصلحة الشعب الفلسطيني.

وقال العبيد، في بيان صحافي امس، ان العدوان الاسرائيلي لا يستهدف الفلسطينيين فحسب، بل هو جريمة بحق العرب والمسلمين وضيمير الانسانية، فما يحدث هو محرقة للشعب الفلسطيني الاعزل على يد النازيين الجدد، معتبرا الهجمات التي تستهدف شعبا اعزل محاصرا جريمة ابادة وارهاب دولة وفقا للقانون الدولي.

ودعا العبيد الدول العربية والإسلامية الى نصره المواطنين في غزة، وتقديم كل اشكال العون لهم، وفتح الابواب الحدودية وتزويدهم بمساعدات اغاثة طبية وانسانية عاجلة في هذا الظرف الصعب، الذي يقف فيه الشعب الفلسطيني وحيدا امام الآلة الحربية الاسرائيلية. كما طالب الدول العربية التي تقم علاقات مع الكيان

## البدالجار يقترح إنشاء هيئة لتنشيط السياحة

دعا النائب محمد العبدالجار في اقتراح برغبة الى «انشاء جهة متخصصة للترويج للنشاط السياحي تقوم على مهام الدعاية والاعلام المحلي والخارجي لدولة الكويت والتعريف بها حضارة وعراقة، ودعمها بههاز فني لديه الكفاءة والخبرة والمؤهلات العلمية المناسبة ليكون قادراً على تطوير وتنشيط وتنويع الأنشطة السياحية وتنفيذها وتنميتها، على ان تكون برئاسة وزير الاعلام».

وأوضح العبدالجار ان الاقتراح برغبة يساهم في تنوع مصادر الدخل ويجاد مصادر جديدة للإيرادات، بدلا من الاقتصار على الإيرادات النفطية، الامر الذي يتطلب تنمية وتطوير الأنشطة الاقتصادية والخدمية والانتاجية المرتبطة بالنشاط السياحي بدولة الكويت، ما سيساهم بدوره في اضافة قيمة جديدة للاقتصاد الوطني بما يخلق فرصاً استثمارية جديدة تؤدي إلى ايجاد فرص عمل اكبر للمواطنين ويولد اثاراً مضاعفة موجبة على الدخل القومي.

واضاف: «ولكي تصبح الكويت منطقة منطقتة جذب واقبال سياحي بصفة دائمة، فإن الامر يستوجب قيام وزارة التجارة بالمسؤوليات المناط بها تنفيذها والمتمنلة في تشجيع السياحة وتنويع أنشطتها وتنميتها، وذلك بإجراء الدراسات المتخصصة التي تؤدي إلى زيادة الطلب الكلي على السلع والخدمات المرتبطة بالسياحة وأنشطتها».

## المسلم ينتقد قرار «التربية» تضمين المواد الفنية في معدل «العلمية»

انتقد النائب د. فيصل المسلم قرار وزارة التربية بتضمين ما يسمى بالمواد الفنية والتكميلية ضمن المعدل العام لدرجات المواد العلمية والاساسية ومواد اللغويات في الفصلين الرابع والخامس من المرحلة الابتدائية، مؤكدا ان هذا القرار يمثل جورا وظلما على ابناءنا الطلبة، خصوصا المتفوقين منهم ويؤثر على نسبهم العامة. وقال المسلم في تصريح صحافي امس انه تلقى بعض الشكاوى من المعلمين والتربويين والولياء الامور بان الفصلين الرابع والخامس من المرحلة الابتدائية قد اقر عليهما نظام الاختبارات الموحدة، كما ان هناك شكاوى بان اختبارات اللغة العربية ستجرى في المادة كلها في يوم واحد، بخلاف المرحلة المتوسطة التي تجرى اختباراتهما على يومين، متمنيا على وكالة التعليم بالانابة بديرية الخالدي تلافى هذا الامر في اختبارات العام الحالي وتلافيه مستقبلا نظرا الى ضيق الوقت.

وطالب المسؤولين في الوزارة بإعادة النظر في قرار ادخال المواد الفنية من ضمن المعدل العام، معتبرا ان هذا القرار يمثل جورا على طلبتنا خصوصا المتفوقين منهم، وينعكس سلبيا على نسبهم العامة مستردكا: «نشجع على الاهتمام بهذه المواد وحضورها، لكن ليس

مطالبة بإخضاع عقود المشاريع والشراكات لمختلف أشكال الرقابة دون تكلؤ أو تباطؤ

## جالانت 3.8L V6 تذهلك بسعرها ومواصفاتها المدهشة

• وضع رياضي لنقل الحركة التلقائي Sports Mode

• محرك 3.8L MIVEC

• مكابح ABS و EBD

• مصابيح ضباب أمامية

• مكيف هواء تلقائي بالكامل

• عجلات معدنية خفيفة

• نظام أكياس هواء مزدوجة

• راديو مع مشغل أسطوانات CD و MP3

• مثبت سرعة Cruise Control

جالانت 3.8L V6  
تذهلك بسعرها  
4,555\* د.ك.

الكمية محدودة  
لفترة محدودة



# 2008 أكثر الأعوام الكويتية اتشاحاً بالسياسة

## شهد تراجع حكومية عدة بما يؤكد وجود مشكلة في آلية اتخاذ القرار الحكومي

أحمد عيسى

يعد عام 2008 واحداً من أبرز الأعوام اتشاحاً بالسياسة على المستوى المحلي، فقد رأت عيناه النور على استجواب وزيرة التربية نورية الصبيح، ويكاد يطبق على إعلان حكومة جديدة هي الثانية خلال ستة أشهر.

2008 تجدر تسميته عام المثني، فجمع المفردين بحسب اللغويين يسمى مثني، فقد ازدوجت بين ثنابا العام الجاري جملة أحداث إلى حد التطابق من أكثر من صورة، فقد تشكلت فيه حكومتان، كلتاهما أتت بعد انسحاب من البرلمان، كما رفع فيه مجلس الوزراء إلى سمو الأمير طليي عدم إمكان التعاون مع مجلس الأمة، وفيه أيضاً زيدت رواتب الموظفين مرتين، وخرج النواب مرتين من قاعة عبد الله السالم احتجاجاً، وارتفعت خلاله حدة الاستقطاب الطائفي مرتين، يضاف إلى ذلك تعرض رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد إلى استجوابين، الأول أعلنه ولم يقدمه النائب أحمد المليفي، والثاني أودع على جدول أعمال البرلمان من قبل النواب الإسلاميين وليد الطبطبائي ومحمد هايف وعبد الله البرغش.

وفي العام ذاته، سجل كويتيان اسميهما في التاريخ بالتضاد، فوزي المجادي دفع حياته ثمناً لحرية فلسطين، وعبد الله العجمي عاد من غوانتانامو ليقتضي نحيه في العراق إثر عملية انتحارية وسط سوق بمدينة كركوك، الأول عام 1989 وعاد رفاته في الصيف، والثاني بعده بتسعة أعوام، كانت كفيفة بتلخيص الحالة الكويتية، أين كنا؟ وإلام تحولنا؟ بين رفيق شيوعي قاتل على جبهة العدو الصهيوني، وأحد عناصر «القاعدة» الذي قضى بعملية إرهابية، في مفارقة محضة بالمعنى والقياس.

### مسؤوليات وطنية

كان عامنا المحتضراً سياسياً باقتدار، فقد طغى «التسييس» على معظم أيامه، وهو ما يكشف في جانب حيوية المشهد، وفي آخر، تسيد السياسة على الجزء الأكبر من الصورة الكويتية، في حالة فريدة لا يمكن مشاهدتها إلا لدينا، إذ تحول العمل البرلماني مع مرور الوقت إلى «صناعة» تدفع بممتهنيها إلى النجومية، تماماً كما هي الحال في الفن والرياضة، إلى جانب وجود صراع خفي بين قوى تقليدية تريد الحفاظ على مراكزها، وأخرى جديدة، تحاول أن تضع لنفسها موضع قدم في العهد الكويتي الجديد، بعد تبدل مواقع معادلة المعارضة والمؤالة بين المناطق الداخلية والخارجية، والصراع الدائر بين أبناء الأسرة الذي تحول من السرية إلى مرحلة شبه علنية، في حادثتي تجميد النشاط الكروي ووثيقة الشيخ خالد الأحمد.

السياسة في الكويت تحولت من عمل ملتزم يقوم به المشتغلون فيها، وزراء وبرلمانيين ومنتمين لتيارات مختلفة، إلى لعبة عشية بدأت ترتد علينا بالتراجع والتقهق، ما استنفد معها الرصيد الذي جمعه رجال عملوا على تعزيز التجربة الديمقراطية في البلاد، منذ عام 1938 بعيد تشكيل أول مجلس منتخب اضطلع بأعمال الرقابة والتشريع، وإلى حد ما التنفيذ. المشكل الأساسي في الكويت، عدم إتمام معظم المشتغلين في السياسة بمسؤولياتهم الوطنية، إلى جانب غياب مبدأ العقاب كريدف للثواب، ولهذا نجد أن الأغلب يمارس حرية مفرطة، ولا يقابلها على الجانب الآخر بمسؤولية، وهو ما يقود البلاد إلى حد الانفلات والشلل بعيد استجواب رئيس مجلس الوزراء، وكذلك أدل بحالتي التمرد على سلطة القانون في المطالبة بتشريع استغلال المواطنين لأملاك الدولة، والمزايدة على «تدليل المواطن» عن طريق التشريع، فالكويت تكاد تكون منفردة في مسألة تدخل البرلمان، كسلطة تشريعية ورقابية، بزيادة رواتب الموظفين أو المطالبة بإسقاط القروض وغيرها من أمور مادية بحته، إلى جانب طغيان السلطة التشريعية على نظيرتها التنفيذية، بداعي شراء النواب ود تاختيمهم بقنطين المخالفة في الأولى واستخدام المال العام في الثانية، ومحاولة تسجيل

العمل البرلماني تحول إلى «صناعة» تدفع بممتهنيها إلى النجومية كما هي الحال في الفن والرياضة



الفتايل الصوتية فضض اشتياكاً بين متظاهري الفريعات والقوات الخاصة

وخسارة بنك الخليج، وتشكيل فريقين لإنقاذ الاقتصاد الوطني، إضافة إلى تراجع مداخل الدولة من إيرادات النفط، وسط توقعات بدخول مرحلة جديدة من العجز بعد سنوات الرخاء.

خلال العام الماضي يهدوء، شهدت الكويت مزيداً من محاولات تقييد الحريات على أكثر من صعيد رغم تنوؤ البلاد المرتبة الأولى في حرية الصحافة على المستوى العربي، إذ تمت إحالة كاتب المقال محمد عبد القادر الجاسم وأحمد الدين إلى النيابة العامة بتهمة المساس بالذات الأميرية، وهو مؤشر خطير ومستجد على التعاطي الرسمي مع الإعلام، بالطبع، حفظت القضاة بداعي عدم كفاية الأدلة، وضحالة أفق من وجه الاتهام، لكن هذا لا يعني غض الطرف عن هذا المسلك المستجد.

وتجدد هذا العام أيضاً الحديث عن التصيق على الحريات، ومنع الحفلات وحظر دخول بعض الفنانين، ومحاسبة أشخاص أقاموا حفلة خاصة تابعة لمستشفى رويال حياة، وتشديد الرقابة على الانترنت بمراقبة المنشور في المدونات، وحظر الدخول إلى بعض المواقع، إلى جانب تداول فكرة حجب موقع يوتيوب العالمي.

خلاصة العام المنتهى، تخمة بالأسماء، أحداث متلاحقة، أزمات تتوالى، لكن القضاء مع ذلك عمق حضوره كضامن للحرية والديمقراطية، وتحول الحراك السياسي إلى شبه صراع بين مراكز نفوذ وقوى تقليدية وأخرى جديدة، أضف إلى ذلك، بقاء الدستور كحام للبلاد ومؤسساتها، رغم «نشان» العزف على الوتر الطائفي.

### قطاع النفط

الحديث عن التخنية أو تكرار الفعل ذاته مرتين يدلل أيضاً على التخبط أو سوء الإدارة، إن لم يكن كليهما في حالة الحكومة الكويتية، فمثلما تكررت مجموعة من الأحداث مرتين خلال 2008، تربع حالة القرائ والتراجع عنه في قطاع النفط، الذي تقف على الدولة وحده، على قمة هرم التخبط الإداري، إذ بينما يفترض أن يكون أساس القرار التقني متركزاً على بيانات دقيقة، وأرضية معلومات صلبة، شاهدنا كيف تراجعت الحكومة عن مشروعي المصفاة الرابعة الشهر الماضي، وصفقة الشراكة مع شركة داو بتروكيميكال العالمية يوم أمس.

كلا التراجعين أكدا أن هناك مشكلة في آلية اتخاذ القرار الحكومي، إضافة إلى أن تراجع الحكومة عن موقفها يرتبط بشكل أساسي بحد «صياح» النواب، مع العلم بأن كل البيانات الرسمية أكدت الجدوى الاقتصادية وسلامة الإجراءات لإقامة المشروعين، لكن الحكومة مع ذلك تراجعت، فاتحة الباب على مصراعيه للتساؤل، عن حقيقة سلامة الإجراءات، ووجود الجدوى الاقتصادية، وهو الأمر الذي يضع مصداقية الحكومة على المحك، ويستنزف رصيد جدية تبنيها للمشروع التنموية، ويؤكد في المقابل جدية طرح النواب بانعدام الشفافية ووجود شبهات تفتيح.



موافق على حساب الحريات، والإضرار على مستوى العمل العام، في تجسيد حي للانحراف السياسي الذي يقوم به البرلمان.

### الضعف وغياب الرؤية

ولعل النواب ودهم لا يلامون في ما يقومون به، فهم سياسيون، يبحثون عن مكاسب، تقدمها إليهم الحكومة على طبق من ذهب، فهي تقف في الزاوية المقابلة ضعيفة أمام الهجمات النيابية التي تتعرض لها بين الحين والآخر، وتفقد الرؤية والقرار، ولذا تسلك مسلكين متضادين في نفس الحالة، فوجدناها تنسحب خلال مارس الماضي احتجاجاً على طرح النواب مسألة زيادة رواتب الموظفين 50 ديناراً، وتبدأ مساعيها لحل البرلمان، وتنتج في ذلك، ثم تعود في أول جلسة للبرلمان الجديد، وتقدم مقترحاً بزيادة رواتب الموظفين بذات الخمسين ديناراً التي انسحبت بسببها قبل ذلك بثلاثة أشهر من البرلمان، وهو بالمناسبة سيناريو تكرر في حالة تعديل الدوائر الانتخابية، التي رفضت الحكومة تقليصها من 25 إلى 5 قبل عامين، ودعت إلى حل البرلمان، لتعود الحكومة بعد ذلك بشهرين وتبني مقترح المعارضة عقب تشكيل المجلس الجديد.

لكن هذا الضعف وغياب الرؤية، قادها أيضاً إلى منح وسحب الجنسية عن ذات الأشخاص، في إجراء يناقض طبيعة مثل هذا المسلك، إذ يفترض أن يمر قرار منح الجنسية الكويتية بخطوات ومراحل تتفقد من الخطأ، إلا أن التصعيد الذي قاده النائب أحمد المليفي ضد رئيس مجلس الوزراء في أكتوبر الماضي، أفضى إلى سحب الجنسية عن خمسة أشخاص، ما كشف عن سوء إدارة الحكومة ممثلة بوزارة الداخلية في التعاطي مع هذا الملف، وهو واحد من ادق الملفات في الكويت إن لم يكن أكثرها حساسية، رغم أن ما تبناه النائب المليفي كان شأنًا مالياً، تعلق بمصرفات ديوان رئيس مجلس الوزراء.

وزارة الداخلية تجسد في جزء منها حالة الحكومة، إذ شهدنا تخبطاً في القرار، وغياباً في أداء المهام المطلوبة، واستعراضاً مفرطاً للقوة أمام أبناء القبائل الذين فضلوا إجراء انتخابات فرعية مجرمة قانوناً، إلا أن جميع الضبطيات أدت إلى حفظ النيابة العامة للقطا، كونها أتت بشكل لم يؤكد الجريمة، تماماً مثل مئات ضبطيات الممنوعات، إلى جانب وجود اختراقات داخل أخطر مؤسسة في البلاد، أعني جهاز أمن الدولة، من خلال اتهام أحد ضباطه بقبول الرشاوى ورفع القيود الأمنية، وتسريب معلومات من داخل الجهاز عن السيد محمد الغالي، وخصومة وزيرها المستقيل من نواب في البرلمان، على خلفية تآبني قائد الجناح العسكري لحزب الله عماد مغنية، وتضارب المعلومات بشأن وجود أدلة مادية تدنن مغنية بصلوغه من عدمه في الحوادث الإرهابية التي شهدتها الكويت في حقبة الثمانينيات.

وما اكتبه عن وزارة الداخلية، يعد مقدمة للمدخل الأخر كونه من أبرز أحداث العام، إلا وهو تفجر الملف الطائفي في الكويت خلال عام 2008، إذ سبقي الإشارة إلى هذه الجزئية مؤلمة ومليفة بالحسرة، فبينما يفترض أن تحتوي الدولة الجميع، وينضوي الكل تحت لواء الوطن، رأينا استقطاباً طائفاً شنيعاً، قاد البلاد إلى حافة الهاوية، حينما قررت مجموعة من أبناء الشيعة في فبراير تآبني عماد مغنية، لتدخل الكويت في حرب طائفية على ساحة الإعلام التي حاولت الدفاع عن المؤبنين في وجه من اتهمهم في وطنيتهم، وكاد ذلك السيناريو القمي يتكرر بعد ذلك، إثر دخول رجل الدين الشيعي السيد محمد الغالي، الذي يحمل الجنسية الإيرانية، بطريقة رأى فيها معارضوه أنها غير سليمة، مكثته استثناءً من دخول البلاد التي منعت السلطات الأمنية من دخوله.

الملاحظ أن كلتا المسألتين، كانت ضمن أسباب استقالة الحكومة، الأولى في مارس والثانية الشهر الماضي، بداعي تورط رئيس مجلس الوزراء كما يتهمه مستجوبوه، وكلتاهما أيضاً محل نزاع قضائي، إذ بينما لا يزال الغالي بانتظار حكم استئناف يؤيد إدانته بتهمة المساس بالصحابة، أو بيري اسمه، حصل مؤينو مغنية على حكم براءة، كونهم لم يخرجوا عن حرية التعبير، في دولة لا يضرها أن يتم الحديث فيها عن متهم بوقوفه خلف أحداث إرهابية تعرضت لها منتصف الثمانينيات، فجاء حكم البراءة على مؤيني مغنية، دليلاً على صون القضاء للحرية.

حكم براءة مؤبني مغنية بوصلنا إلى القضاء ذاته، فقد شهد العام الحامل أوراقه على مهل، أربعة أحكام تستوجب الوقوف امامها، كتمثال على حيوية الدولة. ومن بين الالف الأحكام التي أصدرها القضاء خلال العام، فإن عام 2008 سيذكر أربعة أحكام حفلت مواقعها في التاريخ، وهي بحسب تواليفها، حكم المحكمة الدستورية القاضي بإسقاط العضوية عن عبد الله مهدي العجمي ومبارك الوعلان، بتأكيد خطأ فرز الانتخابات النيابية في مايو الماضي بالدارتين الرابعة والخامسة، والذي أسفر عن تسمية عسكر العنزي وسعدون العنزي ناخبين في البرلمان دون الحاجة إلى إجراء انتخابات جديدة أو تكميلية.

تلا ذلك، حكم آخر يقضي بإغلاق سوق الأوراق المالية، وبعده أصدر قاضيان حكمي إدانة ابتدائيين، جاءا بشكل مخفف جداً، الأول بإدانة مدير عام وكالة الأنباء الكويتية الشيخ مبارك الدعيج لمسؤوليته عن إعلان نشر في جريدة الأهرام المصرية بمس الديمقراطية الكويتية، بينما أدن بموجب الثاني النائب السابق جمال العمر بتهمة شراء الأصوات، ولكلا الحكمين دلالات أعمق مما احتواه منطوقهما، أهمهما أنهما انتصرا للديمقراطية الكويتية.

### بوابة الاقتصاد

ولا يمكن تلخيص أبرز أحداث العام دون الوقوف على بوابة الاقتصاد، الذي لم يكن حاله بعيداً عن السياسة، حيث كان مليئاً بالأحداث المتلاحقة، والأخبار والأزمات، أهمها شح السيولة من سوق المال، وتدخل الدولة عبر محفظة مالية لتحسين مستويات أسعار الأسهم بعد ضغوط سياسية،



ليلة رأس السنة

سهرة خاصة  
مع طوني خليفة

ALJADEED  
الجديد

## «ديزل» يقلب سورياً على «السادس»



● محمد الهادي

على الشاحنة فانقلبت إلى جانب الطريق، وحشر السوري بداخلها حتى جاءت دوريات أمن الطرق السريعة وسيارات الإسعاف بعد بلاغ أمني ورد غرفة عمليات وزارة الداخلية، أفاد بوجود حادث انقلاب على طريق الدائري السادس، وتمكنت من إخراجه ونقله إلى عناية مستشفى الغرمانية، وسجلت قضية وجار التحقيق.

يذكر أن السوري يعمل لدى شركة مقاولات كانت قد تعاقدت مع مواطن لبناء منزله في الجهراء، وكان السوري في طريقه لإيصال المحرك إلى المنزل.

تعرض سوري أمس الأول لاصابات متفرقة من جراء تعرض مركبته لحادث انقلاب على طريق الدائري السادس السريع.

وكان السوري يقود شاحنته باتجاه الجهراء، لنقل محرك كهربائي «ماتور ديزل» إلى المشروع الذي يعمل فيه، وفي الطريق اختلت عجلة القيادة في يده فانحرف عن مساره انحرافاً، فانقلب المحرك الذي تحمله نظراً إلى ثقل وزنه، مما أدى إلى عدم سيطرته والاتجار.

# الخليفة يحذر المواطنين والمقيمين من ارتياد الأماكن المشبوهة في رأس السنة

## «إدارة المخدرات» ترصدها وستتخذ إجراءات مشددة حيال مرتاديها

عمر الراشد



احمد الخليفة

وتوقيفها مراهقين ومرافقات كانوا يصدون الدخول إلى مخيمات واماكين مشبوهة، وبحوزتهم مواد مسكرة، مؤكداً ان احالة هؤلاء المراهقين إلى نيابة الاحداث امر حتمي وسيؤثر في مستقبلهم الدراسي والعلمي، وبالتالي لابد لأولياء الامور ان يكونوا خير عون لوزارة الداخلية في هذا الامر.

واكد العميد الشيخ احمد الخليفة ان مركز علاج الامان حقق نتائج جيدة في تعامله مع المترددين عليه،

حذر مدير عام الادارة العامة لمباحث المخدرات العميد الشيخ احمد الخليفة، المواطنين والمقيمين من الوجود في الاماكن المشبوهة التي يعتقد بإقامة حفلات ماجنة فيها في رأس السنة، مؤكداً ان رجال المكافحة سيناط بهم في عطلة رأس السنة الميلادية مهمة مراقبة الاسطبلات والمخيمات، والشقق المشبوهة، لمداهمة اي حفلات صاخبة تقام تزامناً خلال هذه المناسبة، مشيراً الى ان «اي مقيم سينمض صيدهم في اماكن مشبوهة سيصدر قرار بإبعادهم عن البلاد، اما بالنسبة للمواطنين والمواطنات فسنتخذ بحقهم الاجراءات القانونية».

ودعا الخليفة في تصريحه للمصاحفين على هامش توكيف 3 مواطنين في غرناطة والجليلة والسالمية وبحوزتهم نحو ربع كيلوغرام من مادة الحشيش واحلتهم إلى النيابة امس، ودعا اولياء الامور إلى التدقيق باصدقاء ابنائهم وبناتهم، كاشفاً النقب عن رصد الادارة العامة لمكافحة

دعا مدير عام الإدارة العامة لمباحث المخدرات أولياء أمور الشبان والشابات إلى متابعة أمور أبنائهم، حتى لا يقعوا فريسة أصدقاء السوء الذين يجذبونهم إلى الأماكن المشبوهة، خصوصاً في رأس السنة الميلادية.

## الشواهد المصاحبة لوفاة خادمة توجه أصابع الاتهام إلى كفيها

أبلغ عن سقوطها... ووكيل النيابة اتهمه بالقتل العمد

● عمر محمد

غادرت خادمة أسبوية الحياة أمس الأول بعد وقوعها من فوق سطح المنزل الذي تعمل فيه بمنطقة المبارك حسب بلاغ كفيها، وبفحص الجثة والمكان الذي سقطت فيه تبين وجود شبيهة جنائية ما دعا وكيل النيابة إلى تسجيل قضية قتل عمد ضد الكفيل في مخفر المنطقة.

وفي تفاصيل الواقعة التي رواها الكفيل وهو مواطن أثناء التحقيق معه عن الحادثة، قال «عندما كانت الخادمة تعمل في المنزل في منطقة غرب الجليب (عبدالله المبارك) لم يعجبه عملها غير الجدي، فوجه إليها اللوم عدة مرات، وبعد أن بلغ غضبه عليها مبلغه لم يتمالك أعصابه فضربها، مؤكداً أنه تركها في المنزل وذهب، وما إن توجه في طريقه إلى الخروج من البيت حتى أبلغه أهل المنزل بانها لقت بنفسها من أعلى المنزل لتلقى حتفها». وكان بلاغ ورد إلى شرطة الكويت من قبل صاحب المنزل عن انتحار خادمته، فتوجهت الفرق الامنية الى موقع البلاغ، وتمكن رجالها من رفع البصمات وإحالتها الى الطب الشرعي، وعندما جاء وكيل النيابة واستكشف الموقع اكتشف أن أرضية المنزل التي وقعت عليها الخادمة كانت مغسولة، بالإضافة إلى أن جثة الخادمة كانت نظيفة وكان أحداً ما غسلها وبدل ملابسها، فتبادر إلى ذهنه ضلوع الكفيل في قتل تلك الخادمة، فلم يطلب تسجيل قضية انتحار في المخفر، بل أمر بتسجيل قضية قتل عمد ضد المواطن، وأمر بإحالة التحقيق للكشف عن ملابس الخادمة.

## «تجوري» طار من منزل مواطن وفيه 4 آلاف دينار

● محمد أبو بكر

أبلغ مواطن مخفر الجهراء الشمالي عن تعرض منزله للسرقة إذ فقد صندوق حفظ الأموال «تجوري» من منزله الكائن في منطقة القصر امس الاول، وكان المواطن يقضي بعض الوقت خارج منزله مع عائلته في زيارة لأحد الأقارب، وبعد أن عاد في منتصف الليل لم يجد «التجوري» في غرفته، فبحث في جميع أنحاء المنزل فلم يجده، فتوجه إلى المخفر وسجل قضية سرقة لم يتهم فيها أحداً.

وأفاد المواطن لدى التحقيق بأن «التجوري» يحتوي على أربعة آلاف دينار، بالإضافة إلى جوازات سفر العائلة وأغراضها الثمينة، سجلت القضية وجار التحقيق.

## «الضغوط» بين الأصحاب يتحول إلى معركة أصيب فيها ثلاثة شبان

بدأت في المخيم واستؤنفت في مستشفى الجهراء ولم يفصها إلا رجال الشرطة

● محمد فيحان

يبدو أن بعض الشبان لم يسمعوا قول الشاعر «ولا ترسل مزاحك في عروض فيعص الإثم في ترف المزاح» مما جعلهم يندمجون في ما سمي بالضغوط وهو نوع من أنواع المساجلات الكلامية التي تطلق بغرض المزاح وبعث الضحك إلى أن تحولت إلى معركة حامية الوطيس أصيب فيها ثلاثة شبان بأحد مخيمات منطقة المطلاع البرية أمس الأول، ونقلوا إلى عناية مستشفى الجهراء لتتجدد المعركة بينهم هناك مرة أخرى.

وكان عدد من الشبان توجه إلى المخيم الكائن في منطقة المطلاع، وبينما هم جلوس يتجادلون أطراف الحديث وقعت بين اثنين منهم مشاحنة إثر تبادل «الضغوط» الذي ما لبث أن انقلب إلى جد، فتوجه احدهما إلى الآخر للاعتداء عليه إلا أن رفاقاً هما سبطراً على الموقف، وبعد برهة عادا إلى سجاليهما فاشتكا معا في معركة اشترك فيها افراد المخيم الذين انقسموا فريقين فادمي ثلاثة منهم، ما جعل بعض العقلاء يتدخلون ويكفون الاشتباك، وينقلونهم إلى مستشفى الجهراء.

ولكن المعركة لم تضع أوزارها بعد ففي المستشفى تواجه الفريقان مرة أخرى فتجدد العراك ولم يتوقف إلا بمجهودات رجال أمن الجهراء، وتم تسجيل قضية في مخفر الجهراء وجار التحقيق.

# أسرع! 2009

## كل عام وانتم بخير

استمتع بعطلة العام الجديد في  
**البحرين**

طيران البحرين  
Bahrain Air



إختيار أمثل، قيمة أفضل  
Smart Choices - Great Value

للحجز:

مركز الاتصالات  
+965 (2) 247-7455  
+965 (2) 247-7466

إحجز عبر الإنترنت  
bahrainair.net

جميع المقاعد بهذه الاسعار محدودة وحسب توفرها

أو زورونا في مكتب المبيعات، مركز الدولية التجاري، الدور الأرضي



## أحلب الأهداف.. علمه موبايلك!

فقط أرسل حرف G إلى 98987

مشاركتي زين فقط الآن، إحصل على أجمل أهداف كرة القدم لجميع النجوم، مارادونا - زيدان - بيكهام - رونالدينييو.. والعديد غيرهم على موبايلك!

للإستفسار: 22635115

للحصول على ضيعة WAP/GPRS يرجى الإتصال على 107

تستطيع تحميل ثلاث مقاطع فيديو أسبوعياً لأجل الأهداف في طريق WAP/GPRS



www.zain.com

# «أوراق منسية من تاريخ الجزيرة العربية»

غير تروتو بيل (تقارير الاستخبارات البريطانية عن أوضاع الجزيرة العربية في الفترة 1916-1917) - الحلقة التاسعة والأخيرة

## ملخص الحلقة السابقة

- غير تروتو: يقال إن الشيخ مبارك الصباح اتصل بالسيد طالب التقي، وعرض عليه 3000 ليرة لإقناع الحكومة التركية بالقبض على سعدون ووضعه في السجن.
- إثر تناول سعدون وجيشه أرسل العملاء الأتراك رجالاً متخفين في زي مبعوثين من الوالي لدعوته إلى الحضور أمام الوالي في السراي، واقتيد بعدها إلى السجن في حلب ومات هناك.
- منذ قيام السيد طالب بالعملية الخادعة، اختفى زعيم المنتفق الكبير من التاريخ واحتل مكانه ابنه الثاني عجمي.
- رجال قبيلة البدور يحاصرون عجمي الذي يخلصه الأتراك ليسعى إلى البحث عن حماية.
- وقعت أشد المعارك ضراوة في تاريخ الحروب القبلية في صحراء الجزيرة العربية، حين لقت قبيلتا الظفير والبدور درسا قاسيا لعجمي واتباعه... ويقال إنهم قتلوا 300 فرد منهم، بينما لم تزد خسائرهما على الأربعين قتيلاً.
- عجمي يمتطي ذلوله وحيدا ميمما حائل لطلب الحماية من الأمير ابن رشيد.
- بعد تحالفهم مع عجمي، فز بنو مالك من معركة جرت بين شقراء والرخيمية ما أدى إلى حصاره وقبيلة مطير وتم الاستيلاء على متاعهم ورحلهم.
- انتقل عجمي إلى الغباشية ودثر الاستيلاء على 60 ألف ليرة كان ابن عم والده قد أودعها في ميني معروف باسم «بيت مال مزيد».

إنني إذ أقدم على تعريب هذه التقارير إلى اللغة العربية، فإن ذلك لا يعني أنني متفق مع ما جاءت به الكاتبة من آراء واستنتاجات، ولكنني أقدمت على تعريب هذه التقارير لأن الكاتبة قدمت معلومات توثيقية عن أحداث مهمة مر عليها ما يقرب من تسعة عقود وقد اطلعت فئة قليلة على هذه المعلومات... لذا وددت تعميم الفائدة لكسر حاجز اللغة أملا بهذا العمل أن أكون قد أضفت جديداً إلى المكتبة العربية.

المرترجم

ترجمة:

عطية بن كريم الظفيري  
atiya.zafiri@gmail.com

## الأتراك يعلنون الحرب على بريطانيا العظمى... ومعارك آل سعود وابن رشيد تستعر



الكابتن شكسبير انتقل من الكويت ليلقي حثفه في حائل



الملك عبدالعزيز آل سعود

ابن رشيد طالب المطران بالعودة إليه وحذرهم من عداوة أبدية

الأتراك يتراجعون عن إقناع ابن رشيد بمهاجمة ابن سعود ويطلبونه بإبقاء قواته في العراق لدعم دخولهم الحرب



الأمير عبدالله المتعب الرشيد الذي تولى الإمارة 1920

بديريها رماة ماهرون، ولكن هناك عامل وحيد في أي معركة عربية يخرج عن نطاق التنبؤ الا وهو الخيانة.

## ضربة قاسية لابن سعود

ويعتقد أنه لا يمكن أن يكون هناك شك في نتيجة المعركة لمصلحة ابن سعود لولا (حسب قصص البدو) موقف العجمان المفاجئ، ويقال إنهم انقلبوا عليه في مرحلة حرجة من الصراع وقتلوا أعدادا كبيرة، وأربكوا البقية، وخرجوا بغنائم كبيرة من الإبل.

وأتباع كلا الجانبين رزوا روايات مختلفة عما دار، ولكن ليس هناك شك في أنه على الرغم من أن كلا الجانبين قد عانى بشكل خطير الصدمة بسبب عدم المواجهة وعمليات الاستيلاء التي قام بها العجمان وآخرون؛ فإن ابن سعود قد تلقى أقسى ضربة أضعفته كثيرا في حينها.

في هذا السياق كان الكابتن شكسبير الذي أصر على الحضور بصفته مراقبا مهتما بالامر وعلى الرغم من نصيحة أصدقائه ومضيفه بأن يتعد عن جو المعركة لقي نهايته الأليمة، وتختلف الروايات بشأن ظروف موته ولا توجد رواية واحدة دقيقة. وإلى أن ينجلي غبار المعركة ونتمكن من التوصل إلى مصادر يعتمد عليها من كلا الجانبين بناءً على شروط السلام، فإنه من الصعب التيقن الآن بتأكيد رواية أو أخرى.

## ذلول ابن رشيد

وعود إلى الحديث عن المعركة: كان رجال قبيلة مطير على مسافة بعيدة عندما بدأ القتال، وعندما اقتربوا وسمعوا صوت الطلقات النفاة في البدء حول ميدان المعركة من الجهة الجنوبية ثم تحركوا إلى أن وصلوا إلى مؤخرة قوات قبيلة شمر، حيث كانوا قد تركوا إبلهم التي استولى عليها المطران وحصلوا على غنائم كبيرة، ثم عادوا إلى موطنهم وذهبوا إلى ابن سعود المنسحب، وقالوا له: «لماذا انسحبت؟ انظر لقد أسرنا ذلول ابن رشيد نفسه»... وبالفعل كانوا قد فعلوا ذلك.

ويلاحظ من خلال هذا التاريخ الموجز للخلافات القبلية أن البدور قاموا على الدوام بإيقاظ الظفير من الكوارث، وبالفعل بيدن الظفير للبدور بكل شيء. وهناك قبائل معينة مثل الأزيج يعدون مقاتلين متميزين على أرضهم ولكنهم ضعفاء في الميادين الخارجية، والأمر ليس كذلك بالنسبة إلى البدور فهم في أرضهم أو في خارجها يظهرهم القدر نفسه من الجرأة.

## اندلاع الحرب العالمية الأولى

بينما كانت معارك البدو في صحراء الشامية (الواقعة جنوب العراق حتى شمال نجد) تدور على أشدها، وفي غضون تلك الفترة كانت شبه الجزيرة العربية تشهد أحداثا غلظا أكثر أهمية من أي خلافات قبلية. فقد أعلنت تركيا الحرب على بريطانيا العظمى، والأتراك الذين كان يشاركونهم عجمي باكثر من 250 فارسا أبحروا تدريجيا في الفاو والبصرة. ولكن أحداثا أخرى بدأت في التطور، قد لا تكون ذات شأن عالمي على الرغم من أهميتها لجزيرة العرب، وهي أحداث تتعلق بعناصر الخلافات، لكنها ليست ضمن مجال هذا التقرير الذي يهتم بصحراء الشامية بشكل رئيس، ولكن من المفيد وصف أحد الصراعات الكبيرة لشرح عناصر معينة لا يمكن أن تخرج على الإطلاق عن صلتها بصحراء الشامية، وهي تلك الحرب المشهورة بين ابن سعود وابن رشيد.

## الولاء القديمة

تفصيل تلك الأحداث كما يلي: فقد أرسل ابن سعود إنذارا نهائيا إلى قبيلة مطير، التي كانت بالفعل إحدى القبائل التابعة له على الرغم من أن المطران انضموا أخيرا إلى ابن رشيد أو عجمي عندما عرضا عليهم فرصا للقيام بغزوات، وقد طلب منهم العودة إلى تبعيته وإلا فإنهم سوف يكسبون عداوته الدائمة.

وقرر المطران العودة إلى ولائهم القديم واحتفلوا بهذه المناسبة بالاستيلاء على قافلة مكونة من 1000 بعير لأتباع ابن طوالة زعيم عشيرة الأسلم من شمر، كانت في طريقها القادمة من الزبير. وكانوا حينئذ مستعدين إلى العودة إلى وطنهم والمشاركة مع قوات ابن سعود.

## هروب التقي عبر الكويت

حاول الأتراك إقناع ابن رشيد بمهاجمة ابن سعود في بداية حربيهم مع بريطانيا العظمى، ووافق ابن رشيد على ذلك وجمع قواته، وفي هذه الأثناء غر الأتراك رايتهم، وروا أنه من الأفضل لول استمطاعوا إقناع ابن رشيد بأن يحتفظ بقواته في العراق، ويقوم ابن سعود بمهاجمة الكويت، وفي الوقت نفسه يتمكنون من إخضاع العرب في العراق مما يترتب على ذلك الإطاحة بقاعدة قوية لبريطانيا.

وبناء على ذلك قرر الأتراك تكليف السيد طالب التقي بمهمة الاتصال بابن سعود لحثه على التعاون معهم. وكان السيد طالب حينذاك مشغولا بعرض خدماته علينا (الإنكليز) بناء على شروط مسرفة، وأثناء ترويده في أن يخفف من شروطه، تسارعت الأحداث وأعلنت الحرب بشكل مفاجئ فاصبح في موقف خطر، ووفرت له مهمة قيامه بالاتصال بابن سعود وسيلة ثمينة للهروب، وعند وصوله إلى ابن سعود اتصل بالسلطات البريطانية التي سمحت له بالقدوم إلى الهند عبر الكويت.

## العدو التقليدي

في غضون ذلك، أصبح من المرجح إمكانية دخول تركيا الحرب وقررت حكومة صاحب الجلالة (بريطانيا) أن ترسل مبعوثا إلى ابن سعود بشأن مصالحنا في شخص الكابتن شكسبير Shakespeare، وهو وكيل سياسي سابق في الكويت، وكان في إنكلترا آنذاك، وعند وصوله إلى الخليج (العربي) أعلنت الحرب، ومع ذلك أبدت الحكومة رغبتها في الاتصال بابن سعود، وإن أمكن جعله يتحرك نحو العراق خدمة لمصالحنا، وبناء على ذلك تحرك الكابتن شكسبير من الكويت لأداء هذه المهمة ووجد ابن سعود يتحرك بقوات كبيرة نحو بلاد شمر لمهاجمة ابن رشيد، وهو واثق جداً من النجاح.

وقد اشتملت قواته على فرقة مهيبة من قبيلة العجمان - على الرغم من الجفوة التي سادت علاقتها مع ابن سعود مدة طويلة، لكنها ظلت تدين له بالولاء وتطيع أوامره لتحقيق الاتحاد العام للقبائل. وكانت قبيلة مطير أيضاً في طريقها للمشاركة، وفي ظل تلك الظروف ساد اعتقاد بين أهل البادية بأن ابن سعود كان قادراً على هزيمة عدوه التقليدي (ابن رشيد)، بالإضافة إلى الأعداد الكبيرة من رجاله المقاتلين، كان معه ثلاثة أو أربعة مدافع جبلية

إن لهم طابعا خاصا في القتال يميزهم؛ فهم يتجمعون تحت لواء قائدهم في مواجهة العدو المشترك متناسين خلافاتهم الداخلية ويتسم قتالهم إلى حد ما بالوحشية، ويختلف الأمر مع قبيلة أخرى مماثلة، وهي قبيلة الجوارين التي لا يجد رجالها حاليًا زعيما يلنفون حوله عند الحاجة، وكذلك الأمر مع الزناد الشحمان كمقاتلين؛ فهم منشقون إلى أقسام كثيرة لا وحدة بينهم، لدرجة أن المرء لا يتصور أنهم يتجمعون تحت راية واحدة.

## مصدر المؤامرات

معظم رجال قبائل الشامية قد شارك في واحدة أو أكثر من هذه الغارات أو المعارك الكثيرة، وتلك المعارك سطر سجلها: الظفير والبدور والجوارين وال غزي والزباد، ولكن الأبطال في هذه المعارك القبلية هم الظفير والبدور، وهو تحالف عجيب، لافت للنظر بين قبيلة بدوية من أصحاب الإبل (الظفير) وقبيلة بدوية من المنتفق من أصحاب الأغنام (البدور)، وكلتا القبيلتين نشأتا على عداة دموي ضد عدو مشترك هو عجمي السعودون.

وحتى يتم إزالة ذلك الشخص من صحراء الشامية سواء بالإغراء أو بالقوة فإنه سيظل -على الرغم من عدم أهميته العسكرية- مصدرا زمنيا للمؤامرات ومركزا للثقافة؛ وعليه فهو مصدر إزعاج لنا ومكسب ثمين للأتراك، وهذا امر أكيد لدرجة أنه يقال إن ابن رشيد يتنافس مع عجمي لنيل رضا الأتراك، وفي الوقت نفسه فإن العلاقات ما بين الأثنين متوترة جدا، وربما يعود ذلك إلى أنهم أدركوا عدم التناسب بين هذين العنصرين.

## استمالة الزباد

ودعا الأتراك ابن رشيد لكي يضابقنا (الإنكليز) في صحراء الشامية، لكنهم طلبوا منه أخيرا العودة إلى حائل والانتظار حتى تأتي فرصة أفضل للقيام بزيارة ثانية إلى العراق، وبالنسبة إلى عجمي فقد استمال قبيلة الزباد القوية إلى جانبه، وهي لا تستطيع أن تتسامح شمر بأي ثمن.

ويقال الكثير عن سطوع نجم عجمي حتى أنه على الرغم من أن ابن رشيد قد ترك الأمر فإن أتباعه الذين بقوا في العراق على صلة وثيقة بعجمي أكثر من صلتهم بسيدهم القديم (ابن رشيد)، وحتى ضاري بن طوالة الذي يعرف عجمي وشوهد معه قبل عام فقد أشاد بشخصية عجمي بتردد قائلا: عجمي عبارة عن «نفر» تحسب لشخصيته الحساب.

## حكومة ملكة

بريطانيا ترسل الكابتن شكسبير وكيلها السابق في الكويت إلى ابن سعود لبحث مصالح الإنكليز

يقال إن موقف العجمان المفاجئ وانقلابهم على ابن سعود في مرحلة حرجة من الصراع غير من سير المعارك مع ابن رشيد لكنهم خرجوا بغنائم كبيرة من الإبل

هناك قبائل يعدون الأزيج يعدون مقاتلين متميزين على أرضهم ولكنهم ضعفاء في الميادين الخارجية على عكس البدور الذين لهم السبق في الجرأة في الداخل والخارج

تاريخ الصراعات في الجزيرة يكشف أن البدور كانوا دوما المنفذ للظفير من كوارث عديدة وكان لهم فضل كبير عليهم



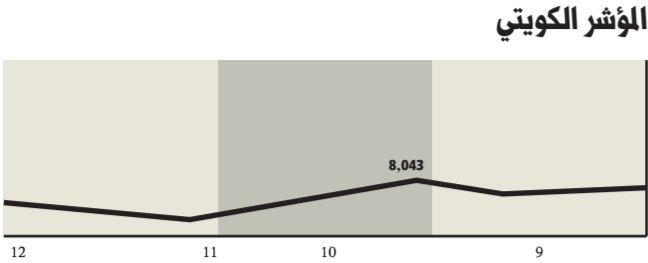
الشيخ خزعل وقيادات عربية وتركية



سوق الزبير في العراق بعدسة غير تروتو بيل في ابريل 1916



طالب باشا التقي محاطا ببريطانيين



1,000 الدينار

\$ 3,628

€ 2,541

# اقتصاد

## الأسهم الممتازة «الأول تحوّل»!

### الشركات الكبرى مرهقة بالديون... والعوائد المتوقعة أقل من الودائع

يوسف كرم



البحث عن الأسهم الممتازة يحير المتداولين

بعض الجهات التي هي بحاجة إلى مثل هذا النوع من المساعدات.

اليوم ويعد خسائر تلك الشركات التي يُطلق عليها «مجازاً» بالقيادة بدأت تحت عن مقفّل لسداد ديونها أولاً وأخراً، وتبحث أيضاً عن فرص استثمارية تحقق لها شيئاً من الأرباح أو على الأقل تغطي مصاريفها الحالية من رواتب وإيجارات.

ويتساءل مدير أحد الصناديق: هل هذه شركة قيادية وهي التي أصبحت عاجزة أو اقتربت من أن تكون عاجزة عن سداد مصاريفها من رواتب وإيجارات؟

ولعل أقرب دليل على أن أغلبية الشركات «القيادية» لم تقم بطرح إعلان مدفوع الأجر في أي من الصحف المحلية لتتهنئة القراء بحلول عيد الأضحى المبارك.

تكون المركزية هي منهاج عمل، فإن ما تم طرحه من آراء وأفكار ما هو إلا جزء من روتين يومي بأنها تبحث عن الفرص الممتازة وتعرضها ثم تعود إلى ذات العمل مرة أخرى من دون أي جدوى بإقناع المالك أو رئيس مجلس الإدارة.

**بعد أن كان يداوي الناس!...**

لخصوصية الشركات التي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية تحديداً، ويسبب وجود قانون يفرض على الشركات بشكل عام التي تحقق أرباحاً أن تغفّل بند الزكاة نسبة العام السابق لأول توسع خلال الشركات لديها تفعيل لإدارة العلاقات العامة وإدارة التسويق بحيث تقوم بتقديم المعونات الاجتماعية إلى

إلى شراء أصل لا يمكن تقييمه بسبب ندرته، وعدم وجود نسخة أخرى منه سواء.

اليوم، هذه الشركة هي أحد أحاديث مراقبي ومتابعي وكتاب المدونات والمُنتديات والصحف واليوتيوبيات، والعارف بواطن الأمور والمتابع جيداً سيدرك أن تلك الشركات لم تصل إلى مستواها الحالي المدني إلا بسبب المركزية التي كان يتمتع بها المالك الأكبر للشركة.

ويشير أحد العاملين فيها، الذي قدم استقالته منها، إلى أن أياً من العاملين يمكنه أن يستدعي رئيس مجلس الإدارة والمالك لحضور عرض تفصيلي «Presentation» لفكرة ممتازة أو مشروع مدروس أو صفقة مربحة خلال فترة محددة، لكن ولا نظام الشركة يعمل على أن

بالقائدة، التي لا يمكن لمدير محافظ استثمارية أو صناديق أسهم أن توفته حين يقوم بعملية المضاربة أو الاستثمار، تلك الشركة يعمل فيها عدد كبير من الموظفين، وفي عدة قطاعات وإدارات ولديها فريق من المتخصصين من ذوي المهارة والكفاءة المشهود لهم في القطاع الخاص في مجال عملهم تحديداً، إلا أن تلك الشركة اليوم دخلت في دوامة لا يعلم إلا الله كيف ستخرج منها، إذ كانت تلك الشركة قبل سنتين توقع العقود وتفوز بالجوائز ولديها ما لديها من شركات تابعة وزميلة وأخرى مدرجة وكانت تعمل والآلة الإعلامية تعمل في الجانب المقابل لتسوق للشركة بأنها نجحت في اقتناص الفرص، وأي فرص لم يفكر فيها أحد من قبل حتى وصل الأمر

فليس هناك مانع من أن تكون هناك شركة أو بنك يسمى بالقيادي من أن يشهر أو تشهر إفلاسها، فهل في الكويت تنظيم وتشريع يفوق تلك الدول التي لديها نظام يفوق ما لدينا عشرات المرآت؟

**مدير المحافظ والتوزيع الأمل!**

خير دليل على أنه لا يمكن تعريض مصطلح «الأسهم القيادية» في سوق الكويت للأوراق المالية، هو ما يقوم بإعداده مدير المحافظ من إعداد قبل بدء نشاطهم في إدارة المحافظ الاستثمارية أو صناديق الأسهم، حين يقومون بتهئية ما يعرف بالتوزيع الأمل لمكونات المحفظة أو الصندوق Asset Allocation الذي يتم على ضوءه اختيار أفضل أو أول عشر شركات من حيث القيمة السوقية بصفة دائمة، ومن تلك الشركات العشر يتم الاختيار وفق مقاييس أخرى تدخل ضمن القيمة السوقية كان يتمتع ملاك الشركة وأعضاء مجلس الإدارة بحسن الخلق ومشهود لهم بالأمانة والأخلاص وأن يتمتع السهم بسرعة دوران ويوجد صناع سوق للسهم ومقاييس أخرى جانبية لمعيار القيمة السوقية.

ولأن أغلبية الشركات التي تسمى بالقيادية هي التي تحتل المراتب العشر الأول من حيث القيمة السوقية فإن الاختيار سيصب عليها، وسيتم الاستثمار وفق ما تم تحديده، واليوم ويعد كل ما حدث من انخفاض لعدد كبير من تلك الشركات يتساءل أحد مديري الصناديق وبلهجة محلية «احترنا في ما اخترنا، معلنا سوء أداء الصندوق الذي يديره بأداء الشركات التي اخترناها على أساس أنها شركات قيادية. المتابع لمكونات الصناديق التي تعلن شهرتها بآراءها يلاحظ أن تلك الصناديق تعلن أكبر خمس شركات يستثمر فيها الصندوق،

أي ثقة يعيها مستثمرو سوق الكويت للأوراق المالية وهم يشاهدون الكبير قبل الصغير في السوق قد تقطعت أوصاله» وأي ثقة يمكن تعزيزها في وقت يلاحظ فيه أن هناك سباقاً مع الزمن في التخلص من الأسهم التي كانت تسمى بالقيادية؟ إذ بدأ لافتاً أن هناك تذبذباً كبيراً من قاعدة لا يُستهان بها من مصطلح الشركات القيادية، واصفين إياه بأنه مصطلح «عابر» ومرحلي، ولا يمكن تخيلته في سوق كسوق الكويت للأوراق المالية، بل لا يمكن تلقينه من اليوم وصاعداً لظالماً أصبح تعامل الشركات القيادية «مجازاً» هو أقل حذيفة ومهينة من صغار المستثمرين. وأصبحت الصورة اليوم عند قطاع واسع من المضاربين والمستثمرين أنه لا يوجد أي فوارق جوهرية بين شركة تدير عشرات الملايين وبين المضاربين والمستثمرين باختلاف أحجامهم وخبراتهم، فالاختلاف يكمن في الصورة الإعلامية، ففي نظر الشارع الاستثماري اليوم أن الفارق الوحيد هو أن ملاك ومديري وأعضاء مجالس إدارات تلك الشركات يمكن لهم الخروج والظهور إعلامياً على عكس بقية المضاربين الذين لا حاجة لهم إلى تلك الصورة الإعلامية، مما يعني أنه لا توجد أي فوارق في إدارة الأموال وتوظيفها أفضل توظيف.

أصبحت الصورة عند عدد كبير من المضاربين والمستثمرين أنه لا يوجد أي فوارق جوهرية بين شركة تدير عشرات الملايين وبين المضاربين والمستثمرين باختلاف أحجامهم وخبراتهم، فالاختلاف يكمن في الصورة الإعلامية، ففي نظر رؤساء وأعضاء مجالس إدارات تلك الشركات يظهر أن إعلامياً يعكس بقية المضاربين.

**ممارسات الشركات الممتازة أتية**

الأزمة العالمية بشكل عام والمحلية بشكل خاص شُكفت عن أن ممارسات تلك الشركات القيادية، التي من ضمنها بنوك عريقة وكبيرة، كانت ممارسات أتية ووقحة أدت إلى تفاقم الجرح حتى أنها وصلت إلى درجة الإفلاس في بنوك وشركات كبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا واليابان والهند، فنكك الدول التي شهدت إفلاسات هي أكثر تنظيمياً وخبرة وتاريخاً من شركائنا المحلية،

## انخفاض صادرات النفط الخام الكويتي

### إلى اليابان بنسبة 9%

مليون برميل، تليها الإمارات مع 25.47 مليون برميل. وجاءت قطر في المرتبة الثالثة مع زيادة عدد شحناتها بنسبة 10.4 في المئة، أي 13.95 مليون برميل، وأصبحت إيران الرابعة مع انخفاض بنسبة 34.2 في المئة، أي ما يعادل 12.79 مليون برميل.

وتعد اليابان ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وتعتمد على واردات النفط الخام بنحو 50 في المئة من احتياجات الطاقة. وتقوم بشراء النفط من خلال عقود طويلة الأجل والتعامل المباشر بين الموزعين والدول المنتجة للنفط. (كونا)

التي بلغت 7 في المئة، و8.1 في المئة في شهر أكتوبر الماضي.

وانخفض مجمل واردات اليابان من النفط الخام في الأشهر المسجلة بنسبة 12.2 في المئة، ليصل إلى 115.44 مليون برميل، وبالمثل تقلصت نسبة شحنات الشرق الأوسط بنسبة 9.4 في المئة، لتصل إلى 100.29 مليون برميل.

ويبلغ مجموع الواردات من منطقة الشرق الأوسط 86.9 في المئة، بزيادة 2.6 نقطة مئوية، مقارنة مع نسبة العام السابق لأول توسع خلال الأشهر.

وخلت السعودية أكبر مورد نفط لليابان على الرغم من انخفاض النسبة إلى 15.8 في المئة عن العام السابق، أي ما يعادل 33.98

انخفضت صادرات النفط الخام الكويتي إلى اليابان بنسبة 9 في المئة في شهر نوفمبر من العام الماضي، لتصل إلى 8.33 ملايين برميل يومياً، مسجلة بذلك أول انخفاض خلال شهرين.

ووفقاً لأحدث تقرير صادر من وكالة الطاقة والمصادر الطبيعية اليابانية (وهي وحدة تابعة لوزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة) فإن اليابان تعد أكبر مشتر للنفط الكويتي، إذ تبلغ نسبة مشترياتها نحو 20 في المئة سنوياً.

وأضاف التقرير أن الكويت زودت اليابان بنسختين من النفط الخام بنسبة 7.2 في المئة في شهر نوفمبر الماضي، مقارنة بنسبة 9.4 في المئة من العام الماضي،

**تقلصت نسبة شحنات الشرق الأوسط بنسبة 9.4 في المئة، لتصل إلى 100.29 مليون برميل**

## الحييني يطعن في حكم الرهن العقاري

### ابتدائي وغير واجب النفاذ ومحل طعن عليه بالاستئناف

● حسين العبدالله

قال المحامي فهد الحييني انه سيعين (بصفته موطناً) في الحكم الذي صدر عن المحكمة الإدارية الأسبوع الماضي والذي قضى بحق بيت التمويل والبنوك الإسلامية في التعامل مع العقار السكني، بما في ذلك الرهن، مشيراً إلى أن الحكم يخالف القوانين الصادرة من مجلس الأمة بداية العام الحالي. وأضاف الحييني في تصريح صحافي أن الحكم الصادر من المحكمة الإدارية الأولى بالمحكمة الكلية والقاضي بحق بيت التمويل والبنوك الإسلامية في التعامل مع العقار السكني بما في ذلك الرهن على سند من أن قانون البنوك الإسلامية رقم 2003/30 قانون خاص، وأن القانونين 8 و9 لسنة 2008 وردا في قانون الشركات، وهو شريعة عامة للعام لا يسخ الخاص.

ولفت إلى أن الحكم اعتمد على أن القانونين 8 و9 لسنة 2008 بمجرد ورودهما في قانون الشركات، وهو شريعة عامة، يجعل منها أيضاً قوانين عامة، معتمداً على معيار شكلي في التفرقة بين العام والخاص، مما يعد مخالفاً لما هو مستقر عليه قضاءً، إذ أن المستقر عليه في قضاء محكمة التمييز «أن التشريع الواحد يتضمن أحكاماً قد يكون بعضها عاماً والآخر خاصاً، والبررة بطبيعة القاعدة القانونية في ما تعالج، لا بطبيعة التشريع

الذي وردت فيه (92/122) تجاري جلسة 1993/3/1، وعليه فإن القانون رقم 9 لسنة 2008 يعتبر وفقاً لما سبق قانوناً خاصاً، لأنه تعرض لموضوع محدد وخاص وهو العقار السكني بمادة واحدة في المادة 230 شركات، وحظر على الشركات التجارية بما في ذلك بيت التمويل باعتباره شركة مساهمة، التعامل بالعقار السكني شراء أو رهناً، مما يجعل المواد الواردة بالقانون رقم 30 لسنة 2002 والمتعارض مع القانون رقم 9 لسنة 2008 ملغاة، وعليه فلا يجوز لبيت التمويل شراء أو رهن العقار السكني.

وقال الحييني إن الملاحظة الثانية على هذا الحكم هي أنه قد جاء في صفحته رقم 15 مقررًا ما يلي: «أن قانون البنوك الإسلامية قد سمح لتلك البنوك، نظراً إلى طبيعة التعاملات الإسلامية، بالتملك والتعامل ورهن القسائم وبيت السكن الخاص بموجب نص خاص. وعند ترجع إلى قانون البنوك الإسلامية رقم 30 لسنة 2003 لا نجد في نصوصه ولا في مذكرته الإيضاحية ما يشير صراحة أو ضمناً إلى حق البنوك الإسلامية في رهن عقارات السكن الخاص، وهو ما يعتبر مخالفة للقانون البنوك الإسلامية، مما يتطلب معه أعمال الحظر الواردة في القانون رقم 9 لسنة 2008 بمنح رهن عقارات السكن الخاص، على أساس أن الحكم قد أشار إلى أن قانون الشركات بما ذلك القانونان 8 و9 لسنة 2008، يعتبر شريعة عامة.

# قيادات اقتصادية تطالب بسرعة إعادة طرح مشاريع الـ B.O.T

في إبراز أهمية الحاجة إلى قوانين منظمة لمشروعات التنمية والبنية الأساسية وتنظيم عمل القطاع الخاص، وفي وضع عدة قوانين على مائدة الحوار التشريعي بصورة مباشرة أو غير مباشرة، من بينها قانون B.O.T وقانون الخصخصة وقانون أملاك الدولة وقانون التعاون بين القطاعين العام والخاص P.P.P وكذلك تأسيس عدد من الشركات التي ينص نظامها الأساسي على أنها شركات تعمل في مشروعات الـ B.O.T.

وأكد الجراح أن المشاكل الحالية للقانون الجديد تفرض على المسؤولين مراجعة هذا القانون الذي جاء دون طموح مطوري العقار في الكويت، وعليه فإن المؤتمر سيرفع شعار «الرجوع للحق فضيلة، بمعنى أن القانون الجديد قد جاء بشكل مختلف عما هو مطلوب لحركة التنمية العمرانية، كما أنه يفرض شروطاً قاسية على الشركات الراغبة في تنفيذ المشاريع، وبالتالي فإن تعديل هذا القانون من الضروريات المهمة للخروج بقانون متكامل الجوانب يحقق الهدف المطلوب والقائم على مشاركة القطاع الخاص في حركة التنمية العمرانية، وتخفيف العبء عن كاهل الحكومة وأيضاً توظيف رؤوس الأموال الوطنية داخل الكويت بدلا من هجرتها إلى أسواق المنطقة المجاورة، التي سهلت الكثير من الإجراءات والقوانين لجذب الاستثمارات إليها.

الرقابية القائمة عليها والمختصة بتذليل كل المعوقات من أمامها، مبينا أن هذه الأمور لن تتحقق بين يوم وليلة وإنما تحتاج إلى تفهم كبير من الحكومة وتعاون أكبر بين جهاتها المتعددة للوصول إليها.

**تشجيع الاستثمارات**

من جانبه، قال نائب الرئيس والعضو المنتدب لشركة بيت الاستثمار الخليجي وليد الرويح إن مشاريع الـ B.O.T تحتاج إلى مزيد من الدعم الحكومي وتشجيع القطاع الخاص على تنفيذها، لاسيما أن ما يحدث لها هو العكس بعد أن خرج القانون الجديد لها دون مستوى الطموح المنتظر.

وعلى صعيد متصل، قال الخبير العقاري ورئيس مجلس الإدارة السابق لشركة الإنماء العقارية سليمان البريكان إن هناك لغطا كبيرا بشأن مشاريع الـ B.O.T حتى الآن، وهو الأمر الذي انعكس سلبا على هذه المشاريع وتوقفيها منذ عامين تقريبا، مبينا أن الحكومة لا تستطيع تنفيذ العديد من المشاريع التنموية بالبلاذ، وهو الأمر الذي يجب منها العمل بشكل أو بآخر لعودة طرح مشاريع الـ B.O.T.

**ضرورة ملحة**

وأكد أمين سر اتحاد العقاريين قيس الغانم أن هناك ضرورة ملحة في إعادة النظر بقانون الـ B.O.T الجديد الذي صدر العام الماضي نظرا إلى وجود قصور تشريعي واضح فيه، فضلا عن غياب اللوائح التنفيذية له والتي يمكن تلمسها من خلال تضارب بعض بنود هذا القانون بعضها مع بعض.

وأضاف الغانم إن مطوري العقار اليوم في الكويت غير قادرين على تنفيذ مشاريع الـ B.O.T، دون إجراء بعض التعديلات في التشريع الخاص بهذه المشاريع بما يتماشى مع الوضع الراهن، فضلا عن اتجاع أسلوب الشفافية في التعامل مع هذا القانون ومشاريع الـ B.O.T بشكل عام، موضحا انه ليس من المعقول ألا يمتلك القطاع الخاص أيًا من المشاريع التي يقوم بتنفيذها وفق نظام الـ B.O.T.

بدوره، قال نائب الرئيس والعضو المنتدب في شركة المزايا القابضة المهندس خالد أسبينة أن مشاريع الـ B.O.T في الكويت قد قللت منذ فترة، متسائلا من المسؤول عن هذه المشاريع بالكويت؟ وموضحا أن المستثمر نفسه لا يعرف الإجابة عن هذا التساؤل حتى الآن، فهل هي السلطة التنفيذية أم السلطة التشريعية؟ وعليه فقد أصبحت الكويت مصدرة للاستثمارات إلى الخارج بل طاردة لاستثماراتها المحلية إلى جميع دول المنطقة، والتي تحتضن هذه الأموال وتفسح لها مجال الاستثمار بدون تعقيد.

من جانبه، أكد الرئيس التنفيذي لمجموعة جبلة القابضة محمود الجعفر أن نجاح مشاريع الـ B.O.T يتوقف على القوانين الداعمة لها، وفي مقدمتها قانون الـ B.O.T الجديد وأيضا الجهات

أجمع عدد من رؤساء مجالس إدارات مجموعة من الشركات العقارية على أن حركة التنمية الاقتصادية في الكويت مرتبطة بشكل أساسي بالتسهيلات التي ستقدمها الحكومة في قانون الـ B.O.T الجديد.

جاءت تصريحاتهم بمناسبة تنظيم شركة مجمعات الأسواق التجارية للمؤتمر الثامن لدور القطاع الخاص في مشروعات التنمية والبنية الأساسية المعروفة بنظام الـ B.O.T، في الفترة من 9 إلى 9 فبراير المقبل، وذلك تحت شعار «إلى متى يستمر الجمود بمشاريع الـ B.O.T».

وقد اعتبر رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة المباتي محمد عبد العزيز الشايح أن توقف مشاريع الـ B.O.T هو تساؤل يطرح نفسه منذ فترة طويلة بلغت نحو 3 سنوات وتحديدا منذ أن تم تجسيد مشاريع الـ B.O.T بهدف إصدار قانون ينظمها، وهو الذي تحقق منذ فترة، ولكن للأسف لم يكن بالمستوى المطلوب.

وأكد الشايح أن الظروف التي صاحبت إقرار القانون الجديد قد أثرت سلبا على بعض موانه، إذ جاء بعد ملاحظات ديوان المحاسبة على وجود مخالفات في عدد من العقود السابقة مما خلق شكوكا لدى المشرع حول العلاقة التي يمكن أن تكون بين الحكومة والقطاع الخاص، والتي يفترض أن تجسد مفهوم الشراكة ولكن القانون الجديد جاء بنود متشددة تجاه القطاع الخاص تحت ذريعة حماية المال العام، موضحا أن القانون الجديد وجهت إليه العديد من الانتقادات من قبل المستثمرين إذ يتضمن القانون شروطا قاسية على المستثمر تتعدى نطاق الرقابة وبالتالي أخلت بالتوازن بين مصلحة الحكومة من جهة وشركة المشروع من جهة أخرى.

## النفط والطاقة

## 2008

## أنفاس سياسية عطلت المشاريع النفطية

## إلى متى سيستمر تدخل السياسة في القطاع النفطي؟!

حققت مؤسسة البترول الكويتية

وشركائها التابعة الكثير من

الإنجازات خلال عام 2008. لكن

من أبرز ما تعرّض له القطاع في

هذا العام هو الأيدي الخفية التي

بدأت تنكشف للآراء العام وتضخ

نوابها، لاسيما عندما سخّرت

كل ما لديها من أسلحة لعرقله

المشاريع في القطاع بداية من

المصفاة الرابعة وصولاً إلى الغاء

صفه «كي-داو».

- أعلنت شركة نفط الكويت تشغيل المرحلتين الأولى والثانية من مشروع تطوير مرفق تصدير النفط، الذي تبلغ تكلفته الإجمالية 361 مليون دينار، حيث تم تصدير أول شحنة نفط من المرسى الرحوي رقم 23 في 26 أبريل الماضي، ومن المرسى الرحوي رقم 24 في 11 مايو 2008، وشملت المرحلة الأولى تشغيل خمسة خزانات في الحظيرة الشمالية مع خطين لضخ النفط الخام يعملان بقوة الجاذبية الأرضية، ويتجهان إلى الرصيف الشمالي ومنه إلى المرسى الرحوي الجديد رقم 23، مما يزيد من الطاقة التخزينية للشركة بواقع 3.4 مليون برميل يوميا والطاقة التصديرية بواقع 0.32 مليون برميل يوميا.

وتشمل المرحلة الثانية خطين يعملان بقوة الجاذبية الأرضية ويتجهان من الحظيرة الشمالية إلى الرصيف الشمالي، كما تشمل تشغيل المرسى الرحوي الثاني رقم 24، بالإضافة إلى تشغيل المضخات لكل من المرسين الرحويين 23 و24، وهو ما يزيد الطاقة التصديرية بمقدار مليون برميل يوميا.

ويشمل المشروع إنشاء 19 خزانا عملاقا في كلا الحظيرتين الشمالي والجنوبي، ومد خمسة أنابيب ضخ تعمل بالجاذبية الأرضية من الحظيرة الشمالية بقطر 48 بوصة إلى الرصيف الشمالي.

كما يشمل تركيب أربع خطوط بحرية بقطر 56 بوصة للنفط، وآخر بقطر 24 بوصة للوقود الثقيل تمتد ثلاثة منها من الرصيف الشمالي إلى المراسي الرحوية الجديدة والحالية، والتي تتراوح أطوالها بين 16 و18 كيلومترا داخل البحر، والخط البحري الآخر من ميناء الأحمدية إلى المرسى الرحوي الحالي رقم 20.

ويندرج المشروع ضمن تحسين قدرات الكويت التصديرية تنفيذاً لاستراتيجية التنويع للكويت، والمعروفة باستراتيجية 2020، والهادفة لإنتاج أربعة ملايين برميل من النفط الخام بحلول عام 2020.

وقعت شركة نفط الكويت عقداً مع شركة «فلور» الأمريكية بقيمة 334 مليون دولار، لتقديم الخدمات الاستشارية في مجال إدارة المشاريع والإنشائية المتعلقة بنفط الكويت لخمس سنوات.

بدأت الشركة إنتاج الغاز الحر لأول مرة في الكويت من حقل الغواش المكتشفة في شمال الكويت، بطاقة إنتاجية 50 مليون قدم مكعب يوميا.

رفعت الشركة المعدل اليومي لإنتاجها الإنتاجية بمقدار 439 ألف برميل من النفط الخام يوميا.

## شركة البترول الوطنية

وقعت الشركة عقداً مع «الارسن وتوتور» الهندي بمبلغ 22 مليون دولار لتكسيب وإزالة وإس الكبريت الجوي بقيمة 89.11 مليون دينار.

حرصا من بنك بوييان على تقديم أفضل الخدمات والمنتجات لعملائه فقد قام بنك بوييان بتقديم برنامج «منافع بنك بوييان» الذي يحتوي على أكثر من 50 كوبيوناً مختلفاً يمكن عميل بنك بوييان من التمتع بخصومات استثنائية عند شراء أي منتج أو سلعة سواء كان من خلال المعارض أو المحلات التجارية الشهيرة المدونة في البرنامج.

وقد عقد السيد رئيس مجموعة الخدمات المصرفية العليا / صبحي فرج علي طرح برنامج «منافع بنك بوييان» لعملاء البنك بقوله: «نعتز دوماً بتقديم أفضل الخدمات إلى عملاء بنك بوييان، والتي توجهها مؤخراً طرح برنامج «منافع بنك بوييان» كهدية متواضعة من البنك لعملائه الكرام، وكالتأكيد جديد من إدارة بنك بوييان على التزامها المستمر بتوفير الخدمات المصرفية المتواصلة لعملاء بنك بوييان كتطوير لأواصر العلاقة الأصلية بينها وبينهم.

وتابع فرج: «إن عميل بنك بوييان سيكتشف عند استخدامه هذا الكتيب مدى تميزه عن غيره من المستهلكين وذلك عن طريق الحصول على العديد من الخصومات المضافة لهم ولأسرهم، ونحن على وعد دائم بتقديم أفضل شرائه هدية لتلخص مميز لدية تدخل الفرحة إلى قلوب أحبائه، أو عند استحقاقه الشخصي لآثار جديد منزله أو مكتبه، أو حتى بتدليله لنفسه بشراء أي من المنتجات التي يرغبها.

وتنقل قائمة الشركات المضمّنة إلى

- توقيع عقد بقيمة 150 مليون دولار مع شركة «أكسبريلبريت انرجي» الأمريكية، لتاهيل وتجهيز الرصيف الجنوبي بميناء الأحمدية لاستقبال واردات الغاز المسال التي ستبدأ في صيف 2009.

بدأت الشركة تسويق نوعين جديدين من الوقود طبقاً للمواصفات الأوروبية، وهي تحتوي على نسبة قليلة من الكبريت وتستخدمه السيارات التي تحتوي على محركات «يورو 4».

## شركة صناعة الكيماويات البترولية

- حصول الشركة على شهادة «ISO 27001» الذي يتماشى مع متطلبات النظم الصارمة ومتابعة جدية العمل، وهو يعد إنجازاً في ظل تطور الشركة ووصولها إلى العالمية، بما يضمن أكبر درجة من الأمان والتنظيم في العمل.

- أعلنت الشركة توقيع اتفاقية شراكة مع «داو كيميكال» لإنشاء شركة «كي-داو» يتساو «50-50» (تم الغاء المشروع).

## شركة نفط الخليج

بدأت الشركة منذ منتصف مارس 2008، مشروع تطبيق الخطة الاستراتيجية التي سبق أن وضعها وانجزتها الشركة بمساعدة مكتب استشاري متخصص، حيث تم اعتماد هذه الخطة من مجلس إدارة الشركة، وكذلك من مؤسسة البترول الكويتية.

وفي مجال تطبيق أهداف الخطة الاستراتيجية، تم تشكيل مجموعة من الفرق وضمت العاملين في المكتب الرئيسي للشركة ومن مناطق عملياتها المشتركة في منطقتي الوفرة والخفجي، وعُهد إلى كل فريق وضع الجدول الزمني لتطبيق وإنجاز الهدف المسؤول عنه، وكذلك تحديد المسؤوليات والموارد اللازمة لإنجازه مع تحديد الأسباب التي قد تسبب عائقاً نحو التنفيذ، أن وجدت، ووضع

الخطط للتغلب على هذه العوائق، وقد تم تقسيم الأهداف الاستراتيجية إلى ثلاث مجموعات تغطي الأولى المكتب الرئيسي للشركة، والثانية خاصة بعمليات الوفرة المشتركة، والثالثة خاصة بعمليات الخفجي المشتركة.

- تتوسع الشركة في حفر نوعين من الآبار لتحقيق أهدافها، هما الآبار الاستكشافية، والآبار التطويرية.

## الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية

- في الشرق الأقصى وأستراليا؛ تتوالى النجاحات في قطاع «356-WA P»، حيث تم استكشاف 6 آبار حتى الآن، باستخدام التقنية الجيوفيزيائية المستخدمة لاستكشاف الغاز الطبيعي في المحاسيب الطبقيّة، كما أن احتياطي الغاز المكتشف وصل إلى 2 مليارات برميل مكعب من الغاز الطبيعي، وهناك خطط لفر 3 آبار أخرى في نفس القطاع خلال العام الحالي، وتملك «كوفيك» 35 في المئة من الفائدة التشغيلية للحقل، بينما تملك «إاتشي» 65 في المئة، وهي المشغل الرئيسي في قطاع مساحته 239.440 فدانا.

- في إندونيسيا؛ باستخدام المضخات الداخلية للآبار التي ساعدت على استقرار الإنتاج المؤقت للنفط، تم اكتشاف حقل «Nif utara» في إندونيسيا، بمعدل 640 برميلا من النفط في اليوم، وبمعدل 230 قدما مكعباً من النفط والغاز للبرميل الواحد/الفائدة التشغيلية لكوفيك، هي 30 في المئة، وتملك شركة CITIC Seram Energy Limited (CSEL) 51 وPatroleum Investment وشركة Lion

## ناقلة غاز الثقة ضمن الاسطول

الحديث لناقلات النفط وفي الإطار العلمي الذي واجه الكثير من الانتقادات للمشاريع النفطية

Energy فتملكان 2.5 في المئة. كما تم توقيع ثلاث اتفاقيات بيع للغاز الطبيعي لحقل «ناتونا» في اندونيسيا، مما سيضاعف المبيعات وتصل إلى 542 مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي ابتداء من عام 2010، وسيتم توريد نصف الإنتاج إلى سنغافورة «GSA2»، والباقي سيتم بيعه إلى محطات الطاقة المحلية «GSA-3&4».

الاحتياطيات للشركة لتصل إلى 680 مليون برميل بحلول عام 2010. شركة ناقلات النفط الكويتية - تدشين ناقلة «غاز الثقة» وهي ناقلة غاز شمال يبلغ طولها 225 متراً وعرضها 37 متراً ويبلغ وزن حمولتها 57 ألف طن متري ساكن، بطاقة تخزينية تبلغ 82 ألف متر مكعب، وبلغت تكلفتها 83 مليون دولار أميركي.

تسلمت الشركة الناقلة «سدره 2»، ويبدأ أُنهت المرحلة الأولى من خططها التي تضمنت بناء تسع ناقلات، بالإضافة إلى ناقلة لخدمة الناقلات الأخرى وناقلات المرحلة الأولى تم بناؤها في كل من كوريا الجنوبية وسنغافورة داخل البحر، من تكلفتها بناء الناقلة «سدره 2» بلغت 18 مليون دولار، ويبلغ طولها 90 متراً وعرضها 19 متراً وعمقها 8.20 أمتار، وعمرها الافتراضي 30 عاماً.

وقعت الشركة عقداً مع شركة «إلبو» لبناء السفن والهندسة البحرية الكورية، لتبني موزجة الأخيرة أربع ناقلات نفط عملاقة بتكلفة إجمالية تبلغ 708 ملايين دولار أميركي، وهي ضمن المرحلة الثانية من تطوير الاسطول البحري.

إنشاء مشروع من 6 خزانات للغاز المسال ذات سعة تخزينية كلية تبلغ أربعة عشر ألف متر مكعب، أي ما يعادل سبعة آلاف ومئتي طن من الغاز المسال تكفي لسد الطلب من الاستهلاك المحلي لمدة تتراوح ما بين عشرين إلى ثلاثين يوماً بتكلفة 17 مليون دينار.

## شركة البترول العالمية

وقعت الشركة اتفاقية شراكة مع شركتي نفط يابانيتين لتنفذ مشروع مشترك لبناء مصفاة ومجمع للبتروكيماويات في شمال الفيتنام،

بقيمة 7.5 مليارات دولار. افتتحت الشركة محطة وقود جديدة في جنوب بلجيكا بولوكسمبورغ.

ركزت الشركة في التوسع الخارجي لاسيما في دول شرق آسيا، وهي الدول التي يوجد فيها طلب عال على النفط ومشتقاته، خصوصاً الدول الآسيوية النامية مثل الهند وفيتنام والصين، وتعطي الشركة الأولوية للاستثمار في الدول التي توفر منفذاً آمناً لتصريف المنتجات الكويتية والتي يتوافر فيها شريك اجنبي أو تحالف مع إحدى الشركات النفطية العالمية.

## شركة خدمات القطاع النفطي

قامت الشركة بتأمين الحدود البرية للقطاع النفطي، فقد تم إنشاء حواجز أمنية وفق المعايير العالمية مدعمة بصبات خرسانية وتسوير مصافي بالبوريات، كما تم تسوير سياجات مزوجة وأسلاك كهربائية وكاميرات مراقبة، بالإضافة إلى طرق خاصة بالبوريات، كما تم تسوير الجانب المحاذي للبحر بنفس النظام لمسافة 10 كيلومترات، أما في الجانب البحري للمنشآت النفطية فقد تم تكوين قوة بحرية لحماية الجانب البحري، وتم بالفعل تدريب 200 فرد من إحدى الشركات الهندية متخصصة، واجتياز عدد 160 فرداً منهم التدريبات الموضوعية.

إنشاء القوة الشاطئية، وهي تعمل على مدار الساعة لحماية المناطق النفطية البحرية المنضمة إلى المنشآت النفطية داخل البحر، من خلال 15 زورقاً سريعاً تم تقسيمها على ثلاث مناطق بحرية، بحيث تتم المراقبة بالتنسيق مع رجال حرس السواحل، وتعمل الزوارق في حدود المنشآت النفطية.

## شركة التنمية النفطية

وقعت الشركة على مذكرة تفاهم مع الهيئة العامة للبيئة، تتعلق بكل الإجراءات الإدارية والمساعدات الفنية اللازمة في تطبيق النظم والاشتراطات البيئية التي ستدخل في شروط التعاقد مع الشركات النفطية العالمية لمشروع تطوير الحقول النفطية في شمال الكويت ضمن مشروع الكويت.

## شركة البترول العالمية

وقعت الشركة عقداً مع شركة «سبراول العالمية المحدودة، الكندية»



لا يتجاوز 10 أجزاء من المليون (10 PPM). • قام قطاع التسويق العالمي بوضع آلية التسعير لمنتجي البنزين والديزل للمستهلك المحلي، بالتعاون مع شركة البترول الوطنية الكويتية بواقع 260 فلساً/لتر للبنزين، و350 فلساً/لتر للديزل.

• إنجازات إدارية أخرى تتعلق بإجراءات تطوير العقود وقواعد اللجنة الاستشارية لتنفيذ العقود.

شركة البترول العالمية (KPI)، بالاتفاق مع أعضاء فريق العمل المكلف بهذه المهمة من الشركات النفطية الشقيقة، بحيث توافقت مواصفات المواد المستوردة مع المواصفات الأوروبية (يورو 4)، والتي تتناسب مع تطور صناعات السيارات ومحركاتها المصممة وفق أحدث التقنيات، لخفض انبعاث الغازات الضارة من عوادم المركبات للتلقيح من تأخيرها السلب في البيئة، حيث أن محتوى الكبريت في تلك المنتجات المستوردة

وهي إحدى الشركات العالمية الرائدة في تقديم الاستشارات البترولية، يهدف إلى توفير الخدمات الاستشارية والتقنية لـ«مشروع الكويت».

## مؤسسة البترول الكويتية:

تقديم التسويق العالمي • عقد عقود طويلة الأمد بأسعار تنافسية أعلى من العام السابق. 1. وقود الطائرات: تجديد عقد شركتي «شيفرون» و«شل». 2. وقود الطائرات: تجديد عقد «بي سي سنغافورة» (FOB) و«إينوك». 3. زيت الغاز: تجديد عقد «إينوك».

• زيادة كميات النفط الخام المصدرة للهند بمقدار 19 في المئة. • زيادة كميات العقد السنوي لنفط خام الأيوسين الثقيل ودو المحتوى الكبريتي العالي بمقدار 25 في المئة، وذلك مع إحدى الشركات الهندية. • زيادة كميات النفط الخام الكويتي المصدرة لتايوان بمقدار 9 في المئة.

• زيادة الكميات التعاقدية الطويلة الأمد لمنح الناقتا لكوريا الجنوبية بنسبة 45 في المئة، مقارنة بعام 2007 رغم ظروف الأسواق الصعبة. • تم تحقيق أعلى نسبة عائد مالي من خلال بيع منتج زيت الوقود والديزل في سوق مبيعات وقود السفن، مقارنة ببيع المنتج كخضعة متكاملة في السوق العالمي.

• زيادة الحصص المزودة للسفن التجارية من وقود الديزل عن طريق الصهاريج البرية. • تم تحقيق عائد أعلى لمنتج الوقود مقارنة بالعام السابق. • تحديث استراتيجية تسويق منتج الفحم البترولي، بما يتناسب مع تحقيق العائد الأعلى بعد تلبية احتياجات السوق المحلي.

• قام قطاع السوق العالمي باستيراد شحنة من منتجين جديدين من زيت الوقود (البنزين والديزل من

## حدث وحوادث

- وصول سعر برميل النفط الكويتي إلى 136.25 دولاراً، وهو أعلى مستوى وصل إليه هذا العام.

- الإعلان عن تشكيل المجلس الاستشاري الدولي لمؤسسة البترول الكويتية الذي تتلخص مهمته في إبداء الرأي، ويجمع دولياً خلال العام بمعدل 3 مرات، ويتكون من شخصيات كويتية ودولية على درجة عالية جدا من الخبرة والكفاءة، وعلق الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول سعد الشويب «إن فكرة المجلس الاستشاري ليست من اختراعات المؤسسة، إنما هي فكرة معمول بها في كل الشركات والمؤسسات الاقتصادية الكبرى في العالم».

- افتتاح مجمع القطاع النفطي في منطقة الشويخ. - إصابة مصفاة الشعبية بعطل فني تسبب في انقطاع الكهرباء عن المصفاة.

- مصرع عامل وإصابة آخرين في حريق مصفاة الشعبية خلال إغلاق وحدة الديرين وإكس، لإجراء الصيانة فيها.

- تسرب 3500 طن من زيت الوقود الثقيل من احد خزانات مصفاة الأحمدية بسبب شرخ في قاعدته.

- حريق في مصفاة الأحمدية في خزان رقم 460 أثناء عمليات الصيانة يسفر عن 18 مصاباً.

- انقطاع الكهرباء عن مصافي الكويت الثلاثة، ما أدى إلى توقفها عن العمل بسبب خلل في شبكة الكهرباء.

## «التجاري» راعي حفل الملتقى الثالث لخريجي الهندسة والبترول



بها إلى مصاف الدول المتقدمة الذي يتحقق بتضافر الجهود للحفاظ على طاقة الشباب وتوظيفها بالشكل الأمثل. موضحة بأن البنك لا يقتصر دوره على العمليات المصرفية التجارية فقط بل إنه يلعب دوراً فعالاً في دعم أنشطة المؤسسات الاجتماعية والتعليمية والرياضية التي تخدم أفراد المجتمع.

وتأتي هذه الرعاية لتخفيف عبء هذه الأعباء في سجل البنك التجاري الكويتي الحافل بالعديد من المشاركات الاجتماعية والإنسانية على مدى السنوات الماضية وتعتبر عن التزام البنك وعمه المتواصل لنشاطات المجتمع الكويتي.

يسعى البنك التجاري دائماً للتواجد في كافة الفعاليات المجتمعية والطالعية التي تدعم وتساند الشباب الكويتي، ومن هذا المنطلق شارك البنك التجاري في حفل الملتقى الثالث لخريجي الهندسة والبترول الذي نظمه كلية الهندسة بجامعة الكويت تحت رعاية وزير الخارجية الشيخ الدكتور/ محمد صباح السالم الصباح.

وفي هذا السياق أشارت مساعد المدير العام - إدارة الموارد البشرية السيدة/ هدى صادق إلى أن مشاركة البنك التجاري بهذا الاحتفال ما هي إلا دعم لمسيرة العلم والنهضة في بلدنا، والمساهمة في عملية البناء والتنمية البشرية التي تصب في مصلحة البلاد، مشيرة إلى أهمية دور الشباب في نهوض الأمم والإرتقاء

## مشروع المصفاة الرابعة مُعلّق و«كي - داو» ألغى!

والمطابقة للمواصفات العالمية المستقلة للتصدير إلى الأسواق العالمية.

والمشروع أبعاد أخرى كالمساهمة الإيجابية والفعالة في تنمية اقتصاد الكويت، وإيجاد فرص عمل لمخرجات التعليم الكويتي، لكن تم تعليق المشروع بسبب الشد والجذب من قبل الأطراف السياسية في الكويت.

أما مشروع «كي- داو» وهو الشراكة التي أبرمتها شركة صناعة الكيماويات البترولية مع شركة «داو كيميكال» التي كانت ستعمل الشركة في مصاف الشركات العالمية، حيث تعتبر شركة «داو» الأولى عالمياً في مجال التكنولوجيا وتصنيع البتروكيماويات وتمتلك 150 موقعاً للتصنيع، في 37 دولة حول العالم، وتعتبر المزود الأول عالمياً لهذه التكنولوجيا، وتصدر منتجاتها لأكثر من 175 دولة، بينما بلغت مبيعاتها 54 مليار دولار وصافي أرباحها 2.9 مليار دولار في نهاية عام 2007. فقد ألغى نهائياً بسبب تدخلات سياسية وتحديداً بسبب تظلم وزير النفط في قضية المناقشات، لكن يبقى السؤال الحاضر لدى الكثير من المتخصصين بالقطاع النفطي: إلى متى سيستمر تدخل الساسة في مشاريع القطاع النفطي؟



إعداد: خالد الخالدي  
k.alkhaldi@aljarida.com

# مصادقية «أوبك» على المحك... تفاقم الخلافات وراء توقف المنظمة عن الإفصاح عن توزيع الحصص

## 1,83 مليون برميل يومياً التراجع المتوقع في الطلب على نفوطها

د. عباس المجرن  
economics1234@gmail.com

من متوسطه خلال السنوات الخمس الأخيرة. وأظهرت بيانات نشرتها «بتروليوم إنتلجنس ويكلي» من جانب آخر التغيرات المتوقعة في الطلب والعرض العالمي للنفط خلال عام 2009، حيث أظهرت هذه البيانات احتمال تراجع الطلب على نفط «أوبك» خلال العام بنحو 1.83 مليون برميل يومياً، ويبين الجدول رقم (2) هذه التوقعات.

من مستوياته في عام 2008، ووفقاً لتقديرات «أوبك» ذاتها فإن من المرجح ان يقل الطلب في النصف الأول من عام 2009 بنحو 1.4 مليون برميل يومياً، ثم يعاود الصعود بعد ذلك. ولكن تزايد المخزونات الاستراتيجية يشكل تحدياً آخر، حيث قدر حجم هذه المخزونات في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأنه أعلى بنحو 250 مليون برميل

بشأنها مسألة ذات شأن، أما في ظل الظروف الحالية حيث انكمش الطلب، وصار خفض الحصص هو المطلوب، تزايدت حدة الخلافات بين دول المنظمة وصارت قدرتها على الوفاء بوعودها في تخفيض الإنتاج موضع تشكيك من جانب المستهلكين.

وبسبب الاختلاف على الحصص، لم تعلن المنظمة رسمياً توزيع الحصص خلال السنة الأخيرة، وقال رئيس المنظمة في دورتها الحالية الوزير الجزائري شكيب خليل، انه ليس هناك ما يبرر نشر الحصص، فتوزيعها النسبي بقي على ما هو عليه.

وتتطلع «أوبك» كما ترى نشرة «PIW» إلى مساعدة البلدان الأخرى المنتجة للنفط لها في مساعدتها الهادفة إلى خفض فائض العرض في السوق، وكانت الشركات الروسية قد أعلنت عزمها خفض إنتاجها بنحو 300 ألف برميل يومياً، إلا أن نائب رئيس الوزراء الروسي لم يتعهد رسمياً بشيء من هذا القبيل في لقائه مع «أوبك»، وإنما أشار إلى عزم بلاده خفض إنتاجها عام 2009 إذا ما واصلت أسعار النفط تدهورها.

ورغم أن أحداً لا يستطيع تأكيد ما سيكون عليه وضع السوق العالمي للنفط في عام 2009، فإن المتفق عليه هو أن الطلب خلال العام سيكون أقل

النفط لمنظمة أوبك، الإصدار السادس عشر والمنشور في ديسمبر الجاري. وكان نظام حصص منظمة أوبك قد تعرض إلى اشكاليات محددة منذ شهر سبتمبر 2007، إذ كانت فنزويلا وإيران قد طالبت بزيادة حصصها من السقف الإنتاجي، ولكن عندما كان الطلب كبيراً آنذاك والأسعار عالية لم تكن مسألة تحديد الحصص أو الاختلاف

مقارنة بهذه الحصص في نوفمبر الماضي، ومقدار الخفض من حصة كل دولة من الدول الأعضاء باستثناء العراق التي مازالت خارج إطار نظام حصص الإنتاج.

وتتضمن بيانات الجدول بالنسبة لكل من السعودية والكويت إنتاج المنطقة المقسومة، وقد تم الحصول على هذه البيانات من مصادر ثانوية وردت في التقرير الشهري عن سوق

المخزونات الاستراتيجية من النفط المعدة للطوارئ في الدول الصناعية، وكذلك قلقها من تأثير كل ذلك في أسعار النفط الخام.

وكانت المنظمة قد أعلنت اثر اجتماعها الوزاري في الجزائر في 17 ديسمبر الماضي خفض إنتاجها بنحو 4.2 ملايين برميل يومياً عن معدل إنتاجها السابق في سبتمبر، ولكن حين ناخذ في الاعتبار التعديل الذي طرأ على حجم إنتاج المنظمة نتيجة لانسحاب اندونيسيا التي ارتأت وجودها خارج نظام حصص «أوبك» من جانب، وبسبب تحولها إلى مستورد صاف للنفط بعد التراجع الكبير في قدرة حقلها المتقدم على الإنتاج، فإن معدل الخفض المعلن ينخفض إلى نحو 3.7 ملايين برميل يومياً، وإذا ما خصمنا من هذا المعدل الخفض الذي أعلنته المنظمة في سقف إنتاجها بنحو 1.5 مليون برميل يومياً بدءاً من شهر نوفمبر الماضي، يكون مقدار الخفض في اجتماعها الأخير في الجزائر نحو 2.2 مليون برميل يومياً.

وبين الجدول المرفق (جدول رقم 1) والمنقول عن نشرة بتروليوم إنتلجنس ويكلي في عدده الأخير الصادر بتاريخ 22 ديسمبر 2008 توزيع حصص الإنتاج لدول المنظمة بدءاً من يناير المقبل،

وقد واجهت تلك المؤسسة حينها صعوبات كبيرة في التعرف على هذه الحصص، كما اضطرت بعقبة التدخل في شؤون تمس السيادة الوطنية على الثروات.

وقد نتج عن تداعيات وتطورات هذه الإشكالية ضعف تأثير التغيرات، التي تعلنها المنظمة في سقفها الإنتاجي من حين إلى آخر، في أوضاع السوق العالمي للنفط، ومن ثم في الأسعار.

ويمكن ضمن هذا السياق تفسير رد الفعل المعاكس للتوقعات بعد قرار المنظمة الأخيرين بخفض السقف الإنتاجي اليومي من نحو 28 مليون برميل من النفط، وهو حجم إنتاج «أوبك» في نوفمبر الماضي إلى نحو 24.8 مليون برميل اعتباراً من الأول من يناير المقبل، أي بخفض يصل إلى نحو 3.1 ملايين برميل يومياً.

ويعمل هذا الخفض أكبر معدل لخفض إنتاج «أوبك» على امتداد عمر المنظمة البالغ 47 عاماً. ويعكس قرار المنظمة رغبتها في إعادة التوازن إلى الأسواق النفطية التي تشهد فائضاً في جانب العرض بسبب تراجع الطلب الذي نتج عن الأزمة المالية والاقتصادية التي انزلق الاقتصاد العالمي إليها في الربع الأخير من هذا العام، كما يعكس قلقها من تزايد معدلات

منذ أن بدأ تطبيق نظام حصص الإنتاج لدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) في منتصف عقد الثمانينيات من القرن الماضي، والنظام يتعرض لعدد من التحديات من أبرزها الية توزيع هذه الحصص، والية الرقابة على درجة الالتزام والتقييد بها من جانب دول المنظمة، ويعتقد عدد من الخبراء في صناعة النفط أن الزيادات الكبيرة التي أعلنتها معظم الدول الأعضاء في «أوبك» في حجم احتياطياتها «المؤكدة» من النفط

أنداك إنما كانت لغرض الحصول على حصص أكبر للإنتاج داخل السقف الإنتاجي للمنظمة، وما زال العديد من هؤلاء الخبراء يشككون في مدى صحة الأرقام الرسمية المعلنة لتلك الاحتياطيات.

كذلك تعرضت مسألة التزام دول «أوبك» بالحصص المحددة لها من الإنتاج إلى قدر لا بأس به من التشكيك، وكان التشكيك في هذا الالتزام مصدر الخلافات واتهامات بين الدول الأعضاء، مما أدى إلى أضعاف المنظمة واثر سلباً في درجة مصداقية السقف الإنتاجي المعلن من جانبها. ومن المفارقات المسلية لجوء منظمة أوبك إلى التعاقد مع طرف ثالث وهو مؤسسة اجنبية، للتأكد من مدى التزام الدول الأعضاء بحصص الإنتاج،

المتغير	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الرابع	2009	التغير
الطلب	86.04	85.67	84.62	84.68	85.25	-0.23
دول التعاون والتنمية	47.51	46.19	46.01	46.42	46.53	-0.92
دول أخرى	38.53	39.48	38.61	38.25	38.72	0.68
العرض	87.36	87.44	87.52	89.00	87.83	1.17
خارج أوبك	51.45	50.68	50.34	51.64	51.03	1.08
غاز أوبك ودول أخرى	5.41	5.52	5.65	5.64	5.56	0.52
الطلب على نفط أوبك	29.17	29.47	28.63	27.40	28.67	-1.83

الدولة	نوفمبر 2008	يناير 2009	مقدار التخفيض
السعودية	8797	7713	1084
إيران	3802	3292	516
دولة الإمارات	2408	2214	194
الكويت	2465	2183	282
فنزويلا	2301	2130	171
نيجيريا	1903	1865	38
انغولا	1888	1639	249
ليبيا	1693	1477	216
الجزائر	1360	1170	190
قطر	811	714	97
الإكوادور	505	449	56
مجموع أوبك	27937	24845	3093

## أجمل التهاني

## بمناسبة العام الجديد



### عملاؤنا الكرام

بمناسبة نهاية العام، نود إفادتكم بأن يوم الأربعاء الموافق 2008/12/31م سيغلق البنك أبوابه في الفترة المسائية، وسيعاود مزاوله عمله يوم الأحد الموافق 2009/1/4م. شكرا لحسن تعاونكم مع البنك الأهلي الكويتي. كل عام و أنتم بخير.



أهلاً أهلي 1899 899  
www.eahli.com

## إعلان تذكيري للاكتتاب في أسهم زيادة رأس المال

يسر شركة الاستثمارات الوطنية ش.م.ك (مقفلة) بصفتها مدير الإصدار تذكير السادة المساهمين في شركة أبيار للتطوير العقاري المقيدين بسجلات الشركة بتاريخ انعقاد الجمعية العمومية في 2008/12/16 ممارسة حق الأولوية بالاككتاب بأسهم زيادة رأس المال. وذلك بناء على موافقة الجمعية العمومية العادية وغير العادية.

آخر موعد للاكتتاب :

يوم الخميس الموافق 8 / 1 / 2009

فعلى السادة المساهمين مراجعة مكاتب شركة الاستثمارات الوطنية الكائنة في الشرق - مبنى الخليجية - الدور الأرضي - إدارة شؤون المساهمين - خلال أيام الأسبوع ، ماعدا يومي الجمعة والسبت في الأوقات التالية:

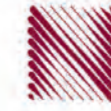
من الساعة 8:30 صباحاً وحتى الساعة 2:00 ظهراً

المستندات المطلوبة:

- شهادة الأسهم الأصلية.
- البطاقة المدنية الأصلية للأفراد.
- كتاب تفويض (بالنسبة للشركات والمؤسسات).

كما يمنح مجلس إدارة شركة أبيار للتطوير العقاري المساهمين المذكورين أعلاه ميزة الاكتتاب بالأسهم غير المكتتب بها على أن تخضع لعملية التخصيص بعد الانتهاء من ممارسة حق الأولوية بالاككتاب من قبل المساهمين.

مدير الإصدار و متعهد الاكتتاب الرئيسي



شركة الاستثمارات الوطنية  
NATIONAL INVESTMENTS COMPANY

متعهد الاكتتاب



شركة المثنى للاستثمار  
Muthanna Investment Company

متعهد الاكتتاب



شركة وفرة للاستثمار الدولي (ش.م.ك.)  
WAFRA INTERNATIONAL INVESTMENT CO.(KSCC)

## كوريا الجنوبية: الاستهلاك في أدنى مستوى منذ الأزمة

تجمدت النزعة الاستهلاكية في كوريا الجنوبية بسبب انخفاض الدخل ومخاوف التوظيف لتصل إلى مستوى شبيهه بالوضع، الذي كان سائداً عندما حدثت أزمة النقد الأجنبي قبل عشر سنوات. وذكرت وكالة بونهاب الكورية الجنوبية لانباء أنه وفق استطلاع بشأن «النزعة الاستهلاكية في ديسمبر، أجراه بنك كوريا المركزي على 2200 أسرة منزلية في كل أنحاء البلاد في اليوم التاسع والعشرين من ديسمبر الجاري، انخفض مؤشر النزعة الاستهلاكية بنسبة 3 في المئة مقارنة بالشهر الذي سبقه ليبلغ 81 نقطة، ليكون أدنى رقم منذ الربع الرابع من عام 1998 عندما وصل المؤشر 80 نقطة.

يشار إلى أن مؤشر النزعة الاستهلاكية هو الرقم الناتج عن تجميع 6 مؤشرات مثل مؤشر توقعات الاستهلاك والانفاق وانخفضت المؤشرات الرئيسية كذلك إلى مستوى شبيهه عندما حدثت أزمة النقد الأجنبي. وانخفض مؤشر توقعات الاستهلاك والانفاق بنسبة 5 في المئة مقارنة بالشهر الذي سبقه (94 نقطة) ليبلغ 89 نقطة ليكون أسوأ مستوى منذ الربع الرابع من عام 1988 (83 نقطة).

وقال مسؤول في البنك المركزي إن النزعة الاستهلاكية تواصل تجمدها بسبب مخاوف التوظيف وانخفاض الدخل الناتج عن الركود الاقتصادي المحلي.

(د ب أ)

## النفط يقفز أكثر من 5 في المئة بسبب الأوضاع في غزة

ارتفعت أسعار النفط نحو 5.6 في المئة لتصل إلى نحو 40 دولارا للبرميل أمس بعد النصف الإسرائيلي المكثف لقطاع غزة، الذي أعاد إلى أذهان المتعاملين المخاطر السياسية، التي تتهدد امدادات النفط من الشرق الأوسط.

وواصل النفط الارتفاع لليوم الثاني بعد أن صعد يوم الجمعة مدعوما بتنامي المؤشرات على الالتزام «أوبك» بأكبر خفض على الإطلاق في إنتاج النفط. إلا أن المخاوف من تقادم الكساد العالمي ظلت عائقا أمام أي انتعاش كبير بعد هبوط أسعار النفط أكثر من 100 دولار للبرميل من المستوى القياسي الذي بلغه في يوليو فوق 147 دولارا للبرميل.

وارتفع سعر الخام الأميركي الخفيف 90 سنتا إلى 38.61 دولارا للبرميل ليقلص مكاسبه بعد أن صعد أكثر من دولارين ليصل إلى 39.82 دولارا. والنفط في طريقه إلى هبوط بنسبة 60 في المئة تقريبا هذا العام، وهو أكبر انخفاض سنوي منذ بدء المعاملات الإجلة قبل 25 عاما.

وزاد سعر مزيج برنت 1.10 دولار إلى 39.47 دولارا للبرميل. وواصلت إسرائيل قصف أهداف لحماس في قطاع غزة لليوم الثالث على التوالي واستعدت لغزو محتمل للقطاع بعد أن قتلت أكثر من 307 فلسطينيين.

## السعودية: إلزام شركات التأمين خطة طوارئ

### لترسيخ معايير عالية لإدارة المخاطر

أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي أنها ستبدأ اعتبارا من 19 يناير المقبل، تطبيق لائحة إدارة المخاطر في شركات التأمين وشركات المهن الحرة في المملكة.

وتشتمل هذه اللائحة على المبادئ العامة والحد الأدنى من المعايير التي يجب أن تلتزم بها شركات التأمين وإعادة التأمين، بما فيها فروع الشركات الأجنبية، وشركات المهن الحرة لإدارة المخاطر التي تواجهها.

وأوضحت المؤسسة في بيان أمس، أن محافظ المؤسسة حمد السيارى اعتمد أخيرا اللائحة الجديدة، التي تتضمن التعليمات اللازمة لتطبيق المتطلبات الرقابية والإشرافية على قطاع التأمين في السعودية، حيث تهدف هذه اللائحة إلى ترسيخ معايير عالية لإدارة المخاطر في مجال نشاط التأمين.

ووفقا للائحة، أوجبت المؤسسة على الشركات تزويدها بتقرير سنوي يفصل خطة إدارة المخاطر التي تعتمدها وخطوات تنفيذها، على أن يتطرق التقرير إلى أنظمة السياسات والإجراءات المكتوبة واليات الضوابط الداخلية المعتمدة، ومراجعة سنوية لفعالية تنفيذ سياسات إدارة المخاطر والإجراءات التي يعتمدها مجلس الإدارة، على أن يوقع المدير التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة على التقرير.

(يو بي أي)

## الدليل الطبي

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

## مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية العالمية والأطباء الاستشاريين



## بو حمرة كلينيك | Bouhamra Clinic

<p><b>د. محمد لطفي</b> اختصاصي الجلدية والتناسلية والعقم</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>تشخيص وعلاج الأمراض الجلدية</li> <li>تشخيص وعلاج امراض الذكورة وتأخر الإنجاب</li> <li>علاج الصمغية والتهاب المبيض</li> <li>إزالة الوشم والتصبيغ الجلدي بالليزر</li> <li>علاج الفلعة وتساخط الشعر بالحقن الموضعي والميزونيراسي</li> <li>علاج خطوط الحمل والشفقات بالميزونيراسي</li> <li>علاج التفرق الزائد باستخدام حقن البيوتكس</li> <li>إزالة التجاعيد وخطوط الوجه وتكبير الشفاه والتخود بالليزر</li> <li>جديد خلايا البشرة ونضارة الوجه وإثراء حب الشباب</li> </ul>	<p><b>د. عيسى القاضي</b> اختصاصي وذكورة في أمراض القلب والشرايين</p> <p><b>د. محمد السماك</b> استشاري قسم الأشعة والسونار</p> <p><b>قسم الليزر</b></p> <p><b>مختبر حديث متكامل</b></p> <p><b>قسم العناية بالبشرة</b></p>		<p><b>د. محمد بو حمرة</b> استشاري الأمراض الجلدية والتناسلية</p> <p><b>د. محمود بنامي زايد</b> استشاري الأذن والأنف والحنجرة</p> <p><b>د. عاطف علام</b> دكتوراه جراحة التجميل</p> <p><b>د. محمود السيد</b> أمراض النساء والولادة</p> <p><b>د. منى عبد المنعم</b> أخصائية طب الفم والأسنان</p>	<p><b>أمراض النساء والولادة</b> <b>د. محمود السيد</b> دكتوراه أمراض النساء والولادة وعلاج العقم</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>علاج العقم والتلقيح الصناعي</li> <li>تشخيص أسباب وعلاج حالات الإجهاض المتكرر</li> <li>علاج اضطرابات الدورة الشهرية</li> <li>وغزارة الشعر وتكيس المبايض</li> <li>الكشف المبكر عن أورام عنق الرحم</li> <li>العمليات التناسلية التجميلية</li> <li>متابعة الحمل والولادة</li> <li>علاج أمراض سن اليأس</li> <li>فحص ما قبل الولادة</li> </ul>
---	--	--	---	---

25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com ميدان حوتى - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البترين ومطافئ السالمة

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون

تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)

- البورد الألماني
- مزاولة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز
- علاج أمراض الشبكية بالليزر
- مخصص شامل ودقيق لليونون أجهزة حديثة ومتطورة

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

**IC**  
استشاري في الرعاية الصحية

**د. حسام عبد الفتاح**  
استشاري الأذن والأنف والحنجرة

- علاج وجراحة ارتجاع الأذن الوسطى
- علاج وجراحة الأذن الوسطى والتهاب
- علاج وجراحة الجيوب الأنفية والتأثير بالموجات الصوتية والليزر
- علاج وجراحة التوابع الأذن الوسطى

257 39 277 • 257 45 111 • 188 66 77

**عيادة الميدان**  
Maidan Clinic

بالتخصص في العناية بالأسنان

1 8 8 3 3 2 2

**د. أسهمان الشبيلي**  
استشاري أمراض الجهاز العصبي

علاج وتشخيص أمراض الجهاز العصبي

- العلاج الطبيعي والتأهيل
- العلاج الطبيعي في العنق والرقبة
- العلاج الطبيعي في الكتف والعضلات
- العلاج الطبيعي في اليد والرسغ
- العلاج الطبيعي في القدم والكاحل
- العلاج الطبيعي في الساق والكاحل
- العلاج الطبيعي في الورك والخصر
- العلاج الطبيعي في الكتف والعضلات
- العلاج الطبيعي في الكتف والعضلات
- العلاج الطبيعي في الكتف والعضلات
- العلاج الطبيعي في الكتف والعضلات

1017 / فاكس: 1017

**بيان**  
BAYAN DENTAL  
www.bayandental.com

25730050 / 60  
22497797 / 87

1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟  
2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟  
3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟  
4- ما مدى اهتمامك بظهور ابتسامتك و لون أسنانك؟  
5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

**الشمال بوليكلينيك**  
AL-HILAL POLYCLINIC

وحدة (أورال) الفم والاسنان

أول وحدة متكاملة متخصصة في علاج أمراض الفم و الأسنان عند الأطفال و الكبار

للإحتفال

- التقويم المبكر
- تقويم وإقيات الأسنان
- علاج زحاحة الفم الكريهه
- حشوات تجميلية
- إعادة بناء الكسور

السالمة - شارع بغداد  
25664569 - 25664570  
25664548 - 25664342

**د. عبدالرازق العبيد**  
استشاري جراحة العظام والعمود الفقري

بورد الزمالة الكندية  
جراحة العظام والعمود الفقري

- علاج آلام الرقبة والظهر
- علاج الديسك بالميكروسكوب
- علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
- حقن البالون الاسمنتي للشهاشة
- جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)

**بنظام الملاحه بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)**

بنيد الفار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية  
الدور السابع - تليفون: 22232724

**إعلانا تكم**

22495103/4/5/6  
فاكس: 22495107

**الجريدة**  
1828 111  
WWW.aljarida.com

<p><b>قسم العيون التخصصي</b></p> <p>عمليات الليزك - قصر وطول النظر والاستجماتيزم - بتقنية Topoguided &amp; Wave Front - عمليات الليزر السطحي Epi - Lasik &amp; PRK - تقنيات القرنية والرقبة والغير منتظمة - علاج القرنية المخروطية بتركيب الدعامة INTACS والموجات فوق التمسجية Corneal Cross Linking - زراعة القرنية لحالات عتامات القرنية والقرنية المخروطية المتقدمة Penetrating Keratoplasty - زراعة العدسات لتصحيح قصر النظر الشديد أو الحالات التي لا يصلح لها الليزر، ICL، PRELEX - تقنيات المياه البيضاء بالموجات فوق الصوتية وتيار المياه الدافئة Aqualase خلال جرح 2,2 مم - زراعة العدسات متعددة البؤر لتصحيح القراءة Restore و عدسات تصحيح الاستجماتيزم Toric I.O - علاج المياه الزرقاء بالليزر والجراحة (Sub - Scleral Trabeculotomy + Mitomycin C)</p> <p>تشخيص وعلاج أمراض الشبكية بالليزر (الإعتلال السكري، إسداد الوريد المركزي والفرعي للشبكية، ثقب أطراف الشبكية) - أحدث جهاز (SLT) لعلاج الجلوكوما بدون جراحة وقطرات، الوحيد في القطر الخاص</p> <p>تحت إشراف <b>الدكتور/ محمد وجيه الديب</b> استشاري وأستاذ (م) جراحة العيون - جامعة القاهرة</p> <p><b>الدكتور/ يوسف الرويسان الظفيري</b> استشاري طب وجراحة العيون - البويرة الكندي</p>	<p><b>قسم جراحة التجميل</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>جراحة تجميل الأنف (تصغير - تعديل - تسهيق شكل الأنف مع باقي الوجه)</li> <li>شد الوجه والرقبة وإزالة التجاعيد بدون جراحة</li> <li>جراحة تكبير وتصغير وشد الثدي</li> <li>شد البطن وإزالة الترهلات الجلدية</li> <li>جراحة تجميل الأذن الطولية</li> <li>شقظ الدهون ونحت القوام</li> <li>جراحة تصليح الشفة الأرنبية - تكبير وتصغير الشفاه</li> <li>حقن الكولاجين والبيوتوكس</li> <li>حقن الدهون - وإزالة تراكمات الدهون بدون جراحة</li> <li>جميع أنواع الميزونيراسي</li> <li>جراحة تجميل الندبات والتشوهات الجلدية</li> <li>تسويق الأرداف (تكبير - تصغير)</li> </ul> <p>تحت إشراف <b>د. إسماعيل ندا</b> استشاري جراحة التجميل - رئيس القسم زميل كلية الجراحين الملكية - لندن</p>
---	---



الدمى المتحركة ثقافة لم تتراجع شعبيتها في موسكو رغم تيرة الحياة المتسارعة والضائقة الاقتصادية.

يعيش مواليد برج القوس انسجاماً تاماً مع الشريك، وتصادفه فرص كثيرة تدفعه إلى إقفال الباب في وجه الوحدة.



ما عواقب الأنوركسيا الجسدية والفيزيولوجية وكيف تتصدى لها بأسرع وقت ممكن؟

ما أسباب افتقار شاشاتنا العربية إلى البرامج والمسلسلات والأفلام الكوميديّة؟ نجوم الكوميديا العرب يطلعوننا على آرائهم حول هذه الظاهرة.



tawabil

# توابيل

الثلاثاء 30 ديسمبر 2008 م / 2 محرم 1430 هـ  
العدد 498 12 صفحة [www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

## أزياء ريمما بحصلي... أنوثة صارخة في باريس!

أطلقت مصممة الأزياء اللبنانية ريمما بحصلي مجموعتها الجديدة للأزياء الجاهزة في باريس ضمن أسبوع الموضة الفرنسي للأزياء الجاهزة لربيع-صيف 2009. تميزت الفساتين بالألوان الصارخة والباستيل، وبساطة التصاميم والأقمشة التي تنوّعت بين الموسلين والكريب والتفتا فيما غاب الدانتيل والغيور. وزيّنت بحصلي تصاميمها بأحجار الشوارفسكي والستراس.



مقاربة

## بيروت...

## مدينة الرواية!

بيروت - رواد خيالها

كانت بيروت مصنفاً للكتاب فصرات مادته، هي «لدعونا الكتابة»، المراقب لإصدارات السنوات الأخيرة يلاحظ من الكتب التي عنونت باسم «بيروت»، ناهيك عن الأفلام السينمائية والبرامج التلفزيونية التي تناولت حاضر هذه المدينة وماضيها. إنها طرفة تسيطر على الرواية اللبنانية منذ توقف الحرب الأهلية في المدينة العربية.

حين كتب المفكر حليم بركات مذكراته عن بيروت سماها «المدينة الملونة»، وهذه الألوان نجدها في أحياء هذه المدينة وحاراتها وشوارعها، وفي الكتب التي صدرت عنها، خصوصاً في السنوات الأخيرة، بدءاً من رواية «طواحين بيروت» لتوفيق يوسف عواد، التي تحكي في بعض فصولها عن الحرب الأهلية اللبنانية. لم يعرف عواد أنه سيكون ضحية سقوط قذيفة سورية على مبنى السفارة الإسرائيلية حيث كان متواجداً مع صهره السفير وابنته، وعلى أثر ترجمة روايته إلى اللغة الإنكليزية كتب باتريك سيل في مجلة «ميدل إيست انترناشيونال» قبل أي واحد من الصحفيين والسياسيين والمحللين، قبل أي واحد من ممتهمي قراءة المستقبل، أدرك توفيق يوسف عواد، بحدسه الفني والوطني، أن شيئاً ما سينهار، وأن المجتمع اللبناني،

مجتمعه، يتداعى للسقوط. وهو في رايته «طواحين بيروت» التي لها مكانها الرفيع في «بانتيون» الأدب، يتنبا عن الكارثة بصوت صارخ، أقل ما يقال فيه إنه يحملنا على الخجل عن مواطنيه، لأنهم سدوا أذانهم عنه ولم يسمعوا إليه في حينه. «طواحين بيروت» ملحمة الجيل في لبنان والبلدان العربية تجاه قضاياها المصرية في العقيدة والسياسة والجنس». وفي ختام رواية «بيروت 75» حملت بطلنة غادة السمان لافتة كتب عليها «مستشفى المجانين» ووضعتها على مدخل المدينة وانفجرت ضاحكة وكان حالة هستيرية قد تلبستها، وهي التي كانت قد تركت بلادها وأنت بيروت مملوءة بالأحلام. وبعد ربع قرن من كتابها هذا تقول السمان في نهاية «سهرة تنكرية للموتى» الشيء نفسه بطريقة أخرى، فبطلتها فوزان، المهاجر اللبناني يغادر بيروت، بعد زيارة قصيرة، وهو غير متأكد أن الحرب قد انتهت، أو أنها بدأت عشية الألفية الثالثة مجدداً. فوزان «لم يعد يدري كيف يميز بين الحقيقة والكابوس، بعدما صارت الحقيقة كابوساً، فكل ما راه المغرب في بيروت ينشئ بالجنون ولو كان دافئاً وحنوناً».



من معرض «نساء» للحسين ماضي



«المقهى» لحسن جوني

وسجلت السمان في كتابها «كوابيس بيروت» ماضي الحرب، وقعت هي هذه المرة في شرك المدينة بأسرارها وخفاياها وتناقضاتها، وعلى قدر ثقة هذه الكاتبة بمعرفة بيروت في روايتها الأخيرة، يبدو أن هذه المدينة - مدينتها - خانتها وتسربت من بين أصابعها.

## حقبات

كمؤرخ لزمته طرح الروائي المصري صنع الله إبراهيم موضوع الحرب الأهلية في لبنان في كتابه «بيروت بيروت» (1984). أما الصحافي الراحل سمير قصير ركّز في كتابه «تاريخ بيروت» على القرنين التاسع عشر والعشرين مقدماً سيرة مشهدة عن أحداثها بعد عرض سريع للتحقيقات الفينيقية والهلينستية والرومانية والبيزنطية والعربية والصليبية والمملوكية والعثمانية. فيما كتب ربيع جابر في «بيروت مدينة العالم» عن بيروت الثلاثينات من القرن الثامن عشر يوم كانت أقل من قرية، موعلاً في تاريخ ممتلي عام من عمر المدينة، مع شخصيات عاشت فيها وأنجبت شخصيات أخرى عاشت فيها وأنجبت. تطرح رواية «بيروت 2002» لرينيه هاك أسئلة محددة عن العلاقة بالمكان والذات والآخرين، ويقدم الصحافي الإيطالي انطونيو فيراري ملامح من صورة «بيروت المجنونة»، فقد أتى إليها بعد الغزو الإسرائيلي عام 1982 وعاش فيها بعضاً من أهلك أيامها. يروي قصة الحرب من خلال سائقة

سامي الذي رافقه خلال سنواتها ليموت في زمن السلم. وكتب الفرنسي ريشار ميه في كتابه «مدينة كان اسمها بيروت» عن بيروت الستينات والسبعينات في نص متمتج فيه الظواهر والذكريات والتاريخ الشخصي والتاريخ المشهدي والوصف والسافر والهزاء والرائع.

رواية «بيروت 1982» للكاتبة غسان شبازو تصور مرحلة الاجتياح الإسرائيلي والحرب الأهلية، لكن الكسندر نجار في كتابه «رواية بيروت» عمد إلى التركيز على 150 عاماً من تاريخ بيروت، مزجاً الوثائقي بالخيالي، مسجوراً ما بين الشخصيات التاريخية والخيالية وتلك الروائية، في صياغة سردية سلسة، تجانب المؤثر لكنها لا تائف الشعرية أحياناً. يبدأ «رواية بيروت» من سيرة روكن، المترجم في القنصلية الفرنسية، المتورط في ثورة الفلاحين، ويتصاعد سياقها من دون بلوغ ذروته مع الياس الطيب البيروتية، ليبلغ النهايات (الذرى) مع فليب، أحد أحفاد روكن، الذي يأخذ في عاتقه مهمة السرد الطويل لوقائع تستقيم الصلات في ما بينها لحظة سردها.

## الحرب الأهلية

في «وداعاً بيروت» تروي مي غصوب كيف تحررت من أوهامها الخاصة بالسياسة بعد الفطام التي اكتشفت عنها الحرب الأهلية اللبنانية. فوجدت ملاماً في منحوتاتها الزاهية، فلا عجب في أن تعول في بحثها عن

السياسة! هذا وتوأنى غصوب عن إبانة هؤلاء الذين وصفوا زمن الحرب بالجناء أو المتعالمين، فطلب من القارئ أن يضع نفسه مكانهم. فهل كان ليجازف بحياته على التعاون مع العدو؟ لكنها في الوقت عينه تنوه بالمساءلة وإحقاق الحق كسبيل «للتعويض لا للثأر».

الروايات الحديثة التي اتخذت من بيروت عنواناً لها «حب بيروت» لسحر مندور و«استديو بيروت» لهالة كوثراني و«بيروتيات» لأمين فرشوخ التي تتضمن قصصاً شعبية عن الأحياء و«القضايات»، وتؤرخ الكاتبة الفلسطينية المقيمة في بيروت جين سعيد مقدسي في كتابها «شتات بيروت» مذكرات حرب 1975 - 1990 «دار الساق» لتجربة العنف والدمار واللاإنسانية اليومية التي صنعت الحياة في بيروت زمن الحرب. وتكتب شهادتها عن المعاناة اليومية للمدنيين الأبرياء، وتنتقل لسان جيل من الشباب الذين ولدوا في بيروت ولم يجهوا في حياتهم غيرها. تسخ هذه القصة مع سرد يتداخل وهجرتها الخاصة إلى القدس والقاهرة والولايات المتحدة وأخيراً بيروت، وتلقي الضوء على العلاقات المهمة المتداخلة التي تظهر الأحداث في بيروت كجزء من شبكة السياسة والتاريخ. وتصل إلى أبعد من بيروت وهي تنقل بحس منمرد ونفس صراعي متفرد ميرات استعمار البريطاني واثره لدى إجلبها من الغرب.

طالب الرفاعي  
talrefai@hotmail.com

## صندوق الأيام

كيف نجد الريح والخسارة لسنة كاملة نوشك أن تلملم أنفاسها الأخيرة؟ انقضت سنة أخرى من أعمارنا؟ قطعنا شوطاً إضافياً سائرين في طريق رحلة العمر، خسارة وريح قد يكاد يبين، وما بين الخسارة والريح، تتمرغ لحظات أيامنا، وتأخذ ذكرياتنا الجديدة، بحلوها ومرها، مكانها في صندوق الذاكرة.

مرت بي سنة، وبها مرت، سنة حملت لي جديداً، مشرقاً لامعاً في أحيان، وكامداً يقبض القلب في أحيان كثيرة، لكنها لسنة 2008، وهي تمر، تركت على روحي درساً منعطفاً، مسح على قلبي بهدوء طيب، وأزاح عن عيني غشاوة مربكة، وهناك على الضفة الأخرى، في البعد، لاح الأمل المرتجى.

كما كل سنة، مرت 2008 بخطو رتيب، ما أعطت في عبورها للحظتها الراهنة، ولا هي أسرعت في لهفتها على اللحظة القادمة، وكان لسان حالها يقول: وحده الإنسان يتعلق بلحظة الفرح الراقصة يستشعر قصرها، وينفطر قلبه للحظة الحزن الموحجة يعاني ثقلها، وفي اللحظة تبقى لحظة الزمن سائرة على هونها، لا يرف لها جفن لحدث جلل، ولا تراعي إلا نفسها.

مرت 2008، وفي كل يوم، وفي آخر النهار، لحظة يسدل الظلام عباءته على الكون، تجلس هادئة تفكر في جدول عملها ليوم الغد، وليس في حساباتها شراء خاطر أحد، أو التوقف عند حاجة أحد، أو مواساة أحد، أو التوقف برهة عند جنون أحد. ووجدنا نحن بني البشر، كل في لحظة عمره، لا نمل إعادة الحساب والحساب في الريح والخسارة الشخصية الضيقة. وكم نحن بحاجة إلى نكران الذات، ورؤية العالم الرحب الذي يحيط بنا، فلحظتها، ولحظتها فقط، ندرك قيمة الريح الحقيقي؟

فقير يوم عمري الذي لا أتعلم شيئاً جديداً فيه، كل يوم في العمر كالصندوق، وأوحش أيام العمر تلك التي تمر وتبقى صناديقها فارغة تصفر فيها الريح، وأجمل الأيام تلك التي تمتلئ صناديقها بالعلم والمعرفة والوصل الإنساني والفرح.

بينما عام 2008 يسير في درب رحلته، كنت في كل يوم أعاهد نفسي أن أكون أكثر تسامحاً مع الآخر، وأكثر حبا فيه، وأكثر قدرة على تقبله، أيا كان اختلافه وخلافه معي، وقبل هذا وذاك، كنت وفي كل يوم أحت نفسي على أن تعيش هدوءاً وصمتاً كونياً، أتعلم منه قراءة لغة النسمه والموجة والروح.

عام 2008 على وشك أن يلطم بقاياها ويرحل، وليس لي منه إلا نثر ذكريات سيرتكها وراءه، أشعر وكأنه يكاد يخطفني في المنحى، ومن هناك يطل عام 2009 وابتهامة ما على محياها، أو ربما هكذا أتمنى.

كل عام وأنتم بجديد خير يبقى في ذاكرة القلب.

تحت المجهر

## الدمى المتحركة... ألوان زاهية في تاريخ روسيا المظلم!



مسرح «أوبرازتوف الوطني للدمى» في روسيا

ويخطون أزياء صغيرة، ويقلقون بشان تعليق فك خشبي بطريقة يبقى معها رخواً كفاية. في صفوف المقاعد المخملية والمكتظة يجلس الأولاد المدللون وعلامات الذهول بايديه على محياهم. وتنتظر النساء البديئات المتقدمات في السن من خلال نظرات قديمة مخصصة للأوبرا، يبدو البهوا قائماً والحدران خالية. وتتركز الأنظار كافة على خشبة المسرح. تصمّم هذه العروض للكبار أيضاً، تقدّم الفرقة أعمالاً لبوشكين وكيبليغ وأعمالاً من الكتابات البدينية. وفي ليلة رأس السنة يتدفق أهل موسكو إلى هذا المسرح لمشاهدوا إنتاجاً بات يُعتبر علامة فارقة تميز مسرح الدمى: «الحفلة الاستثنائية» التي تتجاوز عمرها الستين سنة، ويتمحور العرض الكوميدي هذا حول دمىة تقدّم البرنامج، وأعيدت في السنوات الأخيرة صياغة نكاتها لتشمل إشارات إلى الإنترنت ومظاهر الفساد. أسس مسرح الدمى سبيرغي أوبرازتوف، سيد الدمى الذي ما زال يُعتبر حتى اليوم أحد أبرز المبدعين في هذا المجال. وعلى الرغم من مرور 16 عاماً على موته، لا يزال شخصية محبوبه جداً على الصعيد المحلي في روسيا. وتبقى قصص أوبرازتوف أسطورة في المسرح الذي يحمل اسمه: كيف كان يتشارك شفته مع فطط وتماشيح أحضرها معه حين أسفاره، وكيف ولد خلال عهد القيصرية وعاصر الثورة والحرب مع وتيرة مختلفة وهم مسرورون بوجودهم هنا وبمشاهدتهم هذه المسرحيات وفهمها».

وتنسى عيون المشاهدين أحداث القصة بذهول. إنها ليلة أخرى في مسرح «أوبرازتوف الوطني للدمى»، في روسيا نموذج خلفته وراءها ثقافة الدولة السوفياتية. لم تتراجع شعبيته رغم أن الحياة في موسكو صارت أكثر سرعة وتعقيداً. خارج أبواب المسرح يسير الروس بخطى سريعة، فقد بدأ الشتاء القارس يرخي ظلاله على الشوارع وفي باحة قريبة ترى مجموعة من الرجال متحلقين يتجادبون أطراف الحديث، وعلى طول خطوط «غاردين رينغ» (مستديرة الحديثة) السنة

تنسل الضحكات والهمسات وسط ظلام المسرح مثل التنسيم العليل. يفتتح الستار ويعلو صوت «بوشكا»، تلك السيدة العجوز التي عينت نفسها وصية على تربية الأولاد وتعليمهم حسن السلوك. تصيح: «سكوت! دفع الناس المال...». تدخل سفينة «غوليفر» متارحة إلى المسرح وهي معلقة بقطع خشبية. تتزلق على بحر من القماش الشفاف الرقيق. وسرعان ما تتحطم، ويأسر رجل ضخم أقرّاماً صغاراً. ثم يتطور العرض إلى ساعتين من الخدع البصرية جامعا على المسرح الدمى الضخمة والممثلين والشخصيات الصغيرة لينقل إلى المشاهد فوضى الأحجام والأشكال في هذه الرواية.

Los Angeles Times

موسكو - ميغان ستاك

ومواقف ورحلات في خيال فصل الشتاء. تخبر الكسندرا غوربونوفا (58 عاماً) وهي تجاهد لترتدي ثنورة داخلية وردية: «ما زلت أؤدي أدور فتيات صغيرات ولا يراني أحد مسنة أو جده، هذا مدهل حقاً، يعمل المشاركون في هذا المسرح ستة أيام أسبوعياً، بحس غوربونوفا، ويقتضون نصف أجر. فيعدال متوسط رواتبهم أقل من 430 دولاراً، وهو مبلغ ضئيل في المدينة الأعلى حول العالم، على الرغم من ذلك، يبذلون قصارى جهدهم ليُنحجوا العرض ويعتبرون أنفسهم ممثلين.

يبدو مسرح الدمى ضائعاً في زمن آخر، زمن يقفه من تأثيرات مسيرة التاريخ الروسي المظلمة. فعندما ترتفع الأنظار وتدخل الدمى لتلهو وترقص على المسرح، ينتشر في الأجواء عبق قصص خرافية قديمة

تسير السيارات ببطء وتناقل على مدار الساعة. ولا يقطع تدفقها إلا موكب أحد أبرز رجال روسيا للدمى، يمر مسرعاً في سيارته السوداء بزجاجها الداكن. عندما تدخل المسرح، يتالعك ضوء أبيض دافئ يتهاوى على صالة مسرح مكتظة بالمشاهدين. ويمكنك أن تدفع أقل من عشرة دولارات للحصول على مقعد في هذه الصالة وتهرب إلى عالم متف من الإضاءة العالية والألوان الزاهية والخيال النابض. في هذا المجال يوضح مدير المسرح أندري لوتش:

## حين

يبدو مسرح الدمى ضائعاً في زمن آخر، زمن يقفه من تأثيرات مسيرة التاريخ الروسي المظلمة. فعندما ترتفع الأنظار وتدخل الدمى لتلهو وترقص على المسرح، ينتشر في الأجواء عبق قصص خرافية قديمة

يبدو مسرح الدمى ضائعاً في زمن آخر، زمن يقفه من تأثيرات مسيرة التاريخ الروسي المظلمة. فعندما ترتفع الأنظار وتدخل الدمى لتلهو وترقص على المسرح، ينتشر في الأجواء عبق قصص خرافية قديمة

## تراث

في هذا المسرح الذي يرجع إلى 77 سنة مضت، يبدو المشاهدون الأكبر سناً وكانهم يبحثون عن جزء من شيء ما زالوا يتذكرونه. تتذمّر بلبنا كوتوفا من أن حفيدتها البالغة خمسة أعوام تعيش في لندن وتنفذ





عادة عادل

## «لصوص الأناقة» يسرقون الأفكار ويحطمون الأسعار!

لم يعد من الصعب أن ترتدي فتاة عادية الفستان نفسه الذي ارتدته نجمة سينمائية في افتتاح مهرجان دولي كبير، خصوصاً مع انتشار ظاهرة «سرقة الأفكار» بين المصممين، إذ يتم تقليد الموديل ولكن بخامات أخرى أقل جودة وسعراً.

القاهرة - أحمد الجمال

من جانبها ترى المصممة مها إدوارد أن معدل السرقات ارتفع في السنوات الأخيرة، خصوصاً مع انتشار الكاتالوجات والمجلات المتخصصة في الموضة. توضح: «تاخذ الفتاة صورة الموديل، وليس شرطاً أن تبحث عن صاحب التصميم، بل تقصد مصمماً عادياً لينفذ لها الفستان. حدث ذلك معي كثيراً، لكن لا يسرق الموديل كاملاً بل جزء منه خصوصاً إذا كانت الفكرة جديدة ومبتكرة».

### محمد فاشون

الغريب والظريف أن أحد المصممين الشباب يضع صوراً من تصاميمه في مواقع الإنترنت ويسمي نفسه «محمد فاشون»، بحجة بحثه عن فرصة عمل، وحينما أرسلنا إليه بريداً إلكترونياً للتعرف عليه اتصل هاتفياً بنا، وكانت المفاجأة زعمه بأنه يعمل ضمن فريق عمل المصمم هاني البحيري، لكنه يبحث عن فرصة خاصة تجمعه مع مبدعين شباب في حين انهض البحيري من هذا الأمر نفي علمه بهذا الشخص وطلب صور الموديلات التي أرسلها إليها «محمد فاشون».

تبدو فكرة العمل الجماعي مقبولة إلى حد كبير، خصوصاً بعد تردد إشاعات كثيرة حول استفادة المصممين الكبار من أفكار المواهب الشابة في محترفاتهم من دون الإشارة إلى ذلك.

تحدث محمد فاشون عن هذه الفكرة التي يحلم بتنفيذها في رسالة إلكترونية لـ «الجريدة» جاء فيها: «أنا شاب مصري عمري 32 عاماً حائز على بكالوريوس تجارة، أهوى تصميم الأزياء خصوصاً ملابس الزفاف والسهرة، كذلك ملابس المحجبات الخاصة بالزفاف والسهرة. أتابع خطوط الموضة العالمية والعربية وعروض الأزياء العالمية ليست مشكلتي في البحث عن عمل في مجال موهبتي، إنما البحث عن عقول متفتحة هدفها ابتكار موضة حقيقية في مصر سواء في الملابس الراقية

بيوت الأزياء المصرية، وأن بعضهم يعاني من هذه الظاهرة ويتكبد خسائر فادحة، بعد تقليد التصميم بأخر أقل في الجودة وفي سعر الخامات الزهيد.

تصرح المصممة المعروفة سهير مسعود: «في مصر لا يوجد مصممون متميزون ومبدعون، يسرقون في غالبيتهم موديلات غيرهم أو يقلدونها. قد تطلب مني امرأة، أحياناً، أن أنفذ لها فستاناً أعجبها لمصمم معين، فانصاع إلى رغبتها لكن لا أضع إسمي عليه». تضيف مسعود: «بعدما عرضت مجموعتي الأخيرة لفساتين الزفاف وصورها المصور الفوتوغرافي المعروف جورج فخري، فوجئت بأحد ستيديوهات التصوير الشهيرة في وسط العاصمة يضع صورة إحدى عارضاتي وعليها توقيع باعتبار أنها من تصويره وليس من تصوير فخري. كذلك وضع خبير ماكياج آخر على واجهة محله صورة من أعمالي باعتبار أنه هو من نفذ الماكياج للعارضة بينما الماكياج من تنفيذ جيهان السرجاني».

تعزو مسعود السبب الرئيس وراء انتشار ظاهرة التقليد وسرقة الموديلات إلى ارتفاع أسعار المصممين الكبار، لذا تلجأ الفتيات إلى مصممين مجهولين ينفذون لهن الموديلات نفسها بأسعار أقل ولكنها بالطبع تخرج مشوهة ورديئة.

تتابع مسعود: «تجنباً لحدوث ذلك معي، وضعت استمارة ووزعتها على السيدات اللواتي يتعاملن معي للإطلاع على السلبيات التي يصادفنها في علاقاتهن مع دار الأزياء الخاصة بي، ووجدت أن ارتفاع السعر العائق الأبرز الذي يضايقهن، لذلك قدمت لهن مجموعة من العروض، تتلخص في تنفيذ الفستان بخامات جيدة لكنها أقل في التكلفة، فالفستان الذي أبيعته بخمسة آلاف جنيه مثلاً، يمكن أن أنفذ آخر مطابقاً له تماماً بالفي جنيه فحسب، لكن بعد استبدال الأكسسوارات والاكسسوارات كوري وتخفيض نسبة التطريز أو الورد إلخ... وقد أعجبت الفكرة زبوناتنا».

الذي نشرته الصحيفة المصرية، على حد قوله يشير البحيري إلى أنه شارك في عروض في بيروت مع زهير مراد وداني اطرش وجورج حبيقة وغيرهم على مدى خمس سنوات متتالية.

يتابع البحيري: «تتم سرقة الكثير من تصاميمي وتقليديها في مصر، ولا أعير هذا الأمر أي اهتمام. هناك توارث أفكار بين المصممين عموماً حول العالم وكلنا نخل من تاريخ الموضة القديم. قد يحدث اقتباس أو تأثير بفكرة معينة لكن ليس ذلك من قبيل السرقة، أشبه نفسي في هذا الأمر بموسيقيار الأجيال الراحل محمد عبد الوهاب، الذي نبغ في موسيقاه فاتهمه البعض بسرقة الحانه من موسيقيين غربيين، لكن التاريخ كفى لرد الاعتبار».

### تبادل السرقات

يؤكد مصممون كثر في مصر «تبادل السرقات» بشكل كبير بين

المميز على مدى 21 عاماً من الخبرة والتميز». يضيف البحيري: «اتصل بي الصحافي وقدم اعتذاره وطرح عليّ فكرة الرد في الصحيفة، لو أن هذا الخبر صحیح لكأنت نقابة مصممي الأزياء في بيروت اتصلت بي وتحدثت معي في هذا الأمر، لكن ذلك لم يحدث».

يفسر البحيري تكرار توجيه هذا الاتهام إليه بين الحين والآخر بأنه مستهدف من اسماء «أعداء النجاش» خصوصاً أن النجمات ارتدين في غالبيتهم فساتين من تصاميمه في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الأخيرة من بينهن بسرا، ليلي علوي، بوسي، داليا البحيري وغادة عادل... «ما أثار غيرة عدد كبير من المصممين»، على حد قوله.

يؤكد البحيري أن علاقته جيدة بإيلي صعب والمصممين اللبنانيين عموماً، لذا لم يصدر عن إيلي أي رد فعل حول الخبر المفكر

عملية «تبادل السرقات» فجرها خبر نشر في صحيفة «صوت الأمة» المصرية أخيراً مفاده: «قرر مصمم الأزياء اللبنانيون المقيمون في باريس التقدم بشكوى رسمية ضد المصمم المصري هاني البحيري بتهمونه فيها بسرقة الموديلات الخاصة بهم وتقديمها لكبار الفنانين باعتبارها من تصميمه، فيما يشير الواقع إلى أنها من تصميم اللبناني إيلي صعب المقيم في باريس».

نفي هاني البحيري صحة هذا الخبر في تصريح لـ «الجريدة». لكن يبقى السؤال، هل الموضة في مصر إبداع وإبهار أم نهب وتقليد لأفكار بيوت الأزياء العالمية؟

### صحافي ماجور

يقول هاني البحيري: «نشر صحافي ماجور هذا الخبر بهدف إحداث اهتزاز في مكانتي في الوسط الفني، لكن هذا الأمر لن ينجح بعدما حققت هويتي وخطي



من تصاميم إيلي صعب



## البيلاج... لتجديد خلايا البشرة

يعمل البيلاج أو تقشير البشرة على إزالة طبقات الجلد من الأشد سطحية إلى الأشد عمقاً، فتتجدد الخلايا وتتعشش البشرة. اقتبست هذه التقنية من مصر القديمة.

يتخّم تقشير الوجه إما بشكل سطحي أو في عمق البشرة ويجريه الطبيب في عيادته في كلا الحالتين.

### البيلاج السطحي

تستخدم في هذه التقنية أحماض الفاكهة الطبيعية التي تفتح البشرة وتحتوي على مواد تفصل بين خلايا الطبقة القرنية ما يؤدي إلى تقشير البشرة وتجديد خلاياها.

### كيف تتم الجلسة؟

يجري الطبيب تشخيصاً لحالتك ويتحقق من عدم وجود موانع، ثم يصف لك كريمات باحماض الفاكهة تستعملينها 15 يوماً قبل المباشرة في الجلسة الأولى التي تستغرق 20 دقيقة، يضع خلالها

يخضع لجلسة واحدة ورمادية اللون. تودين تحسين نوعية بشرتك. ترغيبين في المحافظة على رونق بشرتك. تمكين بشرتك دهنية.

### هل هو مناسب لك أم لا؟

البيلاج السطحي

لا يناسبك في حال:

- كانت بشرتك جافة وحساسة جداً وتعاني من تمدد الشعيرات الوريدية.

ما السن المناسب للخضوع له؟

منذ العشرين أو الثلاثين لإعاش البشرة والوقاية من آثار الشيخوخة.

في العام في الشتاء أو الخريف (3 جلسات مع ضرورة انتظار 15 يوماً بين الجلسة والأخرى).

### البيلاج المتوسط العمق

يستعمل في هذا المجال حمض تريكلوراسيتيك الذي يحصد الخلايا ويقشر البشرة حتى عمق متوسط.

### كيف تتم الجلسة؟

يتأكد الطبيب من استعدادك لتحمل هذا العلاج الثقيل بعض الشيء فيصف لك دواء مسكناً للألم، من ثم يزيل الدهون المترسبة على البشرة بواسطة الكحول ويوزع المستحضر عليها. يمكن تخفيف الإحساس بالتهيّب الذي يتصاعد إلى الوجه بواسطة كمادات باردة.

بعد الانتهاء من الجلسة يضع الطبيب كريماً مهدئاً على الوجه.

يجب الخضوع لست جلسات مع ضرورة انتظار 15 يوماً بين الجلسة والأخرى.

### كم يوم مفعول؟

يمكن القيام بهذا التقشير مرة

### هل تظهر النتائج بسرعة؟

يجب انتظار حوالي الشهر قبل ظهور النتائج.

### ما عدد الجلسات الواجب الخضوع لها؟

يكفي الخضوع لجلسة واحدة في الإجمال إلا في حال وجود آثار للبقع وحج الشباب التي تستلزم الخضوع لجلسة ثانية.

### كيف يبدو عند الخروج من العيادة؟

تكون البشرة حمراء والوجه منتفخاً ثم تطهر بعض البقع الداكنة ويقشر الجلد. بعد 8 أيام تكتسب البشرة لوناً زهرياً ويمكن العودة إلى العمل.

### هل تظهر النتائج بسرعة؟

يجب انتظار حوالي الشهر قبل ظهور النتائج.

### ما عدد الجلسات الواجب الخضوع لها؟

يكفي الخضوع لجلسة واحدة في الإجمال إلا في حال وجود آثار للبقع وحج الشباب التي تستلزم الخضوع لجلسة ثانية.

معدل السرقات ارتفع في السنوات الأخيرة خصوصاً مع انتشار الكاتالوجات والمجلات المتخصصة



### نصائح إضافية

تجنبني وضع كريمات الوجه الاعتيادية في الأيام التالية لجلسة التقشير. بعدئذ استعملي الكريمات التي وصفها لك الطبيب للمزيد من الفاعلية للعلاج.

الأشهر الثلاثة الأولى فلانمة تماما للتواصل مع الآخرين والإلتساب إلى إحدى الجمعيات أو القيام بأعمال حرفية. تكون هذه الفترة غنية بالإكتشافات واللقاءات الجديدة. على الصعيد العاطفي تعيش انسجاما تاما مع الشريك. إذا كنت عازبا تصادف فرصا كثيرة تدفعك إلى إقفال الباب في وجه الوحدة.

خلال الأشهر الثلاثة التالية، تمر بفترة من التباطؤ والمثابرة، إتخذ من الوقت حليفاً لك...  
أخيراً يبدو أن شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) مناسبان لتبديل توجهك المهني أو القيام ببعض التغييرات التي تظهر فائدتها خلال السنة المقبلة.

# القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

## يوليو

تؤدي دور المراقب هذا الشهر، فتنظر بدقة إلى العالم الذي يحيط بك وتحلل ما يحصل فيه وتنتقد الأمور التي ترزعجك. لا يفوتك شيء وتشعر برغبة كبيرة في التعليق على أي شائبة مهما كانت صغيرة، لكن هل أنت متفرغ عن الخطأ؟ إذا لم تكن أكثر حذراً وقعت في فخ نصيبته بنفسك. على الصعيدين الإجتماعي والعاطفي، لا تكن سليط اللسان.

يجول تفكيرك في مكان آخر فأنت تعشق السفر والتعرف إلى حضارات جديدة وأماكن جديدة... لكن للأسف عليك إنجاز مهامك اليومية سواء أعجبتك أم لا. في النهاية تتمكن من ذلك لكن من دون حماسة. ابتداءً من الثالث عشر من هذا الشهر قد تواجه مشكلة مع أحد زملائك، لا تقلق فلن تترتب عنها أي عواقب. معنوياتك مرتفعة وتشعر بانك في حال جيدة خصوصاً مع تحسن الطقس. بعيد إليك اقتراب العطلة نشاطك وفرحك بالحياة.

## أغسطس

أنت لا تحتفل خصوصاً إذا كنت تستعد للذهاب في عطلة، تخاف أن تنسى أي شيء... لذلك تبدو الأجواء من حولك متوترة، إذا كان لديك أولاد، الأفضل أن تظهر فهماً أكبر حيالهم فليس عليهم تحمل مزاجك العكر.

تدقق هذا الشهر في أنفه التفاصيل، ترغب في أن يكون كل شيء مثالياً ورائعاً، لكن قد يتحول ملك هذا إلى هوس لذا إنتبه. إذا كنت في عطلة إسمح لأولادك بالتفريغ عن تعديهم بالطريقة التي يجدونها مناسبة. لا تعقد حياتك وتنقل كاهلك بالهموم وإلا شعرت بضغط نفسي كبير. إذا اتبعت هذه النصيحة سيسير كل شيء على ما يرام، لكن في حال العكس قد تتعرض لمشاكل صحية: العصبية، التوتر، التقلصات...

## سبتمبر

تكون حياتك الإجتماعية جيدة نوعاً ما وتلقي دعوات كثيرة من الأصدقاء، لبها وإن كنت تشعر بالرغبة في البقاء في المنزل، لأن الصداقة شعور جميل، حافظ عليه. على الصعيد العاطفي، يختم على علاقتك بالحب والحب والفهم والسعادة. إذا كنت عازباً، قد تلقي شخصاً مثيراً.

تبحث في داخلك عن الحماسة والاندفاع للتفكير في العودة مجدداً إلى العمل. تشعر بالحنن والكتابة وتفكر في الأمور المبهجة. على الرغم من ذلك تنجز عملك بإتقان ويجمع زملاؤك على كفاءتك. تبدل قصارى جهدك لئلا تسمح لمشاعرك ووضعك النفسي بالظهور إلى العلن. في هذا السياق تؤدي قفك بنفسك دوراً بارزاً.

## أكتوبر

تمر بأزمة صغيرة على صعيد الإستقلالية وهو أمر لم يحدث معك منذ زمن. قد لا يعرب لك أناس كثير عن تعاطفهم معك هذه الفترة. ابتداءً من منتصف هذا الشهر، ينبغي أن تنتبه إلى تصرفاتك وإلا أنهالت عليك الملاحظات من المقربين منك.

قد لا تكون حياتك الإجتماعية جيدة هذه الفترة ولن يتمكن الآخرون من الإعتماد على وجودك دائماً إلى جانبهم. حتى إن كان من حقل اتخاذ موقف معين، لا تقلق بابك في وجه الآخرين. براود البعض شعور بالحيرة لأنه منقسم بين الرغبة في التغيير وبين الإبقاء على الروتين المعتاد، لكن تفكيره المنطقي يساعده على التوصل إلى الإجابة الصحيحة. حان الوقت لتبديل أفكارك، من الواضح أنك تواجه صعوبة في التخفيف من الحمل الذي يتقل كاهلك. كرس بعض الوقت للتسليط والمتعة، تنزه وتعرف إلى العالم، يحتاج تفكيرك إلى الراحة ليتمكن من العمل.

## نوفمبر

تعود إلى سابق عهدك فتواصل بشكل أكثر إيجابية مع الآخرين، ما يريح المقربين منك. تقبل أفكار الغير حتى إن كانت تتعارض مع أفكارك وتكون أكثر تسامحاً. على الصعيد العاطفي تقوم بمراجعة دائية وتحاول الإعتدال من الشريك الذي سامح تصرفك في الشهر الماضي. إذا كنت عازباً، يُفضل أن تتجه أكثر نحو الصداقة.

خلال الأسبوعين الأولين من الشهر تكتفي بإنجاز المهام الضرورية وتفكر أكثر في حياتك الشخصية. قد تشغل تفكيرك مسائل ترتبط بالبيع والشراء والعمل والانتقال للإقامة في مكان آخر... لا تتسرع، فكر جيداً في المكان الذي ترغب في الانتقال للعيش فيه ولا تقرر منذ الإحتمال الأول المتاح أمامك. على الصعيدين الجسدي والفكري، تشعر بارتياح كبير وبالاندفاع والشجاعة. حان الوقت لحل المسائل الملحة أو المزعجة لتشعر بانك حتماً.

## ديسمبر

على الصعيد العاطفي تصادف الكثير من المفاجآت وتشعر بسعادة كبيرة. ترغب أنت والشريك في القيام بشيء مميز. في 14 و 15 و 16 ديسمبر، إذا كنت عازباً، تتعرف إلى أناس جدد ويريزن الحب سماءك. قد تلقي شخصاً مثيراً جداً هذه الفترة.

على عتبة العام 2010 تكون فضولياً ومقاتلاً، تثير هذه القفزة إلى المجهول حماسك إلى أقصى حد. تتواصل مع الآخرين بسهولة وتتمتع بقدرة كبيرة على الإقناع. وقت مثالي لتخطط للقاءات حاسمة وتحدد مستقبلك المهني. لن تحتاج إلى بذل جهد كبير، فأنت تتمتع بالجادبية والبلاغة الضروريتين لتقرير أفكارك. لا يتمكن من مقاومتك سوى قلة من الناس.

تفكيرك إيجابي وهذا الأمر يناسبك كثيراً، لكن لا داعي للمبالغة. انتبه جيداً إلى صحتك كي لا تصاب بالزكام.

## يناير

تفتتح السنة بحماسة حقيقية. السهولة التي تملكها في التعاطي مع الآخرين، حس المشاركة لديك وطريقتك العفوية في الإفتاح على الغير، كلها عناصر تجعل منك زميلاً مثالياً لا غنى عنه أبداً. يحفز تفكيرك الإيجابي والبناء المحيطين بك على تقديم أفضل ما لديهم. على الصعيد العاطفي تميل كثيراً إلى الرومنسية، وتشعر بسعادة كبيرة لمجرد الإرتماء بين أحضان الشريك. إذا كنت عازباً، تحفل عواقب ملك الجامح إلى الإستقلالية.

يرافقك شعور بالإسترخاء والثقة بنفسك وبمؤهلاتك ولن يفكر أحد في التشكيك بها. لا تهتم أبداً بالصراع على تولي السلطة، لن يفيدك، في الأحوال جميعها، التدخل في شؤون الآخرين. قد يفكر البعض في الحصول على قرض لإجراء بعض التعديلات داخل المنزل. تتمتع بصحة جيدة عموماً لكن إنتبه لوزنك، فأنت تميل إلى الإطعمة الدسمة والحلويات ما ينعكس سلباً على رشاقته.

## فبراير

يبدو أن الطقس يؤثر سلباً في معنوياتك. تشعر بالحاجة إلى الإنفراد والتأمل والتفكير في المستقبل. تشغل بالك تساؤلات كثيرة، بعضها مبرر والبعض الآخر من نسج خيالك. صارح شريكك بهواجسك ليساعدك على التخلص منها. إذا كنت عازباً، ليس ألم الحب نهاية الدنيا.

ترتاب في المهام التي تقوم بها ولا شيء يزحزح إستقرارك أو يقلقك حتى وتمسك بزمام الأمور عموماً. لا تفكر بانك معصوم عن الخطأ فجل من لا يخطئ. إبق متيقظاً ولا تسمح للحماسة المفرطة بأن توقعك في الخطأ.

يختلف مزاجك بحسب الطقس وتمز في رأسك الأفكار السود وتشعر بالرغبة في أن تكون في مكان آخر. ليس هذا بالأمر الغريب بالنسبة إليك، فأنت تعاني، كالمعتاد، من الاكتئاب الشتوي. لا تسمح لذلك بأن يخطب عزيمتك بل أخرج ورفه عن نفسك لتغير أفكارك.

## مارس

يسيطر الحب على الأجواء فتكون الشريك المثالي هذا الشهر ما يسعد الطرف الثاني الذي يلي بدوره رغباتك كافة حتى قبل أن تتفوه بأي كلمة. إذا كنت عازباً لعل الوقت حان لتجعل علاقتك بالحبيب رسمية.

تكتك على العمل بنشاط لا للضرورة بل لرغبتك في ذلك. في الأسبوعين الأخيرين من الشهر تترك أنه لا داعي للعجلة وتبسط وتيرة عملك قليلاً، فكرة جيدة، لأن الأجواء قد تكون متوترة نوعاً ما في العمل وتناثر بها إلى حد كبير. كن دبلوماسياً ولا تنجرف وراء ورغبتك في وضع النقاط على الحروف، فلا جدوى من ذلك. أثبت جدارتك ولن يتمكن أحد من إنكار ذلك.

## أبريل

مرة أخرى تثبت إنسانيتك، فما إن يظهر أحد المحيطين بك إشارات تدل على حزنه وكابته حتى تهت لمواساته على الصعيد الإجتماعي تكون المدافع الأول عن حقوقك وحقوق الآخرين، لكن هل يستحق الأمر المجازفة إلى هذه الدرجة؟ كن أكثر حذراً لأنك قد تواجه توترات ومعارضة كبيرة تصدر عن أشخاص لم تتصور أن يقدموا على ذلك يوماً.

لا تلقت الأنتظار إليك كثيراً هذا الشهر وعن حذراً وجدياً ومخلصاً لعملك. إحرص على عدم ارتكاب أي عمل يسمح للآخرين بانتقادك. تتمتع بالثقة بالنفس وتشعر بانك قادر على تحمل مسؤوليات أكبر. ابتداءً من 23 من هذا الشهر تستهل مرحلة جديدة في حياتك المهنية. تتمتع بطلاقة كبيرة ولا تشعر بالتعب أبداً على الرغم من أنك تعاني منه، إذا استمرت في تجاهله سيؤدي فجأة وبقوة كبيرة.

## مايو

تكون متطلباً جداً في ما يتعلق بتعاطيك مع الآخرين. يزجك كثيراً الغموض والأمر غير المؤكدة، مع القليل من الصبر والدبلوماسية ستحقق ما تصبو إليه. على الصعيد العاطفي، تدقق كثيراً في أمور صغيرة وتافهة ما يزعج شريكك الذي يحاول الا يصب الزيت على النار.

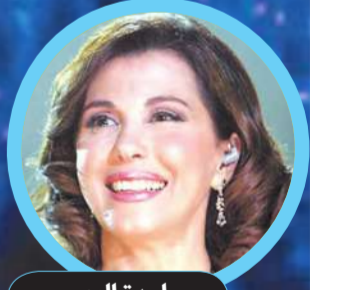
تساعدك قوتك وسلطتك الطبيعية كثيراً. تتميز هذا الشهر بالفضول الفكري وبالرغبة في التعلم وتشعر بالحاجة إلى سد بعض الثغرات على صعيد المعلومات العامة. قد يفكر البعض في القيام بنشاط آخر أو العمل في مجال ثان إلى جانب عمله الحالي، وقد يفضل البعض الآخر المشاركة في دورة تدريبية ليتمكن في وقت لاحق من تغيير توجهه المهني واكتساب المزيد من المعارف.

## يونيو

قد يحصل سوء تفاهم بينك وبين شخص أكبر سنناً يحاول بكافة الطرق فرض وجهة نظره، بحجة أنه أكثر خبرة، لكنك لن تصغي إليه وستعبر عن حقلك. إذا كنت أكثر حذافة وقدمت له بعض الإطراء تمكنت من تحقيق ماركب. على الصعيد العاطفي يفكر الشريك بحبه وحنانه.

خفف قليلاً من غرورك والجا إلى أصدقائك من حين إلى آخر. صحيح أن كل واحد منا يحب النجاح بمجهوده من دون مساعدة الآخرين، لكن قد لا يكون ذلك ممكناً أحياناً. أنت أول من يهت إلى مد يد العون للغير لذا بحق لك الحصول على المساعدة من وقت إلى آخر. من المؤسف أن تفوت عليك فرصة تحقيق تقدم مهني لسبب كهذا، الكره في ملعبك.

تتمتع بالطاقة والحيوية ويكفي أن تكون حاضراً لبشعر المحيطون بك بالحماسة والاندفاع فأنت تثبت فيهم التفاؤل. على الرغم من ذلك أنتبه جيداً إلى صحتك ولا ترمق نفسك كثيراً.



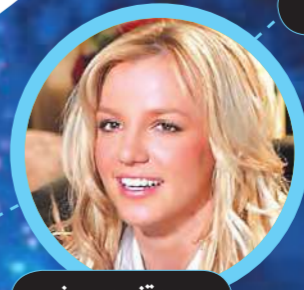
ماجدة الرومي



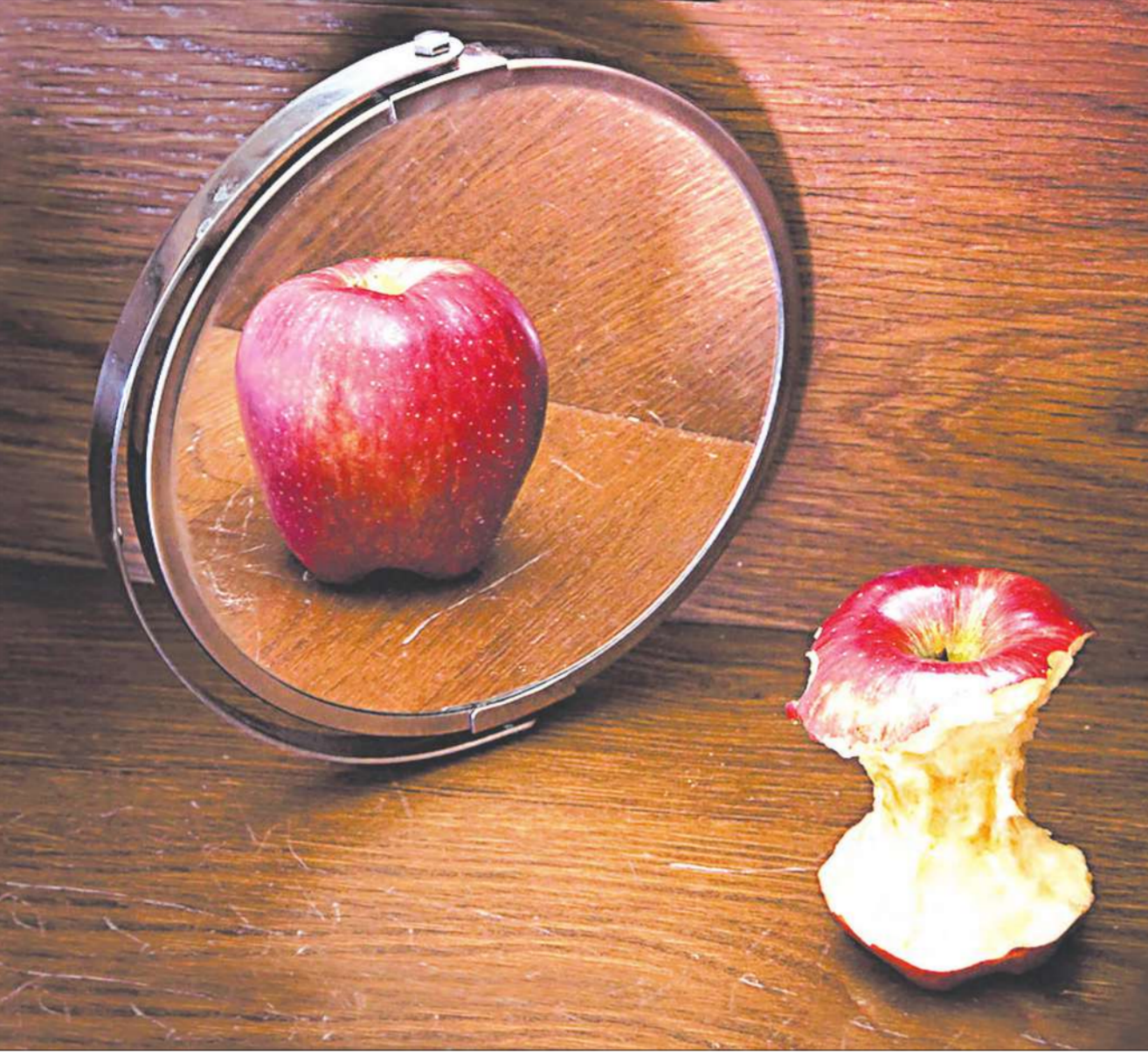
براد بيت



عاصي الحلاني



بريتني سبيرز



المریضة إلى الطوارئ وتحديدًا قسم الإنعاش لتزويد جسمها بالغذاء عن طريق مسبر معوي. هدف الاستشفاء إيقاف انخفاض الوزن ويومد بين الثلاثة والستة أشهر.

## 2 المتابعة النفسية

يؤدي العلاج النفسي دوراً أساسياً في الشفاء من الأنوركسيا وهو ضروري لتجاوز الاضطرابات النفسية المسببة للمرض، والتخلص من الصعوبة في التواصل مع الآخرين وإقامة علاقات معهم. يمكن الاستعانة بالعلاج الجماعي، أو النفسي الفردي، أو العائلي، أو العلاج بالتحليل النفسي... لمساعدة المريضة في إدراك الحالة التي تعاني منها.

توقف الدورة الشهرية.

تراجع النمو لدى المراهقات.

ضعف في العضلات بسبب فقدان البوتاسيوم، وإسك مزمن.

نقص في إفراز الهرمونات الدرقية.

إنخفاض في ضغط الدم.

تدهور في الأعضاء الحيوية كالقلب والدماغ، وشدة التأثير بالرد.

الإصابة بترقق العظم في سن الرشد بسبب النقص في الكالسيوم.

بشرة جافة وكثافة وبر تظهر بشكل زغب على الخدين والذراعين والظهر.

تساقط الشعر وتقصفه وتكسر الأظافر.

الوصول إلى مرحلة الإنهيار الذي قد يؤدي إلى الانتحار.

كالهيكال العظمي. وغالباً ما تركز على جزء من جسمها (البطن، الفخذان، الردفان...) كي يصبح نحيلًا جدًا.

## أعراضه

تخسر المصابة بالأنوركسيا بين 30% و 40% من وزنها الأصلي. لكنها لا تتوقف عن تقنين وجباتها فيصبح المرض أشد ظهوراً وخطورة، ومن أعراضه:

ضعف الجسم والعقل، يكون ضعف الجسم من ناحية الوزن مقبولاً في البداية ثم يصبح مرعاً في وقت قصير. يشار إلى أن المصابة بالأنوركسيا ترفع من شأن فقدان الوزن الذي ترى فيه انتصاراً على ذاتها، فينتابها الشعور بالرضى والانتصار والفخر، فيما تتراقف كل زيادة في الوزن مع شعورها بالإرهاق والغضب.

الشهوية، وربما يضع هذا المرض حداً للحياة. يشار إلى أن هذا السلوك اللاإرادي يأتي كردة فعل على صراعات نفسية تعاني منها المريضة، أي رفض الأنوثة والجنس.

## مؤشراته

في الفترة التي تتربسح فيها الاضطرابات في السلوك الغذائي يبطئ الجسم إشارات جيب التنبيه إليها وهي تنتمي إلى ست فئات:

1. اهتمام مفرط بالرشاقة: تدلي المراهقة بخطاب سلمي حول مظهرها أو جزء من جسمها (وجه شديد الإمتلاء، فخذان مكتنزان، جسم ضخم...) لا شك في أن مثل هذه التذمرات طبيعية في سن المراهقة، لكن ما يغير القلق هو أعراض الالام الواضحة التي ترافقها (قلق، حزن، تدمر متكرر وهوسي...).

2. حميات: يجب التحلي بالقدرة على ملاحظة تقيد المريضة بقواعد غذائية قاسية كرفض تناول اللحوم والسكريات الطبيعية (النشويات) أو السريعة (حلويات). كذلك لا بد من التساؤل أيضاً أمام إصرارها على حفظ كمية السعرات الحرارية في كل نوع غذائي عن ظهر قلب، أو سعيها الدائم إلى احتساب كمية الطعام التي تناولتها أو حرمان نفسها من الوجبات اللاحقة في حال تجاوز الحد المسموح به من الطعام.

3. تحجب المشاركة في الوجبات العائلية: الخوف من تناول الطعام الذي يراود الشباب بولد لديهم شعوراً بقلق متزايد إزاء تناول الطعام مع العائلة. لا تسعى

غالباً ما تتداخل الأنوركسيا والبوليميا، فمن المألوف أن تصاب المريضة بنوبات من البوليميا أمام الحرمان الكبير الذي تفرضه على نفسها فتلتهم فجأة كمية كبيرة من الطعام الثقيل والملء بالدهون، وسرعان ما تتقيأ وهي تشعر بالرفق تجاه نفسها. وغالباً ما تتراقف هذه الأزمات مع شعور بالذنب والعار، ما يجعل المريضة على اعتماد خطة تساعدها في تصريف الوحدات الحرارية المستهلكة (تقيؤ مفتعل، تناول مسهلات ومدرات للبول وتمارين رياضية إضافية) والعودة المفاجئة إلى التقنين بعدئذ.

## البوليميا

غالباً ما تتداخل الأنوركسيا والبوليميا، فمن المألوف أن تصاب المريضة بنوبات من البوليميا أمام الحرمان الكبير الذي تفرضه على نفسها فتلتهم فجأة كمية كبيرة من الطعام الثقيل والملء بالدهون، وسرعان ما تتقيأ وهي تشعر بالرفق تجاه نفسها. وغالباً ما تتراقف هذه الأزمات مع شعور بالذنب والعار، ما يجعل المريضة على اعتماد خطة تساعدها في تصريف الوحدات الحرارية المستهلكة (تقيؤ مفتعل، تناول مسهلات ومدرات للبول وتمارين رياضية إضافية) والعودة المفاجئة إلى التقنين بعدئذ.

## تخذية

# الأنوركسيا...

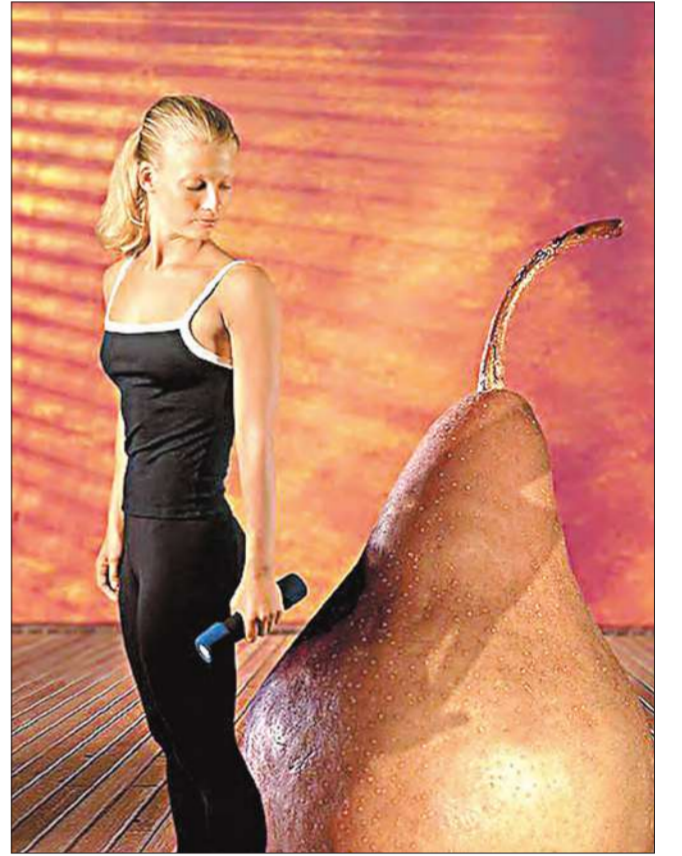
## اضطراب غذائي خطير ومميت!

الأنوركسيا اضطراب ذهني تظهر أعراضه في السلوك الغذائي، فيؤدي إلى تقليص كمية الغذاء بشكل قاس. يظهر هذا المرض في سن المراهقة وتأتي عواقبه الجسدية والفيزيولوجية وخيمة غالباً، ما يستوجب التصدي له بأسرع وقت ممكن وعدم الاستخفاف بأعراضه.

نادراً ما يعاني الرجال من هذا الاضطراب النفسي، ف 90% و 97% من المصابين بالأنوركسيا هم من النساء. يظهر الأنوركسيا خصوصاً لدى المراهقات والراشدات اللواتي لم يتجاوزن الـ25، ويشار إلى أن سن ظهور الاضطرابات يشهد ذروتين: الأولى حوالي سن الـ15 أو الـ16 والثانية حوالي الـ18 أو الـ19. بالإضافة إلى أن هذا المرض قد يظهر منذ سن الـ12 أو الـ13 لكنه لا يتعدى الـ5 أو الـ10% من الحالات.

## أصله

يعود أصل كلمة أنوركسيا إلى اليونانية وتعني فقدان الشهية، وترجم برفض قاطع للطعام. في البداية تؤكد المريضة أنها تتبع حمية غذائية لأسباب جمالية، وقد يتراقف هذا التقنين مع تقيؤ مفتعل وتناول مسهلات ومدرات للبول، فتذوب العضلات وتتوقف الدورة



# الطعام... أمزجه وتمتع بمنافع صحية كثيرة!

اكتشف العلماء أن دمج أنواع معينة من الطعام يخلصكم من أمراض كثيرة. إليكم بعض أنواع هذه الأطعمة.

## السلمك + البروكولي

الفائدة: مكافحة السرطان.

يحتوي كل من سمك التونة والهلبوط على السيلينيوم وهو ملح معدني يساعد في زيادة مستوى أنزيم ثيوريدوكسين ريدوكتاز (thioredoxin reductase) المسؤول

عن مكافحة السرطان. أما البروكولي فيحتوي على السولفورافان، مركب يؤدي وظيفة السيلينيوم نفسها. كشفت الدراسات أنه عند دمج هذين النوعين من الطعام، يصبح كل منهما أكثر فاعلية بـ13 مرة في إبطاء نمو الخلايا السرطانية.

عندما لا يتوافر السمك، لجأ إلى الخيار التقليدي، أي تناول حصة لحم مع حصتي خضار. إلى جانب السمك، يعتبر لحم العجل ولحم الديك الرومي (ديك الحيش)، مصدرًا غنيًا لمركب السيلينيوم. ويستطيع من يتبع نظاماً غذائياً نباتياً الحصول على مركب السيلينيوم من خلال البندق البرازيلي والبطر. على غرار البروكولي، يحتوي كل من الفلفل والملفوف على مادة السولفورافان الذي يحارب السرطان أيضاً.

## الفليفلة + الأفوكا

الفائدة: مكافحة أمراض القلب والسرطان.

تفيد الدراسات بأن الخضار الملونة كالجزر أو الفليفلة والطماطم غنية بمركبات الكاروتين وتساعد في خفض خطر الإصابة بالسرطان وأمراض القلب. ينصح اختصاصيو التغذية بالاستفادة إلى أكبر درجة ممكنة من هذه المركبات المقاومة للأمراض ويتناولها مع

الدهون. في هذا السياق اكتشف الباحثون في جامعة ولاية أوهايو أن من تناول السلطة مع الأفوكا تمكن جسمه من امتصاص كمية من البيتا كاروتين أكبر بـ15 مرة وكمية أكبر بخمس مرات من اللوتين (مناوفاي في الجزر والسبانخ) من أولئك الذين لم يضيفوا الأفوكا. وعزز تناول الأفوكا مع الفليفلة امتصاص مركب اللجوكين، نوع من مركبات الكاروتين موجود في الطماطم، بمعدل أكبر بخمس



## رادار

### ماذا تفعل بعد التقيؤ؟

عندما يكشف الدماغ أي نوع من السموم في معدتك، يسبب الغثيان. لذلك تساعد المشروبات الغازية في إزالة الأحماض من المعدة ويخفف الغثيان والارتجاع. الشعور بالغثيان

عندما تشعر بالغثيان، تصعد الأحماض في معدتك مسطحاً معها الطعام الذي يفترض أنها هضمت. من شأن إفراز اللعاب حماية الأسنان من الأحماض التي تؤدي إلى تآكل المينا. لذلك نظف أسنانك بعد التقيؤ كي لا تفقدوها.

لنجد السموم كافة من جسمك، نجر المعدة نفسها على الصعود إلى المريء. هذا قاس على أمعائك، لذا يفضل الانقطاع عن تناول الأطعمة الحارة لفترة وممارسة تمارين المعدة.

عندما تتقيأ، يتعرض جسمك من الداخل إلى ضغط كبير. هذه التجربة جهدة للغاية إلى حد أن جهازك العصبي يبدأ بالعمل، فتتسارع نبضات قلبك، وتدمع عينك وتتصب عرقاً، لذا استشعر كما لو أنك كنت تقوم ببعض جولات من الملاكمة. ما إن يطرده جسمك ما يكفي من السموم، ارتد ثياباً واسعة، واسترح وتشق هواءً منعشاً.

يؤدي التقيؤ إلى نقص في المياه والأملاح والمعادن. كذلك ستجد صعوبة في شرب السوائل لا سيما الحليب، فالأنزيم الذي يساعد في هضم الحليب يكمن في خلايا المعدة. لذا اشرب سائلاً غنياً بالأملاح كل 10 أو 15 دقيقة.



إلى تدمير نفسها ذاتياً قبل التحول إلى خلايا سرطانية. وعندما يجتمع الكافيين مع الرياضة يتضاعف هذا التأثير. فالقفران التي شربت المياه وذهبت للجرى على التولاب، أظهرت تدمير الخلايا المصابة، مقارنة بـ95% إلى 120% في المئة للقفران التي قامت بواحد من الأمرين. ينصح الباحثون الأميركيون بشرب فنجانين قهوة بعد ممارسة الرياضة للحصول على النتيجة ذاتها.

ضع البذور على مساحة مسطحة واطحنها بمدقة النوم. امزج البذور المطحونة مع المكونات المتبقية ورشها على الدجاج أو اللحم قبل شويه.

## الكافيين + الحلوى

الفائدة: بشرى نقيّة.

بحسب دراسة أجريت في الولايات المتحدة، يمكن لفنجان من القهوة الجاهزة إنقاذ بشرتك. اكتشف الباحثون الأميركيون أنه عندما أعطيت القفران المصابة بحروق ناجمة عن أشعة الشمس مياهاً تحتوي على الكافيين، انخفض إلى درجة كبيرة خطر إصابتها بسرطان الجلد. يبدو أن الكافيين دفع خلايا البشرة المصابة

تساعد الخضار الملونة كالجزر أو الفليفلة والطماطم في خفض خطر الإصابة بالسرطان وأمراض القلب

## التوام الطاز

لا تمزجوا بين:

1. المضادات الحيوية والجبنية: تظهر الأبحاث التي أجريت في جامعة ميريلاند في الولايات المتحدة أن تناول المضادات الحيوية إلى جانب مشتقات الحليب، يؤدي إلى اختلاط السموم بالكالسيوم في المعدة فيصبح الجسم عاجزاً عن امتصاص جزء من هذا الدواء. للحصول على فاعلية المضادات الحيوية، ينصح الباحثون بتفادي الأطعمة الغنية بالكالسيوم كالجبنة والحليب لساعتين على الأقل قبل تناول هذه الأدوية وبعد.

2. السبانخ ومركب الوارفارين: إذا كنتم تتناولون مركب الوارفارين الذي يصفه الأطباء عادة لتخفيف التخثر المرافق لتجلط الأوردة العميقة، تفادوا تناول الأعشاب الخضراء على غرار السبانخ والرشاد والروكا وغيرها. بحسب إدارة الأغذية والأدوية الأميركية، يمكن للمستويات المرتفعة من فيتامين K الموجودة في هذه الخضار إبطال تأثير الدواء المضاد للتخثر.

# الكوميديا

تفتقر الشاشات العربية اليوم إلى البرامج والمسلسلات والأفلام الكوميدية الهادفة وتطغى الأعمال الدرامية عليها. ما الأسباب الحقيقية وراء هذه الظاهرة وهل يعد ارتقاء تكاليف الأعمال الكوميدية المنتجين عنها، أم أن افتقار الساحة الفنية إلى مؤلفين متميزين قادرين على كتابة نص يتضمن مشاهد كوميدية صحيحة، حرم المشاهد العربي من أعمال تدخل البهجة والسرور إلى قلبه؟

«الجريدة» رصدت آراء ممثلين كوميديين وسجلت تجاربهم.

فيصل الغانم



عبد الرحمن العقل

لا يحتاج الفنان الكوميدي إلى دراسة الكوميديا بل يعتمد على موهبة من الله، كذلك لا يمكن أن تكون الكوميديا مصنعة وإلا تبدو سخيفة على الغالب، فإذا توافرت لدى الفنان الإمكانيات بالإضافة إلى الموهبة، يستطيع أن يخلق النص من درامي إلى كوميدي، في هذه الحال يمكن أن نطلق عليه لقب فنان كوميدي، على سبيل المثال تكون الأعمال المسرحية مكتوبة بطريقة درامية والكوميديا فيها عادية نوعاً ما، لكن الفنان الكوميدي الحقيقي يحولها إلى كوميديا رائعة ونظيفة.

قل عدد فناني الكوميديا في الوطن العربي، في السنوات الأخيرة، عكس فناني الدراما الذين تجدهم بوفرة، ما يؤثر أحياناً في عملية تحديد الأجر، ناهيك عن العلاقات بين الفنان والمنتج التي قد تحدد قيمة الأجر، فيقدر ما يحققه الفنان أرباحاً للمنتج من خلال نجوميته يزيد المنتج أجره.

طارق العلي



في الأونة الأخيرة بدأ الوسط الفني يستقطب خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية، وهذه نقطة ممتازة لأنهم يتعلمون أصول التمثيل ويعلمون بها ويعرفون كيف يؤدون الأعمال الكوميدية. قد يفضل البعض منهم في بداية طريقه بسبب قلة الخبرة، ولكن أتوقع أن يخرج منهم مجموعة جميلة تغني الساحة بالفن الكوميدي الراقي والجميل، ليس كما يحدث حالياً، إذ أصبح الفن مهنة من لا مهنة له. أتمنى أن يحصل هؤلاء الشباب على فرصهم كاملة، ثمة من سنحت أمامه فرصة ونجح في استغلالها من دون أن تكون له أي علاقة بالفن، أما الخريجين فقد يطول انتظارهم نظراً إلى قلة كتاب الكوميديا، وهذه مشكلة تعاني منها، لذلك نغير في النص أحياناً ونضيف الإقبيات التي تسعد الناس وتضحكهم. في موضوع الأجر، لا توجد مقارنة بين الممثل الكوميدي والممثل الدرامي ويختلف الأجر وفق نوع العمل، إذا كان مسرحياً أو تلفزيونياً، بالإضافة إلى أن المنتج يختار النجوم الذين يسهلون عليه تسويق العمل، سواء على مستوى الدعاية والإعلان أو على مستوى بيعه لأكثر من قناة. أما في المسرح فيختلف الوضع إذ يعتمد المنتج على نجوم الشباك أو نجوم الكوميديا ويدفع لهم أجوراً جيدة لتحقيق الربح المضمون وهو حق مشروع له.

علي جمعة

نفقنا إلى جهة أو هيئة تصنف الفنانين خصوصاً الكوميديين وتقيمهم في مصر، البلد الرائد في الفن والمنافس الأقوى للأعمال العربية على مستوى الوطن العربي، فيلقب أي فنان، يكون دخيلاً على الوسط، نفسه بـ «الكوميدي»، مع العلم أن الفن الكوميدي أصعب أنواع الفنون سواء على المسرح أو على شاشة التلفزيون. لم نشاهد منذ فترة طويلة عملاً كوميدياً جميلاً إلا في ما ندر، من السهل أن تكون مهزجاً وتجد من يصنف المهرج ضمن فناني الكوميديا. يستطيع فنان الكوميدي الحقيقي أداء الأدوار المختلفة ولا يحصر نفسه في نوع معين، يبحث فنانون كثير عن الأدوار القوية والمنعجة ليثبتوا للمشاهدين أنهم ممثلون، إيماناً منهم بأن المشاهد هو الحكم والفصل، ويستطيع أن يحكم على ما يراه إذا كان فناً راقياً أم مجرد تهريج وسد فراغات. كذلك نفتقر إلى نقابة تحمي الفن من المرتزقة الذي دخلوا الوسط بحثاً عن الشهرة والمال، وهم بعيدون كل البعد عن مبادئه وأصوله، فيقبلون الدور من دون قراءته وحتى من دون مقابل أحياناً في سبيل الشهرة لأنهم يبحثون عن الكم وليس عن النوعية لبلوغ غاياتهم، في المقابل يظلم الفنان الكوميدي الحقيقي من ناحية الأجر، لأن الساحة الفنية امتلأت هذه الأيام بالمنتجين النجار الذين يجهلون أصول الفن والفنانين، ما سبب اختلالاً كبيراً وواضحاً في الخارطة الفنية، ولا يوجد من يقدر الفنان الكوميدي حالياً سوى بعض من أهل الفن.



من مسرحية «الحاسة السادسة»

في الأونة الأخيرة بدأ الوسط الفني يستقطب خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية، وهذه نقطة ممتازة لأنهم يتعلمون أصول التمثيل ويعلمون بها ويعرفون كيف يؤدون الأعمال الكوميدية. قد يفضل البعض منهم في بداية طريقه بسبب قلة الخبرة، ولكن أتوقع أن يخرج منهم مجموعة جميلة تغني الساحة بالفن الكوميدي الراقي والجميل، ليس كما يحدث حالياً، إذ أصبح الفن مهنة من لا مهنة له. أتمنى أن يحصل هؤلاء الشباب على فرصهم كاملة، ثمة من سنحت أمامه فرصة ونجح في استغلالها من دون أن تكون له أي علاقة بالفن، أما الخريجين فقد يطول انتظارهم نظراً إلى قلة كتاب الكوميديا، وهذه مشكلة تعاني منها، لذلك نغير في النص أحياناً ونضيف الإقبيات التي تسعد الناس وتضحكهم. في موضوع الأجر، لا توجد مقارنة بين الممثل الكوميدي والممثل الدرامي ويختلف الأجر وفق نوع العمل، إذا كان مسرحياً أو تلفزيونياً، بالإضافة إلى أن المنتج يختار النجوم الذين يسهلون عليه تسويق العمل، سواء على مستوى الدعاية والإعلان أو على مستوى بيعه لأكثر من قناة. أما في المسرح فيختلف الوضع إذ يعتمد المنتج على نجوم الشباك أو نجوم الكوميديا ويدفع لهم أجوراً جيدة لتحقيق الربح المضمون وهو حق مشروع له.

محمد الصيرفي

ليست الكوميديا بالأمر السهل كما يعتقد كثير. يجيد قلة من الكتاب كتابة نص يحتوي على مواقف كوميدية تتكامل مع مهارة الفنان وموهبته لتكون كوميدية بمعنى الكلمة، وفي حال أسند الدور إلى مهرج تجده يهوي بالعمل إلى الحضيض لافتقاره إلى الحس الكوميدي الذي يوظف فيه النص ليخدمه.

الفنان الكوميدي هو من يخلق النص ويصوره فيصبح عملاً كوميدياً جميلاً ومتكاملاً، لكن يستطيع قلة من الفنانين القيام بهذه المهمة الصعبة التي تحتاج إلى نهضة وسرعة بديهية وخفة دم، والأهم إلى الموهبة، لذلك تجد أجور الفنانين الكوميديين على سبيل المثال في مصر أعلى من أجور ممثلي الدراما.



ساره جمال

أشرف عبد الباقي

ليست الكوميديا سهلة كما يعتقد كثير وليس كل من يقول كلمة أو جملة تضحك الآخرين يطلق على نفسه لقب ممثل كوميدي. يجب أن يتمتع الممثل الكوميدي بمقومات خاصة أهمها الموهبة والقدرة على جذب الجمهور بشكل تلقائي غير مصطنع، تعتمد الكوميديا الراقية على بساطة الأداء والتلقائية.

تحتاج الكتابة الكوميدية إلى مجهود كبير من المؤلف، لذلك خُف الإهتمام بها، في المقابل ظهرت مسلسلات «الست كوم» وحلّت محل المسلسلات الكوميدية. على الرغم من أنها كانت تجربة جديدة على المشاهدين إلا أنهم اعتادوا عليها وحازت على إعجابهم ورسمت البسمة على وجوههم، يعتمد «الست كوم» على مواقف كوميدية مختلفة في كل حلقة وعلى مناقشة قضايا إجتماعية بشكل كوميدي.

تخوفت من تجربة مسلسل «راجل وست ستات»، لأنها جديدة مع ذلك كانت ممتعة وسعدت بخوضها، تميزت بانها مختلفة سواء في الكتابة أو التمثيل أو الإخراج. أمل أن يستمر هذا النوع ويحقق مستويات أفضل من حيث التأليف والإخراج والتمثيل والقدرة على جذب الجمهور.

أحمد آدم

لا يساعد المناخ السائد حالياً على وجود عمل كوميدي جيد وراق مثل الكوميديا التي اعتدنا مشاهدتها، إذ ينظر بعض المنتجين والكتاب إلى الكوميديا على أنها درجة ثانية وأقل في المستوى الفني من الأعمال التي تحتاج القضايا الإجتماعية.

في الماضي كان الجمهور يهتم بالمسلسل الكوميدي، لذلك كان يأخذ حيزاً كبيراً من إهتمام الكتاب، حالياً تراجع هذا الإهتمام وطغت القضايا والمشاكل الإجتماعية على معظم الأعمال الدرامية، في حين يقدم القليل الباقي كوميدياً مبتذلة تستخف بعقول المشاهدين، لولا «الست كوم» لاخفت الكوميديا وغابت البسمة، مع أن هذه التجربة غير مكتملة حتى الآن إلا أن معظم ما قدم جيد، فنحن نفتقد إلى الكتاب الجيدين في الكوميديا.

هالة فاخر

هاني رمزي

لا تقل الكوميديا فناً عن الأعمال الأخرى، كما يعتقد البعض، لكن يتجه الكتاب والمنتجون إلى الأعمال الإجتماعية أكثر، مع العلم أن الأعمال الكوميدية ليست سهلة سواء في الكتابة أو الإخراج أو التمثيل، من الصعب أن تقدم عملاً يستطيع إضحاك الناس بصدق وبهتمة، في الوقت نفسه، بقضاياهم.

الكوميديا من أفضل الفنون، يستطيع الكاتب أن يتطرق من خلالها إلى الكثير من القضايا التي لا يمكن محاكاتها في أي عمل درامي آخر. نلاحظ اليوم غياب كتاب الكوميديا المميزين، ما أثر بالتالي سلباً على حضور الأعمال الكوميدية الراقية التي باتت شبه معدومة. كان الكاتب في القديم يستطيع تحويل المشاكل الجادة إلى مواقف كوميدية، أما اليوم أصبحت الكوميديا مبتذلة تعتمد على موقف أو أفية قد لا يتقبله المشاهد، لذا أصبح العمل الكوميدي أقل جودة ولا يلقى أي إهتمام، على الرغم من أن المشاهدين في أشد الحاجة إلى الضحك والإبتسامة.

باتت الأعمال الكوميدية غير مرغوبة في التلفزيون وينصب الإهتمام على الأعمال الإجتماعية لأنها تهتم الناس وتمس حياتهم، مع ذلك أجد أن هؤلاء يبحثون عن الضحك بأي طريقة في ظل الضغط النفسي الذين يعانون منه، للأسف لا يهتم المنتجون والكتاب بمثل هذه الأعمال الكوميدية إلا في السينما، في النهاية يبحث الجميع عن الربح. تحتاج الكوميديا إلى مقومات معينة في الكتابة والإخراج والأداء والممثلين، ولا بد من أن يكون بينهم تكامل، لكن للأسف لا يحدث هذا الأمر في كثير من الأعمال التي نشاهدها. في ظل إخفاء الكوميديا من الدراما التلفزيونية ظهرت مسلسلات «الست كوم»، وهي فن ناجح موجود في دول العالم. لا يمكن الحكم عليها لأنها ما زالت حديثة عهدنا، المهم توافر نص مكتوب بشكل جيد وإخراج جيد وأداء جيد.



أشرف عبد الباقي



هاني رمزي



أحمد آدم



هالة فاخر

# فن عربي متعثر؟

بيروت - ربيع عواد

جورج خباز

الكوميديا من أصعب الفنون، لأن من السهل إكفاء الناس لكن من الصعب إضحاكهم بشكل راق وطبيعي بعيداً عن التهريج، الذي بات يستخدمه كثير تحت شعار «الكوميديا». أؤيد كوميديا المواقف التي تحمل رسائل إجتماعية وإنسانية وسياسية وغيرها... وتلفتني الكوميديا السوداء التي تمتاز بالقالب الماساوي وتكون المعالجة في إطار مضحك. أؤمن بالممثل القائل «من البلية ما يضحك»، وأركز على محاكاة وجع الإنسان في إطار كوميدي، إنطلاقاً من واقع أن كل فرد منا هو خليط من الحزن والفرح في آن.

الكوميديا العربية بالف خير حالياً، كيف لا تكون مميزة وما زال أبطالها مثل عادل وإمام ودييد لحام وداوود حسين وغيرهم يتحفوننا بأجمل الأعمال ويضيقون على مشاكل مجتمعنا بطريقة عفوية ويعالجونها بحرفية كبيرة. على صعيد لبنان الكوميديا في تقدم مستمر، لكن أفضل أن تخرج من الإطار السياسي الأنّي وتفتح أكثر على المواضيع الإجتماعية. أخيراً أشدد على ضرورة عدم تقليد الغرب والبقاء ضمن إطار مفاهيمنا الخاصة.



فادي رعيدي

يفتقد العالم العربي إلى التوازن في صناعة الكوميديا لأن الإنتاج غير صحيح ومحكوم برأس المال، كذلك يفقد إلى المواهب الجديدة التي تتمتع بقدرات كبيرة بسبب عدم تنظيم العمل التلفزيوني. في لبنان مثلاً يجبر التلفزيون أي مخرج كوميدي على تقديم عمل على مدى سنة بأكملها، فيقبل العرض لأنه يحتاج إلى تأمين لقمة عيشه ويصبح عمله بالتالي مجرد ترترات.

يخطئ من يصنّف بعض الأعمال بأنها كوميديا، لأنها توظف النكتة كأداة للتجريح بأشخاص معينين أو لـ «فكّ الخلق». يفقد كثير ممن يظنون أنهم نجوم في مجال الكوميديا إلى أسسها الصحيحة، في المقابل ثمة نجوم لم يدرسوا الفن الكوميدي في الجامعة إلا أنهم يتحلون بالموهبة وبخفة ظل استثنائية يستطيعون من خلالها إضحاك الناس بطريقة سهلة.

أشعر بالفرح عندما أدخل البهجة إلى القلوب في وقت يسير فيه الحزن على القسم الأكبر من الناس، وأشدد على أن الكوميديا مادة ترفيهية في آن ولا يجب الإستهتار بها. أدعو الجمهور إلى مشاهدة فناني الكوميديا الأصليين مثل شوشو وعادل إمام أو متابعة الكوميديا الغربية التي تركز على إسعاد الناس مع توفير الإفادة لهم، وليس على التجارة والسعي إلى المزيد من الربح.

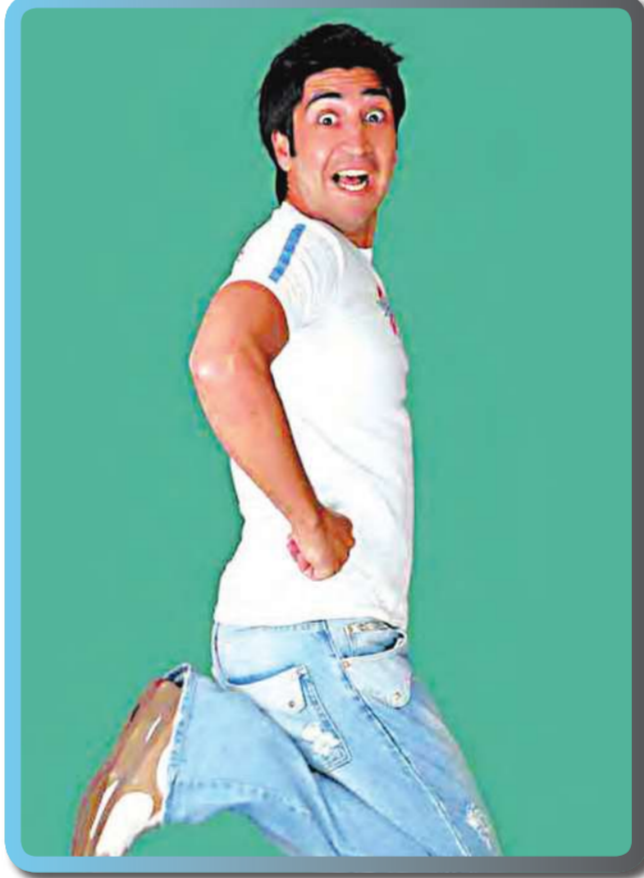


ليليان نمري

لا يجب الإستخفاف بالفن الكوميدي لأنه من أصعب الفنون على الإطلاق. لا تدرّس الكوميديا بل تأتي بالفطرة عند الممثل الذي يجب أن يمتلك سرعة وبطيرة وكاريما خاصة أيضاً. يعتمد بعض الكوميديين على تقنية معينة ينجحون من خلالها، لكنهم يحصرون أنفسهم بشخصية واحدة، أمّا الممثل المحترف فهو الذي يتكيف مع الأدوار كافة.

لم يدرس الممثلون الكوميديون القدامى على غرار عبد السلام النابلسي واسماعيل ياسين فن الكوميديا في الجامعة، لكن كهتهم كانت خاصة جداً عند المشاهد وما زالت نفسها إلى اليوم. كذلك امتلك نجيب الريحاني تقنية مبهمة في عمله وأدى الأدوار المبكية المفرفة. لا ننسى والدي عليا نمري التي استطاعت إدخال الفرح إلى القلوب من خلال الأدوار الكوميديا التي قدمتها وكذلك الممثلة فريال كريم. الممثلون الكوميديون اليوم قلة، من بينهم، محمد هنيدي وجورج خباز ووسام صناع الذين يعتمدون على الفطرة في أدائهم. نفتقد إلى النصوص الكوميديا الخفيفة القائمة على الموقف، في هذا المجال أوجه تحية إلى الكاتبة كلوديا مرشيليان التي استطاعت إظهار كوميديا الموقف في أعمالها.

يقلد بعض الممثلين نجوم الكوميديا بهدف التقرب من الناس، هذا خطأ لأن الناس لا يقبلون الفن المصطنع الخالي من الإحساس. قدمت أكثر من 40 شخصية في حياتي ونجحت عبر أدوار الكوميديا في رسم الإبتسام على الوجوه، المس ذلك من خلال إحتكاكي اليومي بالناس.



وسام صناع

أصبحت الإبتسام حاجة عند الإنسان، ثبت علمياً أنها تشكل علاجاً لأضرار نفسية كثيرة من بينها الإكتئاب. افتخر لأنني أستطيع، من خلال أدوار الكوميديا، إدخال الفرح إلى القلوب وأبعاد الهم وتعب الأيام عن العقول ولو لفترة معينة. ليست الكوميديا مجرد تركيب كلام على مشاهد مضحكة فحسب، إنما تحمل في طياتها رسائل سياسية وإجتماعية تصل إلى المتلقّي وتبلغ هدفها بطريقة سهلة وجميلة وخالية من التجريح. تتطلب توافر صفات معينة، من بينها خفة الظل والحركة وسرعة البديهة.

تفاوتت الأعمال الكوميديا في العالم العربي حسب ظروف الإنتاج وظروف البلد نفسه، ففي لبنان مثلاً لدينا الكثير من الأحداث الإجتماعية وخصوصاً السياسية التي يسهل توظيفها ضمن قالب كوميدي مميز. عربياً أجد أن الكوميديا في تطور دائم وللمست ذلك من خلال تجربتي في برنامج cbm على شاشة mbc على مدى أربع سنوات متتالية، وشعرت بحاجة المواطن العربي، في ظل الظروف التي يعيشها، إلى جرعة من الفرح والأمل بالمستقبل. كذلك تلفتني الكوميديا الخليجية إذ نجحت في تصوير الواقع الخليجي والإضاءة على مشاكله بشكل جميل وموفق.

يعود الفضل طبعاً في تطور الفن الكوميدي إلى ممثلين أصليين من بينهم لبنانياً: صلاح تيزاني وشوشو وإبراهيم مرعشلي، مصرياً: فؤاد المهندس وعادل إمام وحديتا أحمد حلمي وأحمد سعد وغيرهم.

كلوديا مرشيليان



نتالي نغوم

يتلقى الجمهور الكوميديا بسرعة كبيرة لأنها الأقرب إليه، لكن لا يجب أن نستسهل الفن الكوميدي لأنه من أصعب الفنون، يمكن توجيه رسائل سياسية وإجتماعية معينة عبره شرط أن تكون مدروسة بطريقة جيدة، بمعنى ألا نجرح بأي شخص أو بأي فئة إجتماعية.

اليوم تحوّلت الكوميديا عن هدفها الرئيس وهو رسم الإبتسام على الوجوه، وأصبحت سلعة أو تجارة بلا معنى لكسب المالي السريع وبتات التهجّم على الشخصيات السياسية مثلاً والتجريح بهم أمراً سهلاً تحت راية العمل الكوميدي، وهذا أمر غير مقبول.

أستمتع عندما أتابع مسرحيات الممثل دريد لحام وأفلامه، لأنه من الفنانين القلائل المحترفين في الكوميديا، استطاع إيصال أفكاره السياسية وقضيته الإجتماعية إلى الناس والسلطة من خلال مشاهد كوميديا، من منا لا يعرف مسرحيات «كاسك يا وطن» و«شقائق النعمان» و«غربة» وغيرها. كذلك استطاع الممثل عادل إمام تمرير رسائل كثيرة من خلال أعماله الكوميديا وهو مدرسة في هذا المجال. أما في لبنان، بالإضافة إلى شوشو وإبراهيم مرعشلي، أحب أداء الممثل فادي رعيدي الذي يدخل الفرح إلى القلوب بصق ويخرج من ذاته ويتقص الشخصية التي يجسدها.



أحمد بدير

اختلفت الأعمال الكوميديا الراقية وحلت مكانها على الشاشة المسلسلات الإجتماعية التي تمس الواقع وتناقش مشاكله وقضاياها، وعلى الرغم من أهمية هذه المسلسلات وجودتها إلا أن المشاهد يرفض أصلاً الواقع الذي يعيش فيه ويريد أن يرى صورة مغايرة له، أو أن يناقش هذه القضايا في إطار كوميدي يضحك ويوصل إليه المضمون الصحيح، إذ أصبح يبحث عن الضحك في أي مكان. على الرغم من عدم وجود فرق بين الكوميديا في السينما وبين الدراما التلفزيونية، إلا أن المنتجين يهتمون بالإنتاج للسينما أكثر من التلفزيون، لأنها تحقق ربحاً مادياً سريعاً.

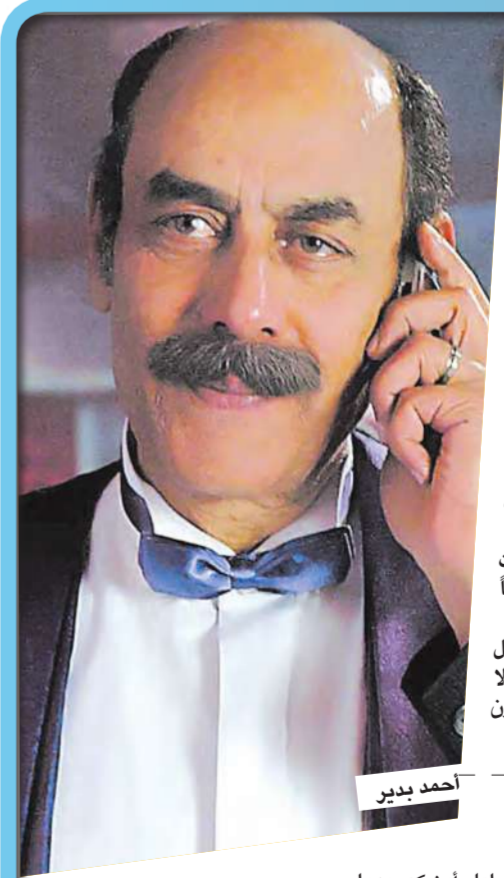
تحتاج كتابة أي عمل كوميدي وقتاً طويلاً وجهداً وهي ليست سهلة، كما يعتقد البعض، لها معايير خاصة وتتطلب كتاباً بارعين وممثلين قادرين على أدائها.

أصبحت مسلسلات «الست كوم» التي ظهرت بكثرة البديل عن المسلسلات الكوميديا، لاقى بعضها نجاحاً جماهيرياً، إلا أنها تعتمد على كوميديا الموقف والإضحاح فحسب من دون عمق وهدف.

شويكار

تختلف الكوميديا اليوم كثيراً عن الكوميديا أيام زمان، أتساءل: أين كوميديا نجيب الريحاني وعبد الفتاح القصري وعلي الكسار؟ نفتقد إلى هذه الكوميديا الراقية اليوم.

يسيطر على كتابة الكوميديا نوع من الإستسهال، مع العلم أنها صعبة وتحتاج وقتاً وجهداً، كذلك تحتاج إلى ممثل ماهر لديه إمكانيات خاصة لا يستطيع أي ممثل أن يؤدي دوراً كوميدياً، أتمنى أن أرى عملاً كوميدياً جيداً يعجبني وأن تخرج من الإبتدال الذي بنتنا نعانى منه اليوم.





شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.ك  
1811118 - www.faa.com.kw



Škoda  
SIMPLY CLEVER

ربيع فرح

rabeeffarah@aljarida.com

برامج سينسكيب

من 2008/12/25 إلى 2008/12/31

**AUSTRALIA (2.37 hrs)**  
SHARQIA 12.30- 6.15- 9.15 pm  
MOHALAB 5.30 (Thu& Fri)- 7.00- 10.00 pm  
FANAR 11.45- 2.45- 5.45- 8.45- 11.45 pm  
MARINA 2.15- 7.00- 10.00 pm  
AVENUES 11.00- 2.00- 5.00- 8.00- 11.00 pm  
AL KOUT 6.00- 9.00- 12.05 am  
LAILA 9.30 pm  
AJIAL 6.30- 8.45 pm

**BEDTIME STORIES (1.38 hrs)**  
SHARQIA 12.15- 6.00- 8.00 pm  
MOHALAB 11.45- 5.45- 7.45- 12.30 am  
FANAR 12.15- 3.15- 7.00 (No Fri)- 9.15 pm  
MARINA 12.45- 8.30- 10.30- 12.30 am  
AVENUES 12.00- 3.00- 6.00- 9.00- 12.05 am  
AL KOUT 12.00- 2.00- 4.00- 5.00 - 10.30 pm  
LAILA 5.30 pm

**ANYWHERE BUT HOME (FOUR CHRISTMASSES) (1.18 hrs)**  
SHARQIA 11.45- 7.00- 8.45- 12.30 am  
MOHALAB 2.00- 9.00- 10.45 pm  
FANAR 12.00- 6.00- 8.00- 10.00 pm  
MARINA 12.30- 5.15- 8.15 pm  
AVENUES 11.30- 1.30- 3.30- 5.30- 7.30- 9.30- 11.30 pm  
AL KOUT 1.00- 7.00- 8.45- 12.30 am

**TRANSPORTER 3 (1.38 hrs)**  
SHARQIA 2.15- 4.15- 10.30- 12.15 am  
MOHALAB 11.45- 3.45- 9.45- 1.00 am  
FANAR 12.00- 5.00- 10.30- 12.35 pm  
MARINA 11.45- 4.00- 1.00 am  
AVENUES 12.15- 3.15- 6.15- 9.15- 12.15 am  
AL KOUT 12.15- 6.30- 10.45- 12.45 am  
PLAZA 8.30 pm  
LAILA 7.30 pm  
METRO 8.00 pm

**Ramadan Mabrouk Abu ElSalamain Hamuda (1.50 hrs)**  
SHARQIA 1.30- 3.45- 10.00- 12.15 am  
MOHALAB 12.30- 4.45- 11.45 pm  
FANAR 2.15- 7.15- 9.45- 12.30 am  
MARINA 1.45- 6.00- 12.15 am  
AVENUES 12.30- 3.30- 6.30- 9.30- 12.30 am  
AL KOUT 11.45- 2.00- 7.45- 10.00- 12.15 am  
AJIAL 4.15- 9.30 pm  
PLAZA 10.30 pm  
LAILA 12.30 am (Thu&Fri)  
METRO 5.45 pm  
GRANADA 11.00 pm

**OPEN SEASON 2 (1.16 hrs)**  
SHARQIA 3.30- 5.15 pm  
MOHALAB 2.45- 4.00 pm  
FANAR 11.45- 1.30- 5.15 pm  
MARINA 2.45- 4.30 pm  
AVENUES 1.00- 3.00- 5.00 pm  
AL KOUT 4.10- 6.05 am  
AJIAL 5.00 pm

**ROCKN ROLLA (1.49 hrs)**  
AL KOUT 2.15- 8.30 pm  
FANAR 4.45 pm  
MARINA 6.15 pm  
AVENUES 10.00- 1.00 am  
AJIAL 9.45 pm

**MONGOL**  
AVENUES 11.30- 12.05 am

180FILM 3456  
cinescape.com.kw  
عيش الدور سينسكيب  
Let Go! cinescape

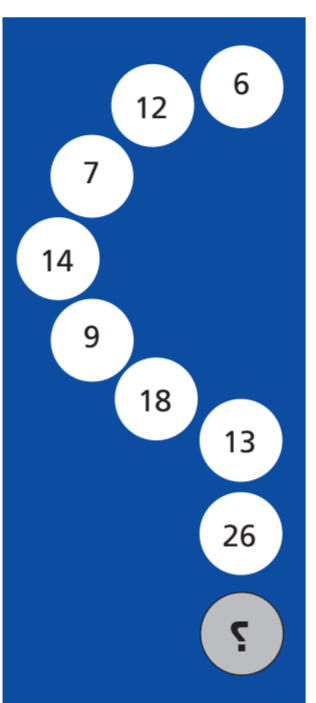
الكلمة الضائعة

و	ق	ت	ي	ا	ق	ث	ا	ف	ة	
ر	ه	ا	ن	ض	ص	ه	ي	ب	ة	
ح	و	ا	ر	ع	ي	ا	ص	د	ق	
و	ع	د	ط	ت	ع	ا	ل	ا	ك	
م	ر	ا	ر	ه	د	ذ	ف	ة	ر	
ج	ء	ا	ا	د	ا	ا	س	ة	م	
د	ث	م	ط	ف	ل	ك	ي	س	س	
ف	ر	ح	ح	م	ة	ر	ا	ر	ب	
ح	ر	ر	ي	ة	ب	و	ة	ح	ع	ا
ر	س	ا	ل	ة	ة	ح	ة	ة	ق	

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر هي: اسم فنانة لبنانية شابة.

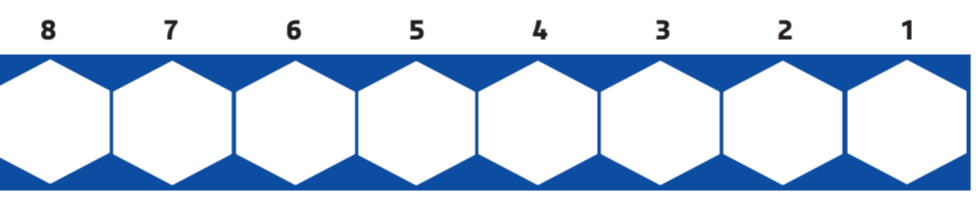
مجد	ضباية	رسالة	أصالة
محبة	طموح	رهان	تراث
هدف	عدالة	سياق	ثقافة
هبة	عطاء	سرعة	حرية
وعد	فرح	سباحة	حوار
وقت	كرم	صدق	ذاكرة

الرقم المطلوب



ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

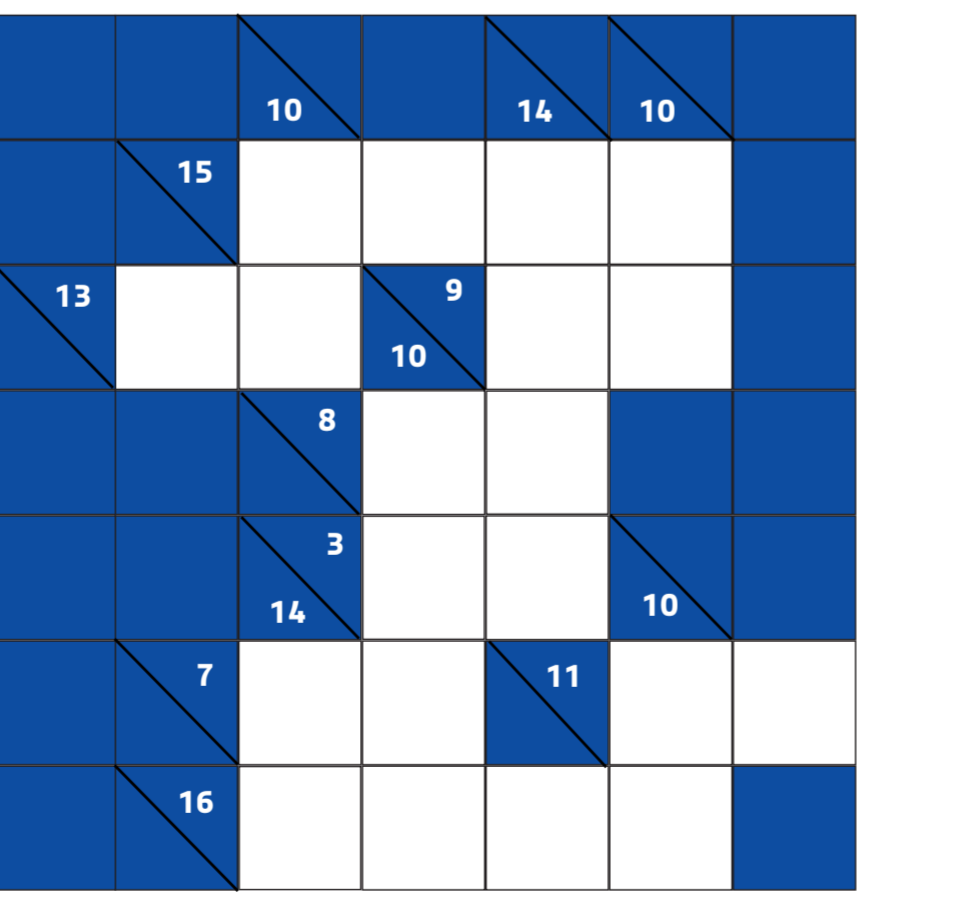
من هو؟



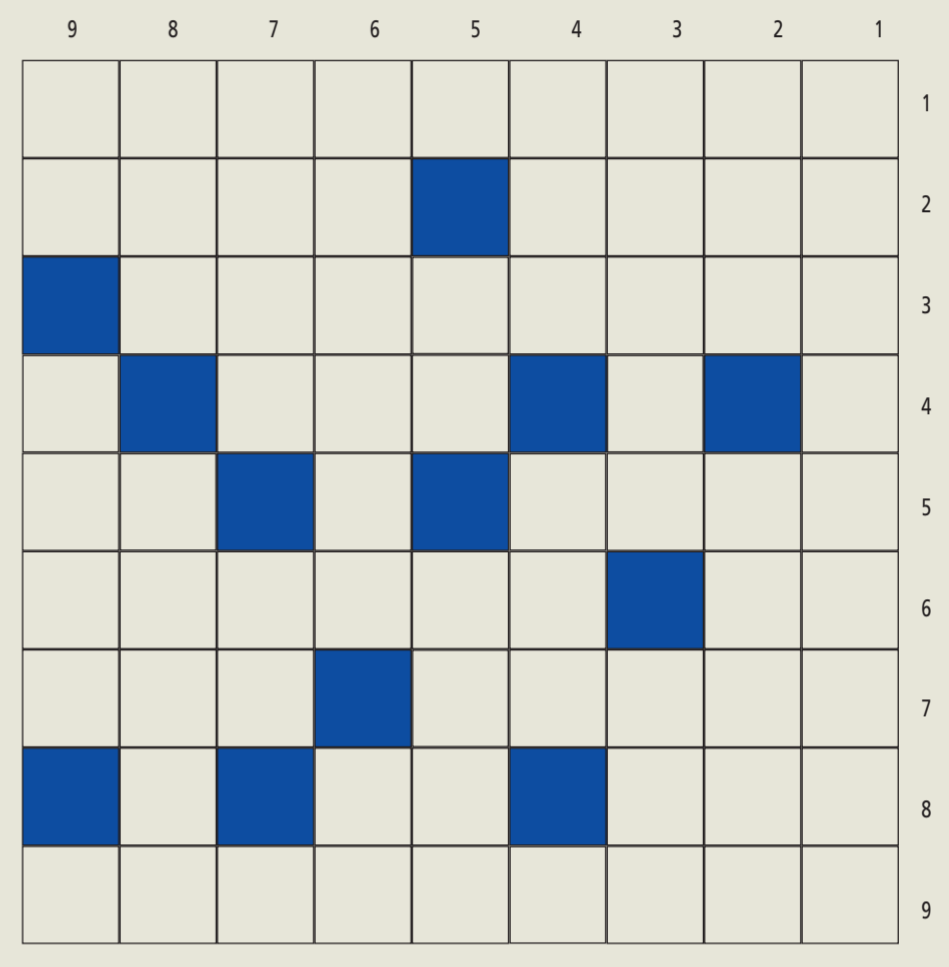
ممثّل سينمائي مصري أطلق عليه لقب البرنس.  
 4+3+2+1 = مُنصف  
 6+5+8+1 = ركيزة البناء  
 3+5+6+8 = حبر  
 6+7+8 = سريز  
 8+4+2 = وجع

kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرق. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات، إملا بأرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

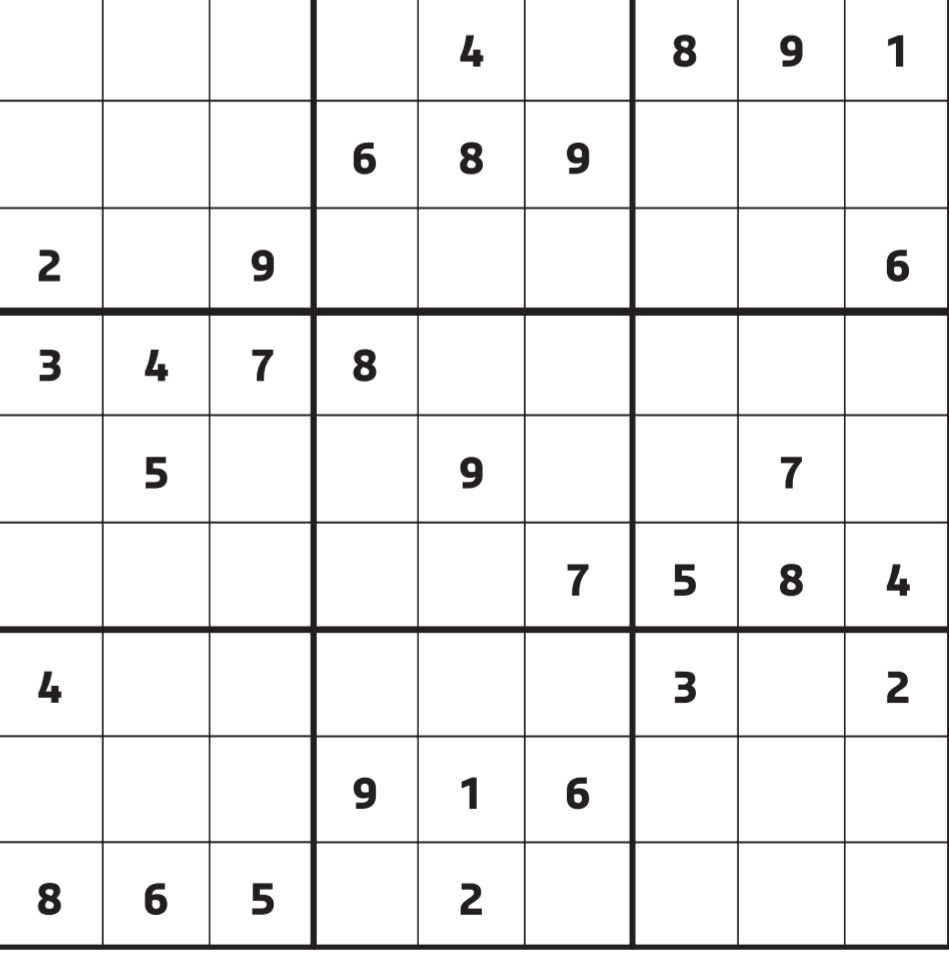


الكلمات المتقاطعة



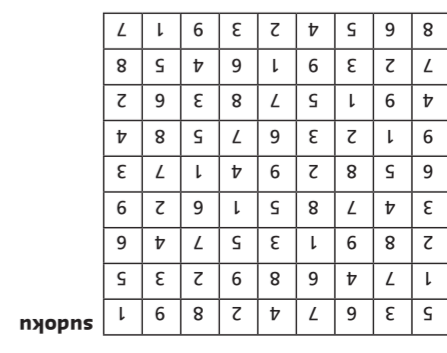
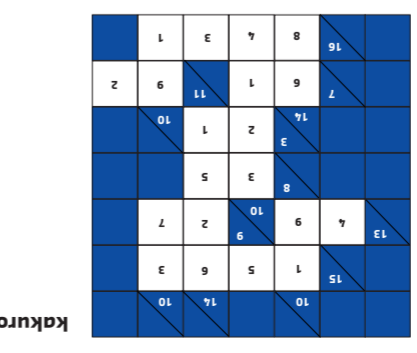
- أفقياً**
1. نحات فرنسي ولد في ديجون يعتبر من رواد الرومانسية
  2. مصور - خاصم
  3. عالم بغدادى بالأدب والأخبار وله المستند «ديوان الزمام»
  4. أزال الخطأ من الكتاب
  5. عاصمة أوروبية - والدة
  6. طن - عاصمة أوروبية
  7. مناصرون - صنف
  8. بركة - للندبة
  9. لاعب كرة قدم فرنسي دولي
- عمودياً**
1. من أشهر المعماريين في تاريخ أميركا من أعماله دار أوبرا شيكاغو
  2. سقط - ينتسب
  3. مدينة أثرية في شرق فرنسا - من الألوان
  4. جاد بالامر - شاب
  5. رشف الشراب - ينبح
  6. هزيمة - للتاوه
  7. نقاش (معكوسة) - للتعريف
  8. ثقل - أضواء
  9. أحصى (معكوسة) - عاصمة عربية

sudoku



تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملا الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

12: ١٢٣٤٥٦٧٨٩  
 ١٣: ١٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩



احتفلت المؤسسات الحكومية والأهلية باليوم العالمي للتطوع، بحضور الشيخة أمثال الأحمد الجابر الصباح، وفي مثل هذا اليوم من كل عام، تحتفل المؤسسات الحكومية والأهلية والدولية باليوم العالمي للتطوع، ليكون اليوم الذي يحتفل فيه العالم تكريماً للعمل التطوعي ودعمًا لدوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ليكون يوماً لطرح وتدشين المبادرات والمساهمات المؤسسية والفردية على كل المستويات المحلية والعالمية.



الشيخة أمثال الأحمد



صورة تذكارية

المناسبة  
الاحتفال باليوم العالمي  
للتطوع  
المكان  
مؤسسات حكومية وأهلية



عبدالله الفودري



معا من أجل التطوع



خليل حيدر وزميله



مشاركة جماعية في العمل التطوعي



مساهمون في الحملة



تكريم أحد الفائزين



الشيخة رشا متوسطة المكرمين في الحفل

المناسبة  
تكريم الفائزين بجوائز حقوق  
الملكية الفكرية  
المكان  
فندق شيراتون الكويت



جواد الرضا يكرم الشبيخة رشا نايف الصباح

أعلنت جمعية منتجي برامج الكمبيوتر التجارية أسماء الفائزين بجوائز «حقوق الملكية الفكرية للأعلام العربي 2008»، وتشكل هذه الجوائز مبادرة رائدة تهدف إلى تقدير مساهمات العاملين في المجال الاعلامي ودورهم في تطوير مجتمع رقمي آمن وقانوني على مستوى العالم العربي، ورعت الاحتفال مديرة حقوق الملكية الفكرية في الكويت الشبيخة رشا نايف جابر الاحمد، ووزعت الجوائز على خمس فئات شملت المؤسسات الاعلامية في العالم العربي، حضر الحفل رئيس جمعية «منتجي برامج الكمبيوتر التجارية، جواد الرضا والمكرمون.



تكريم الإعلامية رانيا الهندي من الأردن

احتفلت لجين محمد راشد بعيد ميلادها الثاني بين اسرتها وصديقاتها، وتلقت بهذه المناسبة الكثير من الهدايا الجميلة التي فرحت بها لجين... عيد ميلاد سعيد.



تخسيم راشد



فاطمة راشد



لجين راشد

المناسبة  
عيد ميلاد لجين راشد  
المكان  
المنزل

العنوان الإلكتروني والبريد الخاص باسم رئيس مجلس الوزراء Email (Info@dpm.gov.kw) Website (http://www.dpm.gov.kw)

الهواتف

الهاتف الدولي

مقسم هواتف

24722000	الكويت	00965
2422366	قطر	00974
22553779	م. الاميري	009712
22553779	م. الفحاء	009714
22510854	دبي	009707
24844227	رأس الخيمة	009719
25311437	م. الفجيرة .كلبا	009716
25739011	عمان	009716
25427361	م. الشارقة	009716
24883000	م. القوين	009716
24725149	م. الفروانية	00968
24717425	مجمع الفروانية	00973
24575448	البحرين	00966
24587088	م. الرياض	009662
99003502	مكة . جدة	00208
23941455	القاهرة	00203
23919089	الاسكندرية	002066
23261927	بورسعيد	002093
23910731	سوهاج	002088
23950114	اسيوط	002095
23950414	الأقصر	0049228
23950414	بوين	009122
24818725/4834044	مومبي	009144
25713154/5713299	مدراس	00961
24895804/4893755	بيروت	0096311
23980134/3981521	دمشق	0096321
24578500/4578532	حلب	00962
23902307	الأردن	002161
24834004	تونس	002127
25395562	البريط	001202
25395506	واشنطن	001212
25385520	نيويورك	00331
25385520	باريس	004471
23919089	لندن	003491
23261927	استعلامات مخالفات المرور	0041
23950114	الهاتفون (الشرطة - الحريق - الاسعاف	0022
23950114	- الانقاذ)	0022
23950114	عمليات الداخلية	00377
24233954/22433840	بداية الوزارة	00662
25382000	بداية التجارة	00396
25396666/25380935	بداية النجدة	0092
25383189/546-543	إدارة الدفاع المدني	0092
25391455	(ضابط العمليات)	0091842
1888050	عمليات خفر السواحل	009140
13906135 / 13906135	بداية الوزارة	

198	وزارة الداخلية
24818725/4834044	استعلامات مخالفات المرور
25713154/5713299	الهاتفون (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ)
24233954/22433840	عمليات الداخلية
25382000	بداية الوزارة
25396666/25380935	بداية النجدة
25383189/546-543	إدارة الدفاع المدني
25391455	(ضابط العمليات)
1888050	عمليات خفر السواحل
13906135 / 13906135	بداية الوزارة

بداية الوزارة

بداية النجدة

إدارة الدفاع المدني

بداية التجارة

بداية النجدة

بداية الوزارة

بداية النجدة

بداية الوزارة

بداية النجدة

بداية الوزارة

بداية النجدة

بداية الوزارة

بداية النجدة

بداية الوزارة

بداية النجدة

بداية الوزارة

بداية النجدة

بداية الوزارة

بداية النجدة

بداية الوزارة

بداية النجدة

بداية الوزارة

بداية النجدة

بداية الوزارة

بداية النجدة

لجنة زكاة العثمان

لجنة الزواج .فخالة الأيتام .ماء السبيل . مراكز القران لجميع الأسرة .

المحاضرات .ت: 22667780 فاكس: 22667781

حماية المستهلك

ت: 25720252 .25720281

وزارة العدل

إدارة الوثائق الشرعية

ت: 24801809

استعلامات

الشعبية . المناولة: 23260158

الشعبية . الحاويات: 23260330

الشعبية . العمليات البحرية: 23262280

الشيوخ . المناولة: 24810338

الشيوخ . الحاويات: 24832063

الشيوخ . العمليات البحرية: 23262307

ميدان الوحة: 24878453

فاكس: 22460693

مركز الجواز: 22423666 / 22423555

مركز الاحدي: 23718422

مركز الدفاع المدني: 18040000

مركز الكويت للتوحد: 22516192/22540179

مركز النقل العام الكويتية: 1880001

مركز الطاقة والكهرباء والماء: 1537100

مركز الكويت الإلكتروني: www.energy.gov.kw

مركز الجواز: 22423666 / 22423555

مركز الاحدي: 23718422

مركز الدفاع المدني: 18040000

مركز الكويت للتوحد: 22516192/22540179

مركز النقل العام الكويتية: 1880001

مركز الطاقة والكهرباء والماء: 1537100

مركز الكويت الإلكتروني: www.energy.gov.kw

مركز الجواز: 22423666 / 22423555

مركز الاحدي: 23718422

مركز الدفاع المدني: 18040000

مركز الكويت للتوحد: 22516192/22540179

مركز النقل العام الكويتية: 1880001

مركز الطاقة والكهرباء والماء: 1537100

مركز الكويت الإلكتروني: www.energy.gov.kw

مركز الجواز: 22423666 / 22423555

مركز الاحدي: 23718422

مركز الدفاع المدني: 18040000

مركز الكويت للتوحد: 22516192/22540179

مركز النقل العام الكويتية: 1880001

مركز الطاقة والكهرباء والماء: 1537100

مركز الكويت الإلكتروني: www.energy.gov.kw

مركز الجواز: 22423666 / 22423555

مركز الاحدي: 23718422

مركز الدفاع المدني: 18040000

مركز الكويت للتوحد: 22516192/22540179

مركز النقل العام الكويتية: 1880001

مركز الطاقة والكهرباء والماء: 1537100

مركز الكويت الإلكتروني: www.energy.gov.kw

مركز الجواز: 22423666 / 22423555

مركز الاحدي: 23718422

مركز الدفاع المدني: 18040000

مركز الكويت للتوحد: 22516192/22540179

مركز النقل العام الكويتية: 1880001

مركز الطاقة والكهرباء والماء: 1537100

مركز الكويت الإلكتروني: www.energy.gov.kw

مركز الجواز: 22423666 / 22423555

مركز الاحدي: 23718422

مركز الدفاع المدني: 18040000

مركز الكويت للتوحد: 22516192/22540179

مركز النقل العام الكويتية: 1880001

مركز الطاقة والكهرباء والماء: 1537100

مركز الكويت الإلكتروني: www.energy.gov.kw

مركز الجواز: 22423666 / 22423555

مركز الاحدي: 23718422

مركز الدفاع المدني: 18040000

مركز الكويت للتوحد: 22516192/22540179

مركز النقل العام الكويتية: 1880001

مركز الطاقة والكهرباء والماء: 1537100

مركز الكويت الإلكتروني: www.energy.gov.kw

مركز الجواز: 22423666 / 22423555

مركز الاحدي: 23718422

مركز الدفاع المدني: 18040000

مركز الكويت للتوحد: 22516192/22540179

مركز النقل العام الكويتية: 1880001

مركز الطاقة والكهرباء والماء: 1537100

مركز الكويت الإلكتروني: www.energy.gov.kw

مركز الجواز: 22423666 / 22423555

مركز الاحدي: 23718422

مركز الدفاع المدني: 18040000

مركز الكويت للتوحد: 22516192/22540179

مركز النقل العام الكويتية: 1880001

مركز الطاقة والكهرباء والماء: 1537100

لجنة زكاة العثمان

لجنة الزواج .فخالة الأيتام .ماء السبيل . مراكز القران لجميع الأسرة .

المحاضرات .ت: 22667780 فاكس: 22667781

حماية المستهلك

ت: 25720252 .25720281

وزارة العدل

إدارة الوثائق الشرعية

ت: 24801809

استعلامات

الشعبية . المناولة: 23260158

الشعبية . الحاويات: 23260330

الشعبية . العمليات البحرية: 23262280

الشيوخ . المناولة: 24810338

الشيوخ . الحاويات: 24832063

الشيوخ . العمليات البحرية: 23262307

ميدان الوحة: 24878453

فاكس: 22460693

مركز الجواز: 22423666 / 22423555

مركز الاحدي: 23718422

مركز الدفاع المدني: 18040000

مركز الكويت للتوحد: 22516192/22540179

مركز النقل العام الكويتية: 1880001

مركز الطاقة والكهرباء والماء: 1537100

مركز الكويت الإلكتروني: www.energy.gov.kw

مركز الجواز: 22423666 / 22423555

مركز الاحدي: 23718422

مركز الدفاع المدني: 18040000

مركز الكويت للتوحد: 22516192/22540179

مركز النقل العام الكويتية: 1880001

مركز الطاقة والكهرباء والماء: 1537100

مركز الكويت الإلكتروني: www.energy.gov.kw

مركز الجواز: 22423666 / 22423555

مركز الاحدي: 23718422

مركز الدفاع المدني: 18040000

مركز الكويت للتوحد: 22516192/22540179

مركز النقل العام الكويتية: 1880001

مركز الطاقة والكهرباء والماء: 1537100

مركز الكويت الإلكتروني: www.energy.gov.kw

مركز الجواز: 22423666 / 22423555

مركز الاحدي: 23718422

مركز الدفاع المدني: 18040000

مركز الكويت للتوحد: 22516192/22540179

مركز النقل العام الكويتية: 1880001

مركز الطاقة والكهرباء والماء: 1537100

مركز الكويت الإلكتروني: www.energy.gov.kw

مركز الجواز: 22423666 / 22423555

مركز الاحدي: 23718422

مركز الدفاع المدني: 18040000

مركز الكويت للتوحد: 22516192/22540179

مركز النقل العام الكويتية: 1880001

مركز الطاقة والكهرباء والماء: 1537100

مركز الكويت الإلكتروني: www.energy.gov.kw

مركز الجواز: 22423666 / 22423555

مركز الاحدي: 23718422

مركز الدفاع المدني: 18040000

مركز الكويت للتوحد: 22516192/22540179

مركز النقل العام الكويتية: 1880001

مركز الطاقة والكهرباء والماء: 1537100

مركز الكويت الإلكتروني: www.energy.gov.kw

مركز الجواز: 22423666 / 22423555

مركز الاحدي: 23718422

مركز الدفاع المدني: 18040000

مركز الكويت للتوحد: 22516192/22540179

مركز النقل العام الكويتية: 1880001

مركز الطاقة والكهرباء والماء: 1537100

مركز الكويت الإلكتروني: www.energy.gov.kw

مركز الجواز: 22423666 / 22423555

مركز الاحدي: 23718422

مركز الدفاع المدني: 18040000

مركز الكويت للتوحد: 22516192/22540179

مركز النقل العام الكويتية: 1880001

مركز الطاقة والكهرباء والماء: 1537100

مركز الكويت الإلكتروني: www.energy.gov.kw

مركز الجواز: 22423666 / 22423555

مركز الاحدي: 23718422

مركز الدفاع المدني: 18040000

مركز الكويت للتوحد: 22516192/22540179

## فلك

## العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** الحظ حليفك فاستفد من الفرصة المتاحة أمامك ولا تتردد في اتخاذ أي قرار لتحسين حياتك المهنية.

**عاطفيًا:** شكوكك بالحبيب ليست في محلها، فهو مخلص لك ويكن لك المودة والحب.

**اجتماعيًا:** تجتمع بالعائلة وتسالها وجهة نظرها في موضوع بخص.

رقم الحظ: 10.

## الحمل

21 مارس - 19 ابريل

**مهنيًا:** لا تفقد تركيزك في العمل وانتبه إلى أدق التفاصيل حتى لا تقع في الخطأ.

**عاطفيًا:** ترغب في إضفاء الأثارة إلى حياتك العاطفية لأنك مللت الروتين.

**اجتماعيًا:** ترفه عن نفسك من خلال هوايتك المفضلة، التسوق.

رقم الحظ: 9.

## الثور

20 ابريل - 20 مايو

**مهنيًا:** ابتعد عن العصبية وتحل بالصبر، ستواجهك بعض المشاكل في العمل.

**عاطفيًا:** توجه الاتهامات للحبيب من دون أن تتأكد من معطياتك ما يفاجئك ويجرح مشاعره.

**اجتماعيًا:** باتمك أحد الأصدقاء على سر كبير فلا تفضح أمره وكن عند حسن ظنه.

رقم الحظ: 16.

## الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** لا تدع أمورك ومشاكلك الشخصية تؤثران في أدائك في العمل.

**عاطفيًا:** لا تتردد في اتخاذ قرار حاسم بشأن علاقتك بالحبيب.

**اجتماعيًا:** تحذر اتصالاتك وتنقلاتك وتتصاعد شعبيتك باستمرار.

رقم الحظ: 6.

## السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** بوجه إليك أحد الأشخاص انتقاداً بشأن عملك ما يزعجك كثيراً ويقلل من عزيمتك.

**عاطفيًا:** كن أكثر ودياً مع الحبيب ولا تقلل من أهميته، قد يكون على حق.

**اجتماعيًا:** لا تحكم على الأشخاص من النظرة الأولى بل انتظر لتتعرف على شخصيتهم أكثر.

رقم الحظ: 5.

## الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنيًا:** تواجه تحد جديد في العمل ولكنت تخرج منه منتصراً.

**عاطفيًا:** ابتعد عن المغامرات العاطفية وابحث عن شخص يمكنك الوثوق به.

**اجتماعيًا:** لا تدع الكلام الذي يدور من حولك يؤثر فيك، إنه مجرد ثرثرة.

رقم الحظ: 11.

## الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنيًا:** كن دقيقاً في مواعيدك، بانتشارك فرصة عمل كبيرة فلا تضيعها.

**عاطفيًا:** لا تسئ فهم الحبيب فهو يعمل جاهداً لإقناعك بوجهة نظره.

**اجتماعيًا:** لا تتدخل في شؤون الآخرين وتفرض رأيك عليهم لأن ذلك يجعلهم ينفرون منك.

رقم الحظ: 4.

## العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** احذر من طريقة إسرافك للمال حتى لا تقع في مأزق مالي أنت بعني عنه.

**عاطفيًا:** تثير إعجاب من تحب بتالك الخارجي وابتسامتك الجذابة.

**اجتماعيًا:** يستشيرك صديق قريب منك بخصوص قرار حاسم في حياته.

رقم الحظ: 8.

## القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** التشاؤم ليس من طبعك، كن أكثر إيجابية وستجد أن الأمور تجري على ما يرام.

**عاطفيًا:** كن أكثر ودياً مع الحبيب حتى لا تتأزم الأمور بينكما أكثر.

**اجتماعيًا:** التزم على أمور تافهة، تضع وقتك على أمور تافهة.

رقم الحظ: 11.

## الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

● الجدي (12/22 - 1/19)،  
**مهنيًا:** تمشي على درب الصحيح للوصول إلى مستقبل مهني واعد.

**عاطفيًا:** تشعر بالسعادة والطمأنينة إلى جانب الحبيب وتفكر في الارتباط به رسمياً.

**اجتماعيًا:** تفاوض بهدوء ولا ترضى بالقيام بأي تضحية في سبيل قضية ميؤوس منها.

رقم الحظ: 3.

## الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** تواجه مشكلة غير متوقعة في العمل ما يربكك ويوترك.

**عاطفيًا:** يقف الحبيب إلى جانبك في حمة تمر بها.

**اجتماعيًا:** تتحذر من مشكلة كبيرة كانت تشغل بالك كثيراً في الفترة الأخيرة.

رقم الحظ: 6.

## الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** لديك الفرصة للتقدم في عملك والحصول على ترقية إلى منصب أعلى.

**عاطفيًا:** تمر بأزمة عاطفية وتجد نفسك حزيناً ووحيداً.

**اجتماعيًا:** يقدر لك صديق ووقوف إلى جانبه ويدافع عنه.

رقم الحظ: 7.

## فريدة: الجمهور الكويتي محب وحافظ للتراث العراقي

## سيدة المقام العراقي تحيي حفلها اليوم في الدسمة

فادي عبدالله

عقدت سيدة المقام العراقي الفنانة فريدة كمر رئيس فرقة المقام حسين كمر زوجها الفنان محمد العراقي، مؤتمراً صحافياً ظهر أمس في قاعة الزمردة بفندق شيراتون الكويت، وقد أدار المؤتمر محمد العسوس،



العسوس يمتوسطا كمر وفريدة في المؤتمر الصحافي

عبرت الفنانة العراقية فريدة وزوجها محمد حسين كمر عن شكرهما الجزيل لإدارة مهرجان القرين الثقافي الخامس عشر والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والأمين العام بدر الرفاعي، على استضافتهما في المهرجان.

وأشارت فريدة إلى أنها للمرة الثانية تغني على خشبة مسرح الدسمة، في الحفل الذي سيقام اليوم الساعة 8 مساءً، حيث سبق لها أن شاركت في حفل عام 1989 وهي أول سفرة لها خارج العراق.

وأضافت «إنني سعيدة في أن أكون أول فنانة عراقية تحيي حفلاً في الكويت بدعوة رسمية، بعد عودة العلاقات الحميمة بين البلدين، وأتمنى أن أكون عند حسن الظن بتقديم لييلة عراقية للجمهور الكويتي العزيز المحب والحافظ للتراث العراقي الأصيل».

وقالت فريدة إن «المقام العراقي لون غنائي معروف منذ القدم، وله أسلوب خاص وقواعد محددة، حيث كان يُمارس في المولد النبوي والاذنار والتمجيد على المنابر والمجالس، فكان محرمًا على المرأة الوجود في هذه الأماكن كمجتمع عربي، ويمرور السنين فتح منير بشير المعهد الموسيقي وتم تدريس المقام العراقي، وكان للمرأة نصيب قليل في اختراق المجال، فدرست في المعهد لمدة ست سنوات وشاركت في المهرجانات، فافتتحت الجمهور العراقي عام 1985 بأدائي ونلت قبوله، مما صبغ المسؤولية، فشاركت في مهرجانات عالمية وتحتررت من قالب المقام وأضفت إليه مع المحافظة على الأسلوب».

أما كمر فقدم شرحاً وافياً عن المقام العراقي قائلاً «المقام العراقي صيغة من صيغ الغناء في العراق، له من الأصول الثابتة والمتوارثة ما يؤهله لأن يدخل ضمن ما يسمى بالموسيقى التقليدية».

والمقام في تفسيره الفني صيغة متميزة في المسار النغمي بالعراق، ويعتمد في شكله على عاملين أساسيين هما الصوت (النغم) والزمن (الإيقاع) الداخلي للمسار المقامي، ويُطلق على مؤدي المقام (القارئ) لأن المقام العراقي يصف ضمن الموسيقى الصوفية والدينية، وللمقام العراقي أصول نغمية خاصة يجب على القارئ أن يلتزم بها، لكنه بالتاكيد يحاول إضافة شخصيته وأسلوبه الخاص على تلك الأصول، وصولاً إلى تميز في الأداء بين قارئ وآخر، وهذه الأصول تسمى أركان المقام وهي خمسة (التحريك)، وتعني به بداية غناء المقام وعادة يبدأ القارئ في الغناء باستخدام كلمة متفق عليها عند بقية القراء الآخرين، والقطع والأوصال، أي الانتقالات النغمية وفيها تبرز الإمكانيات المعرفية

## تلفزيون

الكويت	الراي	فنون	شؤون	ديبي	سما دبي	اليوم
العالم هذا الصباح 06:00	ستوديو الابطال 07:00	مسلسل عتيج الصوف 08:45	Taxi 3 09:00	حدثنا هذا الزمان 06:00	عسى خير 07:00	مال بلا مجد 02:30
الصحافة 06:40	رايكم شباب 07:55	مسلسل طاش ما طاش 09:45		نشوى 07:00	تكنو ميديا 08:00	عيون بيروت 03:30
صباح الخير يا الكويت 07:00	وحوش وسبانيا 08:50	كوميديان(عادة) 10:15		اسف اي احبك 09:00	تداول 08:30	ميوزيك بوكس 06:30
محمد عظيم الدنيا والآخرة 08:30	عدي النهار 09:45	مسلسل بقعة ضوء 11:15		دبي هذا الصباح 10:00	صباح الخير يا بلادي 09:00	بيست سيلر 07:30
المؤثر 08:50	عز لان في غابة الذئاب 10:40	برنامج عيني عينك 12:15		مشاهير مع دايلا 12:00	حابر طائر 10:00	عبلة سبع نجوم 08:30
الطب الوقائي في القران 09:00	سارة 11:35	مسلسل خالتي وعمتي 12:45		مع اسامة اطيب 13:00	شعبية الكرتون + بسمات 11:00	امراة لا تنسى 09:30
مسلسل عربي 09:50	بين الهدب د معة 12:35	برنامج الشرب بزة 13:30		القطين 14:00	مع الناس 11:30	القاهرة اليوم 10:30
برنامج ثقافي 10:50	مانشيت 13:30	عليك سعيد مبارك 14:30		الاخبار 15:00	عسى خير 12:00	عيون بيروت 13:30
اهم الانباء 11:00	موجز الاخبار 15:00	نجم على الهوا(عادة) 15:30		غنى عربي 15:30	وضحة واين عجلان 13:00	مال بلا مجد 16:30
بين السائل والمجيب 11:30	استديو الابطال 15:05	طيميشة ونيميشة 16:30		تاكسي على الطلب 17:00	تواصل 14:00	امراة لا تنسى 17:30
مسلسل سوري 11:30	موجز الاقنعة 16:00	مسلسل عتيج الصوف 17:15		اهل الرايا 18:00	كرتون 15:00	بقعة ضوء 18:30
المؤثر 12:40	سقوط الاقنعة 16:05	مسلسل طاش ما طاش 18:15		المراة الخليجية 19:00	كرتون بوجي 15:30	برنامج وثائقي 19:30
طيميشة ونيميشة 13:00	يلا هوية 17:00	مسلسل بقعة ضوء 18:45		تامر وشوقية 20:00	الامثال 16:00	بيست سيلر 20:30
برنامج منوع 13:30	موجز الاخبار 18:00	برنامج عيني عينك 19:45		اخبار الامارات 20:30	شعبية الكرتون + بسمات 16:30	ميوزيك بوكس 21:30
الاخبار المتخصصة 14:40	رايكم شباب 18:05	مسلسل خالتي وعمتي 20:15		القطين 21:00	عليك سعيد مبارك 17:00	عبلة سبع نجوم 22:30
نشرة الاخبار 15:00	موجز الاخبار 19:00	قريعتان 2005 21:00		اخبار العاشرة 22:00	عندك خير 18:00	القاهرة اليوم 23:30
showmovies1	showmovies2	mbc max	الجزيرة الرياضية 1	art سبورت 1	MBC 4	MBC Action
Catch A Fire 00:00	Romanzo Criminale 01:00	Snatch 01:00	ATP مجلة الخنس 01:30	الاخبار 07:00	CBS The Early Show 08:45	Buffy the Vampire Slayer 09:00
Enchanted 02:00	Savage Grace 04:00	Blue Blood 03:00	بطولة العالم للدراجات النارية 02:00	تصفيات اسيا لكأس العالم 07:30	Good Morning America 09:30	Alias 09:45
Running With Scissors 04:00	Edy 06:00	Telling Lies 05:00	النوري الايطالي للكرة الطائرة 03:00	بطولة اسيا تحت 16 سنة 09:30	Jeopardy 10:20	Kojak 10:30
Haven 06:00	King Kong 09:30	Heart Of The Game 07:00	ابطال الرياضة 05:00	الدوري الالبردي 12:30	Days of Our Lives 11:00	American Gladiators 11:30
Ming Ming 08:00	Heart Of The Game 13:00	Philadelphia 09:00	يوم من الرياضة 05:30	فيفا فينسال وورلد 15:00	Home Shopping 12:00	The Dead Zone 12:00
TMNT 10:00	Krippendorfs Tribe 15:00	Krippendorfs Tribe 11:15	الدوري الاجننتيني 06:00	الدوري السوداني 17:30	Oprah 13:00	Silent Partner 13:00
Invincible 12:00	Philadelphia 16:45	War Of The Worlds 13:00	المثقفون 08:00	ساعة رياضية 19:30	Ally McBeal 14:00	Lost 15:00
Gridiron Gang 14:00	Heart Of The Game 19:00	Interview With An Assassin 15:00	يوم من الرياضة 08:30	الاخبار 20:00	When Saying Goodbye 15:00	American Gladiators 16:00
Nacho Libre 16:15	Krippendorfs Tribe 21:00	Valley Of The Wind 17:00	حياة مشاهير كرة القدم 09:00	الدوري المصري 21:30	Rachael Ray 15:40	Kojak 17:00
Invincible 18:00	Gone For A Dance 23:00	War Of The Worlds 19:00	نزال الملاكمة 09:30		Dr. Phil 16:30	Buffy the vampire slayer 18:00
Gridiron Gang 20:00		Interview With An Assassin 21:00	رجال اقوياء 10:30		Genco 17:15	Alias 19:00
Freedom Writers 22:00		The River King 23:00	اخبار الرياضة 11:00		Doctors 18:00	Monster Garage 20:00
			الدوري الهولندي 11:15		Oprah 19:00	CSI 21:00
			اخبار الرياضة 13:00		When Saying 20:00	
سينما 1	LBC	المستقبل	LBC	MBC	MBC 3	الشاشة
كلام الليل 01:00	7:00	05:00	07:00	06:45	05:30	03:00
فضيحة العمر 03:00	08:00	05:30	07:30	07:30	05:50	05:30
الرجل الثالث 05:00	09:00	07:00	08:00	08:00	06:10	07:15
رجل مهم جدا 07:00	10:00	09:00	08:30	08:30	06:30	09:00
طريق البشر 09:00	11:30	10:00	09:15	09:15	07:00	10:45
سحاب 11:00	12:00	11:00	10:00	10:00	07:30	13:00
حتى لا يطير الدخان 13:00	13:00	12:00	11:00	11:00	07:50	15:00
اللعب مع الكبار 15:00	14:00	13:30	13:00	13:00	08:15	15:30
الضحايا 17:00	15:00	14:30	14:00	14:00	08:25	16:00
أنا المجنون 19:00	16:00	15:00	15:00	15:00	08:40	17:00
زمن الاقوياء 21:00	17:00	16:00	16:00	16:00	08:50	18:00
بقايا صور 23:00	19:00	17:00	17:00	17:00	09:00	19:00
	20:00	18:00	18:00	18:00	09:20	19:30

# حياة الفهد: توقفت عن المسرح الجماهيري بسبب سيطرة «التجاري»

## أكدت أن نقابة الفنانين وحدها تمنع الدخلاء على الفن

فادي عبد الله

**حياة الفهد اسم نابض بالحياة لا ينضب أبداً في عطائه الفني اللامحدود، يخالف على تاريخه الممتد منذ 1963 إلى يومنا الحالي، لا تنسى فضل الآخرين الذين تتلمذت على أيديهم، هذه هي «حياة الفن» الوفية كما بدت في اللقاء المفتوح الذي عقد معها.**

ضمن فعاليات مهرجان القرين الخامس عشر أقيم الحوار المفتوح مع الفنانة القديرة حياة الفهد في قاعة مسرح الدسمة، بحضور الفنان الكبير عبد الحسين عبد الرضا، والأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدر الرفاعي، ومجموعة كبيرة من جمهور الفهد ووسائل الإعلام المختلفة.

بدأت الفنانة منى شداد كلمة مقتضبة عن الفهد، ثم عرض تسجيل تلفزيوني يتضمن مقتطفات من أعمالها المسرحية: فلوس ونفوس، ضاع الديك، 21، 43، يم، للأمام سر، بني صامت، وبعض المسلسلات، خرج ولم يعد، درس خصوصي، خالتي قماشة، رقية وسبيكة، على الدنيا السلام، الفزينة، الخزان، الأخ صالحة، وفيلم بس يا بحر ولقطات من حصولها على جوائز عدة في الدورة الأولى لجائزة الشهيد فهد الأحمد للدراما التلفزيونية، ونيلها جائزة الدولة التقديرية.

أدارت الحوار الفنانة أحلام حسن التي تحدثت عن حياة الراحلة

في مجالات المسرح والتلفزيون والإذاعة والسينما في الكويت والخليج، ثم ألقت الشاعرة جنة القريني قصيدة في الفهد مبدية إعجابها بفنّها الرأقي.

### ملكة الكتابة

تحدثت حياة الفهد عن بدايتها الفنية في أواخر عام 1963 في الإذاعة مع عائلة بوجسوم، ثم تتلمذت على يد الراحل الفنان والمخرج المسرحي صقر الرشود ودخولها كعضوة مؤسسية في فرقة مسرح الخليج العربي، ثم بدأت مرحلة التمثيل في التلفزيون، وتتلذمت أيضاً على يد من سبقها في المجال مثل عبد الحسين عبد الرضا وسعد الفرج ومنصور المنصور.

وأعلنت الفهد توقفها عن المشاركة في أعمال مسرحية جماهيرية، لأسباب كثيرة، بينها تراجع المسرح في الكويت وكذلك في العديد من الدول العربية، وهيمنة المسرح التجاري على الساحة وهدفه معروف الريح المادي فقط، تغتبر الجمهور عن جمهور الاستنبات، والمتلقي أصبح يريد ضحكاً فقط ولا يهتم برسالة الفن ولا يحضر المسرح إلا في أيام العطلات وينشغل في «الموبايل»، واكل المكسرات، وأصبح الحوار بين الممثل على خشبة المسرح والجمهور هو السائد، إضافة إلى وجود كلمات غير لائقة.

### المسرح التجاري

وأشارت الفهد بمحاولة بعض الشباب المسرحي في الارتقاء بالمسرح، لكن مسيرة المسرح التجاري لم تزل مسيدة الساحة، لذا أرادت الابتعاد عن المسرح، لكنها لا تمنع المشاركة في عمل تجريبي نوعي.

وأكدت الفهد أنها تواصل تقديم رسالتها الفنية عبر الدراما التلفزيونية كما فعلت في أعمالها الأخيرة (الغرية والخزان والداية)، مشيرة إلى تأثر العديد من الناس بمسلسلها الخزان، حيث تصالحت الكثير من الأبناء مع والديهم وأخرجوه من دور الرعاية، وإيضاً تصالحت الإخوة المختلفين على الورث.

واعتبرت الفهد أن أي عمل درامي يشترك فيه ممثلون من الخليج هو عمل خليجي، فخليجنا واحد.

ورحبت بأي كاتب قصصي يريد تحويل عمله إلى دراما تلفزيونية، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن بعض الكتاب يريدون أن تبقى أعمالهم الأدبية في الكتب.

أما عن سبب اندثار السهرات والمسابقات والثلايات التلفزيونية فقد أكدت الفهد أن المحطات الفضائية تطلب المسلسل ذا 30ل



حياة الفهد محدثة وإلى جانبها أحلام حسن (تصوير جابر عبد الخالق)

وأشارت الفهد إلى خوفها من الكتابة إلى الطفل، مؤكدة أن العملية منوطه بمن هو متخصص في مجال الطفل. وكشفت الفهد عن حزنها لعدم وجود زملائها في يوم تكريمها، تضيف: «لكن عندما دخل بوعدنان (عبد الحسين عبد الرضا) شفت الكل».

وأبوابها لهم، وقد أسأوا للمجتمع الكويتي في مسلسلاتهم، لذا يجب أن تكون هناك نقابة للفنانين لمنع الدخلاء من ممارسة العمل الفني، أما جديدها فهو مسلسل درامي حديث يتطرق إلى بيتم يتعرض للظلم والإضطهاد على يد من قام بتربيته.

حلقة لكي تحقق مردوداً مادياً أكبر من الإعلانات التجارية.

### الدخلاء على الفن

وعن الدخلاء على الفن أكدت الفهد أنها لا تستطيع معهم أو إيقافهم خصوصا أن بعض القنوات فتحت

## حياة حافلة

- ولدت في الكويت عام 1948 بمنطقة الشرق.
- كانت بداياتها الفنية عام 1962 والفعلية عام 1963.
- من أولى الفتيات الكويتيات اللواتي شاركن في التمثيل على خشبة المسرح.
- من مؤسسي مسرح الخليج العربي في 13 مايو 1963، وقد شغلت منصب المشرف الفني لفرقة مسرح الخليج العربي.
- شاركت بالتمثيل في كثير من المسرحيات منها: «الخطأ والفضيحة»، «الجوع»، «ضاع الديك»، «الأسرة الضائعة»، «فلوس ونفوس»، «بحدود المحطة»، «أنا والأيام»، «4»، «3»، «2»، «1»، «بم... وبيا غافلين».
- شاركت بالتمثيل في كثير من المسلسلات التلفزيونية والإذاعية. اشتركت بالتمثيل في فيلمي «بس يا بحر» و«الصمت». حصلت على عدة شهادات شكر وتقدير من جهات مختلفة أولاً في مهرجان المسرح بالبحرين عام 1983 و1995، وعلى شهادتي تقدير من مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون في دورتين من مسلسلي «الطير والعاصفة» و«بيت الوالد»، كرمت في مهرجان الرواد في القاهرة عام 2000 كرائدة من رائدات المسرح الخليجي، فازت بجائزة الدولة التشجيعية في مجال الفنون عن دورها في مسلسل «الردور» عام 2000، ومنحت أخيراً جائزة الدولة التقديرية 2008.

## مدخن... فجرته سيجارته

نقل مدخن شره يتحتم عليه استخدام جهاز تنفس لكي يستطيع التنفس، إلى المستشفى في حالة خطيرة أمس، عقب تفجير نفسه إثر تناوله سيجارة أثناء استخدامه أسطوانة الأكسجين الخاص به.

ووقع الانفجار عندما أشعل رجل مسن (75 عاماً) سيجارة في منزله أثناء توصله بأسطوانة أكسجين بها أنبوية بلاستيكية متصلة بأنفه، وذلك لإصابته بمرض في الرئة تسبب فيه اعتيابه التدخين.

واستدعت سلطات الإسعاف الطبي إلى منزله في منطقة تاي بو في هونغ كونغ بعد الانفجار، الذي وقع

أسس الأول، ونقلته إلى مستشفى «برينس أوف ويلز» بينما كان وجهه ملفوفاً بضمادات سميكة. ونقلت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» أمس عن طبيب قوله إن الرجل كان يعلم أنه يجب عليه عدم التدخين أثناء توصيله على جهاز التنفس الخاص به، لكن يبدو أنه كان في حاجة ماسة إلى تدخين السجارة، مما دفعه إلى الإقدام على المخاطرة.

(هونغ كونغ - د ب أ)

## «السنونو لا يموت» في ملتقى الثلاثاء

يستضيف «ملتقى الثلاثاء» المخرج السينمائي التونسي رضا الباهي لعرض فيلمه «السنونو لا يموت في القدس...» وفتح الحوار بشأنه مع أعضاء الملتقى، وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم (الثلاثاء 30/12/2008) في فندق سويس بلازا المجاور لمجمع المثني، ويقدمه المخرج السينمائي عبد الله بوشهري.

والباهي أحد المخرجين السينمائيين المتميزين، قدم عدداً من الأفلام الروائية المهمة، آخرها (برنامج العدة العربية) الذي يرضد 16 فيلماً وثائقياً لمخرجين عرب، فضلاً عن فيلم «صندوق عجب». وحصل الباهي على عدد من الجوائز، أهمها الجائزة الأولى في «مهرجان نيس» للندول الناطقة بالفرنسية، والسياف الذهبي في مهرجان دمشق إلى جانب جائزة التحكيم في مهرجان قرطاج.

## ماريان مرشاق تنضم إلى تلفزيون «رواسي»

تقدم «أشياء خاصة» عن آخر صرعات الموضة

أشاد الإعلامي فايز بن دمخ رئيس مجلس إدارة تلفزيون «رواسي» بانضمام المذيعة اللبنانية ماريان مرشاق التي قامت بتوقيع عقد اتفاق وبدات بتصوير برنامجها الجديد «أشياء خاصة»، الذي يتناول كل التفاصيل حول آخر صرعات الموضة والأزياء والتجميل والصحة، ويتخلل البرنامج حوارات مع عدة شخصيات بارزة في مجال الموضة والتجميل، ويتضمن موضوعات متنوعة وقيمة للمشاهد الخليجي والعربي.

وتعتبر هذه التجربة الأولى للمذيعة مرشاق التي تعد من الطاقات الشابة الواعدة التي سيكون لها شأن كبير في مجال تقديم البرامج التلفزيونية والبروز في تلفزيون «رواسي»، والبرنامج



## الحفل السنوي لموظفي سنتر بوينت



فريق العمل وعائلاتهم يحتفلون بحلول موسم الأعياد. 28 ديسمبر 2008: أقام سنتر بوينت، العلامة التجارية الأكثر شهرة في دولة الكويت، مؤخراً الحفل السنوي لموظفي الشركة وعائلاتهم، وقد شارك في الحفل قرابة 1500 شخص قضا يوماً حافلاً بالمعنى والتسلية والمفاجآت، ومارسوا فيه العديد من الأنشطة والفعاليات التي شارك فيها الجميع، واستمتعوا بالماكولات الشهية والمطبات اللذيذة التي تم تقديمها وغادر الضيوف ويجعبتهم الكثير من الهدايا التذكارية والتكريات الجميلة.

ضمن الاحتفال الكثير من الأنشطة المفيدة والمسابقات الترفيهية التي شارك فيها الموجودون في جو من الانسجام على أنغام الأغاني والألحان التي قامت بعزفها الفرقة الموسيقية المتواجدة في الحفل، واستمر الحفل من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى السادسة مساءً أجريت خلاله سحبيات تم فيها توزيع العديد من الجوائز والهدايا القيمة على المشاركين والحضور وتحول الحفل إلى ما يشبه الكرنفال. وكان للأطفال طبعاً النصيب الأكبر من التسلية، فشهدوا العديد من الفعاليات مثل الرسم على الوجه وحضور الشخصيات الكرتونية المحببة لديهم، إضافة إلى الكثير من المفاجآت السارة الأخرى.

وقد قام السيد سويت غيو، المدير العام لمجموعة لاندمارك الكويت، وبالنيابة عن إدارة المجموعة، بتوجيه كلمة شكر من خلالها لكادر الموظفين على جهودهم المبدولة لتحقيق المزيد من النجاح والتطور للشركة، وشدد على ضرورة التمسك بالروح الجماعية التي كانت وستظل

## أغنية جديدة لشعبان عبد الرحيم تشجب قصف غزة

بعد ساعات من بدء القصف الإسرائيلي لقطاع غزة السبت الماضي، والذي راح ضحيته أكثر من 300 شهيد فلسطيني، فضلاً عن مئات الجرحى، كتب الشاعر الغنائي إسلام خليل مؤلف أغاني المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم أغنية عبر من خلالها عن تضامنه، وكل المصريين مع الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة، وقال إسلام: بمجرد ما شفت اللي حصل في غزة على شاشات التلفزيون كلمت أبو عصام شعبان عبد الرحيم، وقلت له افتح التلفزيون وانفج على اللي بيحصل، وقلت له أنا هاكتب وأنت تغني لأننا لازم نوقف جنب الفلسطينيين». وأضاف: «التفت مع شعبي لا على تسجلها بسرعة لإثبات موقف، خصوصاً أن الفنانين المصريين أصبحوا كسالي، ولم يتحرك أحد للتضامن مع الشعب الفلسطيني ولو بأغنية، وفي الآخر ببغوي علي عثمان ما باكتيش غير لشعبان، هو فيه حد غيره يتحرك وللا ياخد موقف». وتقول كلمات الأغنية: غلبت أكتب أغاني من لافي كلام يتقال... اللي بيحصل في غزة حرام ده ولا حلال... قتابل نازلة طالعة على الأرض وعلى البيوت... والدنيا في غزة والعة والناس عمالة تموت... يا عالم حد يلحق يا عالم حد يحوش... إن شا الله حتى بجزمة زي اللي خدنا بوش...»

(القاهرة - د ب أ)

## شاكيرا تغني بالعربية في «رأس السنة» بأبوظبي

أكدت المغنية الكولومبية الشهيرة شاكيرا (31 عاماً) اهتمامها بأصولها العربية. وقالت شاكيرا في تصريحات نشرتها صحيفة «غلف نيوز»، أمس، إنها تعترم الغناء باللغة العربية خلال حفلتها المقرر لها ليلة الاحتفال بمولد العام الجديد في أحد الفنادق الفاخرة بأبوظبي. (أبوظبي - د ب أ)

## الفائز بجائزة \$18,000 بالسحب الثالث والأخير لشركة المزيبي للصيرفة



أكثر وأربح أكثر... فاتحة بوابة الفرص الذهبية أمام جميع العملاء لربح جوائز نقدية لغاية 75,000\$ على طريق بطاقات «أمسح وقد ترحب» عن طريق نقديّة تصل لغاية 1000\$ والسحوبات الثلاث، السحب الأول على جائزة نقدية قيمتها 6000\$ هذا وقد أعرب الفائز عن سعادته وامتنانه لربح هذه الجائزة القيمة من شركة المزيبي التي نظمت هذا العرض الرابع إلى جانب الكثير من العروض الأخرى.

ونظمت شركة المزيبي للصيرفة سبحةا الثالث والأخير على جائزة 18,000\$، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 23 ديسمبر 2008 في فرع الانبوز تحت إشراف ممثلين عن وزارة التجارة والصناعة. وقد حالف الحظ فافز بجائزة 18,000\$ في السحب الثالث السيد/ تذول محمد علي (بطاقة مدنية رقم 270042303173)، الذي تسلم جائزته بحسب شروط الحملة الترويجية يوم الخميس الموافق 25 ديسمبر 2008 في المركز الرئيسي للشركة في منطقة المباركية بمدينة الكويت. هذا وقد أعرب الفائز عن سعادته وامتنانه لربح هذه الجائزة القيمة من شركة المزيبي التي نظمت هذا العرض الرابع إلى جانب الكثير من العروض الأخرى.

وجدير بالذكر أن شركة المزيبي للصيرفة نظمت مؤخراً حملة ترويجية مذهلة تحت عنوان «حول

# بالاتفاق الحصري مع THE WALL STREET JOURNAL

## لا علاج للركود من دون ألم

بيتر شيف

المشاكل التي نواجهها على الصعيد الجماعي لا تختلف عن تلك التي نواجهها على الصعيد الفردي، وبالتالي فإن الحد من الإنفاق مطلوب من الجميع، بما فيهم الحكومة.

فيما تدفع المخاوف من الركود الأمة إلى تبني تحكم أفضل للدولة بالاقتصاد وحالات العجز الفدرالي التي لا يمكن تخيلها، يبحث المرء من دون جدوى عن جدال على مستوى هذه اللحظة، فحيث ينبغي أن يكون هناك تضارب تاريخي في الأفكار، هناك فقط تضارب أعمى وقلق غير واضح من أننا بكل بساطة نخفي الوحش المترصق فينا.

مع تراجع الإيمان بالأسواق الحرة الآن إلى ما وراء الخوف والجدوى الاقتصادية، توافق المجموعة الفدرالية بحالها تقريباً على أنه يتوجب على الحكومة الفدرالية أن تحقق المبلغ اللازم من المال بغية بث الاستمرار في سوق الإسكان، وإنقاذ المؤسسات المالية، وتصفيّة أسواق الائتمانات، وخلق الوظائف والتخفيف قدر الإمكان من وطأة الركود الاقتصادي ومدته، وفي هذا السياق، تم، وإلى حد كبير، تهميش القلائل الذين يمتلكون وجهات نظر مؤيدة للحرة.

مع اعتبار نظريات الاقتصاديين جون ماينارد كينز مُنزلة، يتخيل معظم علمائنا الاقتصاديين المعاصرين الذين يحظون بالكثير من التقدير عالماً معقداً تخضع فيه الاقتصادات على المستوى الشخصي والمؤسسي والبلدي لأحكام قوانين تختلف إلى حد كبير عن تلك السارية المفعول على المستوى الوطني، وفي هذا السياق، يُشار إلى أن الأفراد، أو الشركات أو المدن المثقلة بالديون وذات الدخل المتقلصة تعرف غريباً أن عليها الحد من إنفاقها، وتسديد ديونها، والعيش بما يتوافر لها من سبل، لكنه غني عن القول إنه في المذهب الكينزي، تستطيع الحكومات الوطنية تشكيل نشاط اقتصادي والحفاظ عليه من خلال ضخ أموال مطبوعة في النظام المالي، فبحسب وجهة نظرها، لو لم يوجد

الحافز الذي شكله «الاتفاق الجديد» والحرب العالمية الثانية، لما انتهت فترة الكساد أبداً. سيكون تصرفاً غير مسؤول إلى أقصى حد بالنسبة لأحد الأفراد أن يعيق عملية ركود على الصعيد الفردي من خلال أخذ قروض جديدة بمبالغ أكبر، في حين أنه لا يستطيع تسديد القروض القديمة، لكن هذا هو تماماً ما نخطط له على المستوى الوطني.

اعتقد أن لهذه الأفكار تأثيراً كبيراً، لأنها تعد بحلول سعيدة ومن دون ألم، إنها المرادف الاقتصادي لبرامج خسارة الوزن السحرية التي لا تستلزم أي حمية أو تمارين رياضية. تسمح هذه النظريات لرجال الاقتصاد بادعاء أنها تمك القوة لدرء المشاكل بواسطة الأموال المطبوعة التي تصدرها، وللتناخين بالتصديق بأنهم يستطيعون الحصول على انتعاش اقتصادي من دون تقديم أي تضحية. وبصفتي أحد أتباع المدرسة النمساوية للاقتصاد، أعتقد أن قوى السوق تُطبق بشكل متساوٍ على الناس كما على الأمم، فالمشاكل التي نواجهها على الصعيد الجماعي لا تختلف عن تلك التي نواجهها على الصعيد الفردي، وبالتالي فإن الحد من الإنفاق مطلوب من الجميع، بما فيهم الحكومة.

لا تستطيع الحكومات الابتكار بل التوجيه فقط، فعندما تنفق الحكومة، ينبغي أن يأتي المال من مكان ما، وإذا لم يكن لدى الحكومة فائض، ينبغي أن يأتي المال من الضرائب، وإذا لم ترتفع الضرائب، ينبغي أن يأتي المال من الإقراض، وينبغي أن يأتي من المقرضين عن الإقراض، ينبغي أن يأتي المال من الأموال المطبوعة وهو المكان الذي نندع منه عمليات الإنفاق هذه، لكن لا دولار إضافي مطبوع يقلل من قيمة الدولارات المتداوله، لا يمكن خلق



لم تعد نظريات كينز تؤخذ على أنها من المسلمات

شيء من العدم من دون بل أي جهد. إذا نظرنا إلى عمليات تدخل الحكومة في السوق من هذا المنظار الواقعي، ماذا يمكننا أن نتوقع من الدفق الهائل من مذهب الغالبية الفرالية؟ بل خلال الاقتراض بما يفوق إلى حد كبير قدرتها على التسديد، ستضمن الحكومة حدوث تضخم أكبر لسنوات مقبله، مما يخفض قيمة كل ما ادخره الأميركيون أو حصلوا عليه. حتى الآن، كانت الموجة التضخمية تُقع من خلال الضغوط التي تتعرض لتأثيرات فقاعات الأصول المنفجرة على صعيد العقارات والأسهم، والتصنيفات السريعة على الصعيد السلبي، وقيام باعة الحزينة المتعثرين بتخفيض الأسعار للخلاص من

## افتتاحية

### ريك وارن... وأوباما... واليسار

«تعصّب اليسار ضد الكاهن الإنجليزي قد يبطئ تقدم أوباما»



أوباما وريك وارن

وقعت المناظرة الأكثر تأملاً وإثارة للاهتمام خلال الحملة الرئاسية التي دامت لسنتين في أغسطس في كنيسة ساندباك بين جون ماكين وباراك أوباما، برئاسة قس الكنيسة ريك وارن. ولذلك فمن الجدير بالملاحظة أن اختيار الرئيس المنتخب أوباما لريك وارن لتلاوة الصلوات خلال حفل تسلّم منصبه في الشهر المقبل أثار انتقادات حزبية شديدة من جانب اليسار الديموقراطي. فطوال الأسبوع الماضي، عثر كثيرون عن خيبة أملهم من اختيار القس وارن لأن هذا الأخير يعارض زواج مثليي الجنس والإجهاض. ومن جهته، قال جو سولومونز، رئيس حملة حقوق الإنسان إنه «عبر دعوة ريك وارن إلى حفل تولي منصبه، أفسدت وجهة النظر التي مفادها أن الأميركيين من مثليي الجنس، والمتحولين جنسياً لديهم مكان في الحياة».

أما رئيسة منظمة «أشخاص من أجل الطريقة الأميركية»، كاثرين كولبرت، فاعربت عن خيبة أملها، معتبرة أنه كان على أوباما اختيار شخص لديه «قيم أميركية تتطابق وقيم التيار السائد».

خلال الصراع الثقافي المشهور والمسيء، اتهم كلا الجانبين الآخر بالتعصب المستمر. طالما اعتقدنا بأن منح صفة قانونية محمية للمسائل الأكثر تسييساً في تلك الجدالات، كالإجهاض وزواج مثليي الجنس، ينبع من صميم النظام السياسي في الولايات حيث يمكن أن يجعل السكان المتخايبون باتجاه تسوية سياسية، وقد قام سكان كاليفورنيا بذلك في نوفمبر حين صوتوا لإقرار الاقتراح رقم 8، معربين عن عدم موافقتهم على الصفة القانونية لزواج مثليي الجنس. لذلك عمل ريك وارن، وهو كاهن إنجيلي، إلى جانب الكنيسة المورمونية لإقرار الاقتراح رقم 8. ففاز هذا الأخير بنحو 52% من الأصوات في مقابل 47%.

وفي وقت لاحق، قال بعض الزعماء من مثليي الجنس إنه على الجهة التي ينتمون إليها العمل بجهد أكبر لحمل المزيد من الناخبين على فهم حججهم. ومع ذلك، تم الترويج على نحو متزايد للخطوات الجزئية التي اتخذها بعض الناشطين مثليي الجنس في كاليفورنيا ضد أفراد أظهرت مساهماتهم في الحملة تأييدهم للاقتراح رقم 8، فصرف البعض منهم من وظائفهم.

وقعت المناظرة الأكثر تأملاً وإثارة للاهتمام خلال الحملة الرئاسية التي دامت لسنتين في أغسطس في كنيسة ساندباك بين جون ماكين وباراك أوباما، برئاسة قس الكنيسة ريك وارن. ولذلك فمن الجدير بالملاحظة أن اختيار الرئيس المنتخب أوباما لريك وارن لتلاوة الصلوات خلال حفل تسلّم منصبه في الشهر المقبل أثار انتقادات حزبية شديدة من جانب اليسار الديموقراطي. فطوال الأسبوع الماضي، عثر كثيرون عن خيبة أملهم من اختيار القس وارن لأن هذا الأخير يعارض زواج مثليي الجنس والإجهاض. ومن جهته، قال جو سولومونز، رئيس حملة حقوق الإنسان إنه «عبر دعوة ريك وارن إلى حفل تولي منصبه، أفسدت وجهة النظر التي مفادها أن الأميركيين من مثليي الجنس، والمتحولين جنسياً لديهم مكان في الحياة».

أما رئيسة منظمة «أشخاص من أجل الطريقة الأميركية»، كاثرين كولبرت، فاعربت عن خيبة أملها، معتبرة أنه كان على أوباما اختيار شخص لديه «قيم أميركية تتطابق وقيم التيار السائد».

خلال الصراع الثقافي المشهور والمسيء، اتهم كلا الجانبين الآخر بالتعصب المستمر. طالما اعتقدنا بأن منح صفة قانونية محمية للمسائل الأكثر تسييساً في تلك الجدالات، كالإجهاض وزواج مثليي الجنس، ينبع من صميم النظام السياسي في الولايات حيث يمكن أن يجعل السكان المتخايبون باتجاه تسوية سياسية، وقد قام سكان كاليفورنيا بذلك في نوفمبر حين صوتوا لإقرار الاقتراح رقم 8، معربين عن عدم موافقتهم على الصفة القانونية لزواج مثليي الجنس. لذلك عمل ريك وارن، وهو كاهن إنجيلي، إلى جانب الكنيسة المورمونية لإقرار الاقتراح رقم 8. ففاز هذا الأخير بنحو 52% من الأصوات في مقابل 47%.

وفي وقت لاحق، قال بعض الزعماء من مثليي الجنس إنه على الجهة التي ينتمون إليها العمل بجهد أكبر لحمل المزيد من الناخبين على فهم حججهم. ومع ذلك، تم الترويج على نحو متزايد للخطوات الجزئية التي اتخذها بعض الناشطين مثليي الجنس في كاليفورنيا ضد أفراد أظهرت مساهماتهم في الحملة تأييدهم للاقتراح رقم 8، فصرف البعض منهم من وظائفهم.

## عودة المراهنة على الولايات المتحدة إلى الواجهة



سيكون الاقتصاد الأمريكي أول من يسترد عافيته

ذلك، سيشكل التراجع الحاد في أسعار النفط، في حال استمر، ضربة قاسية للاقتصادات التي تعتمد على النفط الخام في الشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية وروسيا، مما يعوق الطلب على السلع الأميركية.

كذلك بدأ الضعف يظهر فجأة في الاقتصادات المتقدمة في الخارج، ففي هذا الأسبوع، قال وزير المالية الياباني إن الصادرات انخفضت بنسبة 27% في نوفمبر عما كانت عليه قبل سنة، ويعود ذلك في جزء منه إلى ارتفاع قيمة الين، أما الصادرات إلى الولايات المتحدة، فقد تراجعت بنسبة 34%، وتذكر شركة تويوتا لصناعة السيارات أنها تتوقع خسارة تبلغ نحو 1.7 مليار دولار في السنة المالية التي تنتهي في 31 مارس نتيجة ارتفاع قيمة الين وضعف الطلب في الولايات المتحدة وأوروبا.

ولكن بعد هذه المرحلة، قد يكون الاقتصاد الأمريكي أول اقتصاد يستعيد عافيته، ففي عام 2010، يتوقع خبراء الاقتصاد أن يتوسع الاقتصاد الأمريكي بنسبة 2.1% بالمقارنة مع نمو بنسبة 2% في سائر دول العالم، وستكون هذه المرة الأولى منذ عام 2004 التي يتخطى فيها النمو الأمريكي النمو في الخارج، وسيكون

تأتي من خارج أمريكا الشمالية. يعود هذا التحدي في جزء منه إلى ارتفاع قيمة الدولار مقابل عملات عالمية كثيرة، بما فيها اليورو. طوال سنوات، ساهم الدولار الضعيف في تحفيز أرباح الشركات التي تقوم بأعمال في الخارج، فقد استفادت هذه الشركات من تحويلات العملة المرحة عند إعادة رؤوس الأموال من الخارج إلى الوطن، وبالإضافة إلى ذلك، كان الكثير من هذه الشركات يستغل موجة من النمو المتسارع في اقتصادات ناشئة مثل الصين ومناطق استفادت من أسعار السلع المرتفعة، ويتوقع كثير من خبراء الاقتصاد تواصل النمو بسرعة في الصين، وقدر صندوق النقد الدولي النمو في الصين في عام 2009 بنسبة 9.3%، بالمقارنة مع 9.7% في عام 2008، ولكن ثمة إشارات إلى ضعف خطير ظهر فجأة في الصين، فإنتاج الكهرباء، الذي يُعتبر مؤشراً اقتصادياً تراقب عن كثب، انخفض بنسبة 9.6% في شهر نوفمبر، في حين أن الواردات تراجعت بنسبة 18% عما كانت عليه قبل سنة، وعلى نحو مماثل، تباطأت التصورات بنسبة 2.2%، وهذا أول تراجع شهري منذ أكثر من سبع سنوات، وبالإضافة إلى

### ● سكوت باترسون

إن أخذنا أدنى الخطوات التي اتخذها المستثمرون خلال السنوات القليلة الماضية هي الاستثمار في شركات لها وروابط كثيرة مع اقتصادات أجنبية سريعة النمو في آسيا والشرق الأوسط وغيرها، في حين أنهم قلما وظفوا أموالهم في تلك التي تركز معظم أعمالها في الولايات المتحدة، حيث تسير عجلة الاقتصاد ببطء، لكن هذا التوجه قد ينعكس قريباً، وهذا ما بدأ يحدث بالفعل إلى حد ما، مع أن الأهم في الوقت الراهن هو أي المجموعات تواجه مشاكل أقل، فقد انخفضت أسهم الشركات التي تسجل أكثر من 50% من إيراداتها في الخارج بنسبة 46% هذه السنة، بالمقارنة مع تراجع بنسبة 38% في الشركات التي لا تملك أي إيرادات دولية، حسبما أفادت مجموعة بيسبوك الاستثمارية.

تجني قطاعات مثل المرافق العامة والصناعات الاستهلاكية والرعاية الصحية أقل من 30% من إيراداتها في الخارج، أما قطاع التكنولوجيا فهو من بين القطاعات الأكثر عرضة، بما أن نحو 50% من إيرادات شركاته



شكوك بتدخل المصالح في صفقات الاتصالات

السياسيين الديموقراطيين. وفي رسالة بتاريخ التاسع من ديسمبر وجهها إلى المستشار العام للجنة الاتصالات الفدرالية، ذكر نائب مدير شركة M2 للضحايا التنظيمية أوزوما أونيج وبصراحة، وجود رسالة من سوليس إلى لجنة الاتصالات الفدرالية تؤيد المزاد.

نحن سعدون بالقول إن مارتن أفسد هذه العملية المديرية بعد تدخل من قبل أشخاص آخرين في إدارة بوش. وفي هذا السياق، وجّه وزير التجارة كارلوس غوتيريز رسالة واضحة وصريحة إلى مارتن طالباً من اللجنة القيام بالمزاد وإرساله على مقدم أكبر عرض من دون شروط تعطي الأفضلية لشركة واحدة دون غيرها، لكن هذا الجدل لم ينته بعد. فبرغم أن مارتن ألغى اجتماع هذا الشهر، إلا أنه أبقى مفتوحاً احتمال إجراء تصويت ضمن لجنة الاتصالات الفدرالية على اقتراحاته قبل أن يترك منصبه في الشهر المقبل. وإذا فشل، فسرعان ما ستتمتع سوليس بنفوذ أكبر داخل إدارة أوباما وذلك لمساعدة الأثرياء وأصحاب العلاقات على حساب الأميركيين جميعهم.



الأضرار المنعكسة على البيئة. إن بدا الأمر مثيراً للاشكوك، فهذا بالضبط ما يحدث له مناصرو البيئة. عندما تسحب محطات توليد الكهرباء المياه من البحيرات والأنهار لتبريدها في أنظمة تبريد لتوليد الكهرباء، تنفق بعض الأسماك وبعض أشكال الحياة البحرية، ولتخفيف معدل الوفيات، على حد رأي ناشطي البيئة، سيكون الخيار الأفضل باعتماد أنظمة تبريد تعيد تدوير المياه أو الهواء في داخل المحطة.

مع تقدم التكنولوجيا، ستجري تحسينات كبرى في الطريقة التي تستطيع بها الشركات دء آثارها على البيئة. فبعد استخدام شبكات أو حواجز للاسماك، تستطيع الشركات تخفيف الضرر عن الأسماك بنسبة 80% إلى 95%. إنه مستوى من الفعالية يقترن من الأنظمة المتطورة بجزء بسيط من التكلفة.

شبهت مجموعات الحفاظ على البيئة برفض تحليل التكاليف والمنافع كمسألة تتعلق بالعقائدية أكثر منها بالمنافع العامة. فهي لا تنق بالشركات وتعتقد أن أهدافها البيئية الخاصة خيّر عام أسمى مما خسره المجتمع نتيجة التكاليف الباهظة. لكن ثمة ثمن لكل شيء في الحياة، ويجب أن يتضمن التنظيم السليم حكماً حول التكاليف والمنافع النسبية.

إن دل هذا الأمر على شيء فهو أن وكالة حماية البيئة لا تولى التكاليف أهمية كبيرة خلال صياغة قوانينها. لكن في شركة «إنترجي» يريد مناصرو البيئة من المحكمة العليا فرض معيار أعلى. وإن فعلت ذلك، سيدفع المجمع، وعاجلاً أم آجلاً العوالم، بما أن الولايات المتحدة التي تتحول إلى الفقير أقل قدرة على تحمل الاستثمارات التي ستقتضي على القليل منها عند توليد الكهرباء.

## رأي

### مراقبة العوالم



الموازنة بين تكلفة الطاقة وتأثيرها على البيئة





## حماسة «حماس»... ونعال الطبطنائي!

**محمد نايف الصنزي**

hamadvision@hotmail.com

لا أحد لديه ذرة من الإحساس والشعور الإنساني، لم يتأثر ولو قليلا بمشهد ضحايا الاعتداء الإسرائيلي السافر على غزة وأهلها، فرؤية جثث الأطفال وقد نزتف الدماء من أجسادهم البريئة، تحيط بهم صرخات أمهاتهم وعويلهن، وبكاء أبائهم وإخوانهم، لمشهد يدمي القلب ويبيكه، حتى عند أشد الناس قسوة وجلافة.

لا شك أنه اعتداء سافل وحقير بكل المقاييس الإنسانية، ولا يمكن لعاقل أو منصف أن يقبله أو يؤيده لأي سبب من الأسباب، وفي أي حال من الأحوال، مع أنه غير مستغرب من الكيان الصهيوني الذي استمرأ الاعتداء على المدنيين وقتلهم وبسط «طيطية» المجتمع الدولي على رأسه، والسكوت على مجازره المتكررة التي تجاوزت الحدود والأعراف جمعيتها.

أشعر بالأسى الشديد على ضحايا هذا الاعتداء الغاشم والعنيف، والأسف لأهاليهم الذين فجعوا بموتهم، فالعدو الإسرائيلي لا يعرف الرحمة مع أي صبر، ولا يميز بين مدني وعسكري أبدا، فكلمه في نظره أهداف عسكرية مستباحة، والتاريخ يشهد على دمويتهم وعنفهم اللامحدود، وليست هذه المرة الأولى ولن تكون الأخيرة في سلسلة اعتداءاتهم «النتالة»، ولا يمكن أن نلومهم على هذه النتالة، فهي طبع فيهم لا يغلبه تطيعهم المصطنع، لكننا نلوم من يجلب بسادجته وحماقته وروغوته السياسية هذه الاعتداءات المتكررة للشعب الفلسطيني.

فكلنا نعلم أنه لا وجه للمقارنة بين القوة والعتاد العسكري الإسرائيلي، وقوة «حماس» العسكرية الهزيلة الممتثلة بصواريخ القسام

النتك، المدائية التي لا يمكن أن تضر العدو الإسرائيلي بشيء، وهي

لا تعدو بالنسبة إليه أكثر من العاب نارية متخلفة، لكنها مفيدة له

وضرورية فهي تعطي الصهاينة مبررا دائما للاعتداء والقتل، فكلمنا

أطلق سفهاء حماس «صواريخهم «النتكنا» التي لا معنى لها، جاء الرد

الإسرائيلي العشوائي عنيفا وموجعا، لا يميز بين صغير أو كبير ولا

بين رجل أو امرأة، مخلقا الدمار والدماء والأشلاء المتناثرة التي لا

حصر لها.

«الحماسيون» ولا أحد غيرهم، هم من يتسبب في استمرار هذه المجازر المتكررة للفلسطينيين بسادجتهم السياسية التي لا تعرف فن الممكن، والتي مازالت تضر على أنها ستجوخ الدولة الإسرائيلية بالطرق العسكرية بعيدا عن المفاوضات السياسية، وهم لا يعينهم ولا يخطر على بالهم ما يدفعه الشعب الفلسطيني من ثمن فادح من دماء أبنائه بلا طائل، ولا تحرك صرخات الأمهات الثكلى شعرة ماداموا باقين على رأس السلطة في غزة، فهذا كل ما يعينهم اليوم، وغدا، وبعد غد، وهم دليل آخر على أن الدين والسياسة لا يمكن أن يجتمعا على خير أبدا!

رحم الله شهداء غزة، وكفاهم حماقات حماس، وحقارات الصهاينة، وخلصهم منها للأبد!

\*\*\*

- بعد «قدرة» الصحفي العراقي منتظر الزبيدي الشهيرة التي قذف بها نحو الرئيس بوش، و«عال» النائب وليد الطبطبائي التي استصيح شهيرة، والتي وجهها «عابيا» نحو الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أظن أنه قد تأكد لكم ما سبق وأن ذكرته في مقال سابق، بأن الحذاء هو السلاح المفضل لجماهير الأمة العربية الغفيرة، فأخر الأخبار نقول إن الطلبات تتزايد على المصنع التركي وإته «هو ملحق» عليها، حتى أنه اتاح 100 وظيفة جديدة لتلبية لتزايد حجم المطالب على «قدرة» الزبيدي، ولا نعلم حتى الآن ما هي صناعة «عال» النائب الطبطبائي، أي تركية أم إيطالية أم صينية، لكننا نتمنى أن تكون صناعة محلية، حيث يتوقع أن تدخل في منافسة شديدة مع «قدرة» الزبيدي في قائمة أكثر الأحذية مبيعا في العالم العربي! كما نسعنا أن الأخوة في «حماس» يفكرون في تطوير صواريخهم الموجهة لإسرائيل، وذلك بإضافة «قدرة» على كل جانب من جوانب الصاروخ لزيادة فاعليته ووقتته وشعبيته كذلك!



## دول الخليج ومراحل «الانتعاش السياسي» (3-2)

**د. نكد سليمان المطوع**

mutawa.n@gmail.com

تحدثنا من خلال المقال السابق، عن أوجه الإختناق السياسي التي تتعرض لها دول الخليج وبالتالي استخدام أساليب إدارة النزاع السلمية، حتى الوصول إلى مرحلة الانفراج، التي تتكسب من خلالها النظم السياسية مناعة ضد الاهتران ومهارة في استخدام النظم الإدارية المثلى في المفاوضات وإدارة الأزمات.

وتوقف بنا الأمر عند تجربة البحرين، وتعاملها مع «استراتيجية التغيير»، وانتقينا عند مرحلة حل البرلمان وتعليق الدستور في أوائل السبعينيات... وإدراك متخذ القرار، الحاجة إلى تصميم إستراتيجية مناسبة للتغيير... ولو طبقنا نموذج «كارل لوين» للمفاوض karl lewin في تحليل الواقع البحريني أي نظرية «strategy Integrative negotiations» (استراتيجية المفاوضات المتكاملة) لوجدنا أن مراحل التعامل مع الأزمة ابتدأت بفترة التجميد، وهي فترة حل البرلمان وتعليق الدستور في السبعينيات، تلتها مرحلة دراسة إيجابيات وسلبيات إستراتيجية التغيير، وتحفيز الدراسات الخاصة بتنظيم العمل السياسي، الذي جاء طبقا للواقع البحريني، وتتمثل في إشهار الجمعيات السياسية وهو النموذج الخليجي الوحيد الذي جمع بين هيكل النفع العام وروح التكتلات السياسية. أما المرحلة الثالثة في إدارة الأزمة فتتمثلت في عملية تحديد المسار الوطني، أي ما سُمي بميثاق العمل الوطني وهو المشروع الذي نقل الإمارة إلى وضع المملكة الدستورية، وطرحه الأمير الحاكم الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، قبل تحول الإمارة إلى ملكة، وذلك عن طريق طرح وثيقة سياسية قابلة للاستفتاء العام، سميت بالميثاق، وصدرت في ديسمبر 2000 لتلتزم مبادئ عامة، وتحدد مسار العمل الوطني، بما في ذلك التعديلات الدستورية المراد إدخالها.

أشارت الوثيقة التي استخدمت كمرحلة انتقالية لاستلطاق الآراء وقياس الراي العام، إلى نقاط عديدة، أولها التاريخ البرلماني لإمارة والتمسك بمكتسبات دستور 1973، أي إنجاز المجلس الوطني، ثم قدمت الوثيقة اقتراحا باستبدال نظام المجلس الواحد المنتخب بنظام آخر، وهو نظام المجلسين في العمل التشريعي، وذلك حسب الميثاق، للجمع بين الاستفادة من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء الشورى، ومجلس آخر منتخب يحمل الاتجاهات والأفكار وتفاعل الآراء الشعبية.

أما الجزء الثاني فقد تناول طبيعة نظام الحكم الدستوري اللورائي واستقلال القضاء وسيادة القانون، وبختتم الميثاق باقتراحات حددت مسار الإمارة السياسي والتشريعي معا، وذلك عن طريق اقتراح إجراء تعديلات دستورية لتحقيق بعض الرؤى والتصورات، ومنها مسمى الدولة وتعديل المواد الخاصة بالسلطة التشريعية، وذلك في حالة واحدة فقط، وهي التصويت بالإجماع على الميثاق.

ماذا حدث؟ وكيف احتوت الأزمة عراقل إستراتيجية التغيير؟ هذا ما سنتابعه في المقال القادم.

\*\*\*

كلمة أخيرة: أبرز إنجازات عام 2008 هو صعود أول امرأة عربية إلى منصة الاستجواب البرلماني الكويتي ونجاحها بأداء متميز، ووزارة التربية ثورية المصباح... وأبرز الأحداث التي خيم الحزن من خلاله على نفوسنا، وفاة المغفور له الأمير الوالد الشيخ عبد العبدالله سالم.

## كالعادة... شجب واستنكار!

**د. حسن عبدالله جوهر**

hasanjohar@hotmail.coml



الكثير من حكام العرب أصبحت حالهم حال المنظمات الإنسانية والجمعيات النسائية والاتحادات الطلابية في إصدار بيانات الشجب والاستنكار! ووصلت الحال ببعض الأنظمة الحاكمة في الدول العربية إلى اتهام الفلسطينيين وتحميلهم مسؤولية الجرائم الإسرائيلية، الفلسطينني في غزة تساوي من حيث العدد، إن لم تكن تزيد، الصواريخ والقذائف التي مزقت أجساد الشهداء على هذه البقعة الجغرافية الصغيرة، ومن الواضح أن ردود فعل العرب على كل جريمة إسرائيلية في بمنزلة الضوء الأخضر لاستمرار هذا العدوان المنظم، كما أن التصريحات الرسمية للمسؤولين العرب باستقبال الجرحى والمصابين الفلسطينيين هي الأخرى إيذان بتكرار القذف الحربي في المستقبل.

وقد لا نعيب على اليهود استخدام ترسانتهم العسكرية وتجربة أسلحتهم

الجديدة على رؤوس الفلسطينيين، فهذه سياسة استراتجية قائمة على

عقيدة دينية لم تتغير منذ قيام الكيان الصهيوني في قلب العالم العربي،

وتشربت مع الوقت بالحدق المتراكم على إراقة الدم والتبرك بتتكيل العرب

وإذلالهم.

ولكن نعيب الجبهة المقابلة لذلك وهي الجبهة العربية التي لو حسبتا

قيمة عتادها الحربي وكميتها على مدى خمسة عقود لكأنت كقيلة بإقامة

إمبراطورية حضارية بحجم الصين والقارة الأوروبية، ولكأنت كافية باحتلال

قارة آسيا برمقتها، ولكن هذه الأسلحة تحولت إلى خردة واستبدلت كل عدة

سنوات مثلما تتبدل موديلات السيارات والملابس، والكثير من حكام العرب

أصحت حالهم حال المنظمات الإنسانية والجمعيات النسائية والاتحادات

الطلابية في إصدار بيانات الشجب والاستنكار!

ووصلت الحال ببعض الأنظمة الحاكمة في الدول العربية إلى اتهام

الفلسطينيين وتحميلهم مسؤولية الجرائم الإسرائيلية، والمطالبة بأن



## عذراً... فجيئش محمد لن يعود قريباً

**د. ساجد الصبدلي**

sajed@sajed.org

إن إسرائيل وفي موازاة إذناقتها لنا كل هذه المجازر واحتلالها تلك الرقعة من الأرض، قد انتصرت في معركة أخرى أهم وأخطر... لقد انتصرت حين تمكنت من جعلنا تحتل قضية فلسطين من كونها شأناً وفرصة دينية لكل المسلمين وهماً قومياً لكل العرب، إلى جعلها شأناً فلسطينياً خاصاً.

لا اظنني اجافي الحقيقة حين أقول إن كثرة المجازر التي احاقت بنا، وكثرة مشاهدتنا للدماء والأشلاء والموت، أوجدت فينا حالة من التبدل الشعوري وعجزاً عن التفاعل الحقيقي مع ما يجري، وغدا تعاطفنا معها «كالبرطانيين» الذين يشاهدون للمسللات والأفلام التراجيدية فتسيل دموعهم، ليعيشوا حالة من الحزن الاصطناعي فتطمئن قلوبهم بأنهم لايزالون بشرا يشعرون!

بالأسس كنت واقفا مع الضنود في الاعتصام الذي نظمته الحركة السلفية في ساحة الإرادة، وشاهدت الأعلام والياقطات، وأسمنتت إلى الخطابات النارية، وسعمت نفس الشعارات ونفس صحبة: «خبير، خير يا يهود، جيش محمد سوف يعود» بالحماس نفسه الذي كنت

أسمعها به منذ أكثر من خمسة وعشرين عاما، لكنني ظلت أسأل نفسي ما الذي أثارنا إلى هذا الحد؟ هل هي المجزرة؟ هل كنا بحاجة إلى كل هذا الموت لنتحشد ونصيح ونصرخ ونبتعد ودعو على

اليهود بأن يفجر الله كروشمهم كما كان دعاء الشيخ أحمد القطان في اعتصام الأمس، وترفع الأحذية كما فعل النائب وليد الطبطبائي تأسبا بمنظر الزبيدي، ونرق العلم الإسرائيلي كما فعلنا مئات المرات من قبل؟

حصار غزة واقع منذ أشهر عديدة، وأهلها يتعرضون للقتل البطيء تحت نظارتنا جميعا، ومع ذلك كان أغلب قياداتنا العربية خائضا حتى ركبتيه في التعامل مع إسرائيل بشتى الطرق، ومنبسطا على

بطنه لإدارة الأميركية التي تناصر إسرائيل، فهل كنا بحاجة إلى فيلم «اكشن» به قصف وانفجارات ودماء وأشلاء، حتى يستنار مركز التأثير في جهازنا العصبي فتفعا؟ وبعدها... ثم كان ماذا؟ ما الجديد هذه

المرّة؟ كم من مجزرة مرت ودماء أريقت وأشلاء قطعت؟ وكم من مرة اعتصمنا وصحنا وتوعدنا وأحرقنا الأعلام، ثم عدنا إلى بيوتنا لنحتضن المخدرات ونلتحف الأغطية الدايفة وننام ونحلم؟!

أرجو ألا يساء فهمي، فانا لا أرفض أن نعصم، فمن حق أي إنسان أن يفعل كل ما من شأنه أن يخفف من ضغوطه النفسية ويفرغ مخزونه العاطفي، حتى لو كان يريد أن يطرُق رأسه بالجدران، ومن واقع التجربة على مر سنوات طويلة، فاعتصاماتنا في أغلبها لا تتجاوز هذه الدائرة، والقيادات والأنظمة العربية الحاكمة تدرك ذلك، بل تراه مقبدا لها ولاستقرارها، وما نحن نرى الاعتصامات والمظاهرات تخرج حتى في

دول الأنظمة المتسلطة الواقعة تحت أحكام الطوارئ في رعاية قوات الأمن، ويعود بعدها الناس إلى بيوتهم سعداء لأنهم قاموا بدورهم. إسرائيل تدرك أننا ظاهرة صوتية، وأن جيش محمد، الذي نناديه في اعتصاماتنا في أعقاب المجازر لن يعود قريبا، لأنه جيش ليس

فيه جنود، فالرجال قوام الجيوش، وهؤلاء بعدما يصبحون ويهدرون ويرفعون النافطات ويلوحون بالأحذية، يهدم التعب والإرهاق فئذهيون إلى مضاجعهم ليناموا ملء أجانفهم. إسرائيل يسعدنا أن

نعصم ونقصف بما في نفوسنا من شحنات عاطفية، لأن هذا يبقينا بعيدين عن أن نقصف بما في رؤوسنا من شحنات عقلية.

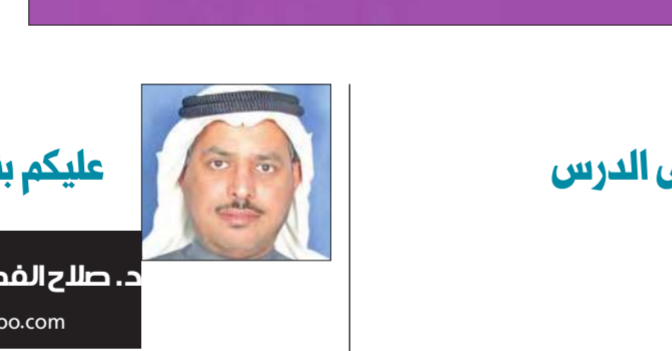
إن إسرائيل وفي موازاة إذناقتها لنا كل هذه المجازر واحتلالها تلك الرقعة من الأرض، قد انتصرت في معركة أخرى أهم وأخطر... لقد انتصرت حين تمكنت من جعلنا تحتل قضية فلسطين من كونها شأناً وفرصة دينية لكل المسلمين وهماً قومياً لكل العرب، إلى جعلها شأناً فلسطينياً خاصاً، ومن جعل الحرب هناك ليست حرب

أهل فلسطين فحسب بل حرب أهل غزة و«حماس»، حتى أصبحت اليوم مجزرة غزة مجرد كارثة إنسانية أخرى كتلك التي تحيق بشعوب العالم بوميا.

حين نستطيع أن نعود جميعا، وعلى مستوانا الشخصي فردا فردا وجماعة جماعة وحزبا حزبا، إلى الشعور بجرح فلسطين بأنه جرحنا، وأن الحرب حربنا جميعا، وأن هذا الصراع هو همنا ومدار تفكيرنا المستمر، ومصب دمعنا الدائم ماديا ومعنويا بقدر استطاعتنا، فحينها يحق لنا أن نزايد فنلوم مصر لأنها لم تفتح معبر رفح، وشيخ الأزهر على تصريحاته الحمقاء، وقرر لأن فيها مكتب تمثيل تجاري إسرائيلي!



**ظلون غابية**  
www.gharaibehweb.com



## البريد العام: غزة تنهار... وانتهى الدرس

**د. فيصل الشريفي**

bareedfaisal@hotmail.com

مشكلة فلسطين هي التصريحات، والمؤامرات التي تحاك من الأعلى:
● محمود عباس يلوم «حماس» لأنها لم تلتزم بالهدنة ويحملها تبعات ذلك الهجوم.
● «حماس» ترفض فتح معبر رفح وتطالب بفتح جميع المعابر شرط استقبال الأحياء قبل الجرحى.
● الفصائل الجهادية تهدد بالرمد بقوة على إسرائيل.
إسرائيل هذا سيناريو الأحداث يضمن «ترس» الجيب للبعض... أسف... «ترس الجيب ما يسوي شيء هذه الأيام»... المهم وجود حساب فيه أرقام مليونية (دولار او عملة صعبة).
مدعو العروبة يضعون اللوم على صواريخ القسام لأنها السبب، وأن الجهاديين هم من أشعل فتيل الحرب، و«حماس» هذه المره هي المتهمه وهي من قاد الفلسطينيين إلى حرب لا يستطيعون مجاراتها كون إسرائيل قوة عظمى لا يمكن أن تُفهر أو تُهزَم، والمحصلة أن إسرائيل لن تتنازل عن احتلالها «بلادك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل»، فكيف بها تتنازل عن غزة والضفة؟ «حاضض على يوزنا».
● أخيراً أعرض هذه الأسئلة مع إجاباتها لمن يريد المزيد:
السؤال الأول: هل هذا آخر هجوم تشنه إسرائيل على الفلسطينيين والعرب؟
الإجابة: طبعلا لا.
السؤال الثاني: هل عندنا أدوات وأساليب تردع فيها العدو الإسرائيلي؟
الإجابة: أكيد لا.
السؤال الثالث: هل سنصل إلى اتفاق سلام عادل مع إسرائيل؟
الإجابة: في الحلم... وانتهى الدرس يا... عرب.
ودمتم سالمين.

يذكر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة أنه في عهد الإمام علي بن أبي طالب أغار سفليان بن عوف الغادي على منطقة الأنبار في العراق. في تلك الغارة ارتكب جيش سفليان بن عوف الفظائع من قتل وسلب ونهب وانتهاك للأعراض، ولم يتكف في تنكبه بالمسلمين من أهل العراق، بل تعدى فيما ارتكب من جرائم على أهل الذمة الذين كانوا يقيمون بتلك المنطقة.

ولما بلغ الإمام علي الخير خطب خطبة مؤثرة تقار الما وحرّنا على ما آلت إليه أمور المسلمين، ومما قال في تلك الخطبة «لقد بلغني أن الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة والأخرى المعاهدة فينتزع منها خلخالها من ساقها ورعتها من أذنّها فلا تمنع منه إلا بالاسترحام، ثم انصرفوا وأفرين لم يئل أحدهم كلما (جرح)، فلو أن امرأ مسلما مات بعد ذلك أسفا ما كان عندي ملموما، بل كان عندي به جديراً».

من يتابع ما تنقله القنوات الفضائية من مشاهد المجازر التي تجري في غزة من استباحة لدماء الأبرياء،

## عليكم بنموذ «حزب الله»



**د. صلاح الفضلي**

salahma@yahoo.com

وتقتيل للأطفال والنساء، وحصار وجوع وحرمان من الغذاء والماء والدواء من قبل الوحش الصهيوني، بمباركة وتواطؤ من غالبية الأنظمة العربية، من يتابع كل هذا ويملك ولو ذرة من كرامة لا يمكن إلا أن يشعر بالذل والخزي والغضب، وكما قال الإمام علي: «لو أن امرأ مسلما مات بعد ذلك أسفا ما كان عندي ملوما.»

أي دل أكثر من أن تصرح وكرة الخارجية الإسرائيلية في قلب القاهرة بأنها سوف تستيبح غزة، ولا يرد عليها أحد، بل على العكس من ذلك يتشد النظام المصري الحصار المفروض على أهل غزة ويساعد في خنقهم بإقفال معبر رفح؟ أي عار وهوان يمكن أن

نشرع بهما ونحن لا نقدر أن نقدم لهم ما يعينهم في محتهم؟

يذكر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة أنه في عهد الإمام علي بن أبي طالب أغار سفليان بن عوف الغادي على منطقة الأنبار في العراق. في تلك الغارة ارتكب جيش سفليان بن عوف الفظائع من قتل وسلب ونهب وانتهاك للأعراض، ولم يتكف في تنكبه بالمسلمين من أهل العراق، بل تعدى فيما ارتكب من جرائم على أهل الذمة الذين كانوا يقيمون بتلك المنطقة.

ولما بلغ الإمام علي الخير خطب خطبة مؤثرة تقار الما وحرّنا على ما آلت إليه أمور المسلمين، ومما قال في تلك الخطبة «لقد بلغني أن الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة والأخرى المعاهدة فينتزع منها خلخالها من ساقها ورعتها من أذنّها فلا تمنع منه إلا بالاسترحام، ثم انصرفوا وأفرين لم يئل أحدهم كلما (جرح)، فلو أن امرأ مسلما مات بعد ذلك أسفا ما كان عندي ملموما، بل كان عندي به جديراً».

من يتابع ما تنقله القنوات الفضائية من مشاهد المجازر التي تجري في غزة من استباحة لدماء الأبرياء،



## أوباما «ملتزم» السلام



باراك أوباما

قال أحد كبار مساعدي الرئيس الأميركي المنتخب باراك أوباما، إن الأخير ملتزم بتحقيق السلام في الشرق الأوسط على الرغم من تجدد العنف في قطاع غزة. وأكد ديفيد أكسيلرود، في مقابلة على شبكة «سي بي إس» الإخبارية الأميركية ضمن برنامج «واجه الأمة»، أن أوباما «يراقب الوضع في المنطقة وسيقوم بكل ما يمكن للتخفيف من التوتر هناك».

وقال أكسيلرود: «من الواضح أن الوضع أصبح أكثر تعقيداً في الأيام والأسابيع القليلة الماضية، مع بدء «حماس» بإطلاق الصواريخ ورد إسرائيل على ذلك، غير أنه أكد على الرغم من ذلك أن أوباما ملتزم السلام في الشرق الأوسط. وشرح أكسيلرود أنه في ما يتعلق بالشرق الأوسط، فإن الرئيس المنتخب «يريد أن يلم

## ميركل: «حماس» تتحمل وحدها المسؤولية

قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس، في اتصال هاتفي أجرته مساء أمس الأول، مع رئيس حكومة تصريف الأعمال الإسرائيلية إيهود أولمرت، أن «حركة حماس وحدها، وليس غيرها، تتحمل مسؤولية التطورات الجارية في غزة».

وأبلغت أولمرت أنه «لا يمكن إيجاد ترتيبات وقواعد للصراع في الشرق الأوسط إلا عبر عملية سياسية تؤدي في نهاية المطاف إلى حل الدولتين».

(برلين - كونا)



انجيلا ميركل

## موسى: يجب تحقيق المصالحة فوراً

القاهرة - الجريدة.



عمرو موسى

دعا الأمين العام للجماعة العربية عمرو موسى الفلسطينيين أمس، إلى «اتخاذ قرار سياسي بتحقيق المصالحة فوراً»، داعياً الفلسطينيين إلى أن يتقدموا إلى «المائدة المصرية للحوار والمصالحة فهناك أوراق واتفاقيات موجودة».

وقال موسى: «يجب أن يكون القرار قرار رجال دولة يردون أن يتخذوا بلدهم وقضيتهم، فالقاهرة تقود موضوع الحوار والمائدة المصرية مفتوحة وقائمة ويجب التعاون معها، كما يجب أن تتناقص المنظمات الفلسطينية الحوار فوراً، لأن وحدة الصف مطلوبة في مواجهة هذا العدوان الإسرائيلي».

## عاكف يلاقي دعوة نصر الله

في مصر، في خطوة اعتبرها مراقبون سلاقة لتصريحات أمين عام «حزب الله» اللبناني السيد حسن نصرالله، أمس الأول، والتي دعا فيها الشعب والجيش المصريين إلى التمرد على النظام وفتح معبر رفح الحدودي مع غزة بالقوة.

وحت عاكف، في بيان وزعه خلال وقفة احتجاجية للنضامين

وسط القاهرة، الشعب المصري على «القيام بمسؤولياته الأخلاقية والإنسانية والشرعية والوطنية والقومية وفرض إرادته على النظام المصري الذي ثبت تواطئه، ومطالبتته بوقف العدوان الوحشي والإجرامي على أهل قطاع غزة الأبطال، وفك الحصار وفتح معبر رفح بشكل دائم، والسماح لقوافل الإغاثة بالمرور لاشقائنا الذين يعانون مأساة كارثية».

(القاهرة - يو بي أي)



محمد مهدي عاكف

## لافروف: عملية السلام «لم تمت»



سيرغي لافروف

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس، أن موسكو لا تتفق مع التصريحات التي تصف عملية السلام التي بدأت في «أنابوليس» بأنها «موتة»، ودعا الفلسطينيين والإسرائيليين إلى وقف العنف.

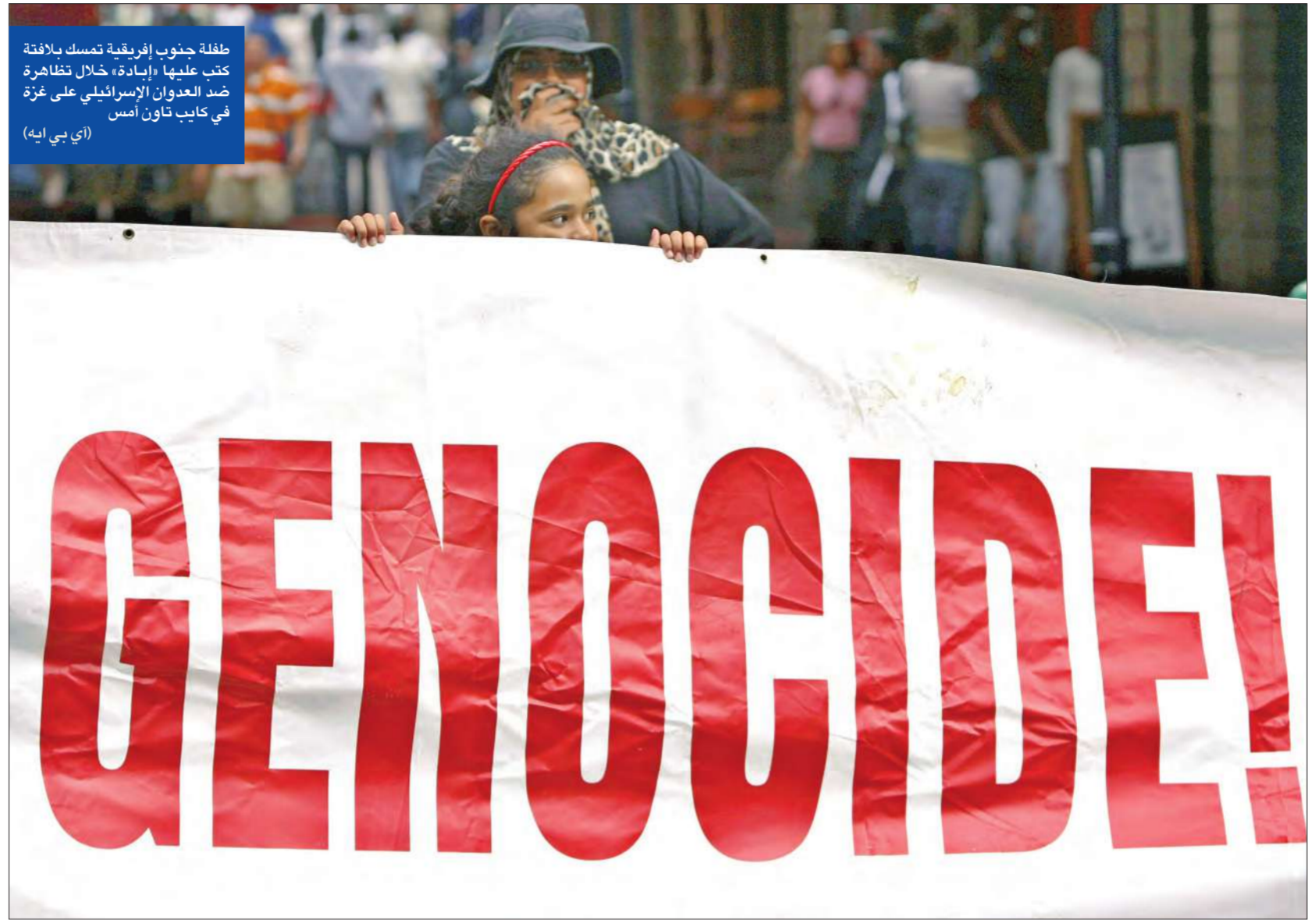
ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن لافروف قوله في مقابلة تلفزيونية، «صدرت تقييمات سواء في إسرائيل أو في البلدان العربية، ومن جانب المنظمات الفلسطينية، تصف عملية السلام التي بدأت في «أنابوليس» بأنها مئة الأ، وانتقل الوضع إلى مجرى استخدام القوة،

إننا لا نتفق مع هذه التقييمات على الإطلاق»، وأضاف أن موسكو «على قناعة بأنه لا بد من المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين

(موسكو - يو بي أي)

# التظاهرات العربية تشتد... وسجال بين عرب الكنيست ويهوده

## نصر الله يدعو إلى انتفاضة ثالثة... والتصعيد في الشارع العربي



طفلة جنوب إفريقية تمسك بلقطة كتب عليها «إبادة» خلال تظاهرة ضد العدوان الإسرائيلي على غزة في كاي تاون أمس (أي بي آيه)

لا يزال الموقف العربي الشعبي من العدوان الإسرائيلي على غزة يشهد فوراً وغلياناً. إذ تواصلت أمس بشكل تصاعدي، التظاهرات المننعة بالعدوان والمتضامنة مع الشعب الفلسطيني في العديد من العواصم والمدن العربية.

● القدس، بيروت - الجريدة  
● عمان - سامح محاسنة

تواصلت أمس، التظاهرات الشعبية في العواصم والمدن العربية العالمية، تتديداً بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وبرزها في العاصمة اللبنانية بيروت، حيث تحدث أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله، ودعا الفلسطينيين إلى انتفاضة ثالثة.

في بيروت، تجمع آلاف الأشخاص، في الضاحية الجنوبية للعاصمة للاستماع إلى نصرالله في يوم «حداد وتضامن» مع غزة، حيث دعا الأمين العام لحزب الله، في كلمته «إلى انتفاضة ثالثة في فلسطين وانتفاضات في كل العالمين العربي والإسلامي»، رداً على الهجوم على غزة، كما دعا الشعوب العربية إلى «مواصلة التحرك لأن العدوان مستمر والأداة العدوانية قوية وبحاجة إلى مواجهة».

وقال المتحدث للناس بدأت تنزل إلى الشوارع بالآلاف ومئات الآلاف وهذه علامة خير، مؤكداً أن هذا الموقف «يجب أن يتصاعد ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم».

وقال نصرالله إن المعركة في غزة «معركة وقت وما سيسجم الأمر هو الموقف الميداني»، واعتبر أن «ثبات القيادات السياسية والعسكرية والحضور الميداني للمقاومين من كل الفصائل والاحتضان الشعبي للمقاومة الذي نشاهده في غزة واستمرار انطلاق الصواريخ بالعشرات منذ اليوم الأول لبدء العدوان (...) دليل على قوة الموقف الميداني».

أكد أمين عام «حزب الله» ان «الخشارة الإسرائيلية ستبدأ عندما يبدأ التحرك البري الذي سيواجه بقوة المقاومين». ودعا نصرالله إلى البقاء «على جهوزية لتلبية أي موقف وأي قرار».

وناشد نصرالله الرئيس اللبناني ميشال سليمان لعب دور مركزي للدفع باتجاه عقد القمة العربية العاجلة التي ستبحث في العدوان الإسرائيلي على غزة.

القاهرة

وفي القاهرة، تظاهر أمس، قرابة سبعة آلاف شخص معظمهم من انصار جماعة «الإخوان المسلمين»، حركة المعارضة الرئيسية في مصر، أمام مقر نقابة الصحفيين المصريين في القاهرة احتجاجاً على الغارات الإسرائيلية. وطوقت أعداد كبيرة من قوات مكافحة الشغب المتظاهرين الذين كان من بينهم نساء واطفال، وطالب المتظاهرون، الذين كان من بينهم المرشد العام لـ«الإخوان» محمد مهدي عاكف، بطرد السفير الإسرائيلي من مصر وإغلاق سفارة إسرائيل في القاهرة.

حلب

وتظاهر آلاف السوريين والفلسطينيين في مدينة حلب السورية، احتجاجاً على المجازر التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين في غزة، وشارك بحق الشعب الفلسطيني الأعزل «جريمة إنسانية يندى لها الجبين في ظل غطاء عربي وإقليمي».

القدس في المنفى هيلاريون كيوجي.

عمان

وطالب آلاف الأردنيين الذين اعتصموا أمس أمام مبنى رئاسة حكومة بلادهم، بقطع العلاقة مع إسرائيل وطرده السفير الإسرائيلي من عمان، وتجرح ما يزيد على 10 آلاف أردني للتضديد بالعملية العسكرية الإسرائيلية في غزة، وتبنى مجلس النواب أمس بياناً دعا فيه الحكومة إلى إعادة النظر في العلاقة مع إسرائيل في حال لم توقف الأخيرة حصارها وعمليتها في غزة.

واستدعت وزارة الخارجية الأردنية أمس السفير الإسرائيلي في عمان، وحثته مذكرة احتجاج من السرد للعملية العسكرية الإسرائيلية في غزة ودعته إلى وقفها فوراً.

صنعا

وفي العاصمة اليمنية صنعا تظاهرت آلاف اليمنيات احتجاجاً على العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة.

استنكرت ممثلات الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في التظاهرة التي نظمت في ملعب الطرافي وسط صنعا، «المجزرة الإسرائيلية الإرهابية»، و«حرب الإبادة» في قطاع غزة، واعتبرن أن ما ارتكبته إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الأعزل «جريمة إنسانية يندى لها الجبين في ظل غطاء عربي وإقليمي».

وخرج آلاف السودانيين في تظاهرات حاشدة احتجاجاً على «المجزرة» الإسرائيلية في غزة، كما شهدت البحرين تظاهرات مماثلة.

طهران

وعلى وقع هتافات «الموت لإسرائيل» و«الموت لإسرائيل» تظاهر آلاف الإيرانيين في طهران أمس، ضد الغارات الإسرائيلية على في يوم حداد وطني في إيران على من جهة أخرى، أعلنت مجموعة من طلابية إيرانية تدوين أسماء متطوعين للانضمام إلى صفوف الاستشهاديين ومقاتلة إسرائيل.

الكنيست

إلى ذلك، أعلن رئيس كتلة النواب العرب في البرلمان الإسرائيلي، كحزب التجمع، قطعوا أمس، جلسة الكنيست الاستثنائية لانها كانت «عرسا للموت على الدم الفلسطيني»، ومنصة للتحريرين تاييدا للهجوم الدامي الذي تشنه الحكومة الإسرائيلية على قطاع غزة منذ السبت.

كما طردت رئيسة الكنيست داليا اسديك عضو الكنيست العربي محمد بركة من «الجهة الديمقراطية للسلام والمساواة» العلمانية من الجلسة. وقال بركة أن «الجلسة كانت منذ البداية ساخنة وبدأ زعيم المعارضة اليمينية بنيا من تانياهو مهلاً لمجازر الجيش، وبالتحريض الشرس علينا كفلسطينيين داخل

## أنقرة تسحب وساطتها بين دمشق وتل أبيب

### أبو الغيط: نصرالله «لا يعي شيئاً»... وهناك حرب على مصر ستصدي لها

امكان احراز تقدم في المفاوضات الإسرائيلية-السورية، موضحاً ان الغارات الجوية التي بدأتها إسرائيل السبت على غزة، بعد أيام قليلة على هذه الزيارة، اثار «خيبة أمل كبيرة» في أنقرة. وطالب باباجان إسرائيل بوقف فوري لعملياتها العسكرية، مشدداً على ضرورة توقف العمليات التي تقوم بها حركة «حماس».

أبو الغيط

من جهته، اعتبر وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أمس، أن هناك حرباً معلنة ضد مصر من جانب بعض الدول والمنظمات والاحزاب والفضائيات والافراد، مشيراً إلى أن «ذلك يمثل اعلانا بالحرب على الشعب المصري، الذي سيتصدى لهذه الحرب».

وذكر أبو الغيط في مؤتمره الصحفي مع باباجان، في ختام مباحثتهما أمس في أنقرة، تعقيباً على تصريحات أمين عام «حزب الله» اللبناني حسن نصرالله، أن «أحد من تتحدثوا أمس، طالب شعب مصر بالنزول إلى الشارع وإحداث حالة من الفوضى في مصر، مثلما خلقوا هذه الفوضى في بلادهم... كما تحدث إلى القوات المسلحة المصرية، مطالباً إياها



متظاهرون بحرقون العلم الإسرائيلي أمام نقابة الصحفيين في القاهرة أمس (رويترز)

# «مجلس التعاون» يفتح قمته في مسقط بقلق من تقلبات أسعار النفط

## لقاءات ثنائية بين القادة الخليجيين... ودعوات إلى زيادة التنسيق ودعم الشعب الفلسطيني



السلطان قابوس خلال افتتاح القمة في مسقط أمس (رويترز)

ركزت الكلمة الافتتاحية للقمة الخليجية الـ 29، في العاصمة العمانية مسقط، التي ألقاها سلطان عمان قابوس بن سعيد، على العمل للحد من تداعيات الأزمة المالية العالمية وأثارها في دول الخليج، وتثبيت سعر برميل النفط الذي شهد هبوطاً حاداً في الفترة الأخيرة.

**ضرورة العمل من أجل تحقيق مزيد من خطوات دعم التنسيق والتعاون**

ملك البحرين

من الملفات الهادفة إلى تعزيز مسيرة التعاون والعمل الخليجي المشترك. وتسناثر الأحداث الدامية في غزة والوضع في العراق بعد توقيع الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة الأمريكية والمستجدات في لبنان والصومال والسودان، إلى جانب الصراع العربي الإسرائيلي، بمقدمة الموضوعات السياسية التي يناقشها القادة الخليجيون، كما لا تغيب قضية احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث والبرنامج النووي الإيراني عن جدول الأعمال، وفي الجانب الاقتصادي، يتناول القادة الخليجيون سير تطبيق الاتحاد الجمركي ومشروع إنشاء السوق الخليجية المشتركة والانتهاء من تأسيس الاتحاد النقدي الخليجي الذي يهدد الطريق لإنشاء البنك المركزي الخليجي، إلى جانب مشاريع الربط المائي والكهربائي والحدوى الاقتصادية لإنشاء شبكة سكك حديدية تربط الدول الأعضاء، إضافة إلى سبل تعزيز التعاون المشترك لمواجهة تداعيات الأزمة المالية التي رافقتها انخفاض في أسعار النفط.

وتتناول القمة أيضاً معوقات التقارب الاقتصادي بين دول المجلس، وفي الملف الأمني تتناول العديد من القضايا أبرزها الجهود الخليجية المشتركة لمكافحة الإرهاب والصدى لظاهرة القرصنة البحرية المتنامية في خليج عدن، إلى جانب مستجدات الأوضاع الإقليمية والعالمية بهدف الخروج بقرارات تخدم مسيرة المجلس وتضع خارطة طريق للمرحلة المقبلة. (مسقط - أ ب، أ ب، رويترز، كونا)

**كلنا ثقة بأن هذه القمة ستخرج بمزيد من الخطوات الفعالة على صعيد تعزيز مسيرة مجلس التعاون**

رئيس الإمارات

التعاون والانتقال إلى مرحلة جديدة من العمل الخليجي المشترك تخدم مصالح دول المجلس، وتلبي طموحات شعوبها. وأشار رئيس دولة الإمارات إلى ما حققته مسيرة المجلس على مدى السنوات الماضية من إنجازات عديدة وملموسة في مختلف المجالات، وقال: «كلنا ثقة بأن هذه القمة ستخرج أيضاً بمزيد من الخطوات الفعالة على صعيد تعزيز مسيرة مجلس التعاون، بما يحقق الرفاهية لأبنائنا وشعوبنا والاستقرار والأزدهار لمنطقتنا».

تبادل الزيارات

وكان قادة دول مجلس التعاون تبادلوا الزيارات عقب وصولهم إلى مقر إقامتهم، إذ استعرضوا خلالها أهم الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الدورة الـ 29 للمجلس الأعلى الخليجي.

ومن المقرر أن تناقش القمة عدداً من الملفات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها

وأيضاً العلاقات مع دول المنطقة، وأكد ملك البحرين ضرورة العمل بدعم التنسيق والتعاون القائم وتعزيز مبدأ العمل الجماعي بين دولنا لمواجهة متطلبات المستقبل، ولإسبام المجالات الاقتصادية وحماية اقتصاداتنا من تداعيات الأزمة المالية العالمية بما يكفل لنا الاستمرار في مسارات التعاون المشترك ترسيخاً لمسيرتنا الخيرة والمضي بها إلى التكامل المنشود.

ملك البحرين

من جانبه، قال ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة: «إننا سنجد في اجتماعنا، كما اعتدنا دائماً، فرصة سانحة لتبادل الرأي والتشاور في كل القضايا والموضوعات التي تهتمنا، لإسبام في ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية الجديدة على الساحتين العربية والدولية، التي تحتم علينا النظر بكيفية

التعاون التي تؤمن ربع الإمدادات العالمية من الخام. وتراجع أسعار النفط يثير مخاوف لدى دول مجلس التعاون الخليجي التي اطلقت تزامناً مع فورة أسعار النفط في السنوات القليلة الماضية مشاريع تنموية ضخمة. ورفع قادة دول مجلس التعاون الجلسة الافتتاحية وبدأوا جلسة مغلقة في قاعة المؤتمرات بفندق قصر البستان، وذلك لمناقشة جدول الأعمال المعروض على القمة.

الإمارات

ورأى رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الذي كان أول الواصلين إلى مسقط، أن القمة تكتسب أهمية بالغة التزامها مع تطورات ومستجداتقليمية ودولية مهمة سياسية واقتصادية، مما يستلزم بلورة رؤى مشتركة توحد مواقفنا في التعامل معها. وقال الشيخ خليفة: «إننا على ثقة كبيرة بأننا سننصل في قمتنا هذه إلى قرارات إيجابية تعزز الإنجازات التي حققتها مسيرة

التعاون التي تؤمن ربع الإمدادات العالمية من الخام. وتراجع أسعار النفط يثير مخاوف لدى دول مجلس التعاون الخليجي التي اطلقت تزامناً مع فورة أسعار النفط في السنوات القليلة الماضية مشاريع تنموية ضخمة. ورفع قادة دول مجلس التعاون الجلسة الافتتاحية وبدأوا جلسة مغلقة في قاعة المؤتمرات بفندق قصر البستان، وذلك لمناقشة جدول الأعمال المعروض على القمة.

قطر

وقال أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة في بيان أصدره، «قمنا هذه نتعهد في وقت يتعرض فيه أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر إلى اعتداء وحشي من قبل القوات الإسرائيلية. وهذا يتطلب منا اتخاذ موقف محدد حيال تلك الاعتداءات للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق».

شددت قمة دول مجلس التعاون الخليجي في جلستها الافتتاحية بمسقط مساء أمس، على إيجاد «قاعدة لاستقرار أسعار النفط»، على أسس تناسب المستهلكين والمنتجين والدول النامية على حد سواء. وقال سلطان عمان قابوس بن سعيد الذي تستضيف بلاده القمة، في كلمته الافتتاحية، إن جهود مواجهة الأزمة المالية العالمية تتطلب «النظر في إيجاد قاعدة لاستقرار أسعار النفط في الأسواق، بما لا يرهق المستهلك، ويلبي متطلبات التنمية للشعوب النامية، ولا يلحق ضرراً بالدول المنتجة ويحافظ على خطط التنمية فيها». وتعرض الأزمة المالية العالمية وانعكاساتها على اقتصادات الخليج خصوصاً جراء تراجع أسعار النفط، نفسها بقوة على القمة الخليجية التي تستمر يومين وتهدف إليها في الجانب السياسي التطورات الدامية في غزة.

التعاون الدولي

وتذكر السلطان قابوس الذي تنتج بلاده أكثر من 700 ألف برميل من الخام يومياً، وهي ليست عضواً في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، أن «الوضع المالي العالمي يقتضي العمل مع الأطراف الدولية الأخرى». واعتبر أن التعاون يكون «في معالجة ما يمكن أن يصبح هذه الأوضاع، ويعيد التطور الاقتصادي والاجتماعي بما يحافظ على استمرار التجارة الدولية والتعاون بين الشعوب على أساس اقتصاد متوازن واستقرار في أسواق المال والمصارف العالمية».

وتراجعت أسعار النفط بشكل سريع وقوي في الأسابيع الماضية، بعد أن بلغت مستويات قياسية في الصيف، حين تجاوز سعر البرميل 147 دولاراً، علماً أن عائدات النفط تشكل الدخل الأساسي لدول مجلس

## موقع إلكتروني عن قادة دول «مجلس التعاون»

شكّنت مجموعة من الشباب العماني تطلق على نفسها «فريق عمان قابوس»، موقعاً إلكترونياً يهدف إلى قيادة دول مجلس التعاون الخليجي، ترحيباً واحتفاءً بهم، بمناسبة انعقاد القمة لمجلس التعاون الخليجي.

وقال منضم الموقع حمود العزري، لوكالة الأنباء الكويتية «كونا»، إن الموقع يتناول نبذة مختصرة عن حياة قادة مجلس التعاون الستة والأمن العام، كما يسلط الضوء على دور الأمانة العامة للمجلس، وإنجازات مسيرة العمل الخليجي المشترك.

ولفت العزري إلى أن موقع قادة دول التعاون الذي يأتي ضمن موقع «عمان قابوس» يتضمن أيضاً «روابط إلكترونية عن دول المجلس على

شبكة المعلومات العالمية»، موضحاً أن «الموقع الإلكتروني يعبر عن ترحيب أبناء عمان بالقادة الخليجيين في بلدهم الثاني، كما يهدف إلى تعريف الزائر بشكل عام بالقادة الخليجيين، وتاريخ الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي».

بذكر أن موقع «عمان قابوس»، تم تدشينه بمناسبة العيد الوطني الـ 38 لعمان، وهو أول موقع لرئيس دولة بسبع لغات عالمية، وحظي باصداً اعلامية واسعة على الصعيد المحلي والدولي، وتجاوز عدد زواره 300 ألف من مختلف دول العالم.

(مسقط - كونا)

تنعقد قمنا

في وقت يتعرض

أبناء الشعب

الفلسطيني

إلى اعتداء وحشي

أمير قطر



الرئيس الإماراتي خلال افتتاح القمة أمس (رويترز)



العاهل السعودي خلال افتتاح القمة أمس (رويترز)



أمير قطر خلال افتتاح القمة أمس (رويترز)

سلة أخبار

بريطانيا: نظام سري ضد التجسس

ذكرت شبكة «سكاى نيوز» أمس، أن بريطانيا ستستخدم نظاماً سرياً ضد التجسس لحماية قواتها البالغ قوامها نحو 12 ألف جندي في العراق وأفغانستان.

وقالت الشبكة أن سلاح الجو الملكي البريطاني سيستخدم النظام التقني الجديد المستعمل من قبل الولايات المتحدة في «حرب النجوم» لاكتشاف الأقمار الصناعية المستخدمة لأغراض الاستطلاع والتجسس، وتحذير القادة العسكريين عند قيامها بمراقبة تحركات قواتهم. وأضافت أن النظام السري للتحذير المبكر من نشاطات التجسس قادر على معرفة مكان وجود أقمار الاستطلاع الصناعية، والأشياء التي تراقبها، والمواقع التي ستركن عليها لتحديد القمر الصناعي، الذي يشكل تهديداً على القوات البريطانية المنتشرة في الخارج.

(لندن - يو بي أي)

نجد يتوسط بين الهند وباكستان

من المقرر أن يزور الرئيس الإيراني محمود أمدي نجاد هذا الأسبوع الهندي في محاولة لنزع فتيل التوتر بينها وبين باكستان، بعد تفاقم التوترات بين الجارتين النوويتين منذ هجمات مومباي التي وقعت في نوفمبر الماضي.

وذكر الموقع الإلكتروني لقناة «جيو» الإخبارية التلفزيونية الباكستانية، أن الرئيس الإيراني سيتوجه إلى نيودلهي لعقد محادثات مع قادة الهند، بشأن الوضع المتوتر بالخطر الذي يسود المنطقة، في أن يزور نجاد إسلام آباد فور اختتام محادثاته في العاصمة الهندية.

(إسلام آباد - د ب أ)

# لبنان يرفع جاهزيته على الحدود... تحت أنظار المقاتلات الإسرائيلية

## جنبلات يقوم بزيارة «خاطفة» إلى بكركي «للتهنئة بالأعياد»

بيروت - الجريدة.

استمر الترقب والحذر الشديدين على الحدود الجنوبية اللبنانية، ورفع الجيش درجة تأهبه، تحسباً لأي خرق أمني من الداخل اللبناني أو من قبل إسرائيل التي استنفرت قواها وكثف طيرانها الحربي طلعاته في الأجواء اللبنانية منذ بدء العدوان على غزة.



الرئيس سليمان مستقبلاً وفداً من السلطة الفلسطينية والفصائل المختلفة في قصر بعدا امس (الاتي ونبرا)

على إسرائيل لوقف إطلاق النار في غزة.

وكان الرئيس السنورية أجرى في الإطار نفسه، سلسلة اتصالات هاتفية شملت وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني ووزير خارجية فرنسا برنار كوشنير، وعرض مع كل منهما التطورات في غزة وضرورة وقف إسرائيل لإطلاق النار.

سليمان في بعدا امس، السفير الفرنسي لدى لبنان اندره باران الذي بحث في تحضيرات زيارة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي المرتقبة للبنان في السادس من الشهر المقبل، وبرنامج هذه الزيارة التي تتضمن أيضاً تفقد ساركوزي وحدة بلاده العاملة في إطار القوات الدولية في الجنوب.

جنبلات في بكركي

أما على الصعيد الداخلي اللبناني، فقد استقبل البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الصرح البطريكي في بكركي، رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط، مقدماً التهنئة بالاعیاد.

عزى الجيش اللبناني أمس، انتشاره ودورياته على الحدود مع إسرائيل، بينما أكد متحدت عسكري أن الجيش «رفع جاهزيته تحسباً لأي طارئ»، مشيراً إلى أن هذه التدابير جاءت أيضاً مقابل «رفع الجاهزية في الجانب الإسرائيلي من الحدود».

شوهدت تعزيزات للجيش على طول الحدود الجنوبية، بينما كانت عناصره تقوم بدوريات مكثفة على طول الخط الممتد من نقطة بوابة فاطمة في كفرلا حتى بلدة العديسة والممتدة على أكثر من ستة كيلومترات.

وأوضح المتحدث العسكري اللبناني أن «واجب الجيش منع الإصابات في الماء العكر»، مضيفاً أن «الجنوب بقعة للدفاع عن لبنان لا لإرسال رسائل إلى أحد»، مؤكداً بموقف الرئيس اللبناني ميشال سليمان في هذا الإطار.

كثف الطيران الإسرائيلي اختراقه الأجواء اللبنانية منذ بدء الهجوم على غزة

كذلك، أعلنت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني في بيان أن طارتين حربيتين إسرائيليتين

ولم تدم الزيارة أكثر من 7 دقائق، وصفها النائب جنبلاط بـ «الزيارة التقليدية السنوية لتهنئة غبطة المطرودة، حيث تمكّنت من احكام الطوق على بلدة دار الواسعة التي دخل اليها الجيش اللبناني فجراً، وبارش حملة دهم بحقناً عن المطلوبين، بينما تعمل القوة المدماهة على توسيع انتشارها في محيط الكنيسة عند الاطراف الغربية للقطاع الشمالي وملاحقة الفارين.

القصر الرئاسي

في غضون ذلك، استقبل رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال

عزى الجيش اللبناني أمس، انتشاره ودورياته على الحدود مع إسرائيل، بينما أكد متحدت عسكري أن الجيش «رفع جاهزيته تحسباً لأي طارئ»، مشيراً إلى أن هذه التدابير جاءت أيضاً مقابل «رفع الجاهزية في الجانب الإسرائيلي من الحدود».

شوهدت تعزيزات للجيش على طول الحدود الجنوبية، بينما كانت عناصره تقوم بدوريات مكثفة على طول الخط الممتد من نقطة بوابة فاطمة في كفرلا حتى بلدة العديسة والممتدة على أكثر من ستة كيلومترات.

وأوضح المتحدث العسكري اللبناني أن «واجب الجيش منع الإصابات في الماء العكر»، مضيفاً أن «الجنوب بقعة للدفاع عن لبنان لا لإرسال رسائل إلى أحد»، مؤكداً بموقف الرئيس اللبناني ميشال سليمان في هذا الإطار.

كثف الطيران الإسرائيلي اختراقه الأجواء اللبنانية منذ بدء الهجوم على غزة

كذلك، أعلنت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني في بيان أن طارتين حربيتين إسرائيليتين

ولم تنجح زيارتا المعاهدة التي قام بهما كل من رئيس تيار «المردة» الوزير السابق سليمان فرنجية، ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب ميشال عون إلى بكركي في تغيير موقف البطريك الماروني الذي استبق الزيارتين بتفقد «المعارضة» من داخل الحكومة، معتبراً أن المنطق يتطلب «أكثرية تحكم ومعارضة تعارض»، وأصفا الوضع الحالي للحكومة بالعربية التي يجرها حصانان واحد يشدها إلى الامام والثاني إلى الخلف.

ويبدو أن فرنجية وعون النقطا الرئيسية في سرعة قيادهم الأولى إلى استباق زيارة المعاهدة إلى بكركي بإعلان أن اتخاذ البطريك أي موقف سياسي يتعارض مع موقف الفريق المسيحي المتحالف مع «8 آذار» سيدفع بهذا الفريق إلى مواجهة سياسة البطريك. في حين أن العماد عون استبق زيارته بإعلان أنه يفخر بأن يكون المعرقل لأعمال الحكومة الحالية معتبراً أن هذه العرقلة هي عرقلة للفساد الذي تمثله الحكومة.

# المالكي يدعو إلى انتخابات نزيهة في المحافظات

## رايس تدافع مجدداً عن قرار الحرب على العراق

إنسان حر وتقتصر له الأبدان، مما يتطلب تحركاً عاجلاً من المجتمع الدولي لوقفه، باعتباره عدواناً على شعب محاصر منذ شهور واستهدفاً لمدنيين عزل يعانون أشد المعاناة.

ودافعت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس مجدداً عن الحرب على العراق، مشيرة إلى أنه كان يجب الإطاحة بصادم حسين لتعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط.



عراقي أصيب في انفجار ينتظر تلقي العلاج في بعقوبة امس (رويترز)

تجري الاستعدادات هذه الأيام في عموم العراق لإجراء انتخابات مجالس المحافظات في 31 يناير المقبل، في وقت أبدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات استعدادها الكامل لذلك اليوم.

ودعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال استقبله أعضاء المفوضية في بغداد أمس، إلى ضرورة إجراء تلك الانتخابات في أجواء «حرة ونزيهة وبعيدة عن التلاعب والتزوير».

تجري الاستعدادات هذه الأيام في عموم العراق لإجراء انتخابات مجالس المحافظات في 31 يناير المقبل، في وقت أبدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات استعدادها الكامل لذلك اليوم.

ودعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال استقبله أعضاء المفوضية في بغداد أمس، إلى ضرورة إجراء تلك الانتخابات في أجواء «حرة ونزيهة وبعيدة عن التلاعب والتزوير».

تجري الاستعدادات هذه الأيام في عموم العراق لإجراء انتخابات مجالس المحافظات في 31 يناير المقبل، في وقت أبدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات استعدادها الكامل لذلك اليوم.

ودعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال استقبله أعضاء المفوضية في بغداد أمس، إلى ضرورة إجراء تلك الانتخابات في أجواء «حرة ونزيهة وبعيدة عن التلاعب والتزوير».

تجري الاستعدادات هذه الأيام في عموم العراق لإجراء انتخابات مجالس المحافظات في 31 يناير المقبل، في وقت أبدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات استعدادها الكامل لذلك اليوم.

ودعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال استقبله أعضاء المفوضية في بغداد أمس، إلى ضرورة إجراء تلك الانتخابات في أجواء «حرة ونزيهة وبعيدة عن التلاعب والتزوير».

تجري الاستعدادات هذه الأيام في عموم العراق لإجراء انتخابات مجالس المحافظات في 31 يناير المقبل، في وقت أبدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات استعدادها الكامل لذلك اليوم.

ودعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال استقبله أعضاء المفوضية في بغداد أمس، إلى ضرورة إجراء تلك الانتخابات في أجواء «حرة ونزيهة وبعيدة عن التلاعب والتزوير».

وأشارت رايس في مقابلة مع شبكة «سي بي إس» الإخبارية أمس، إلى أن «صدام روع مواطنيه وكانت لديه لفترة طويلة طموحات غير مرحب بها في المنطقة، وترجم ذلك باجتياحه الكويت التي أدت إلى حرب الخليج الأولى».

وقالت «الآن لدينا بلد يحاول بناء حياة لاأفقه لشعبه وسبيل ديمقراطي لنجاحه، نعلم هذا صعب لكنه أفضل بكثير من أن يكون صدام في الحكم».

(بغداد - أ ف ب، يو بي أي، كونا)

فيه شروط الترشح كانتحائه إلى حزب «بعث»، أو غيرها من الشروط الإجرائية الأخرى.

وفي سياق آخر، أصدر المالكي بياناً يدين الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، داعياً إلى حماية المدنيين في أثناء عملية التصويت».

ودعا رئيس الوزراء المفوضية إلى «التأكد من توافر كل الشروط المطلوبة في المرشحين بروج من الحياد والمهنية»، في إشارة إلى المعايير التي تقوم على أساسها المفوضية، بإقصاء من لا توافر

فيه شروط الترشح كانتحائه إلى حزب «بعث»، أو غيرها من الشروط الإجرائية الأخرى.

وفي سياق آخر، أصدر المالكي بياناً يدين الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، داعياً إلى حماية المدنيين في أثناء عملية التصويت».

ودعا رئيس الوزراء المفوضية إلى «التأكد من توافر كل الشروط المطلوبة في المرشحين بروج من الحياد والمهنية»، في إشارة إلى المعايير التي تقوم على أساسها المفوضية، بإقصاء من لا توافر

فيه شروط الترشح كانتحائه إلى حزب «بعث»، أو غيرها من الشروط الإجرائية الأخرى.

وفي سياق آخر، أصدر المالكي بياناً يدين الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، داعياً إلى حماية المدنيين في أثناء عملية التصويت».

ودعا رئيس الوزراء المفوضية إلى «التأكد من توافر كل الشروط المطلوبة في المرشحين بروج من الحياد والمهنية»، في إشارة إلى المعايير التي تقوم على أساسها المفوضية، بإقصاء من لا توافر

فيه شروط الترشح كانتحائه إلى حزب «بعث»، أو غيرها من الشروط الإجرائية الأخرى.

وفي سياق آخر، أصدر المالكي بياناً يدين الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، داعياً إلى حماية المدنيين في أثناء عملية التصويت».

ودعا رئيس الوزراء المفوضية إلى «التأكد من توافر كل الشروط المطلوبة في المرشحين بروج من الحياد والمهنية»، في إشارة إلى المعايير التي تقوم على أساسها المفوضية، بإقصاء من لا توافر

فيه شروط الترشح كانتحائه إلى حزب «بعث»، أو غيرها من الشروط الإجرائية الأخرى.

وفي سياق آخر، أصدر المالكي بياناً يدين الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، داعياً إلى حماية المدنيين في أثناء عملية التصويت».

ودعا رئيس الوزراء المفوضية إلى «التأكد من توافر كل الشروط المطلوبة في المرشحين بروج من الحياد والمهنية»، في إشارة إلى المعايير التي تقوم على أساسها المفوضية، بإقصاء من لا توافر

فيه شروط الترشح كانتحائه إلى حزب «بعث»، أو غيرها من الشروط الإجرائية الأخرى.

وفي سياق آخر، أصدر المالكي بياناً يدين الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، داعياً إلى حماية المدنيين في أثناء عملية التصويت».

ودعا رئيس الوزراء المفوضية إلى «التأكد من توافر كل الشروط المطلوبة في المرشحين بروج من الحياد والمهنية»، في إشارة إلى المعايير التي تقوم على أساسها المفوضية، بإقصاء من لا توافر

فيه شروط الترشح كانتحائه إلى حزب «بعث»، أو غيرها من الشروط الإجرائية الأخرى.

وفي سياق آخر، أصدر المالكي بياناً يدين الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، داعياً إلى حماية المدنيين في أثناء عملية التصويت».

ودعا رئيس الوزراء المفوضية إلى «التأكد من توافر كل الشروط المطلوبة في المرشحين بروج من الحياد والمهنية»، في إشارة إلى المعايير التي تقوم على أساسها المفوضية، بإقصاء من لا توافر

# تايلاند: تظاهرة تقفل الطريق على رئيس الوزراء

## تعامل رئيس الوزراء التايلاندي الجديد أبهيسيت فيجاييفا، بحكمة مع مناصري خصمه السياسي رئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا الذين قطعوا الطرقات المؤدية إلى البرلمان، مما استدعى تأجيل كلمته الأولى أمام النواب إلى اليوم.

اللجوء إلى القوة

من ناحية أخرى، أكد نائب رئيس الوزراء التايلاندي سوتيب تونغسيان أن «السلطات لن تلجأ إلى القوة لتفريق التجمع».

وقال تاناووت سايكوار أحد قادة حركة «القمصان الأحمر»، «إننا نرفض الطريق التي سلكها رئيس الوزراء للوصول إلى السلطة».

وأضاف أن أبهيسيت لم يصبح رئيساً للوزراء إلا بفضل «دعم الجيش»، محذراً من مخاطر نشوب «حرب أهلية» إذا عمدت الشرطة إلى تفريق الحشود. وانتخب أبهيسيت المتحالف مع بريطانيا والحائز شهادة من جامعة أوكسفورد رئيساً لوزراء البلاد خلال جلسة البرلمان قبل أسبوعين، غير أن خصومه يواصلون اتهامه بأنه لا يملك تفويضاً من الشعب.

وعد أبهيسيت بإعاش الاقتصاد الذي تأثر بازمة السياحة والإنكماش العالمي، ووضع «خطة واسعة للمصالحة الوطنية» تستند إلى «العدالة»، من أجل الانتهاء من الأزمة السياسية المتواصلة التي تشهدها المملكة منذ نحو ثلاث سنوات.

(بانكوك - أ ف ب، أ ب، رويترز)

قطع الطرقات

وانتخب أبهيسيت زعيم الحزب المعارض رئيساً للحكومة في 15 ديسمبر، وكان يفترض أن يلقي كلمته الأولى ليحدد سياسته العامة أمام البرلمان الذي عقد جلسة استثنائية أمس.

وقالت الشرطة أن تسعة آلاف متظاهر من «القمصان الأحمر» المؤيدين لتاكسين قطعوا الجادات المؤدية إلى البرلمان، مطالبين بحل مجلس النواب وإجراء انتخابات جديدة.

وبلغ عدد المتظاهرين 20 ألفاً بحسب الشرطة، و50 ألفاً بحسب المنظمين، وتجمعوا في إحدى ساحات بانكوك استعداداً للاعتصام أمام البرلمان.

وتم نشر أكثر من ثلاثة آلاف شرطي غير مسلح لمواجهة هذا التحدي الجديد من قبل «القمصان الأحمر»، الذين حلوا محل «القمصان الصف»، أو الناشطين المؤيدين للملك، الذين احتلوا مطارات بانكوك قبل شهر في حركة احتجاجية أدت إلى سقوط الحكومة السابقة.

تعامل رئيس الوزراء التايلاندي الجديد أبهيسيت فيجاييفا، بحكمة مع مناصري خصمه السياسي رئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا الذين قطعوا الطرقات المؤدية إلى البرلمان، مما استدعى تأجيل كلمته الأولى أمام النواب إلى اليوم.

وانتخب أبهيسيت زعيم الحزب المعارض رئيساً للحكومة في 15 ديسمبر، وكان يفترض أن يلقي كلمته الأولى ليحدد سياسته العامة أمام البرلمان الذي عقد جلسة استثنائية أمس.

وقالت الشرطة أن تسعة آلاف متظاهر من «القمصان الأحمر» المؤيدين لتاكسين قطعوا الجادات المؤدية إلى البرلمان، مطالبين بحل مجلس النواب وإجراء انتخابات جديدة.

وبلغ عدد المتظاهرين 20 ألفاً بحسب الشرطة، و50 ألفاً بحسب المنظمين، وتجمعوا في إحدى ساحات بانكوك استعداداً للاعتصام أمام البرلمان.

وتم نشر أكثر من ثلاثة آلاف شرطي غير مسلح لمواجهة هذا التحدي الجديد من قبل «القمصان الأحمر»، الذين حلوا محل «القمصان الصف»، أو الناشطين المؤيدين للملك، الذين احتلوا مطارات بانكوك قبل شهر في حركة احتجاجية أدت إلى سقوط الحكومة السابقة.

تعامل رئيس الوزراء التايلاندي الجديد أبهيسيت فيجاييفا، بحكمة مع مناصري خصمه السياسي رئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا الذين قطعوا الطرقات المؤدية إلى البرلمان، مما استدعى تأجيل كلمته الأولى أمام النواب إلى اليوم.

وانتخب أبهيسيت زعيم الحزب المعارض رئيساً للحكومة في 15 ديسمبر، وكان يفترض أن يلقي كلمته الأولى ليحدد سياسته العامة أمام البرلمان الذي عقد جلسة استثنائية أمس.

وقالت الشرطة أن تسعة آلاف متظاهر من «القمصان الأحمر» المؤيدين لتاكسين قطعوا الجادات المؤدية إلى البرلمان، مطالبين بحل مجلس النواب وإجراء انتخابات جديدة.

وبلغ عدد المتظاهرين 20 ألفاً بحسب الشرطة، و50 ألفاً بحسب المنظمين، وتجمعوا في إحدى ساحات بانكوك استعداداً للاعتصام أمام البرلمان.

وتم نشر أكثر من ثلاثة آلاف شرطي غير مسلح لمواجهة هذا التحدي الجديد من قبل «القمصان الأحمر»، الذين حلوا محل «القمصان الصف»، أو الناشطين المؤيدين للملك، الذين احتلوا مطارات بانكوك قبل شهر في حركة احتجاجية أدت إلى سقوط الحكومة السابقة.

تعامل رئيس الوزراء التايلاندي الجديد أبهيسيت فيجاييفا، بحكمة مع مناصري خصمه السياسي رئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا الذين قطعوا الطرقات المؤدية إلى البرلمان، مما استدعى تأجيل كلمته الأولى أمام النواب إلى اليوم.

وانتخب أبهيسيت زعيم الحزب المعارض رئيساً للحكومة في 15 ديسمبر، وكان يفترض أن يلقي كلمته الأولى ليحدد سياسته العامة أمام البرلمان الذي عقد جلسة استثنائية أمس.

وقالت الشرطة أن تسعة آلاف متظاهر من «القمصان الأحمر» المؤيدين لتاكسين قطعوا الجادات المؤدية إلى البرلمان، مطالبين بحل مجلس النواب وإجراء انتخابات جديدة.

وبلغ عدد المتظاهرين 20 ألفاً بحسب الشرطة، و50 ألفاً بحسب المنظمين، وتجمعوا في إحدى ساحات بانكوك استعداداً للاعتصام أمام البرلمان.

وتم نشر أكثر من ثلاثة آلاف شرطي غير مسلح لمواجهة هذا التحدي الجديد من قبل «القمصان الأحمر»، الذين حلوا محل «القمصان الصف»، أو الناشطين المؤيدين للملك، الذين احتلوا مطارات بانكوك قبل شهر في حركة احتجاجية أدت إلى سقوط الحكومة السابقة.

تعامل رئيس الوزراء التايلاندي الجديد أبهيسيت فيجاييفا، بحكمة مع مناصري خصمه السياسي رئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا الذين قطعوا الطرقات المؤدية إلى البرلمان، مما استدعى تأجيل كلمته الأولى أمام النواب إلى اليوم.

وانتخب أبهيسيت زعيم الحزب المعارض رئيساً للحكومة في 15 ديسمبر، وكان يفترض أن يلقي كلمته الأولى ليحدد سياسته العامة أمام البرلمان الذي عقد جلسة استثنائية أمس.

وقالت الشرطة أن تسعة آلاف متظاهر من «القمصان الأحمر» المؤيدين لتاكسين قطعوا الجادات المؤدية إلى البرلمان، مطالبين بحل مجلس النواب وإجراء انتخابات جديدة.

وبلغ عدد المتظاهرين 20 ألفاً بحسب الشرطة، و50 ألفاً بحسب المنظمين، وتجمعوا في إحدى ساحات بانكوك استعداداً للاعتصام أمام البرلمان.

وتم نشر أكثر من ثلاثة آلاف شرطي غير مسلح لمواجهة هذا التحدي الجديد من قبل «القمصان الأحمر»، الذين حلوا محل «القمصان الصف»، أو الناشطين المؤيدين للملك، الذين احتلوا مطارات بانكوك قبل شهر في حركة احتجاجية أدت إلى سقوط الحكومة السابقة.

تعامل رئيس الوزراء التايلاندي الجديد أبهيسيت فيجاييفا، بحكمة مع مناصري خصمه السياسي رئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا الذين قطعوا الطرقات المؤدية إلى البرلمان، مما استدعى تأجيل كلمته الأولى أمام النواب إلى اليوم.

وانتخب أبهيسيت زعيم الحزب المعارض رئيساً للحكومة في 15 ديسمبر، وكان يفترض أن يلقي كلمته الأولى ليحدد سياسته العامة أمام البرلمان الذي عقد جلسة استثنائية أمس.

وقالت الشرطة أن تسعة آلاف متظاهر من «القمصان الأحمر» المؤيدين لتاكسين قطعوا الجادات المؤدية إلى البرلمان، مطالبين بحل مجلس النواب وإجراء انتخابات جديدة.

وبلغ عدد المتظاهرين 20 ألفاً بحسب الشرطة، و50 ألفاً بحسب المنظمين، وتجمعوا في إحدى ساحات بانكوك استعداداً للاعتصام أمام البرلمان.

وتم نشر أكثر من ثلاثة آلاف شرطي غير مسلح لمواجهة هذا التحدي الجديد من قبل «القمصان الأحمر»، الذين حلوا محل «القمصان الصف»، أو الناشطين المؤيدين للملك، الذين احتلوا مطارات بانكوك قبل شهر في حركة احتجاجية أدت إلى سقوط الحكومة السابقة.

تعامل رئيس الوزراء التايلاندي الجديد أبهيسيت فيجاييفا، بحكمة مع مناصري خصمه السياسي رئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا الذين قطعوا الطرقات المؤدية إلى البرلمان، مما استدعى تأجيل كلمته الأولى أمام النواب إلى اليوم.

وانتخب أبهيسيت زعيم الحزب المعارض رئيساً للحكومة في 15 ديسمبر، وكان يفترض أن يلقي كلمته الأولى ليحدد سياسته العامة أمام البرلمان الذي عقد جلسة استثنائية أمس.

وقالت الشرطة أن تسعة آلاف متظاهر من «القمصان الأحمر» المؤيدين لتاكسين قطعوا الجادات المؤدية إلى البرلمان، مطالبين بحل مجلس النواب وإجراء انتخابات جديدة.

وبلغ عدد المتظاهرين 20 ألفاً بحسب الشرطة، و50 ألفاً بحسب المنظمين، وتجمعوا في إحدى ساحات بانكوك استعداداً للاعتصام أمام البرلمان.

وتم نشر أكثر من ثلاثة آلاف شرطي غير مسلح لمواجهة هذا التحدي الجديد من قبل «القمصان الأحمر»، الذين حلوا محل «القمصان الصف»، أو الناشطين المؤيدين للملك، الذين احتلوا مطارات بانكوك قبل شهر في حركة احتجاجية أدت إلى سقوط الحكومة السابقة.



عناصر من الشرطة تحرس مبنى البرلمان في بانكوك امس (أ ب)

# 2008 «جردة» لعام عربي أسود وليس كالحا

د. شاكر النابلسي\*

لن أكون متشائماً كبقية بعض الكتاب العرب، وأقول إن عام 2008 كان عاماً أسود كالحا على العرب، لأنهم لم يحققوا القضاء على الفقر، والقضاء على البطالة، ولم يصلحوا من تعليمهم، ولم يتقدموا باقتصادهم، فرغم أن حال العرب في 2008 لم يبرر صديقاً ولا عدواً، فإن الأمل يحدونا بأن نتقدم، ونزق، ولو درجة واحدة في سلم الحضارة والتقدم، فهل كان عام 2008 العربي عاماً أسود كالحا؟

في حقيقة الأمر كان عام 2008 أسود، ولكنه لم يكن كالحا. ولنا العزاء في أن هذا السواد قد شمل الحركة الأرضية كلها في شهري نوفمبر وديسمبر من عام 2008 نتيجة للأزمة المالية العالمية، التي شملت معظم أنحاء العالم تقريباً، وجعلت البشرية كلها تفكر في كيفية النجاة من الأزمة، ويكيفية التعود على أكل الأعشاب وأوراق الشجر، ومخلفات الآخرين، وصار حالنا كحال من يقول: «الموت مع الجماعة رحمة».

## كشف حساب السياسة العربية

حقق العرب على المستوى السياسي عدة نجاحات، كان أبرزها «مؤتمر الدوحة» الذي تمت فيه المصالحة اللبنانية، وانتخاب رئيس الجمهورية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وإعادة فتح البرلمان اللبناني، وممارسة الحياة النيابية من جديد. وتنافس العرب جميعاً الصعداء لهذه المصالحة فالعالم العربي لا ينهك في اضطرابات وقلاقل دولة عربية، كما ينهك في الشأن اللبناني، الذي كان محط أنظار العرب حكومات وشعباً. ويخيل إليّ، أن لبنان هو «الطفل المدلل» عند العرب جميعاً، والذي يخشى عليه كل العرب، ويحاولون بكل جهودهم، إبعاد نار الخلافات العربية عن ثيابه وبيته.

وفي الشأن اللبناني أيضاً، نجح الذكاء السياسي السوري الخارق، في العودة إلى لبنان في نهاية عام 2008 بأقوى مما كان عليه قبل عام 2005. فنشر عشرة آلاف جندي على الحدود السورية اللبنانية بحجة منع التهريب، وقرر التمثيل الدبلوماسي مع لبنان، وفتح سفارة في بيروت، وأخرى لبنانية في دمشق، وقام الرئيس اللبناني ميشيل سليمان بزيارة إلى سورية، واستقبلت سورية مجموعات من السياسيين اللبنانيين، وعلى رأسهم خصمهم العنيد السابق ميشيل عون. ولكن بقي في لبنان الهيم الأكبر والعقبة الكادئة، وهي سلاح «حزب الله»، الذي يتعاظم كفه وكفه كل يوم، ويتضخم ككرة الثلج المتدرج من أعلى الجبل، وهذا الحزب يشكل مصدر قلق وخوف دائم للبنانيين المعارضين لسورية ونظام الحكم فيها، بل هو الأمل الإيراني- السوري، الذي يكبر كل يوم في الجسم اللبناني.

## ثلاث خطوات سياسية سعودية مهمة

وفي هذا العام، خطت السعودية ثلاث خطوات مهمة وجريئة، نحو طريق التسامح الديني، والحوار بين الأديان، والحضارات. فقام الملك عبد الله بن عبد العزيز لأول مرة في تاريخ السعودية، بزيارة الفاتيكان، والاجتماع مع البابا بنديكت السادس من أجل إقامة قضاء تسامحي عالمي. ثم رعت السعودية «مؤتمر حوار الأديان» في مدريد، بعيداً عن التطرف والتشدد، وبحضور أكثر من 200 شخصية سياسية ودينية من مختلف الأديان السماوية والأرضية. ورغم أن مؤتمر مدريد المفيد، باردة تاريخية واضحة، فإن التواضع في هذا المقام، يقودنا إلى القول إن ما سيتم في مدريد، هو استمرار لما تم في عهد المسلمين، طوال ثمانية قرون في الأندلس، من تعايش، وتسامح، وعدالة، بين جميع الديانات والأعراق، وقياسات سريعة لحال اليهود -مثلاً- في تلك الفترة، كافية لأن تعطينا فكرة واضحة عما كان أجدادنا الأوائل يعاملون ويتعاملون مع الآخر. ونحن ننتقنا اليهود هنا، لأن ما حصل من فريق منهم في فلسطين، بقيادة الصهيونية السياسية، كان «مرط الفرس»، ولت الصراع، والعداء القائم الآن، بين متطرفينا ومتشددينا وبين الصهيونية السياسية، وكذلك بين الساسة العرب والسياسة الغربية الداعمة للصهيونية السياسية، في حين أن علاقتنا بالآخر مهماً كان هذا الآخر- ظلت سمناً على عسل في الأندلس، وبعد الأندلس، إلى أن ظهرت الصهيونية السياسية، وفعلت ما فعلته في فلسطين بتأييد ودعم غربي من السياسة الغربية، التي رأت مصلحة لها في هذا الدعم، وفي هذا التأييد، ولم نستطع نحن حتى الآن، أن نجعل للغرب مصلحة في دعم الحقوق المشروعة للفلسطينيين في وطنهم، وظل خطابنا السياسي في هذا الشأن، عاطفياً ونزقاً وعنيفاً.

## أهمية لغة الحوار

لغة الحوار، هي لغة الحضارة، والفكر الرشيد. وفي فجر التاريخ، ارتقى الإغريق إلى تلك الدرجة من الرقي السياسي والفكري والثقافي بفضل لغة الحوار، وحرية هذا الحوار. ففي البيت، وفي الشارع، وفي المدرسة، كانت لغة الحوار هي



الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والعمال السعودي عبد الله بن عبد العزيز خلال حوار الثقافات والأديان في نيويورك في 11 نوفمبر الماضي (أرشيف)



العالم العربي وفي بلدان الخليج خاصة محدودة جداً، في الوقت الذي شهد فيه العالم العربي وخاصة بلدان الخليج، تدفقاً مالياً هائلاً، نتيجة لارتفاع أسعار البترول التي وصلت في منتصف عام 2008 إلى أرقام قياسية غير مسبوقة. ولم يكن أمام هذه الأموال الطائلة من قنوات استثمارية غير قناتين رئيسيتين: القناة العقارية، وقناة البورصة. فدخل في الاستثمار، في هاتين القناتين من يعلم ومن لا يعلم، والخبير والعشيم، وتضخم هاتان القناتان بشكل غير مسبوق نتيجة لحجم الأموال الهائل الذي ضخ فيها. وكانت المضائفة الضخمة تتحقق في هذه البورصات من حين لآخر، وكان صغار المستثمرين المضاربين يخسرون مبالغ طائلة، وكانهم يلعبون بالمال في الكازينو. وقد سبق للاقتصادي البريطاني الشهير اللورد كينز (1883-1946) أن أطلق على الاقتصاد الذي يقوم على المضاربات المالية والعقارية، التي تطفو كفقاعات بـ«اقتصاد الكازينو».

وزاد الطين بلةً الإنهيارات المالية الأمريكية، التي شملت المؤسسات المالية الأميركية الكبيرة، والتي انهارت على أثرها البورصات العالمية، وعدد من البنوك الأجنبية، وكان لها تأثيرها الواضح على الاقتصاد العربي والخليجي خاصة. وقد كان هذا التأثر واضحاً عندما انخفضت أسعار البترول بشكل سريع، ووصلت إلى ربع السعر، الذي كان سائداً في مطلع 2008، نتيجة للكساد العالمي. وبنت بعض دول الخليج ميزانيتها على أساس استمرار ارتفاع أسعار البترول، مما سبب لها أزمات مالية، وزادت معدلات البطالة في البلدان العربية الفقيرة، مع انسداد آفاق الهجرة إلى الغرب، نتيجة للكساد الاقتصادي. كما زادت معدلات الهجرة الداخلية لأسيميا من لبنان ومصر إلى دول الخليج، بحثاً عن مصادر الرزق.

## أرقام مخجلة في الحصاد الثقافي

كما في كل عام، صدرت مجموعات وراثية وشعرية وبحوث، ولكن اللافت للنظر أن الرقابة على الكتاب العربي بنسبتي أنواعه ظلت قائمة، وإن كانت بعض دول الخليج كالسعودية قد خففت الرقابة، والكتاب الذي كان بالأساس ممنوعاً بات مسموحاً، وتواتت معارض الكتاب في معظم الدول العربية، ولكن المبيعات ظلت أقل من السنوات الماضية، نتيجة لارتفاع أسعار الكتب وتكاليف طباعتها، ونتيجة للضائفة المالية العربية خصوصاً في الدول غير المنتجة للبترول. ورغم هذا كله، فقد صدرت في العالم العربي صحف جديدة، وأطلقت فضائيات جديدة متخصصة، وشبه متخصصة. وعلى أثر صدور «تقرير التنمية الثقافية»، الذي أعدته «مؤسسة الفكر العربي»، في مؤتمرها السابع في القاهرة في منتصف شهر نوفمبر، شعر كل من قرأ هذا التقرير بالإحباط الكبير، تجاه الأرقام المخزبة، للتنمية الثقافية العربية التي جاء بها هذا التقرير. وكما الحال في تقارير التنمية البشرية، التي تصدر سنوياً عن الأمم المتحدة، وكما هو الحال في تقرير البنك الدولي، الذي صدر عام 2007 عن التعليم العربي، والذي قال إن مستوى التعليم في العالم العربي متخلف بالمقارنة بالمناطق الأخرى في العالم، ويحتاج إلى إصلاحات عاجلة، لمواجهة مشكلة البطالة وغيرها من التحديات الاقتصادية الناتجة عن تدني مستوى التعليم.

أما تقرير «مؤسسة الفكر العربي» فهو يزودنا بحقائق وأرقام محددة، تزيد من المنأ وحسرتنا على أنفسنا، فيقول شخصاً أمراضاً التعليمية، إن معدل الالتحاق بالتعليم في الدول العربية لا يتجاوز 21.8 في المئة، بينما يصل في كوريا الجنوبية إلى 91 في المئة وأستراليا 72 في المئة وإسرائيل 85 في المئة ويبلغ أعلى معدل لالتحاق الإناث بالتعليم في الإمارات 76 في المئة، والبحرين 68 في المئة، ولبنان 62 في المئة، بينما في مصر في 45 في المئة، والسعودية 49 في المئة، اليمن 25 في المئة. وفي مجال التأليف والنشر، تضمن التقرير تحليلاً استند إلى قاعدة بيانات ضخمة، قام بإعدادها فريق بحثي عن إجمالي الكتب التي نُشرت في العالم العربي، في عام 2007، وبلغت 27809 كتب، ولا تمثل الكتب المنشورة في العلوم والمعارف المختلفة من هذا الرقم سوى 15 في المئة، بينما تصل نسبة الكتب المنشورة في الأدب والأديان والإنسانيات إلى 65 في المئة. وهناك كتاب يصدر لكل 12 ألف مواطن عربي، بينما هناك كتاب لكل 500 إنكليزي، ولكل 900 ألماني، أي أن معدل القراءة في العالم العربي لا يتجاوز 4 في المئة من معدل القراءة في إنكلترا.

وهكذا ختمنا نحن العرب عام 2008 بالحرز والألم نتيجة لهذه الأوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية المؤلمة والتي لا تسرُ صديقاً ولا عدواً. أمليين كما في كل عام- إن يكون عامنا المقبل أفضل قليلاً.

\* كاتب أردني

السائدة، والتي استطاعت أن تنتج هذا الكم الهائل من الفكر، والفلسفة، والعلم، والثقافة، التي ما زلنا نحفل بها إلى الآن، ولعل «محاورات سقراط» التي كان يقيمها في الشارع مع الشباب، والتي جمعها تلميذه أفلاطون، كانت البرهان الكبير على رقي أمة، كالأمة اليونانية في تلك العصور، بفضل لغة الحوار. وفي تراثنا العربي والإسلامي، هناك أمر إلهي صارم، بضرورة الحوار والجدل بالخصنى. ولكننا تركنا -من ضمن الكثير الذي تركناه وأهملناه- لغة الحوار، ولجأنا إلى لغة السيف في الحقب الأخيرة. وعكفنا منذ الثمانينيات إلى الآن، على سماع قرقعة السيوف بدلاً من الحوار، والجدل بالخصنى. فقد غابت هذه الثقافة- ثقافة الحوار- من الفضاء العربي والإسلامي.

## ثقافة السلام وحوار الأديان

وفي ندوة «ثقافة السلام» وحوار الأديان، الذي انعقد في نوفمبر 2008، في نيويورك، وفي رحاب الشرعية الدولية والأمم المتحدة، وأمام أنظار العالم كله، خلطنا خطوة سياسية عقلانية بامتياز، ودعونا -بعد أن انهكت الحروب الشرق الأوسط، طوال قرابة قرن مضى- إلى نشر «ثقافة السلام»، وبدء حوار الأديان، لنعلمنا أن الصراع القائم في العالم وبين العرب وإسرائيل خاصة، قد تحول من صراع سياسي إلى صراع ديني. فلو كانت المشكلة الفلسطينية والصراع العربي- الإسرائيلي على أرض غير فلسطين -باعتبارها مهبط الديانة اليهودية والمسيحية، ولها من تاريخ الإسلام نصيب كبير وقدر عظيم- لما كان النزاع العربي- الإسرائيلي بهذه الشدة، وهذا التصب، وبهذا الامتداد الزمني، الذي كاد يصل إلى قرن من الزمان، حيث بدأ في الثلاثينيات من القرن الماضي، وما زال مستمراً حتى الآن. وفي عام 2008 حقق العراق خطوة كبيرة نحو الاستقرار ودعم الحرية والديمقراطية بتوقيعه الاتفاقية الأمنية العراقية- الأميركية، التي تعطي كل فريق من الفريقين حقه، وتشرح له دوره، باعتبار أن أميركا التي قلعت بآيديها معظم أشواك العراق، شريك رئيسي في مرحلة ما بعد قلع الأشواك.

## خيبات سياسية في 2008

أما خيباتنا السياسية وخسائرنا في هذا المجال، فهي كثيرة وجسيمة منها على سبيل المثال ما يتم في قطاع غزة- فالعالم كله شرقه وغربه، يمينه ويساره، عربي وعجمه غير راض عن «حماس» في قطاع غزة، ولذا، لم يمد أحد يد العون إلى سكان قطاع غزة، الذين يعانون المجاعة والبطالة والمرض. وحجة العالم في ذلك، أنه إذا ساعد هؤلاء، فقاته يقبل ويرحب بحكم «حماس» لقطاع غزة، لذا، فإن «حماس» هي السبب الرئيسي في هذه الكوارث في قطاع غزة. والفلسطينيون يصبحون ويصبحون، ويستجذبون على شاشات التلفزيونات العربية والغربية، ولكن قلة قليلة من المعلقين هي التي تقول لهم، انهضوا إلى حكومة «حماس» قال إن مستوى التعليم في العالم العربي متخلف بالمقارنة بالمناطق الأخرى في العالم، ويحتاج إلى إصلاحات عاجلة، لمواجهة مشكلة البطالة وغيرها من التحديات الاقتصادية الناتجة عن تدني مستوى التعليم.

أما تقرير «مؤسسة الفكر العربي» فهو يزودنا بحقائق وأرقام محددة، تزيد من المنأ وحسرتنا على أنفسنا، فيقول شخصاً أمراضاً التعليمية، إن معدل الالتحاق بالتعليم في الدول العربية لا يتجاوز 21.8 في المئة، بينما يصل في كوريا الجنوبية إلى 91 في المئة وأستراليا 72 في المئة وإسرائيل 85 في المئة ويبلغ أعلى معدل لالتحاق الإناث بالتعليم في الإمارات 76 في المئة، والبحرين 68 في المئة، ولبنان 62 في المئة، بينما في مصر في 45 في المئة، والسعودية 49 في المئة، اليمن 25 في المئة. وفي مجال التأليف والنشر، تضمن التقرير تحليلاً استند إلى قاعدة بيانات ضخمة، قام بإعدادها فريق بحثي عن إجمالي الكتب التي نُشرت في العالم العربي، في عام 2007، وبلغت 27809 كتب، ولا تمثل الكتب المنشورة في العلوم والمعارف المختلفة من هذا الرقم سوى 15 في المئة، بينما تصل نسبة الكتب المنشورة في الأدب والأديان والإنسانيات إلى 65 في المئة. وهناك كتاب يصدر لكل 12 ألف مواطن عربي، بينما هناك كتاب لكل 500 إنكليزي، ولكل 900 ألماني، أي أن معدل القراءة في العالم العربي لا يتجاوز 4 في المئة من معدل القراءة في إنكلترا.

## حصاد «اقتصاد الكازينو»

أبرز ما كان في الحصاد الاقتصادي عام 2008 هذه الخسائر المتتابة للبورصات العربية، وخاصة الخليجية. فمن المعروف أن قنوات الاستثمار في

حقّق العرب على المستوى السياسي عدة نجاحات أبرزها «مؤتمر الدوحة» الذي تمّت فيه المصالحة اللبنانية

## ثلاث خطوات سياسية سعودية مهمة

وفي هذا العام، خطت السعودية ثلاث خطوات مهمة وجريئة، نحو طريق التسامح الديني، والحوار بين الأديان، والحضارات. فقام الملك عبد الله بن عبد العزيز لأول مرة في تاريخ السعودية، بزيارة الفاتيكان، والاجتماع مع البابا بنديكت السادس من أجل إقامة قضاء تسامحي عالمي. ثم رعت السعودية «مؤتمر حوار الأديان» في مدريد، بعيداً عن التطرف والتشدد، وبحضور أكثر من 200 شخصية سياسية ودينية من مختلف الأديان السماوية والأرضية. ورغم أن مؤتمر مدريد المفيد، باردة تاريخية واضحة، فإن التواضع في هذا المقام، يقودنا إلى القول إن ما سيتم في مدريد، هو استمرار لما تم في عهد المسلمين، طوال ثمانية قرون في الأندلس، من تعايش، وتسامح، وعدالة، بين جميع الديانات والأعراق، وقياسات سريعة لحال اليهود -مثلاً- في تلك الفترة، كافية لأن تعطينا فكرة واضحة عما كان أجدادنا الأوائل يعاملون ويتعاملون مع الآخر. ونحن ننتقنا اليهود هنا، لأن ما حصل من فريق منهم في فلسطين، بقيادة الصهيونية السياسية، كان «مرط الفرس»، ولت الصراع، والعداء القائم الآن، بين متطرفينا ومتشددينا وبين الصهيونية السياسية، وكذلك بين الساسة العرب والسياسة الغربية الداعمة للصهيونية السياسية، في حين أن علاقتنا بالآخر مهماً كان هذا الآخر- ظلت سمناً على عسل في الأندلس، وبعد الأندلس، إلى أن ظهرت الصهيونية السياسية، وفعلت ما فعلته في فلسطين بتأييد ودعم غربي من السياسة الغربية، التي رأت مصلحة لها في هذا الدعم، وفي هذا التأييد، ولم نستطع نحن حتى الآن، أن نجعل للغرب مصلحة في دعم الحقوق المشروعة للفلسطينيين في وطنهم، وظل خطابنا السياسي في هذا الشأن، عاطفياً ونزقاً وعنيفاً.

## أهمية لغة الحوار

لغة الحوار، هي لغة الحضارة، والفكر الرشيد. وفي فجر التاريخ، ارتقى الإغريق إلى تلك الدرجة من الرقي السياسي والفكري والثقافي بفضل لغة الحوار، وحرية هذا الحوار. ففي البيت، وفي الشارع، وفي المدرسة، كانت لغة الحوار هي

الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والعمال السعودي عبد الله بن عبد العزيز خلال حوار الثقافات والأديان في نيويورك في 11 نوفمبر الماضي (أرشيف)

# أبرز مراحل إعادة السيادة إلى العراق



الشرطة العراقية تحتفل بتسليم الملف الأمني في محافظة الديوانية جنوب بغداد في 16 يوليو الماضي (أرشيف)

رقم 1500 عن الامم المتحدة يؤيد إنشاء مجلس حكم مؤقت، الاول من سبتمبر، مجلس الحكم يعين اول حكومة منذ سقوط النظام السابق مكونة من 25 وزيرا من دون رئيس للوزراء، 15 أكتوبر: وضع الدينار الجديد في التداول، 16 أكتوبر: صدور القرار رقم 1511 عن الامم المتحدة، والذي ينص على تشكيل قوة متعددة الجنسيات بقيادة اميركية، 15 نوفمبر: اتفاق بين بربرم ومجلس الحكم المؤقت على جدول زمني لنقل السلطات الى العراقيين (الدستور والحكومة الانتقالية قبل يونيو 2004 والانتخابات التشريعية عام 2005).

بدأ العراق في مستهل عام 2009، بعد انتهاء تفويض مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة لقوات التحالف، فضلاً جديداً في استعادة السيادة والتحكم في مستقبله. وفي ما يلي أبرز المحطات في عملية استعادة السيادة للسلطات العراقية الجديدة.

## 2003

- الاول من مايو: بعد ستة أسابيع من الاجتياح، الرئيس الاميركي جورج بوش يعلن نهاية المعارك الرئيسية في العراق ومواصلة «الحرب على الإرهاب».

- السادس من يوليو: الحاكم الاداري الاميركي في العراق بول بربرم يقرر إنشاء «مجلس حكم مؤقت»، يتمتع بسلطات تنفيذية لكنه يحتفظ لنفسه بحق «الفيئو».

- الثامن من أغسطس: تاسيس الجيش الجديد.

- 14 أغسطس: صدور القرار

- الثامن من يونيو: صدور القرار رقم 1546 عن الامم المتحدة حول نقل السيادة الى العراقيين.

- السادس من أبريل: انتخاب اول رئيس كردي في تاريخ العراق هو جلال طالباني، وتعيين ابراهيم الجعفري رئيساً للوزراء.

- الثامن من يونيو: صدور القرار رقم 1511 عن الامم المتحدة، والذي ينص على تشكيل قوة متعددة الجنسيات بقيادة اميركية، 15 نوفمبر: اتفاق بين بربرم ومجلس الحكم المؤقت على جدول زمني لنقل السلطات الى العراقيين (الدستور والحكومة الانتقالية قبل يونيو 2004 والانتخابات التشريعية عام 2005).

## 2005

- الثامن من يونيو: صدور القرار رقم 1546 عن الامم المتحدة حول نقل السيادة الى العراقيين.

## 2008

- 11 أغسطس: العاهل الاردني عبدالله الثاني اول زعيم عربي يزور العراق منذ عام 2003.

- الاول من سبتمبر: الجيش الاميركي يسلم القوات العراقية السلطات في محافظة الانبار.

- 16 نوفمبر: توقيع اتفاقية أمنية مع الولايات المتحدة تنص على انسحاب القوات الاميركية اواخر 2011.

- 27 نوفمبر: البرلمان يصادق على الاتفاقية الأمنية و«شنت» 23 ديسمبر: البرلمان يفوض الحكومة في توقيع اتفاقات مع بريطانيا وأستراليا وحلف رومانيا قبل نهاية السنة، وحلف شمال الاطلسي» (نحو ستة الاف عنصر) والتמיד لبقائها حتى يوليو 2009.

- 22 أبريل: إعادة انتخاب الطالباني رئيساً، ونوري المالكي رئيساً للوزراء في مايو.

- يوليو: قوات التحالف تسلم العراقيين السلطة في محافظة المثنى الجنوبية، كما تم تسليمهم 13 من اصل 18 محافظة في العامين التاليين.

- 11 أكتوبر: اقرار قانون تشكيل الاقاليم.

- 15 أكتوبر: مسودة الدستور الذي ينص على الفدرالية تنال تأييد 78 في المئة من الناخبين.

- 15 ديسمبر: فوز «الاتحالف الشيعي الموحد» في الانتخابات التشريعية.

## 2006

- 30 يناير: اول انتخابات تشريعية حرة في العراق منذ أكثر من نصف قرن تقاطعها أغلبية العرب السنة ويفوز فيها الشيعة والاكرد.

## 2007

- 16 مارس: اول اجتماع للبرلمان المؤقت.

## 2004

- الثامن من مارس: توقيع الدستور المؤقت.

## 2005

- الاول من يونيو: تعيين الشيخ غازي عجيل الياور رئيساً، وأباد علاوي يتسلم مهامه رئيساً للوزراء.

## «البروفة» الأخيرة لـ «الأزرق» اليوم أمام الإمارات لـ «خليجي 19»

حازم ماهر

يختتم الأزرق استعداداته لبطولة «خليجي 19»، بمواجهة المنتخب الإماراتي في تجربتيه الرابعة والأخيرة في الخامسة والنصف من مساء اليوم بتوقيت الكويت، على استاد نادي الوصل بدي.

يخوض منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم تجربتيه الرابعة والأخيرة أمام المنتخب الإماراتي الشقيق في الخامسة والنصف بتوقيت الكويت، السادسة والنصف من مساء اليوم بتوقيت الإمارات، على ملعب نادي الوصل بدي، استعداداً لبطولة «خليجي 19» التي تستضيفها سلطنة عمان في الفترة من 4 إلى 17 يناير المقبل.

وتعد مواجهة اليوم في غاية الأهمية بالنسبة للأزرق، إذ يسعى الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب محمد إبراهيم إلى ضرب عصقورين بحجر واحد، وذلك بالوصول إلى التشكيلة الأساسية التي ستخوض منافسات البطولة، وتلأفي الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال المباريات الثلاث التي لعبها الأزرق سواء في معسكر القاهرة مع فريق طلائع الجيش وبتروجيت أو في الكويت مع ريف المنتخب الإماراتي، والأطمئنان إلى مستوى اللياقة البدنية للاعبين، خصوصاً أن إبراهيم أبدى خلال معسكر المنتخب في القاهرة انزعاجه الشديد من مستوى اللياقة عند اللاعبين، بالإضافة إلى تقديم مستوى جيد، وتحقيق نتيجة إيجابية لرفع الروح المعنوية لدى اللاعبين قبل مواجهتهم المهمة أمام المنتخب العماني في افتتاح البطولة، وما يشغل تفكير الجهاز الفني هو مراقبة الأجهزة الفنية للمنتخبات الثلاثة التي سواجهاها في الدور التمهيدي (عمان، البحرين، العراق) للفريق أثناء اللقاء، لذلك قد يعمل الجهاز الفني على عدم كشف

كل أوقافه، وهذا أيضاً ما يخشاه المدرب الفرنسي للمنتخب الإماراتي دومينيك، الذي طالب بعدم إذاعة المباراة على الفضائيات، أو حتى على القنوات الأرضية.

### مشاركة جراع في التدريبات

وكان الأزرق قد باشر تدريباته أمس على ملعب نادي النصر على فترتين صباحية ومساءنية، إذ تدرّب الفريق في التاسعة صباحاً، والرابعة والنصف مساءً بتوقيت الإمارات، وشارك جميع اللاعبين بمن فيهم محمد جراع، بعد تعافيه من الإصابة التي ألمت به في معسكر القاهرة، وباتت مشاركته في المباراة بيد الجهاز الفني، وادى اللاعبون التدريبات بقوة في محاولة جادة منهم لنيل رضا الجهاز الفني، ومن ثم الدخول في التشكيلة الأساسية للمباراة والبطولة، وجاءت تعليمات الجهاز الفني للاعبين بالالتزام «حرفياً» بالتعليمات، وتطبيق الجمل التكتيكية التي تدرّبوا عليها، سواء في تدريبي الأيس أو التدريبات السابقة. من جهة أخرى خاض الحراس الثلاثة شهاب كنعوني، حسين كنعوني ونواف الخالدي، تدريباتهم بقوة تحت إشراف مدرب الحراس أحمد دشتي، واكثرت في 17 يناير بحراسة عرين الأزرق.

### الرشدان: الظهور بمستوى جيد

من جانبه، قال رئيس لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية عبداللطيف

الرشدان، إن ظهور الأزرق بمستوى جيد في مباراة اليوم سيعتد بالاطمئنان إلى قلوب الجميع، وإن مواجهة يجب أن يستفيد منها اللاعبون قدر المستطاع، وأن تؤتي المباريات التجريبية الأربع التي خاضها الأزرق خلال فترة الأعداد بثمارها في البطولة الخليجية.

واختتم الرشدان تصريحه متمنياً التوفيق للفريق، وأن تكون بطولة «خليجي 19» بداية جديدة لكرة الكويتية مع الإنجازات والتألق.

### أرحمة: حالة من التركيز والالتزام

أكد رئيس وفد الأزرق أحمد أرحمة في اتصال هاتفي أجرته معه «الجريدة»، أن اللاعبين في حالة من



اسماعيل مطر من الإمارات ويعقوب الطاهر في آخر لقاء بين المنتخبين

### المنتخب القطري يلتقي نظيره الليبي

يلتقي المنتخب القطري لكرة القدم نظيره الليبي وديا اليوم، في آخر مباريات المنتخب القطري قبل التوجه إلى عُمان للمشاركة في كأس الخليج التاسعة عشرة المقرر إقامتها في مسقط من 4-17 يناير المقبل. وتعد مباراة اليوم البروفة النهائية للمنتخب القطري، حيث يضع الفرنسي برونو ميسو مدرب المنتخب اللمسات النهائية على طريقة اللعب والتشكيلات الخاصة بمباريات البطولة الخليجية. ويغيب عن صفوف منتخب قطر في هذه المباراة والبطولة الخليجية عدد من اللاعبين الكبار لأسباب متنوعة، بين الإصابة مثل وسام رزق ومحمد غلام ومصطفى عبيد، وكذلك حسين ياسر محمدي المحترف في صفوف الأهلي المصري بعد رفض إدارة النادي تركه في هذا التوقيت، وتقام المباراة على استاد ثاني بن جاسم في الغرافة، حيث وصل المنتخب الليبي إلى الدوحة أمس الأول.

(د ب أ)

## اليرموك بطل «عمومي» الكاراتيه

• وسام الجمال

بالمرکز السابع وكل منهما 3 نقاط، والصليبيخات بالمرکز التاسع بنقطتين، والفحيجيل وخطان بالمرکز العاشر وكل منهما نقطة واحدة، وحصل نادي التضامن على كأس الفريق المثالي.

أحرز نادي اليرموك كأس بطولة الاتحاد الثانية للكاراتيه «فئة العمومي» برصيد 17 نقطة، التي أقيمت على صالة الاتحاد بنادي السالمية، وشارك فيها 230 لاعباً يمثلون 13 نادياً هي: بالمرکز الثالث برصيد 13 نقطة، والقادسية، التضامن، اليرموك، نادي الكويت على المركز الثاني برصيد 15 نقطة، وجاء الشباب بالمرکز الثالث برصيد 13 نقطة، والقادسية بالمركز الرابع بـ11 نقطة، والنصر في المركز الخامس بـ7 نقاط، والعربي بالمركز السادس بـ4 نقاط، والتضامن والسالمية



## الحكم الدولي سعد كميل يحتفظ بالصفرة الذهبية

نال الحكم الدولي سعد كميل لقب الصفرة الذهبية بعد منافسة شديدة من الحكم الدولي السعودي خليل جلال الغامدي الفائز بجائزة عام 2006، إذ لم تفصل بينهما سوى 4 نقاط (84 مقابل 80).

احتفظ الحكم الدولي سعد كميل بجائزة الصفرة الذهبية في نسختها الرابعة عشرة التي تمنحها مجلة «الحدث الرياضي» اللبنانية سنوياً، لأفضل حكم عربي.

ولم يكن فوز كميل بلقب الصفرة الذهبية «جائزة الشهيد فهد الاحمد الصباح» سهلاً، وجاء بعد منافسة قوية مع السعودي خليل جلال الغامدي الفائز بالجائزة عام 2006، فجمع الاول 84 نقطة مقابل 80 للثاني.

وتقاسم الجزائري محمد بنوزة والعماني عبدالله الهلالي المركز الثالث برصيد 68 نقطة لكل منهما، والإماراتي علي حمد والجزائري الآخر جمال جيمودي المركز الخامس برصيد 61 نقطة لكل منهما. وهي المرة الثالثة التي ينال فيها كميل الصفرة الذهبية بعد عامي 2003 و2007.

(أ ب أ)

## ربع مليون ريال قطري لأفضل تغطية صحافية

والمعلق البرونزي وقيمتها 50 ألف ريال. وجدد الهتمي حرصه على مشاركة أكبر عدد ممكن من الصحف الخليجية اليومية في المسابقة التي تهدف من ورائها القناة إلى تأكيد أهمية التغطية الإعلامية لدرجات كأس الخليج التي تستحوذ على اهتمام منقطع النظير بين دول مجلس التعاون الخليجي.

(أ ب)

أعلن مدير عام قناة الدوري والكأس القطرية عيسى بن عبد الله الهتمي أن جوائز مسابقة التي ستخصصها القناة لأفضل تغطية صحافية في كأس الخليج التاسعة عشرة لكرة القدم «خليجي 19» المقررة في مسقط من 4 إلى 17 يناير المقبل ستبلغ حوالي ربع مليون ريال قطري (نحو 69 ألف دولار). وأكد الهتمي أن الجوائز ستوزع على ثلاثة ملاحق هي: الملقح الذهبي وقيمتها 125 ألف ريال، والملقح الفضي وقيمتها 75 ألف ريال،

## استبعاد عبدالرضا ومحرم من تشكيلة «أزرق» السلة

• جابر الشريفي

أعلن الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني الأول لكرة السلة بقيادة المدرب المصري زوران استيغاد لاعبي القادسية والعربي صقر عبدالرضا ومحمد محرم من تشكيلة الأزرق، المشاركة في البطولة الخليجية للاعب المصاحبة، التي تستضيفها سلطنة عمان في الفترة من 11 إلى 17 يناير المقبل، وعلمت «الجريدة» من مصادرهما داخل المنتخب أن قرار الجهاز الفني يرجع إلى عدم ظهور اللاعبين بمستوى فني لائق خلال المباريات التجريبية التي لعبها الأزرق في معسكره بالعاصمة البوسنية سراييفو، وتتكون تشكيلة الأزرق المشاركة في البطولة من صالح بوسف، عبد الله الشمري، شايح مهنا (الساحل)، وراشد الرياح، أحمد المطيري (الكويت)، ومحمد أشكناني، أحمد البلوشي (كاظمة)، وعبد العزيز ضاري، محمد المطيري (الجهراء)، عبد المحسن خليفة (العربي)، فهد الظفيري (التضامن)، أحمد سعود (القادسية).

ومن المقرر أن يؤدي الفريق تدريباته اليوم وغداً على صالة نادي التضامن على فترتين صباحية ومساءنية، على أن يجادر الوفد إلى العاصمة العمانية مسقط بعد غد الخميس.

## الأيوبي: لاعبو «الأزرق» على درجة عالية من التجانس والجاهزية

«أزرق» الطائرة يواجه الزمالك اليوم... ويغادر إلى صحار غداً

• القاهرة - رمضان حسن

بطولة «خليجي 19» المقرر إقامتها في مدينة صحار العمانية خلال الفترة من 2 إلى 8 يناير المقبل. أكد كمال الأيوبي رئيس الوفد ونائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة أن جميع اللاعبين على درجة عالية من الجاهزية الكاملة لخوض معسكره القاهري، استعداداً لخوض غمار



جانب من تدريبات أزرق الطائرة في معسكر القاهرة

## كاظمة والعربي هزما الصليبيخات وخيطان في كأس الاتحاد

حازم ماهر وجابر الشريفي

فاز الكويت على الصليبيخات 2/صفر. والعربي على خيطان 3/صفر. والشباب على الساحل 1/3. في ختام الجولة الثالثة لبطولة كأس الاتحاد لكرة القدم.

جاء فوز الشباب على الساحل في الجولة الثالثة لبطولة كأس الاتحاد بثلاثة أهداف مقابل هدفين ليؤيد الأمر تعقيدا وتشابكا، إذ رفع الشباب رصيده إلى 10 نقاط وحافظ على أماله في التأهل للدور قبل النهائي للبطولة، فعلى الرغم من مواصلة كاظمة لتربيعه على القمة برصيد 13 نقطة بفوزه على الصليبيخات بهدفين نظيفين، إلا أن الفريق لم يضمن تأهله بعد إذ لن يشارك البرتقالي في الجولة المقبلة، أما العربي فبات قاب قوسين من التأهل بفوزه على خيطان بثلاثة من دون رد ليرفع رصيده إلى 12 نقطة ليحتل المركز الثاني.

### كاظمة والصليبيخات

قدم كاظمة والصليبيخات مستوى جيدا خلال الشوط الأول، إذ هاجم البرتقالي منذ البداية للحفاظ على القمة التي تربع عليها منذ الجولة السابقة، واعتمد الصليبيخات على الهجمات المرتدة، وانتهى الشوط لمصلحة كاظمة بهدفين من دون رد، أحرز الهدف الأول يوسف ناصر في الدقيقة 24 إثر استفالته لفضل دفاع الصليبيخات في ابعاد الكرة عن منطقة الجزاء لضعفها ناصر من تحت يد الحارس طارق الكندري، ثم أضاف طارق الشمري الهدف الثاني في الدقيقة 27 بتصويبة أرضية. بقي الحال على ما هو عليه في

الشوط الثاني بعد أن واصل كاظمة فرض سيطرته وفشل لاعبوه في مضاعفة النتيجة وتقهقر لاعبو الصليبيخات إلى الخلف دون مير، وشهد الشوط طرد حكم اللقاء ليوسف الثويني لاعب الصليبيخات فبصل عبدالعزیز في الدقيقة 24، وانتهت المباراة بفوز كاظمة بهدفين من دون رد.

### العربي وخيطان

جاءت بداية الشوط الأول من مواجهة العربي وخيطان سريعة،

ولعب العربي مهاجماً بغية إحراز هدف مبكر يقضي به على أمال وطموحات خيطان، ولكن هدفه تأخر حتى الدقيقة 42 إذ نجح حسين الموسوي في استغلال تمريرة علي عمر ليجر من حارس خيطان عبدالله عاشور ويضع الكرة داخل شبك لينتهي الشوط الأول بفوز العربي بهدف تخفيف.

واصل لاعبو العربي هجومهم بلا هوادة في الشوط الثاني وتفنن لاعبوه في اضاءة الفرص لرعونة المهاجمين تارة وتالق عاشور تارة أخرى. وشهدت الدقائق الخمس الأخيرة

وقعة الاشارة إذ كاد حامد الشيباني أن يتعادل لخيطان في الدقيقة 41 بتصويبة مدوية تصدى لها الحارس محمد غانم بجراءة، واطلق اللاعب علي اشكثاني رصاصة الرحمة على خيطان بالهدف الثاني الذي أحرزه في الدقيقة 43. وفي الدقيقة 45 أضاف حسين الموسوي الهدف الثاني الشخصي له والثالث للعربي وهو الإجمالي في البطولة بعد أن تلقى تمريرة عرضية من حسين الغريب قابلها خلفية مزدوجة في شبك عاشور لتنتهي المباراة بفوز العربي 3/صفر.

### الشباب والساحل

وفي المباراة الثالثة التي اقيمت على استاد ثامر بنادي السالمية فاز الساحل على الشباب 3/1، تقدم للساحل سعد الهاجري في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلا من الضائع في الشوط الاول ثم أحرز اهداف الشباب ناصر شافي، عبدالله المطوع، منصور مبارك في الدقائق 54 و60 و90.

وقعت مباراة الشباب والساحل في

## تغيير نظام ومسمى بطولة الخليج للأندية الأبطال

البطل في وقتلتي في وقت واحد. وبخلاف قائلنا إن اللجنة بصدد تغيير مسمى بطولة الأندية التي تعرف الآن باسم بطولة الأندية الأبطال، لتصبح «بطولة أندية مجلس التعاون»، إذ أن ربطها بالأبطال قد يسبب حرجا للاتحادات، خصوصا في ظل اشتراط الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مشاركة الأندية الأبطال في بطولاته، ولا يقبل بأقل من النادي البطل وإقامة بطولة أندية التعاون بنظام الذهاب والإياب، وهو نفس نظام بطولات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، حتى لا يخلق الارتباك والتداخل في حالة مشاركة النادي

قررت اللجنة العليا المنظمة لبطولات كرة القدم في دول مجلس التعاون الخليجي، تأجيل موعد الاجتماع المهم الذي كان مقررا عقده في الثالث من يناير المقبل بحضور أعضاء الاتحادات الخليجية إلى يوم العشرين من ذات الشهر، عقب نهاية دورة كأس الخليج. وسيشهد الاجتماع اعتماد الموافقة على العديد من التعديلات في البطولة الخامسة والعشرين للأندية 2009. وكشف الأمين العام المساعد مبرزا أحمد، أن اللجنة التنظيمية تدرس بجدية تعديل نظام بطولة الأندية الأبطال لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم للكبار، بدءا من النسخة الخامسة والعشرين، بحيث تقام البطولة بنظام الذهاب والإياب. ويصن النظام الحالي الذي طُبّق في آخر ثلاث بطولات على إقامة

ابتداءً من العام المقبل سيتم العمل بنظام ومسمى جديدين لبطولة الأندية الأبطال لدول الخليج في كرة القدم، وذلك لاشتراط الاتحاد الآسيوي للعبة مشاركة الأندية «الأبطال» في مسابقاته.

في وقت واحد. وبخلاف قائلنا إن اللجنة بصدد تغيير مسمى بطولة الأندية التي تعرف الآن باسم بطولة الأندية الأبطال، لتصبح «بطولة أندية مجلس التعاون»، إذ أن ربطها بالأبطال قد يسبب حرجا للاتحادات، خصوصا في ظل اشتراط الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مشاركة الأندية الأبطال في بطولاته، ولا يقبل بأقل من النادي البطل وإقامة بطولة أندية التعاون بنظام الذهاب والإياب، وهو نفس نظام بطولات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، حتى لا يخلق الارتباك والتداخل في حالة مشاركة النادي

## أحمد صديق لـ الجريدة.: أحلم بالانضمام إلى المنتخب المصري ولن أرحل من «الأهلي»

كل ما تردد أخيرا بأنه يبحث عن عرض خارجي في أحد الأندية التركية أو الخليجية. وأشار صديق إلى أنه كان قاب قوسين أو أدنى من ترك «الأهلي» بعد نهاية الموسم المنصرم، بعدما نقل رغبته بشكل ودي إلى حسام البدرى المدرب العام والقائم بأعمال مدير الكرة عن نيته الرحيل، بعدما تردد بأنه

قال أحمد صديق الظهير الأيمن للفريق الأول لكرة القدم بالنادي «الأهلي» لـ«الجريدة»: «ليس من المعقول أن أفكر في الرحيل عن القلعة الحمراء، بعدما بدأت في الحصول على فرصتي كاملة مع الفريق منذ بداية الموسم الجاري»، ناثقا بذلك

● القاهرة - حازم صلاح الدين  
قال أحمد صديق الظهير الأيمن للفريق الأول لكرة القدم بالنادي «الأهلي» لـ«الجريدة»: «ليس من المعقول أن أفكر في الرحيل عن القلعة الحمراء، بعدما بدأت في الحصول على فرصتي كاملة مع الفريق منذ بداية الموسم الجاري»، ناثقا بذلك



أحمد صديق لاعب الأهلي

## انفجار الأزمة بين «الأهلي» و«بتروجيت» بسبب وليد سليمان

● القاهرة - علاء محبوب

تفجر الموقف بين إدارة نادي «الأهلي» و«بتروجيت» -متصدر الدوري المصري- بسبب المفاوضات التي يجريها مسؤولو القلعة الحمراء مع لاعب الفريق البترولي وليد سليمان للانضمام إلى صفوف الفريق الأحمر في الفترة المقبلة، وذلك بعد أن رفض الجهاز الفني لبتروجيت محاولات الأهلي لإقناع اللاعب التي أثرت سلبيا في تركيزه خلال الفترة الأخيرة، وانتقلت «عدوى» عدم التركيز إلى بقية اللاعبين الذين تجرى معهم بعض المحاولات لإغرائهم للانضمام إلى أندية أخرى.

وعلمت «الجريدة» أن هناك اتفاقا تم بين إدارة الأهلي واللاعب على ضرورة الانتظار بعض الوقت وعدم التسرع في تجديد تعاقده، على أمل إبرام صفقة تبادلية مع أحد لاعبي الفريق الأحمر، بالإضافة إلى المقابل المادي بهدف تسهيل فكرة انضمام اللاعب إلى الأهلي، ولكننا لم نقبل هذه المفاوضات.

وتقدم الجهاز الفني لبتروجيت بشكوى إلى إدارة النادي البترولي لمخاطبة المسؤولين بالأهلي رسميا لوقف محاولاتهم مع اللاعب في إطار الحرص الكامل على العلاقات الطيبة بين إدارة النادي. وفي تصريح خاص لـ«الجريدة» قال مختار مختار، إن «إدارة الأهلي لم تفقد الأمل في ضم اللاعب وأعدت الاتصال به من جديد لاسمًا أن اللاعب لديه طموح ارتداء الفانلة الحمراء بعدما تم ضمه في الفترة الأخيرة إلى صفوف المنتخب المصري».

وأضاف المدير الفني أن اللاعب بدأ تنفيذ المخطط الذي حدده له مسؤولو الأهلي، فقد رفض تجديد تعاقده مع بتروجيت، رغم أن إدارة النادي قد منحتنا الموافقة التامة لتلبية شروطه لتجديد تعاقده وإقناعه بالتجديد مع رفع المقابل المادي الذي سينتقاه إلى مليون جنيه في الموسم. وأوضح أنه طلب من إدارة ناديه إغلاق ملف المفاوضات مع «الأهلي» تماما، كما أنه طلب من اللاعب التركيز في المباريات المقبلة حرصا على مصلحته أملا في مواصلة الفريق لصدارته للبطولة في الدور الثاني وتحقيق الإنجاز الذي نتطلع إليه بالفوز بالبطولة لأول مرة في تاريخ النادي.

## شريف عبد الفضيل يطلب الخلع من «الإسماعيلي»

● القاهرة - محمد علي

مازالت أصداء أزمة لاعب «الإسماعيلي» شريف عبد الفضيل تدوي في أرجاء قلعة الدراويش، بعد أن طلب اللاعب «الخلع» من النادي في يناير المقبل وتأكيد أنه لم تعد لديه رغبة في الاستمرار مع الفريق، وذلك قبل سفره إلى الجزائر للمشاركة في مباراة الفريق أمام اتحاد العاصمة في بطولة دوري أبطال العرب التي انتهت لمصلحة الدراويش.

وعلمت «الجريدة» أن نبيل عبد الفضيل شقيق اللاعب ووكيل أعماله يحاول التفاوض مع مسؤولي «الإسماعيلي» للسماح له بالرحيل عن الفريق بشكل ودي بدلا من اللجوء إلى أساليب أخرى، لاسمًا أن عقد اللاعب به ثغرة تسمح له بفسخ تعاقده مع الفريق في أي وقت، كما وصف نبيل العقد بأنه باطل وأنه في حالة استمرار رفض سيقوم اللاعب بالبحث عن «محل» كما فعل أغلب نجوم الفريق للانتقال إلى الأهلي.

باتي ذلك في الوقت الذي يتصارع فيه قلبا الكرة المصرية على ضم اللاعب خلال فترة الانتقالات الشتوية بعد أن تقدم «الزمالك» بطلب رسمي لضم اللاعب، ولكن الظروف السيئة التي تمر بها القلعة البيضاء حالت دون إتمام الصفقة، مع وجود أبناء عن دخول مسؤولي «الأهلي» في مفاوضات مع اللاعب من أجل الضغط على ناديه للسماح له بالانضمام إلى القلعة الحمراء، في ظل تأكدهم من أن مسؤولي «الإسماعيلي» لن يوافقوا على انتقال اللاعب إلى «الأهلي» مباشرة.

## لاعبو «المصري» يهددون بالرحيل بسبب إقالة التوأّم



حسام وإبراهيم حسن

● القاهرة - الجريدة.

اندلعت أزمة كبيرة داخل النادي «المصري» على خلفية قرار مجلس الإدارة بإقالة التوأّم حسام وإبراهيم حسن المدير الفني ومدير الكرة من منصبيهما عقب الأحداث الأخيرة، التي اندلعت في الجزائر وحدت أمام فريق شبيبة بجاية الجزائري لتشتعل الأوضاع بعد أن هدد اللاعبون بالرحيل في حالة عدم عودة التوأّم إلى قيادة الفريق حتى لو وصل الأمر إلى الدخول في أزمة مع مجلس إدارة النادي، والامتناع عن خوض التدريبات لحين عودتهما إلى الجهاز الفني.

واجتمع اللاعبون على أن التوأّم افتعلا الأزمة في الجزائر، نتيجة للظلم التحكيمي الواضح الذي وقع على الفريق هناك، والتعتت ضد النادي المصري لحرمائه من الفوز أو التأهل، وأن هجوم إبراهيم حسن مدير الكرة على الحكام جاء حيا في النادي المصري. يأتي ذلك في الوقت الذي علمت فيه «الجريدة» أن مجلس إدارة النادي البورسعيدى دخل في مفاوضات مع حسن صالح، إلا أنه طلب مهلة للتفكير، خصوصا أنه يتولى حاليا مهمة تدريب المنتخب اليمني، الذي يستعد لخوض غمار منافسات بطولة «خليجي 19».

## تونس تنسحب من دورة قطر الدولية

اعتذر منتخب تونس لكرة القدم أمس الاول عن عدم المشاركة في بطولة الصداقة الدولية الثامنة للشباب التي تقام في الدوحة في الفترة بين 10-20 يناير المقبل. وتشارك في البطولة سبعة منتخبات بالإضافة إلى تونس التي أعلنت انسحابها.

وكانت القرعة أوقعت المنتخب التونسي في المجموعة الثانية مع منتخبات اليابان والإمارات وصربيا، بينما ضمت المجموعة الأولى قطر والمليزيا وأوزبكستان وروسيا البيضاء. وتفتتح البطولة بمباراة بين قطر ضد ماليزيا كما تلعب روسيا البيضاء أمام أوزبكستان.

وقال محمد مبارك مدير البطولة وعضو الاتحاد القطري لكرة القدم، إن اللجنة المنظمة رصدت 80 ألف دولار كجائزة للفائز باللقب، بينما ينال الوصيف 60 ألف دولار وصاحب المركز الثالث 40 ألف دولار.

## سلة أخبار

أغويرو يؤكّد ولاءه لآتلتيكو

أكد المهاجم الأرجنتيني الشاب سيرجيو أغويرو لاعب فريق آتلتيكو مدريد أن فريقه «سكون أحد أفضل فرق العالم» بعد إنشاء الملعب الجديد والمدينة الرياضية. وقال أغويرو «20 عاماً» في حديث أدلى به للموقع الرسمي لناديه: «أعلم أن هناك العديد من الفرق الأوروبية ترغب في شرائي، ولكنني لن أهتم بها، فانا أفكر فقط في آتلتيكو مدريد وليس في أي فريق آخر».

(د ب، أ، إف)

الحبسي يمدد عقده مع بولتون

وقّع حارس المنتخب العُماني لكرة القدم علي الحبسي عقداً جديداً مع ناديه بولتون الإنكليزي مدته 4 سنوات ونصف السنة، من الأول من يناير 2009 إلى يونيو 2013. وقطع بولتون الطريق على العديد من الأندية التي كانت تامل في الاستفادة من خدمات الحبسي. وقد تكون موافقة بولتون على مشاركة الحبسي مع منتخب بلاده في كأس الخليج التاسعة عشرة في مسقط مطلع الشهر المقبل. أهم الأسباب التي دفعته إلى توقيع العقد الجديد وعدم انتظار فترة فتح باب الانتقالات في أوروبا.

(أ ف ب)

زيكو مرشح لتدريب سيسكا موسكو

دخل نجم المنتخب البرازيلي السابق زيكو ضمن قائمة المرشحين لتولي منصب المدير الفني لفريق سيسكا موسكو الروسي لكرة القدم بداية من الموسم المقبل خلفاً للفيلبي جازايف الذي ترك المنصب بعد سبع سنوات مع الفريق. وذكرت صحيفة «سيورث إكسبريس» الروسية أمس الاثنين، أن زيكو أبلغ مسؤولي فريق بونودونكور الأوكراني عدم رغبته في الاستمرار كمدير فني للفريق.

(د ب، أ، إف)

## اعتقال جيرارد قائد ليفربول



ستيفين جيرارد

قال مصدر في الشرطة أمس الاثنين، إن ستيفن جيرارد لاعب وسط منتخب انكلترا وفريق ليفربول لكرة القدم أعقل للاشتباه في ضلوعه في حادث اعتداء. وجرارد (28 عاماً) واحد من ستة رجال اعتقلوا في الساعات الأولى من صباح أمس، بعد أن تم استدعاء قوات الشرطة لخفض مشاجرة في حانة بمنطقة ساوث بورت. وأكدت الشرطة أنها اعتقلت رجلاً في الثامنة والعشرين من عمره من منطقة فورمباي في ليفربول للاشتباه في ضلوعه في حادث اعتداء، وقالت أنه لا يزال رهن الاحتجاز. وينتمي الأشخاص الخمسة الآخرون، وهم رهن الاعتقال أيضاً، إلى مدينة ليفربول وتبلغ أعمارهم 33 و31 و29 و19 و18 على الترتيب. وقالت الشرطة، إن رجالاً يبلغ من العمر 34 عاماً من ساوث بورت الواقعة شمالي ليفربول نقل إلى المستشفى للعلاج من إصابات في الوجه. وقال متحدث باسم ليفربول، إن النادي يعلق على هذا الأمر. (رويترز)



البرازيلي روبينيو يسجل هدف مانشستر سيتي الثاني

(أ ب)

## روينيو ينقذ مانشستر سيتي من الخسارة

أنقذ المهاجم البرازيلي روبينيو فريقه مانشستر سيتي من الخسارة، بعدما أحرز هدف التعادل في مرمى بلاكبيرن في آخر دقيقة من مباراة الفريقين.

سقط بلاكبيرن روفرز في فخ التعادل أمام ضيفه مانشستر سيتي، ضمن منافسات المرحلة العشرين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. وتقدم بلاكبيرن روفرز بهدفين نظيفين لجنوب إفريقي بينديكت ماكارثي (45) وجايسون روبرتس (84)، بيد أن مانشستر سيتي سجل هدفين في الدقيقة الأخيرة من مباراة التعادل عبر دانيال ستارديج (88) والبرازيلي روبينيو (90) رافعا رصيده إلى 11 هدفاً في المركز الثاني على لائحة الهادفين.

(أ ف ب)

## ترتيب فرق الصدارة:

1- ليفربول 45 نقطة من 20 مباراة
2- تشلسي 42 من 20
3- مانشستر يونايتد 35 من 17
4- إرسنال 35 من 20
5- أستون فيلا 35 من 19

## غياب ميسي وإيتو عن تدريبات برشلونة

يغيب نجما نادي برشلونة الإسباني الأرجنتيني ليونيل ميسي والكامبروني صامويل إيتو عن المران الأول للفريق عقب فترة الأعياد، استعداداً لخوض مباراة السبت المقبل أمام ريال مايوركا في إطار الأسبوع السابع عشر لمسابقة الدوري. وذكرت صحيفة ماركا الرياضية الإسبانية أن مران برشلونة أمس الاثنين شهد غياب خمسة لاعبين عن تدريبات برشلونه، أبرزهم ميسي وإيتو اللذان سيعودان إلى فريقيهما الجمعة المقبلة، عقب قضائهما فترة الأعياد مع أسرتهما.

(د ب، أ، إف)



إيتو وميسي

## ميلان يصل إلى دبي

## بكل نجومه

يصل إلى دبي اليوم فريق إيه سي ميلان الإيطالي لكرة القدم بكامل نجومه للدخول في معسكره التدريبي الشتوي، وسيحظى عشاق كرة القدم في الإمارات بفرصة لمشاهدة هؤلاء النجوم بحضور المعسكر التدريبي الشتوي مجاناً في نادي النصر اليوم الثلاثاء 30 ديسمبر ويوم الجمعة 2 يناير 2009. كما ستتمكن الجماهير من مشاهدة نجوم إيه سي ميلان في لقاءهم مع فريق هامبورغ خلال بطولة دبي للتحدي التي ستقام يوم الثلاثاء السادس من يناير المقبل.

توج نجم فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي وقائد المنتخب البلغاري ديمتار برباتوف للمرة الخامسة على التوالي، بجائزة أفضل لاعب كرة قدم في بلغاريا، وتسلم المهاجم البلغاري أمس الأول الأحد، الجائزة في دورتها الثامنة والأربعين من اللاعب السابق نادي برشلونه الإسباني والمدرّب القومي السابق خريستو ستويكوف، الذي حصل أيضاً على الجائزة نفسها خمس مرات سابقة وتمنح الجائزة سنوياً للمرشح الذي يجري اختياره في استطلاع رأي بين الصحافيين الرياضيين في بلغاريا. وقال برباتوف خلال حفل تسليمه الجائزة «ربما نتظنون مني أن أقول شيئاً مختلفاً عما قاله من سبقوني، ولكن ماذا نتظنون أن نسمعوا من لاعب كرة قدم؟ أهم ما في الأمر هو الاحترام».

(د ب، أ، إف)

## برباتوف أفضل لاعب بلغاري



ديمتار برباتوف

## بوسطن يعود إلى سكة الانتصارات

نقطة)، والصربي الاحتياطي ساشا فوفايسيتش (17) صعوبة في قيادة ليكرز متصدر مجموعة الهادي الغربية إلى الفوز الخامس والعشرين (مقابل 5 هزائم)، بموازاة من أندرو بينوم (13 نقطة و 10 متابعات)، والأسباني باو غاسول (13 نقطة و 9 متابعات).

## الفوز الخامس والعشرون لليكرز

وقاد لاعبو نيو أورليانز كريس بول الذي أحرز (9 نقطة)، والاحتياطي جيمس بوراي (19 نقطة)، وديفيد وست (18 نقطة) فريقهم إلى فوز صعب على انديانا بيسرز ويفارق سلة واحدة 105-103، ولم تنفع نقاط داني غرانغر 34، وكذلك نقاط روي هيربرت (19) وتروي مورفي (16 نقطة و 16 متابعات) في رد الخسارة عن الخاسر.

## كليفلاند يتصدر «الوسطى»

تألق ليبرون جيمس كالعادة وسجل 33 نقطة لكليفلاند كافاليرز متصدر المجموعة الوسطى برصيد (26 فوزاً و 4 هزائم)، في المباراة التي كانت بين كليفلاند كافاليرز وفريق ميامي هيت، والتي انتهت بنتيجة 86-93 لصالح كليفلاند، وعاونته في هذه المهمة مو وليامس بإحراز (20 نقطة)، وتفوق الاثنان على نجمي الخاسر دواين وايد الذي أحرز (29 نقطة) وأودونيس هاسلم (15 نقطة)، وبهذا الفوز يكون كليفلاند قد حافظ على سجله خالياً من الهزائم على أرضه.

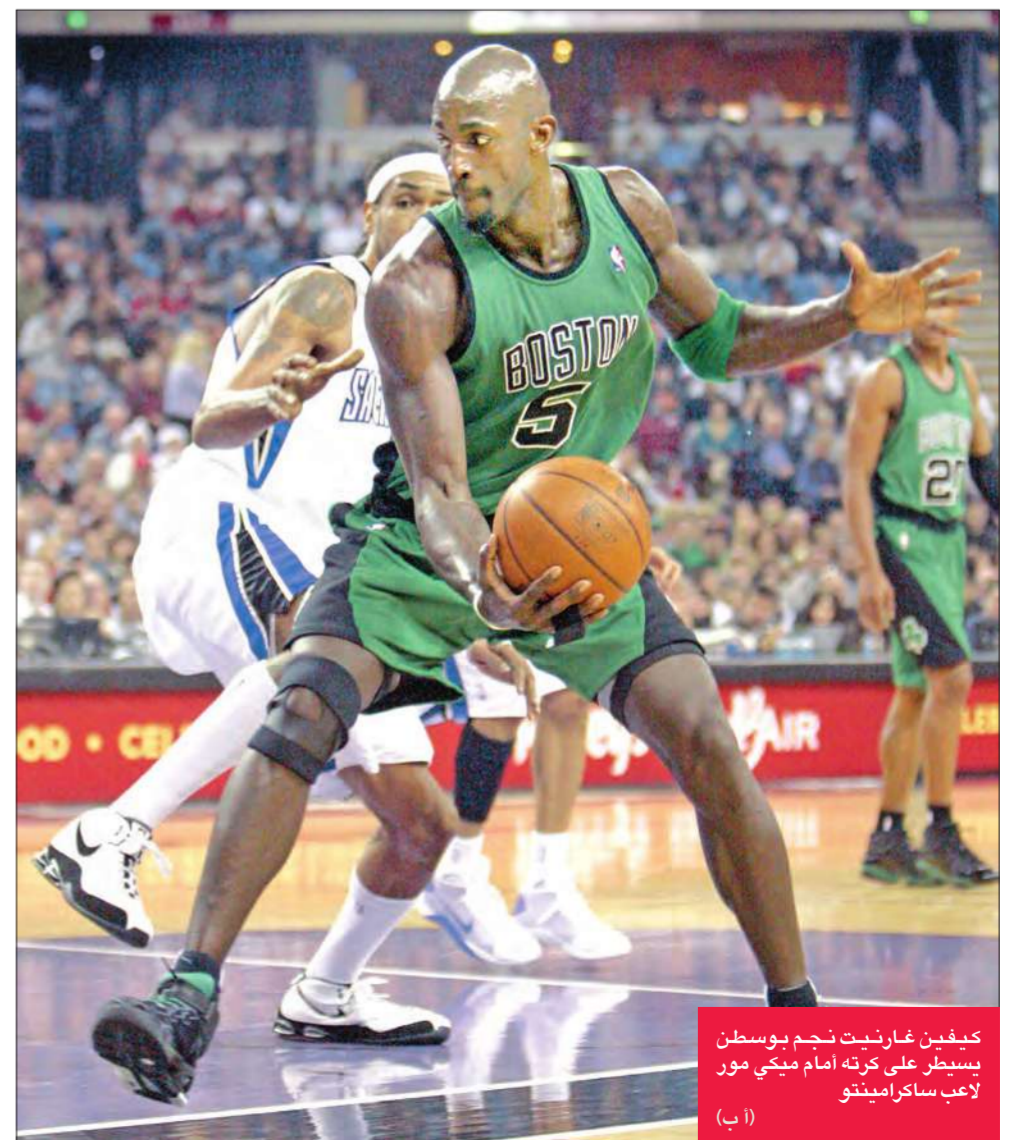
## تتألق باقي المباريات

فاز دالاس مافريكس على لوس انجلس كليبرز بفارق كبير وصل إلى 22 نقطة 98-76، وتغلب دنفر ناغتنس على نيويورك نيكس 117-110.

(أ ف ب)

استعاد بوسطن سلتيكس متصدر مجموعة الأطلنسي الغربية ودوري كرة السلة الأميركي للمحترفين نغمة الانتصارات، وحقق فوزه الثاني على التوالي بعد هزيمتين متتاليتين على حساب ساكرامنتو كينغز بفارق 45 نقطة بنتيجة 108-63، وجاء تحقيق بوسطن بطل الموسم الماضي للفوز بهذه النتيجة العالية بفضل لاعبيه كيفن غارنيت، الذي استطاع إحراز (21 نقطة) وراي الن الذي أحرز (19 نقطة)، وادي هاوس الذي أحرز (15 نقطة)، وبول بيرس الذي أحرز (13 نقطة)، وحسم بوسطن الذي حقق أفضل

تغلب بوسطن سلتيكس على فريق ساكرامنتو كينغز 108-63، بينما فاز لوس انجلس ليكرز على غولدن وويررز 130-113، في منافسات الدوري الأميركي لكرة السلة.



كيفن غارنيت نجم بوسطن يسيطر على كرتة أمام ميكي مور لاعب ساكرامنتو

(أ ف ب)

الجريدة. 22495103/4/5/6 فاكس: 22495107

## تدريب و تأهيل



لمستقبل أفضل

www.athary.net

## دورات دبلوم تدريب

• علوم كمبيوتر  
• صيانة A+ وشبكات  
• تصميم إعلانات

(فوتوشوب - إن ديزاين - البسترتور - فري هاند)

• رسم هندسي 3D MAX - AUTOCAD

• تصميم مواقع انترنت

FRONT PAGE - FLASH - HTML - Swish - Dreamwaver

• دورات البرمجة

ORACLE - JAVA - C++ - V.B

• مركز تدريب واختبار ICDL

CISCO  
CCNA - CCNA Voice & Security  
CCNP - CCSPMicrosoft  
MCSE - MCDBA - MCSAMicrosoft  
Microsoft  
Microsoftمركز اختبار معتمد  
PROMETRIC Testing Centerمعنا  
تتحدث  
الإنجليزية  
بطلاقة  
فرنسي  
اسباني  
ألماني

25742401/2/3 السالمة - خلف مرسيدس  
24751115/6/7 الفروانية - العرييد سلازا  
25726663/9 السالمة - ش سالم المبارك  
22621661/2/3 حولي - مقابل نادي القادسية

مركز الكويتي  
للدراسات الكمبيوترية  
مؤسس عام 1968  
Al-Athary Al-Ahli Institute  
معالجة تكنولوجيا  
للتنوير

